النهار

Vendredi 21 Mars 1997 – 64ème Année – N° 19699

الجمعة ٢١ آذار ١٩٩٧ – السنة ٦٤ – العدد ١٩٦٩٩

A N - N A H A R

مصر محور الاتصالات العربية والاسرائيلية في مواجهة مأزق السلام

زيارة الحريري للقاهرة بددت الأزمة
اتفاق على تنظيم التبادل الزراعي ومبادرة نحو السوق العربية المشتركة

الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً امس في القاهرة الرئيس رفيق الحريري. (أ ب تيليفوتو)

بددت زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري للقاهرة ازمة التبادل الزراعي بين لبنان ومصر على اساس اتفاق جديد يبدو انه سيشكل منطلقاً نحو افق اقتصادي اكثر اتساعاً من شأنه ان يلامس حدود نواة سوق عربية مشتركة طال الحديث عنها منذ سنوات ويطمح لبنان ومصر الى الاضطلاع بدور تأسيسي في قيامها.

ولعل ما عجّل في تطرق المحادثات اللبنانية – المصرية الى هذه المسألة تلقي حكومتي البلدين دعوتين من مفوضية السوق الاوروبية المشتركة لتوقيع اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي قبل انعقاد مؤتمر مالطا (برشلونة – ٢) الشهر المقبل، الامر الذي فرض تنسيقاً عاجلاً بينهما، علماً ان الاردن هي الدولة العربية الثالثة التي تلقت دعوة مماثلة. ومع ان تطورات المنطقة والانطباعات حيالها لدى الجانبين اللبناني والمصري ظللت هذه المحادثات، فان لقاء الحريري والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري تركز في جانب كبير منه على العلاقات الاقتصادية بين البلدين والتنسيق حيال اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي وصولاً الى امكان التحرك عملياً لارساء قواعد السوق العربية المشتركة.

وعاد الحريري من الزيارة "مرتاحاً جداً" الى نتائجها التي اطلع عليها فور وصوله الى بيروت رئيس الجمهورية الياس الهراوي. ووصفت اوساطه هذه النتائج بأنها جيدة للغاية "فالعلاقات اللبنانية – المصرية ليست جيدة فحسب بل ممتازة". وشددت على ان التركيز في المحادثات كان على وضع المنطقة "وليس على موضوع استيراد البطاطا وغيره كما تردد". واشارت الى تطابق تام في وجهتي النظر اللبنانية والمصرية في الدور الاوروبي المكمل للدور الاميركي في المنطقة. وقد تم التفاهم مع الرئيس المصري على التنسيق الكامل في كل الخطوات التي تسهل دخول لبنان ومصر اتفاق الشركة مع الاتحاد الاوروبي.

– التتمة في الصفحة ١٨ –

سوريا طلبت قمة ومصر تريثت وعرفات تشاور ومبارك في الأزمة
القاهرة لا ترى التعجيل في الحل النهائي "مقنعاً"

متظاهر فلسطيني يقفز ليتجنب قنبلة غاز مسيل للدموع أطلقها الجنود الاسرائيليون قرب بيت لحم امس. (رويتر تيليفوتو)

تقاطعت في القاهرة امس التحركات الجارية لمناقشة آخر العقبات التي تعترض عملية السلام في ضوء قرار الحكومة الاسرائيلية اليمينية المضي في بناء مستوطنة "هار حوما" في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية، فأجرى الرئيس المصري حسني مبارك محادثات مع كل من وزير الخارجية السوري فاروق الشرع والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. ووصل المستشار السياسي لرئيس الوزراء الاسرائيلي دوري غولد الى مصر حاملاً اقتراح رئيس حكومته بنيامين نتنياهو الذي يدعو الى انهاء مفاوضات الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة في غضون ستة اشهر، في حين اعلنت موسكو ان الرئيسين الروسي بوريس يلتسين والاميركي بيل كلينتون اللذين بدآ لقاء قمة في هلسنكي امس قد يبحثان في الازمة التي تواجهها العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وبرز تباين في الموقفين السوري والمصري من موضوع عقد قمة عربية للبحث في العقبات التي تعترض عملية السلام، إذ صرح الشرع في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى بعد مقابلته مبارك: "نحن في سوريا نعتقد ان كل اجتماع عربي مفيد، فالاوروبيون يجتمعون مرات عدة في السنة ولذلك نحن في سوريا نعتقد ان أي اجتماع عربي على مستوى القمة مفيد". وأضاف: " اذا احتاج الامر الى عقد قمة عربية اعتقد ان الاتصالات والمشاورات التي تجرى الآن بين القادة العرب او بعضهم على الاقل تتضمن هذا التوجه".

وكشفت مصادر عربية في القاهرة ان سوريا تسعى منذ فترة الى عقد قمة في دمشق ولا تمانع في مشاركة العراق فيها اذا امكن تحقيق اجماع عربي على ذلك.

لكن موسى كان حاسماً في استبعاد عقد مثل هذه القمة بقوله:" لا تفكير حالياً في عقد قمة عربية ولكن هناك تنسيق للمواقف بالنسبة الى المشكلة القائمة".

وأشارت المصادر العربية الى ان القاهرة لا ترى حاجة الى قمة الآن لأنها ستكرر قرارات قمة القاهرة التي عقدت العام الماضي والتي أكدت رفض "التطبيع" العربي مع اسرائيل وطالبت الدولة العبرية بالتزام أسس عملية السلام.

وافادت وكالة "أنباء الشرق الاوسط" المصرية ان مبارك وعرفات عقدا جلسة محادثات ثنائية مساء امس استمرت ثلاث ساعات و "تناولت آخر التطورات التي تشهدها

– التتمة في الصفحة ١٨ –

مشكلة توسيع حلف الاطلسي محور قمة هلسنكي
كلينتون "الجريح" ويلتسين "الشاحب" سيتفقان على عدم الاتفاق



الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين يتصافحان امس امام المصورين في القصر الرئاسي في هلسنكي. وقد مد كلينتون ساقه اليمنى لعجزه عن ثني ركبته. (رويتر تيليفوتو)

افتتح مساء أمس في هلسنكي لقاء القمة السابع للرئيس الأميركي "الجريح" بيل كلينتون والرئيس الروسي "الشاحب" بوريس يلتسين، ومحوره توسيع حلف شمال الأطلسي الذي تصر عليه الولايات المتحدة وترفضه روسيا، أقله بشروطه الحالية. ويأمل الجانبان في أن يتمكنا من تجاوز هذه العقبة في شكل أو في آخر وتعزيز العلاقات بينهما في المجالات الأخرى.

وكان مقرراً أن تعقد القمة في واشنطن وفقاً لقاعدة التبادل الدوري لاستضافتها غير أنها نقلت إلى هلسنكي بسبب مرض يلتسين الذي أصيب بعيد جراحة معقدة في القلب أجريت له بالتهاب رئوي حاد أقعده طويلاً. غير أنه وصل إلى القصر الرئاسي في العاصمة الفنلندية في حال أفضل نسبياً من حال الرئيس الأميركي الذي وصل في كرسي متحرك لعجزه عن السير بعد جراحة في ركبته لإصلاح رباط تمزق نتيجة سقوطه عن سلم منزل في فلوريدا الأسبوع الماضي. وقد استغرق إخراجه من الطائرة نحو ربع ساعة وتطلب استعمال شاحنة تابعة لشركة الخطوط الجوية الفنلندية "فين آير" تحمل عادة وجبات الطعام إلى الطائرات. وبعد

– التتمة في الصفحة ١٨ –

النفط مقابل الغذاء
العراق تسلّم الشحنة الأولى

بغداد – و ص ف – افاد مصدر في الامم المتحدة ان الشحنة الاولى من المواد الغذائية التي اشتراها العراق بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء وصلت الى العراق آتية من تركيا وذلك بعد ثلاثة أشهر على بدء تنفيذ الاتفاق الموقع بين العراق والامم المتحدة.

وقال ان قافلة من الشاحنات عبرت الحدود العراقية –التركية حاملة شحنات من الحمص والفاصوليا البيضاء والزيت النباتي .

وينتظر العراق منذ اسابيع وصول هذه المواد الغذائية التي اشتراها من شركات تركية بموجب عقدين من أول العقود التي وافقت عليها الامم المتحدة منذ بدء تطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٩٨٦.

ونشرت صحيفة "الثورة " الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان الشحنة الكبيرة المقبلة من المواد الغذائية وتحوي ١٢ الف طن من الارز لا يتوقع وصولها الى العراق عبر ميناء أم قصر العراقي قبل أيام.

وتطلب وضع القرار موضع التنفيذ مفاوضات طويلة اظهرت فيها الولايات المتحدة تشدداً كبيراً كما أفاد ديبلوماسيون في مقر الامم المتحدة في نيويورك وذلك لتخوفها من ان يتيح هذا القرار للعراق الالتفاف على الحظر.

وفي بيروت، وزعت السفارة الاميركية بياناً ذكرت فيه بالشروط التي يسمح بموجبها للاميركيين بالتعامل مع العراق. وهي شراء واستيراد للنفط العراقي ومشتقاته ، استيراد وتصدير وتعاملات تجارية اخرى تتصل بالنفط العراقي ومشتقاته ، بيع العراق اجزاء وتجهيزات ضرورية لسلامة العمليات في خط انابيب كركوك – يومورتاليك ، التصدير الى العراق وبيعه ادويه وتجهيزات صحية وأغذية وتجهيزات ومواد ضرورية لحاجات المدنيين.

(و ص ف)

بقلم النهار

ماذا تريد اميركا منا؟

اذا كان صحيحا ان الولايات المتحدة الاميركية ابلغت الى العرب اعتراضها على عقد قمة عربية، لانها تخشى ان تؤدي الى تبني "خطوات متشددة تؤثر على عملية السلام"، فهذا كلام يبعث على الحيرة.

بهدوء، نريد ان نسأل الولايات المتحدة الاميركية: ماذا تريد منا؟

يقرر بنيامين نتنياهو اقامة مستعمرة "هار حوما".

نذهب الى مجلس الامن لاستجداء قرار بوقف او على الاقل باستنكار القرار الاسرائيلي.

توافق دول العالم، بما في ذلك اوروبا وروسيا والصين، على القرار.

أميركا تعترض: فيتو!

نهرع الى الجمعية العمومية، تصدر الجمعية قرارا تصوت اميركا ضده.

يشرح لنا رئيس اميركا ان الفيتو لا يعني في حال من الاحوال الموافقة على اقامة المستعمرة، لكنه يعني ان على دول المنطقة ان تحل مشاكلها بنفسها، بالتفاوض.

هذا كلام لا يحل المشكلة، لكنه يحل مجلس الامن.

يذهب الملك حسين الى القدس عله يقنع نتنياهو (بالتفاوض) بان يلغي او حتى يؤجل قراره.

يصرخ نتنياهو في صحافي سأله، بعد "المفاوضات" مع الملك اذا كان سيؤجل، يصرخ: "قلت سأنفذ هذا الاسبوع، يعني هذا الاسبوع".

أميركا تدعونا الى الهدوء والتعقل!

يبدأ نتنياهو فعلا بالتنفيذ، ثم يهددنا علنا بانه سيضربنا بقسوة لا مثيل لها، ويتهمنا بالارهاب سلفا.

أميركا تكرر دعوتها ايانا الى الهدوء!

نفكر – فقط نفكر – ولا ندعو الى قمة عربية.

تعترض اميركا خوفا من اتخاذ خطوات متشددة.

فعلا، ماذا تريد اميركا منا؟

اذا كنا لن نتخذ قرارات متشددة الآن، وفي عز هذه "الحشرة" التي لم يسبق لها مثيل، فمتى يكون وقت التشدد؟

من يطلب منك عدم التشدد، فهو يطلب منك التساهل.

التساهل في ماذا؟

في القضية الوحيدة الباقية التي لا يختلف عليها عربي، قضية القدس.

مرة ثالثة: فعلا، ماذا تريد اميركا منا؟

اذا كانت مثلا تريد ان ترخي سراويلنا، فقد فعلنا ذلك منذ زمن بعيد!

نبيل خوري

تيارات

حتى تتوضح الصورة

ما هذه الحالة التي في طرفها حَوَر، وفي الطرف الآخر بنيامين نتنياهو؟

فحتى في أحلك الاوقات.

وحتى بالنسبة الى انعقاد أو عدم انعقاد قمة عربية، مصغّرة مكبّرة على الواقف على الهاتف، يقولون فتّش عن أميركا.

فوراً، ومن دون تردد، وبصوت عال.

وما علاقة أميركا بقمة عربية من طقطق الى السلام عليكم؟

هي الكل بالكل، يضيفون.

وهي ثلاثة أرباع السياسة العربيّة، ان لم تكن أربعة أرباعها.

ويبدو أن واشنطن لا تحبذ الدعوة الى قمة في هذه المرحلة، او المرحلة التي تليها.

والشواهد تبدأ بالفيتو الذي لم يجف حبره بعد، ومن عدم ظهور أي رد فعل أميركي على الاستلشاق الاسرائيلي بالقرارات الدولية والرأي العام الدولي، والاستياء العربي. والى آخره.

والعملية السلميّة، والحكم الذاتي، والمفاوضات؟

حط بالخرج.

هذا آخر همّ بالنسبة الى نتنياهو وحزبه وحاخاماته وجرافاته ومستوطناته.

لقد أداروا ظهرهم للعالم، وأصمّوا آذانهم عن الاحتجاجات والاستنكارات التي لا تقدّم ولا تؤخّر.

اما العرب، فانهم ما زالوا في مرحلة التشاور، والتزاور، وتبادل وجهات النظر خطياً وشفهياً.

ريثما تتوضح الصورة، وتتضح نيّات رئيس الحكومة الاسرائيلية ازاء ما تبقّى من الضفة الغربية وجوارها، وما يبقى للحكم الذاتي وأمارة أريحا.

وكلام رئيس الحكومة المصريّة لا يحتاج الى شرح أو تفسير، فشرحه منه وفيه.

فمقررات القمة العربيّة الأخيرة كافية وافية، وهي تنص على التنسيق بين الاشقاء والشقيقات. والتنسيق على أتمّه، وفي حركة دائمة قد تسفر عن استنكار جديد.

في هذه الاثناء يتلقّى الجنوب والبقاع شرقاً وغرباً الصواريخ على أنواعها، والله يستر من تصعيد عاصف... يصرف النظر ويلهي الناس عن جرافات نتنياهو.

اما القمة فللظروف العصيبة!

"زيّان"

أسباب القلق الاوروبي
بقلم غسان سلامة

يعبّر قادة الاتحاد الاوروبي، حين تسنح الفرصة بلقائهم هذه الايام، عن مشاعر عميقة بالقلق ازاء احوال البلدان المشاطئة للمتوسط. فالفرنسيون، مثلهم مثل الالمان والطليان والانكليز، ينظرون بقدر من التهيب نحو اجتماع مالطا الذي سينعقد بعد شهر من اليوم ليجمع مجدداً وزراء خارجية نحو ثلاثين دولة اوروبية ومتوسطية، لمتابعة ما تم اطلاقه في برشلونة خريف ١٩٩٥ في بناء صرح من الشراكة بين ضفتي المتوسط.

فصورة المتوسط اليوم تبدو قاتمة الى حد كبير، ومشروع الشراكة يبدو أصعب تحقيقاً مما بدا لهم غداة برشلونة. واسباب الهم متعددة تبدأ في تركيا بالذات التي اعتمدت اخيراً ديبلوماسية هجومية تسعى خلالها لفرض مبدأ دخولها كعضو كامل العضوية للاتحاد الاوروبي، مما اثار حفيظة المستشار كول والحكومة الالمانية ودفع تجمّع الاحزاب الديموقراطية المسيحية المسيطرة حالياً على السلطة في المانيا واسبانيا خصوصاً الى موقف هجومي مضاد نقلها من التحفظ عن دخول تركيا في صلب الاتحاد الى الرفض الصريح القاطع لهذا الاحتمال. ودخلت العلاقات الاوروبية – التركية جراء هذا التجذر في الرفض، وبسبب تجميد البروتوكول المالي مع تركيا، وازدياد المخاوف من حزب الرفاه الاصولي، مرحلة من التوتر والعصبية، جعلت اللقاءات مع القادة الاتراك صدامية مؤلمة.

اما في المغرب العربي، ورغم اتفاقات الشراكة الثنائية مع كل من تونس والمغرب، فالاحوال لا تبشر بالاستقرار. ذاك ان العقوبات المفروضة على ليبيا ستبقى قائمة، وستبقى طرابلس الغرب مغيبة عن اجتماع مالطا. اما الحال الجزائرية فقد تدهورت خلال رمضان الماضي بصورة دموية مفجعة ادت الى اندثار الآمال التي كانت الانتخابات الرئاسية قد احيتها في اوروبا خريف ١٩٩٥ بتوصل الجزائر الى نوع من الاستقرار الامني وولوجها باب الحلول المؤسسيةوفي كل من تونس والرباط نوع من التراجع الضمني عن مبدأ تحويل المنطقة منطقة تجارة حرة نظراً للاصلاحات الهيكلية التي ينبغي القيام بها لكي لا يؤدي قيام تلك المنطقة الى القضاء على الصناعات المحلية، وعلى الموارد الضريبية المعتمدة بصورة اساسية على فرض المكوس على الواردات.

وفي جوار المتوسط، برز اكثر من مؤشر سلبي ولاسيما مع ايران، اذ يعترف الاوروبيون اليوم بان "الحوار النقدي" الذي بدأوه مع طهران لم يؤد الى نتائج ملموسة تسمح لهم بمقارعة الرأي العام الاميركي الداعي للقطيعة التامة مع النظام الايراني. وتشعر بون بقدر كبير من الحرج عشية صدور الحكم المتعلق بحادثة "ميكونوس" والذي قد لا يكتفي بتحميل مسؤولية اغتيال بعض الناشطين الاكراد لعدد من مناصري ايران بل قد يطاول الحكم ايضا شخصيات بارزة في النظام

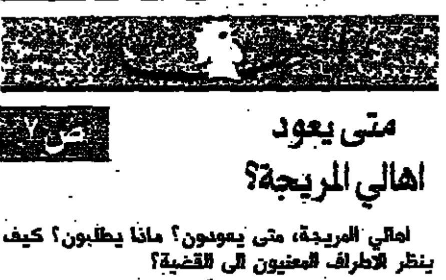
– التتمة في الصفحة ١٨ –

قرارات المجلس الدستوري: عشرة ايام ويبدأ صدورها

مع اقتراب بت المجلس الدستوري الطعون المقدمة اليه في الانتخابات النيابية، ثمة اسئلة ملحة في الاوساط الرسمية والسياسية والنيابية، منها:

– هل يقدم المجلس الدستوري على طلب اعادة الانتخاب في بعض المناطق؟ واذا اتخذ مثل هذه القرارات، فهل تمكن مراعاة المادة ٤١ من الدستور التي تفرض ان يتم هذا الانتخاب في مهلة شهرين

– التتمة في الصفحة ١٨ –



متى يعود اهالي المريجة؟

ص ٧

اهالي المريجة، متى يعودون؟ ماذا يطلبون؟ كيف ينظر الاطراف المعنيون الى القضية؟

مشروع جديد لوزارة البيئة

قدم الوزيران بشارة مرهج واكرم شهيب امس اقتراح تعديل لقانون احداث وزارة البيئة وفق تصور جديد بحيث تصبح وزارة دراسات وتخطيط وتوعية ومراقبة السياسة البيئية.

شروط الميثاق الاجتماعي – الاقتصادي

الباحث الاقتصادي كمال حمدان يكتب عن الشروط الراهنة للميثاق الاجتماعي – الاقتصادي.

استقالة الكباريتي ورسالة الملك

النص الحرفي لاستقالة رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي ورسالة الملك حسين ردا عليها والتي كانت شديدة اللهجة غير اعتيادية في العلاقة بين الملك ورؤساء وزرائه عموما والكباريتي خصوصا.

مرتزقة لمن يريد من جنوب افريقيا

تعرض شركة افريقية جنوبية في احد اجنحة المعرض الدفاعي "ايدكس ٩٧" في ابو ظبي خدمات مرتزقة لمن يريد من الحكومات الشرعية والقوات المتعددة الجنسية.

هل تريد سوريا السلام ام لا؟

الاوساط السياسية اللبنانية والعربية والدوائر الديبلوماسية الاجنبية، تعتقد، في معظمها، ان سوريا الاسد صادقة في التزامها انهاء الصراع العربي – الاسرائيلي بتسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية، وبتسويات عادلة للقضايا التي تفرعت منها، خلال عملية السلام التي انطلقت من مدريد عام ١٩٩١. وتعتقد ايضاً، ان احجامها، حتى الآن، عن توفير ما ينهي الصراع المذكور، باعتبارها الوحيدة القادرة على اقفال ملفه، او على ابقائه مفتوحاً، ناجم عن عوامل عديدة، ومنها: رفض اسرائيل بنيامين نتنياهو، اعادة كل الاراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧، ورفضها تالياً عبر ذلك، المبادئ التي قامت عليها عملية السلام، واهمها تنفيذ القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨، اللذين يتضمنان قاعدة اساسية هي الارض في مقابل السلام.

وفي هذا المجال، قد يلوم البعض سوريا لتضييعها فرصة موافقة اسرائيل اسحق رابين، اي ايام حكم حزب "العمل" على مبدأ اعادة كل الاراضي المحتلة. لكن احجامها عن ذلك، خلال رفضها لقاء قمة مع شيمون بيريس، خليفة رابين، كانت له مبررات مهمة في رأيها، منها ان الموافقة المذكورة كانت افتراضية ومقرونة بالتفاهم على تفاصيل اخرى، مثل الترتيبات الامنية والجدول الزمني للانسحاب، ونوع السلام مع اسرائيل. وسوريا لم تكن قادرة، قبل التفاهم على كل هذه القضايا، على القيام بخطوة يمكن ان تعتبر اعترافاً باسرائيل، وانهاء لحال الحرب معها. ويمكن تالياً، ان يبقي لها هامشاً واسعاً للمناورة. ومن العوامل ايضاً، حرص سوريا الاسد على عدم الاقدام على خطوة جوهرية، قبل اقفال الملف الاسرائيلي – الفلسطيني لسببين. الاول، عدم الرغبة في تكوين اجواء ضاغطة على الفلسطينيين تجعلهم مضطرين الى النزول دون الحد الادنى، وتالياً الى التفريط في معظم حقوقهم. والسبب الآخر الحصول على مبرر للتسوية مع اسرائيل. وهذا المبرر ، يوفره تفاهم الفلسطينيين في صورة نهائية مع اسرائيل، وخصوصاً بعدما انفردوا وتمسكوا بما سموه القرار المستقل.

الا ان التيارات الاسلامية الاصولية، في العالمين العربي والاسلامي، ولا سيما في لبنان، رأياً مختلفاً في الموضوع المشار اليه. فهي تعتقد بشيء من الجزم، ان سوريا الآن لا تريد سلاماً مع اسرائيل، لاعتبارات عديدة ابرزها الآتي:

١– عدم حاجتها الى مبرر للاقدام على هذا السلام. ذلك انها تملك حالياً كل المبررات التي تجعلها تقبل على تحقيقه من دون ان تخشى الآن ومستقبلاً لومة لائم. فالفلسطينيون، الذين تشكل قضيتهم لب ازمة الشرق الاوسط والصراع العربي الاسرائيلي، تخلوا عنها او فرطوا فيها او تساهلوا في الدفاع عنها. وقد اوصلهم الى هذه الحال اصرارهم على "الاستقلال" عن اي قوة عربية او عن اي دولة عربية، علماً ان الدول العربية عموماً، وسوريا ومصر خصوصاً، كان لها الفضل الاكبر في ابقاء القضية الفلسطينية حية، عبر الاطر العديدة التي تكونت، وخوفهم غير المبرر من الاحتواء العربي لهم، وربما يأسهم من امكان الحصول على شيء ولو صغير في حال استمرارهم في الرفض. وتمسك الفلسطينيين باستقلالهم يوفر المبرر لأي خطوة سورية ، هذا اذا كانت دمشق تبحث عن مبرر. والواقع العربي في اقصى درجات "الملهلة"، رغم مظاهر التضامن القليلة التي تطفو على السطح بين الحين والآخر، سواء من مصر المرتبطة اساساً بمعاهدة سلام مع اسرائيل، او من المملكة العربية السعودية التي لا تزال ترفض رفع آخر درجات المقاطعة لاسرائيل، رغم ظروفها الاقليمية الصعبة. علماً ان دولاً عربية كثيرة، تتذمر بينها وبين نفسها من معاندة سوريا، ومن تمسكها بالثوابت، لأنها تريد ان تنتهي من هذه القضية الكبرى، لكي يتفرغ كل منها الى معالجة المشكلات التي يعاني، سواء عنده او في محيطه، والمبرر الذي يوفره الوضع المذكور منطقي وكبير، ورغم ذلك لم تستعمله سوريا.

٢– رغبة سوريا، انطلاقاً من موقف قومي واستراتيجي ووطني، في انتظار ظروف عربية واقليمية ودولية ملائمة، تمكنها وسائر العرب من تحصيل الحقوق الفلسطينية والعربية على نحو غير منقوص كما يجري حالياً. وحرصها، في الوقت نفسه، على عدم الظهور مظهر الرافض السلام والمعرقل حصوله، تلافياً لاستهدافها عسكرياً من اسرائيل وحرباً سياسية واقتصادية من المجتمع الدولي، وتحديداً من زعيمته الولايات المتحدة الاميركية. ولذلك فانها تحاول استثمار اي موقف معقول تأخذه اي دولة عربية، لكي تخلق من الضعف العربي قوة، ولكي تبقى نار الرفض او الاعتراض او المطالبة بالعدل عند العرب متقدة، وان خفيفة.

٣– ادراكها ان اسرائيل، وربما للولايات المتحدة من ورائها، هدفين مؤذيين لها من التسوية السلمية التي يعملان لتحقيقها. الاول، تقليص دورها الاقليمي الذي تنامى كثيراً ايام احتدام الصراع العربي – الاسرائيلي، والذي اتخذ حجماً كبيراً جداً بعد انفراد مصر بالصلح مع اسرائيل، اعتبره كثيرون اكبر من الدور الذي يؤهلها حجمها له. والهدف الثاني، مس نظامها القائم منذ اعوام طويلة، عبر الرياح التي لا بد ان تدفعها التسوية السلمية الى المبوب. ومعروفة الانتقادات التي وجهتها، ولا تزال توجهها، الى هذا النظام اسرائيل والولايات المتحدة، والتي يعتبر معظمها ان استمرار الصراع مع اسرائيل هو احد ابرز ضمانات استمراره.

٤– اصرارها على تحمل أثار، لا بل اعباء، تبني المقاومة، التي معظمها اسلامي اصولي لاسرائيل في لبنان ومنه، رغم الاخطار التي يرتبها عليها ذلك، وليس اقلها استهداف دورها ووجودها العسكري والسياسي في لبنان، واستهدافها مباشرة بعمل عسكري، في يوم من الايام. واصرارها على تحمل أثار، لا بل اعباء، تحالفها "الاستراتيجي" مع الجمهورية الاسلامية الايرانية، رغم معرفتها بالآثار السلبية التي يرتبها هذا التحالف على علاقاتها مع الغرب عموماً، ومع الاميركيين خصوصاً، فضلاً عن العرب، الذين ينظر معظمهم الى ايران، بخوف وقلق وحقد وعداء.

قد يكون في الرأي الاسلامي الاصولي العربي واللبناني المشار اليه كثير من الصواب، تجيب مصادر ديبلوماسية عربية مطلعة. لكن في العلاقات مع الدول، لا يمكن الحكم على النيات، بل على الافعال والممارسات، فضلاً عن الاقوال. وفي هذا المجال، لا بد من الاشارة الى ان سوريا، التزمت مرات عديدة رسمياً، تحقيق السلام العادل والشامل، وحددت شروطها التي تفهمها، ولا يزال يتفهمها، المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة الاميركية. وللتأكد من صدقها، لا بد من تجربتها، والتجربة تكون بالتجاوب مع العادل منها، لا بمحاولة فرض سلام الاستسلام عليها. ولا بد من الاشارة ايضاً، الى ان جزم التيارات الاسلامية الاصولية، في العالمين العربي والاسلامي، ولا سيما في لبنان، بعدم رغبة سوريا الاسد في السلام مع اسرائيل، قد يكون فيه بعض التمني. اولاً لأن استراتيجيتها لا تعترف بوجود اسرائيل، القائم على اغتصاب اراضي العرب والمسلمين وفي القدس. وثانياً لأنها قد تدفع، في شكل او آخر، ثمن اقفال ملف الصراع العربي – الاسرائيلي، نظراً الى العداء الذي يكنه لها معظم المجتمع الدولي لاعتبارات متنوعة.

سركيس نعوم

حديث عن توصية نيابية لفصل النيابة عن رئاسة البلدية
فرز محاور بين اهل الحكم... وتحسب للمعارضين

لم تكن التأكيدات الاخيرة التي صدرت عن رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري في شأن اجراء الانتخابات البلدية في موعدها المحدد رسميا، نقطة تقارب وحيدة بينهما في هذا الصدد، مع ان هذا الموضوع كان السبب الرئيسي للخلاف الذي انتهى الى قطيعة رسمية وشخصية في آن واحد.

ذلك ان آخر ما توصلت وساطات غير معلنة، او اتصالات بالواسطة، بين قصر بعبدا وعين التينة. افضى الى بروز نقطة يتوافق عليها الهراوي وبري وقد تتبلور قريبا على المستوى النيابي وتتعلق بموضوع الجمع بين النيابة ورئاسة البلدية في ضوء اتجاهات معلنة وضمنية للعديد من النواب للترشح لرئاسة البلدية، في مناطقهم.

واستنادا الى المعلومات المتوافرة في هذا الصدد، بدا الهراوي وبري مؤيدين فصل النيابة عن رئاسة البلدية بحيث يمتنع النواب عن ترشيح انفسهم طوعا لرئاسة البلدية افساحا في المجال امام انتخابات لا يحصل فيها اي تداخل من هذا النوع يشوش نتائجها وصورتها.

وقد تناهى الى بعض الاوساط السياسية والنيابية ان ثمة اتجاها الى صدور توصية عن مجلس النواب بفصل النيابة عن رئاسة البلدية، وهي خطوة معنوية اكثر منها ملزمة قد تدفع بالنواب المرشحين الى العزوف عن ترشيحهم لئلا يتسبب ذلك باحراجات مختلفة ان على الصعيد السياسي او على الصعيد الشعبي.

وسواء صح الاتجاه الى اصدار هذه التوصية او لم يصح، فان المطلعين على هذه المعطيات يوحون ان العلاقة بين الهراوي وبري قد تتجه في المرحلة المقبلة الى "تطرية" فعلية ما دام موضوع الانتخابات اصبح امرا واقعا والتعاون حياله قد يكون اجدى من استمرار القطيعة بينهما. ولعل ما يعزز الانطباع المتفائل باشارات تتصل بموضوعات اخرى بدا عبرها بري مقتربا من الهراوي ومبتعدا في الوقت نفسه عن رئيس الحكومة رفيق الحريري. وثمة من يقول ان رئيس المجلس لم يحمل رئيس الجمهورية تبعة "الأخطاء" التي شابت التعيينات في عمادات الجامعة اللبنانية اخيرا، بل حملها رئيس الحكومة وعبره وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش بدليل ان النائب محمد عبد الحميد بيضون ناشد امس رئيس الجمهورية الغاء هذه التعيينات تماما كما ناشده الغاء تعيين السفير المعين في الولايات المتحدة محمد شطح.

لكل حساباته

وبالعودة الى موضوع الانتخابات البلدية فان ثمة حسابات مختلفة لدى اركان الحكم تجعل من نفوذ رئيس الحكومة لدى بعض "المفاتيح" والنواب في مناطق عدة مثار خشية لدى شريكيه الآخرين، وخصوصا بعدما اتضح ان نوابا وثيقي الصلة بالحريري يعتزمون ترشيح انفسهم، وهو ما بدأ يثير معارك جدية في مناطق هؤلاء النواب. ولا يضير رئيس الجمهورية، كما يبدو ان يظل ممسكا بورقة تحالفه القوي مع الحريري في مسائل معينة مقابل ارسال اشارات الى بري بامكان اتفاقه معه على مواجهة المد الحريري في مناطق اخرى تعني رئيس الجمهورية ورئيس المجلس باعتبار انه عندما تبدأ المعركة الفعلية – وهي بدأت على البارد على الاقل – تغدو كل الاسلحة مشروعة تماما كما حصل في الانتخابات النيابية حين انقلبت كل المقاييس وتداخلت كل التحالفات تحت شعار المعركة الانتخابية.

على ان هذه الحسابات قد تختلف نتائجها على صعيد الانتخابات البلدية حيث سيكون لعناصر اخرى لم تكن سابقا حاضرة بقوة كما سيحصل في المعركة المقبلة. فدخول القوى المعارضة المعركة سيحتم اجراء حسابات جديدة، ولن يكون في مقدور احد تجاهل هذا العامل الجديد في اي منطقة.

لذلك يرجح ان تشهد الساحة السياسية ضروبا جديدة في التحالفات الضمنية بين قوى معارضة من داخل السلطة وقوى معارضة من خارجها، وهذا ما سيضغط بقوة على اركان الحكم ليجعلهم يجرون حساباتهم في اتجاهين متلازمين: الاول التحسب لحروبهم الداخلية في ما بينهم. والثاني التحوط لاحتمال حصول انقلابات فعلية، في تركيبة المجالس البلدية والاختيارية قد لا يكون مسموحا بها محليا واقليميا مما يفرض "اتفاق" الحد الادنى لمواجهتها!

ابرز اتفاق وجهات النظر على ان اسرائيل تدفع نحو "دفن السلام"
الحريري التقى مبارك واطلع الهراوي على النتائج:
لا توتر زراعي والبلدان نحو مزيد من التعاون

الرئيس المصري حسني مبارك مستقبلاً امس في القاهرة الرئيس الحريري والرئيس الجنزوري. (دالاتي ونهرا)



الحريري مصرحاً بعد اللقاء. (رويتر تيليفوتو)

الرئيس الهراوي مستقبلاً مساء في قصر بعبدا الرئيس الحريري بعد عودته من القاهرة. (دالاتي ونهرا)

حرص رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عقب لقائه امس في القاهرة الرئيس المصري حسني مبارك على نفي وجود اي "توتر زراعي" بين لبنان ومصر مشدداً على ان البلدين "يسيران نحو مزيد من التعاون في كل المجالات". وابرز الاتفاق في وجهات النظر على ان اسرائيل "ستؤدي في مواقفها المتشددة الى دفن عملية السلام والقضاء عليها".

اللقاء والرئيس مبارك عقد التاسعة والنصف قبل ظهر امس في قصر الرئاسة المصرية. وحضره رئيس الوزراء المصري كمال الجنزوري.

واستمر الاجتماع نحو ساعة ونصف ساعة تحدث بعده الحريري والجنزوري الى الصحافيين. فقال الحريري رداً على سؤال حول المواضيع التي بحثت وعن العلاقات بين لبنان ومصر: "ان العلاقات بين لبنان ومصر هي علاقات تاريخية وقوية جدا، وقد بحثت مع سيادة الرئيس مبارك في العلاقات الثنائية وقضية السلام في الشرق الاوسط وما تواجهه من صعوبات. واطلعني سيادة الرئيس على زياراته الاخيرة لعدد من الدول ولواشنطن بالذات وبالتالي بحثنا في كل هذه الامور كما بحثنا في الدرجة الاولى في تنسيق المواقف مع الاتحاد الاوروبي من اجل تسهيل دخول لبنان ومصر الشركة الاوروبية".

وسئل: هل هناك تصور لبناني – مصري مشترك لخروج مفاوضات السلام من المأزق الحالي؟ فاجاب: "ان وجهات النظر بين لبنان ومصر متطابقة كما هي متطابقة مع كل الدول العربية. ومن الواضح ان اسرائيل تتخذ مواقف متشددة جداً وهذه المواقف، في رأي القيادة المصرية وسيادة الرئيس مبارك وفي رأينا اي كل القادة العرب، سائرة عملياً نحو دفن عملية السلام والقضاء عليها".

● ما رأيكم في الطروحات الاوروبية الجديدة في شأن عملية السلام؟

– الحقيقة ليست هناك طروحات اوروبية جديدة. لقد اجتمع الاوروبيون معنا والسفير موراتينوس عنده من دون شك الارادة الجيدة للمساهمة في كسر الجمود القائم في المفاوضات ولكن ليس لديهم طرح جديد.

● الاوروبيون طرحوا الامن الكامل في مقابل الانسحاب الكامل.

– لم يطرحوا امراً جديداً ونحن والجميع يعرفون اننا متمسكون بنظرية الارض في مقابل السلام والسلام في مقابل الارض من جهة، ومتمسكون ايضا بأسس مؤتمر مدريد وببدء المفاوضات من المكان الذي وصلت اليه، من جهة اخرى. هذا هو موقف كل الدول العربية وهي متوافقة عليه.

● نتنياهو ماض في تنفيذ وعوده الانتخابية، وهناك حركة عربية قوية في القاهرة. هل هناك اقتراح بعقد قمة عربية في الايام المقبلة؟

– الحقيقة ان سيادة الرئيس مبارك لم يطرح هذا الموضوع ابداً، لكن من الواضح ان تصرفات القيادة الاسرائيلية تهدد عملية السلام وكل القادة العرب متفقون على هذا الرأي.

ورداً على سؤال آخر قال الحريري: "ليس بالضرورة ان تحل القمة العربية المشكلة دائماً. من الواضح ان التوافق التام بين كل الدول العربية والقادة العرب جميعاً هو على ان التصرفات الاسرائيلية ستؤدي حتماً الى دفن عملية السلام. لقد بحثنا في بعض الامور لتوحيد المواقف، ومن دون شك فان العرب متفقون على رفض هذه السياسة الاسرائيلية جملة وتفصيلا لانه من المستحيل ان يوافق العرب على التصرف الاسرائيلي المستهتر بالمشاعر العربية، خصوصاً في موضوع القدس وفي بناء المستوطنة الذي هو ليس تحدياً فقط للمشاعر العربية بل تحدياً لكل العالم بما فيه اميركا، ودول العالم غير موافقة، واميركا ايضاً التي وضعت "فيتو" في مجلس الامن لكنها اعلنت عدم موافقتها على قيام المستوطنات".

وعن العلاقات التجارية والاقتصادية بين لبنان ومصر رأى ان "الموضوع ليس موضوع بطاطا وتفاح. العلاقات بين البلدين اعمق بكثير، والعلاقات الثنائية تتطور كما ترون والعلاقات التجارية قائمة وهناك مجموعة من الاتفاقات، وسنوقع في المستقبل مجموعة اخرى، والدولتان تسيران، رغم صغر لبنان وكبر حجم مصر، نحو مزيد من التعاون في كل المجالات".

● هل يمكن القول ان "التوتر الزراعي" انتهى بين البلدين؟

– ليس هناك توتر زراعي ولا يجوز اساسا التكلم في هذا الموضوع، وفور وصولي الى مصر ابلغني الدكتور الجنزوري انه حل مشكلة التفاح اللبناني قبل وصولي. في الحقيقة انا اخجل ان اتكلم في هذا الموضوع.

● هل يفكر لبنان في تسليم الموقوفين من "الجيش الاحمر" الى اليابان؟

– وردنا تأكيد من الحكومة اليابانية ان الموقوفين هم من الجيش الاحمر، لكنهم قاموا باعمال مخلة بالقوانين اللبنانية وهم الآن في يد القضاء، وما من سلطة في لبنان اعلى من سلطة القضاء، وبالتالي سيحاكمون، واذا صدرت عقوبات في حقهم فستنفذ العقوبات في لبنان وبعد ذلك نرى الامر.

الجنزوري

وتحدث الجنزوري: "في ما يتعلق بالعلاقات الثنائية وحجم التجارة بين لبنان ومصر، اريد ان اؤكد ان مصر حريصة كل الحرص على ان تكون علاقاتها التجارية مع كل الدول العربية اكثر بكثير مما هو قائم وليس سرا ان حجم التجارة بين الدول العربية بعضها مع بعض اقل من عشرة في المئة، وهذا الامر لا بد من ان ينعكس على حجم علاقاتنا التجارية بين لبنان ومصر، وبين مصر وسوريا وبين مصر واي دولة عربية اخرى. والامر واضح. لن نقف كثيرا عند موضوع البطاطا والتفاح، فالامور اكبر من هذا بكثير لان مصر حريصة كل الحرص على ان تدفع الامور نحو التعاون في المجالات المختلفة ومنها المجالات التجارية. لن يقف الامر عند

– التتمة في الصفحة ٨ –

السفير الياباني في القاهرة وتسليم الموقوفين

القاهرة – "النهار":

علق السفير الياباني في القاهرة كتاكورا على قول الرئيس الحريري ان الموقوفين اليابانيين سيحاكمون في لبنان بقوله: "اليابانيون يحترمون القانون اللبناني، ولهذا تركوا مشكلة المعتقلين من الجيش الاحمر الى السلطات اللبنانية لتحاكمهم. ونحن نطالب اللبنانيين بتسليمهم بعد انتهاء فترة عقوبتهم في لبنان اذا بقوا على قيد الحياة لان التسليم قضية سياسية وليست قضية قانونية".

الحريري يرفع سقف المطالب
الشركة الاوروبية مع لبنان: الخسائر أولاً والفوائد لاحقاً

كتب أحمد عياش:

ذكرت مصادر ديبلوماسية رفيعة المستوى لـ "النهار" ان ملف الشركة الاوروبية مع لبنان والذي فتح واسعا من خلال ما أعلنه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري عشية زيارته الاربعاء لمصر، كان حاضرا بقوة خلال مفاوضات لبنان مع المجموعة الاوروبية. لكن الجديد في الامر هو دعوة المجموعة لبنان وكذلك مصر والاردن لتوقيع اتفاقات الشركة قبل انعقاد مؤتمر برشلونة الثاني الشهر المقبل في مالطا. وهذا ما استدعى تحركا لبنانيا اتجاه القاهرة للوقوف على رأيها في هذا الاطار، فيما تشير بعض المعلومات الى ان الاردن ينوي انجاز التوقيع في موعد قريب.

ولفتت المصادر الى ان لبنان ليس في وارد الشروع في اتفاق الشركة قريبا، نظرا الى انعكاساتها في غير اتجاه. ومن هذه الانعكاسات ما يتناول عمليات التبادل التجاري والمهن الحرة مما يؤثر على العائدات الجمركية التي تمثل العمود الفقري لموارد الخزينة، مما يستدعي تعديلا في مجالات الرسوم، وهذا يتطلب تشريعات جديدة.

المصادر نفسها اوضحت ان لبنان، ومن خلال المفاوضات التي يديرها الرئيس الحريري شخصيا، يسعى الى رفع سقف مطالبها من المجموعة الاوروبية للحصول على اقصى ما يمكن من تقديمات، ومنها مثلا ان ترتفع فترة التحضير للشركة من ١٠ سنين الى ١٥ سنة. وكانت للحريري جولة على هذا الصعيد مع رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي الثلثاء الماضي في بيروت. وقد ابدى المسؤول الايطالي تجاوبا في هذا المضمار، علما ان هناك مواقف بقية الدول الاوروبية التي يجب اخذها في الاعتبار.

وفي اعتقاد المصادر ان لبنان سيجني الكثير، مع الوقت، في ظل الشركة اذا تغير أداء القطاعات الاقتصادية وخصوصا تلك التي تمتلك ميزات تنافسية تسمح لها بالانطلاق الى اسواق واسعة لا تقف في وجهها حواجز. لكن ذلك يقتضي تكيف لبنان مع المعايير التي تفرضها الشركة. فاذا أراد لبنان ان يصدر سلعة زراعية، فعليه التزام مجموعة معايير زراعية كالاسمدة ونوعية البذار وغيرها، لكي تمتلك هذه السلعة صفة التصدير، وهذا ما لا بد من تهيئته.

وفي رأي المصادر الديبلوماسية ان عامل الوقت مهم. لكن ذلك ينطلق من مدى قدرة لبنان على التحضير لمرحلة تنطوي في بدايتها على خسائر لكن نهايتها تحمل فوائد.

تناقضت معلومات المسؤولين حول وجود تنصت على الهواتف الخليوية، مما جعل بعضهم يتجنب استعمالها في الامور السرية ويستعيض عنها بتوجيه رسائل خطية او شفهية!

اقبال المواطنين على التصوير من اجل الحصول على البطاقة الانتخابية جعل بعض المصورين يرفعون اسعارهم.

تساءلت جهات نيابية اذا كانت اموال البلديات للقيام باعمال التنظيفات سوف تعود اليها بعد الانتخابات، ام تبقى للشركة الملتزمة.

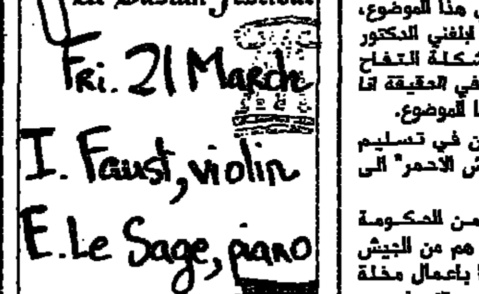
نداء الى المواطنين

للإطلاع على لوائح الشطب وطلب التصحيح إذا لزم

تعلن وزارة الداخلية أنّ القوائم الإنتخابية (لوائح الشطب) أصبحت موجودة لدى المخاتير والبلديات وفقاً لقانون الإنتخاب ، فيطلب من المواطنين الكرام الإطلاع عليها وطلب التصحيح في حال وجود أي خطأ في خلال مهلة تنتهي في ٣١ آذار ١٩٩٧ .

وفي حال لم يتقدّم المواطن في خلال هذه المهلة ، فإنّه يفقد حقّه في التصحيح وبالتالي قد يفقد حقّه في الإقتراع من جراء ذلك .

لذا يطلب من المواطنين القيام بواجبهم للمساهمة في تنقيح اللوائح وطلب التصحيح لدى لجنة القيد في مركز القضاء بواسطة القائمقام .



هل هي ازمة بطاطا مع مصر وقبلها ازمة بندورة مع الاردن ام سوء تصرّف؟

الدولة القادرة على تنفيذ قراراتها وحماية انتاجها في وجه اي دولة يجب ان تكون سيدة حرة مستقلة وحدودها كلها خاضعة لمراقبتها

يبدو ان هناك اكثر من جهة لاتريد ان يستعيد لبنان عافيته ليبقى ورقة تستخدم في هذا الاتجاه او ذاك.

فيوم نجح لبنان في جعل اصدقائه يعقدون مؤتمرا في واشنطن خصصوا فيه لمساعدته ثلاثة مليارات دولار ونصف المليار، ازعج ذلك خصومه، فراحوا يقللون تارة من اهمية نتائجه ويشككون طورا في صحة هذا الرقم، ويدسون الكلام على ان الادارة الفاسدة في الدولة ليست أهلا لانفاق هذا المبلغ الضخم.

وعندما تراجعت عملية السلام وتعقدت جراء سياسة حكومة نتنياهو الاستفزازية، اخذت محاولات فصل المسار اللبناني عن المسار السوري تتخذ اشكالا شتى وتطلق افكارا عديدة تحت ستار الاهتمام بمعالجة الوضع في الجنوب، باعتباره الاسهل ولتعذر معالجة الوضع في الجولان لانه الاصعب، فصار كلام على "لبنان اولا"، و"الجنوب اولا" وعلى قوات فرنسية تكون جزءا من قوة متعددة الجنسية تتولى سد الفراغ الامني الذي يحدثه الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة، ثم كلام آخر على انسحاب اسرائيلي كامل او جزئي مفاجئ من الجنوب لارباك السلطة اللبنانية، الامر الذي جعل الاوضاع الاقتصادية تزداد جمودا والتجاذبات السياسية تزداد حدة، والمساعدات التي تقررت في مؤتمر "اصدقاء لبنان" فانعشت الآمال تكاد تفقد مفعولها.

ثم جاءت مسألة اليابانيين الذين تم اعتقالهم، وهم ينتمون الى "الجيش الاحمر"، وما رافق ذلك من اشاعات وملابسات اظهرت لبنان في بعض مراحل العملية، انه ليس سيد قراره وانه قاصر، وكادت علاقاته مع اليابان توضع على المحك، لو لم تكن اليابان تتفهم وضع لبنان وتقدر ظروفه عندما لم يستجب طلب تسليمها هؤلاء الموقوفين، وحصر موضوع محاكمتهم بتهمة تزوير جوازات السفر والاقامة في لبنان بطريقة غير شرعية، مبتعدا عن محاكمتهم بتهمة "الارهاب".

وقد تبقى العلاقات اللبنانية – اليابانية على محك الاختبار تتجاذبها مطالبة يابانية بتسليم الموقوفين ومطالبة لبنانية بإطلاقهم وعدم محاكمتهم، الامر الذي يفرض توقيفهم وقتا غير معروف وتأخير تقديمهم للمحاكمة الى ان يصبح الظرف ملائما.

وكانت العلاقات اللبنانية – الاردنية قبل ذلك تصاب بالتوتر نتيجة الافراج عن ديبلوماسيين عراقيين لاغتيالهم مواطنا عراقيا يحمل الجنسية الاردنية.

ولم تعد السياسة وحدها هي التي تسبب ازمات مع دول عربية او اجنبية، بل اصبحت السياسة الزراعية هي التي تتسبب بها، فبعدما كاد منع استيراد البندورة الاردنية يحدث ازمة مع عمان، اذا بمنع استيراد البطاطا المصرية يحدث ازمة اشد مع الحكومة المصرية، وعبر وزير خارجيتها عمرو موسى عن ذلك بتصريح ذهب فيه الى ما هو ابعد من مسألة بطاطا، فاثار الهواجس، مما حمل الرئيس الحريري على القيام بزيارة سريعة وقصيرة لمصر للبحث في اسباب وقف استيراد البطاطا قبل ان يتحول ازمة اقتصادية – ديبلوماسية.

وفي المعلومات ان مصر تعرف خلفيات اهتمام بعض المسؤولين في لبنان بموسم البطاطا وضرورة حمايته، وتعرف ان ميزان التبادل التجاري يشكو خللا في غير مصلحة لبنان، لانها ليست الدولة الوحيدة التي لا توازن في ميزانها التجاري مع لبنان، وان الموضوع قد يكون ابعد من امور زراعية، وابعد من كمية بطاطا مصرية اوقف لبنان استيرادها لحماية انتاجه، وقد يكون له علاقة بطريقة تصرف بعض المسؤولين اللبنانيين حيال مصر، اكبر دولة عربية.

ولان مصر هي التي تقود عملية السلام في المنطقة وتبادر الى انقاذها كلما اوشكت على الانهيار، وكان لها دورها مع الاردن في التوصل الى اتفاق الخليل بدعم وتشجيع اميركيين، قد يكون ذلك مزعجا لمن لا يريدون النجاح لهذه العملية، ويناهضون العمل على اعطاء دفع كلما تعثرت، لان في سقوط عملية السلام، سقوطا لانظمة انخرطت فيها، وفي نجاحها قوة لهذه الانظمة وحشرا لخصومها.

وقد حرص الحريري على وضع ازمة استيراد البطاطا المصرية في اطارها الطبيعي وتجريدها من اية خلفيات خلال محادثاته مع مصر، مع تأكيد حرص لبنان على ان تكون علاقاته اكثر من جيدة مع الدولة العربية الكبرى، وخصوصا انها تلعب دورا بارزا ومؤثرا في دفع عملية السلام في الطريق الصحيح.

والحريري، الذي استطاع ان يقيم للبنان علاقات قوية ومميزة مع ركائز عربية اساسية مثل سوريا ومصر والسعودية، وركائز دولية مثل الولايات المتحدة وفرنسا والفاتيكان، يحرص على ان تبقى هذه العلاقات متينة لانها تشكل قوة للبنان سياسية واقتصادية ولا يتهاون في معالجة اي وهن يصيبها ايا يكن السبب والمسبب.

المشكلة سياسية لا اقتصادية

يقول خبير اقتصادي بارز ان لبنان نجح في لجم التضخم، ولكن لم ينجح في لجم عجز الموازنة وخفضه، والسبب في ذلك لا يعود الى سوء السياسة المالية والاقتصادية، انما الى سوء سياسة السياسيين الذين يخلطون في تصرفاتهم بين مصالحهم الخاصة والمصالح العامة ويستسلمون للقوى الخارجية اللاعبة بهم. فمن اجل خلاف على تعيين موظف مثلا يرتد هذا الخلاف سلبا على امور مالية واقتصادية بحتة فيصبح لهم منها موقف مناقض لمصلحة الخزينة وللاستقرار النقدي. وانهم مع ادراكهم بان اي زيادة على الاجور والرواتب تفرض زيادة على الرسوم لتغطية النفقات، والا ازداد العجز، فانهم يذهبون في مزايداتهم وعدم شعورهم بالمسؤولية الوطنية، الى حد تأييد زيادة الاجور والرواتب ومعارضة زيادة الرسوم.

ان الوضع الاقتصادي والنقدي في البلاد يبقى جيدا حتى لو طال الوقت في التوصل الى تحقيق السلام الشامل، شرط ان يكون الوضع السياسي جيدا ايضا، فلا خلافات حادة بين اهل الحكم والسياسة حتى على اتفه الامور، ولا مزايدات حتى على حساب المصلحة الوطنية العليا، ولا اهدار للاموال العمومية، ولا صفقات مشبوهة، ولا تراخ في مكافحة الفساد والمفسدين اداريين وسياسيين، فهناك دول كثيرة رزحت تحت الاحتلال سنوات طويلة واستطاعت ان تبني اقتصادا قويا ومزدهرا، يفوق بقوته اقتصاد دول الاحتلال نفسها.

لقد اتخذ مجلس الوزراء قرارا اقتصاديا مهما يقضي بوقف استيراد المنتجات الزراعية ابتداء من اول تشرين الاول وتشجيع الانتاج الصناعي، ليصبح لبنان دولة قادرة على تأمين الاكتفاء الذاتي. ولكن ما يحصل حاليا لا يشجع المزارعين على الثقة بتنفيذ هذا القرار، لاعتبارات كثيرة اهمها ان كل شيء في لبنان يسيس او "يطوّق" فتصبح القرارات هشة.

لذلك، ينبغي للدولة قبل اتخاذ اي قرار، ان تدرس امكاناتها وقدرتها على تنفيذه وحمايته من اي اعتداء يقع عليه، وهل هي حرة ومستقلة الى درجة تمكنها من منع دخول السلع والمنتجات بطريق التهريب او بأي طريقة اخرى، دون ان يشكل هذا المنع ازمة سياسية مع الدولة المعنية.

الواقع ان الدولة التي لا تستطيع مراقبة حدودها المفتوحة برا وبحرا وجوا، سوف لا تستطيع تنفيذ قراراتها لحماية الزراعة والمزارع، ولا منع التهريب من دولة قادرة.

ولا بد ايضا ان توفق الدولة في قراراتها بين حماية المزارع والصناعي وحماية المستهلك والا واجهت ازمة غلاء تكون سببا لقيام اضرابات وتظاهرات.

اميل خوري

حدث... لم يحدث... سيحدث

* رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم ورئيس جامعة الروح القدس في الكسليك الاب المدبر انطوان خليفة. وفي اطار "لقاءات الخميس" استقبل بعد الظهر النواب راجي ابو حيدر، جورج قصارجي، وجيه البعريني، نقولا غصن، نزيه منصور، عبدالله قصير، محمود عواد، احمد سويد، جميل شماس، محمد علي الميس ومصباح الاحدب.

* رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل الامين العام لمجلس الدفاع الاعلى اللواء يحيى رعد فالمدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام فالمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد فرئيس الصليب الاحمر اللبناني جورج حروق فالمهندس ابرهيم شمس الدين. واستقبل مساء الرئيس عمر كرامي.

* نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي استقبل النواب نسيب لحود، نايلة معوض، شاكر ابو سليمان، سمير عازار، محمد عبد الحميد بيضون، خليل الهراوي، مصباح الاحدب، وخالد صعب.

* وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط استقبل في مقر الوزارة في الدامور النائب نبيل البستاني وقائد سرية شؤون المهجرين المقدم سمير قموجي ووفودا من الباروك والمغيرية ونيحا الشوف.

* وزير الدولة الياس حنا سافر الى تونس للمشاركة في ندوة عن قوانين التجارة والمصارف والسرية المصرفية، ولترؤس الجلسة الختامية لهذه الندوة التي ستعقد في مدينة حمامات التونسية بين ٢١ آذار و٢٣ منه.

ورافقه الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب عمر زين الذي سيحاضر في الندوة عن الاعتمادات المستندية.

* مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني استقبل السفير التركي ألبتكين اتلوتورك الذي سلمه دعوة من رئيس ادارة الشؤون الدينية في تركيا محمد نوري يلماظ، ثم رئيس "جمعية تجار مار الياس" عدنان فاكهاني فرئيس "المركز الاسلامي" في عائشة بكار محمد امين الداعوق الذي اوضح ان اللقاء تناول الانتخابات البلدية.

* رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين استقبل وفدا من الاطباء ووفدا آخر من حزرتا ثم عددا من العلماء ومفتي المناطق فالامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن.

* النائب مصطفى سعد استقبل السفير الروسي اوليغ بيريسبكين وتناولا تطوير التعاون بين البلدين "واهمية ضغط روسيا من اجل تنفيذ القرار ٤٢٥".

* النائب عاصم قانصوه استقبل السفير البلغاري فنتزيلاف داتايلوف كاتيف.

* قائد الجيش العماد اميل لحود استقبل قائد القوة الدولية العاملة في الجنوب الجنرال ستانيسلاف فوزنياك ومستشاره السياسي تيمور غوكسيل.

لبنان يشارك في اجتماع لجنة القدس

يتوجه وزير الخارجية فارس بويز الاثنين المقبل الى باريس ومنها الثلثاء الى الرباط لترؤس وفد لبنان الى اجتماع لجنة القدس الذي دعا اليه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني.

ونسبت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الى مصادر مطلعة في وزارة الخارجية ان هناك عددا من القضايا المهمة ستتم مناقشتها خلال اجتماعات لجنة القدس وفي مقدمها التطورات المتصلة بهذه المدينة مثل محاولات تهويدها وبناء المستوطنات في جبل ابو غنيم والتضييق على سكانها العرب. ويتوجه الوفد اللبناني عقب مشاركته في اجتماع لجنة القدس، الى القاهرة مباشرة يوم السبت ٢٩ آذار الجاري للمشاركة في اجتماع مجلس وزراء خارجية الدول العربية في مقر جامعة الدول العربية.

ارسلان يلتقي رئيسة مجلس النواب في كانتون جنيف

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" من جنيف ان وزير المغتربين طلال ارسلان الذي وصل الى سويسرا الاربعاء، التقى امس رئيسة مجلس النواب في كانتون جنيف كريستين غابوس صايغ التي اقامت على شرفه عشاء في منزلها.

ولبى ظهرا دعوة السفير اللبناني امين الخازن الى غداء تكريمي.

لجنة البيئة استمعت الى شروح شهيب ولجنة المال اقرت قرضاً للمشروع الاخضر

عقدت اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية جلسة برئاسة النائب الياس سكاف وفي حضور النواب صالح الخير وحبيب حكيم ووجيه البعريني وعبد الرحمن عبد الرحمن وخالد صعب وعبدالله قصير والياس الخازن وسليمان كنعان واغوب جوخادريان وعلي خريس ووزيرالبيئة اكرم شهيب ومستشاره زاهي ابو منصور.

وقال سكاف على الاثر: "استمعت اللجنة الى شرح وزير البيئة في شأن المخطط التوجيهي العام للمقالع والكسارات اذ عرض المعايير التي اعتمدت لتحديد المناطق التي يمكن ان تقام فيها المقالع والكسارات والشروط المفروضة بالترخيص والتي تفرض على صاحب كل كسارة اعادة تأهيل المنطقة بشكل لا يسيء الى البيئة.

ان الوزير شهيب اكد انه لن يعطي او يسمح باعطاء اي ترخيص الا بعد ان يكشف ميدانيا مع لجنة من الخبراء المختصين والمكلفين من مختلف القطاعات على المكان المنوي اعتماده". مشيرا الى "ان الرأي كان متفقا مع اعضاء اللجنة على ضرورة الحفاظ على البيئة في لبنان وعلى جمال لبنان الطبيعي وفي الوقت نفسه تأمين حاجة البلد من منتجات المقالع والكسارات لانه في طور الاعمار والبناء".

واكد "ان لبنان ليس للبيع لاصحاب النفوذ مبديا دعمه الجهود التي يقوم بها وزير البيئة للحفاظ على البيئة في لبنان.

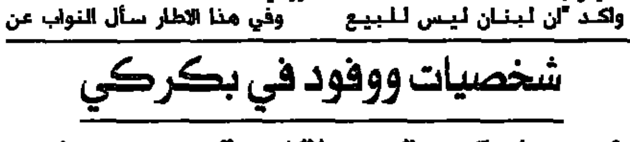
المال

وانعقدت لجنة المال والموازنة برئاسة النائب خليل الهراوي وفي حضور وزير الزراعة شوقي فاخوري والنواب غازي زعيتر ومحمد فنيش ونسيب لحود وخاتشيك بابكيان وابرهيم امين السيد وحسين يتيم ومحمد بيضون وجورج قصارجي واسطفان الدويهي وانور الخليل ونايلة معوض ومصباح الاحدب وصالح الخير وجميل شماس وعبدالله قصير وجبران طوق والمدير العام للمال حبيب ابو صقر وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة والسفير فوزي صلوخ عن وزارة الخارجية والعقيد نعيم فرح عن وزارة الدفاع السيد سمير ابو جودة عن المشروع الاخضر.

وصرح الهراوي: "درست لجنة المال والموازنة مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق قرض مع البنك الدولي قيمته ٣١ مليون دولار مخصص لوزارة الزراعة وتحديد المشروع الاخضر، ويهدف الى تحسين انتاجية الوضع الزراعي، باستصلاح الاراضي لزيادة الاراضي المزروعة، وانشاء بعض مشاريع الري من طريق تنفيذ بحيرات "تلّية" وسدود متوسطة وايضا بانشاء طرق زراعية.

وفي هذا الاطار سأل النواب عن انتاجية المشروع الاخضر وعن انفاق ٣١ مليون دولار واذا كانت هناك جدية في متابعة هذا الانفاق من الادارة للتأكد من استصلاح الاراضي وكلفة البحيرات والطرق الزراعية، اصروا على ان يسعى المشروع الاخضر الى تأهيل ادارته وملاكه كي يتمكن من ضبط هذا المبلغ الكبير والضروري انفاقه لتحسين الوضع الزراعي. كما اصروا على موضوع الاصلاح في برنامج العمل وخصوصا لجهة تخصيص مبالغ للمناطق بالتساوي ولجهة تمكين المشروع الاخضر من العمل في اراض مملوكة من اكثر من شريك، فاقر هذا المشروع.

كما صودق على مشروع القانون المتعلق بتمديد المهلة المعطاة لقانون الاصلاح المصرفي. وفي هذا الاطار استمعت اللجنة الى حاكم مصرف لبنان لجهة الوضع النقدي والوضع المصرفي العام وسأل النواب عن فائض حساب الـ٣٦ وكلفة هذا الحساب ومردوديته على الوضع النقدي والتضخم العام. وبعد الاستماع الى كل هذه الشروح وافقت على تمديد المهلة واقر المشروع. كما اقر مشروع القانون المتعلق بترقية بعض تلامذة الطلاب الذين تأخروا في الترقية الدورية بسبب وجودهم في الخارج لمتابعة التحصيل العلمي. ومشروع القانون المتعلق باتفاق تشجيع الاستثمارات المتبادلة بين لبنان واسبانيا وحمايتها.



شخصيات ووفود في بكركي

رئيس الحكومة من القاهرة يهنىء صفير



البطريرك صفير مستقبلاً النواب السابقين ضاهر وحلو والسعد. (اميل عيد)

تلقى البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي كان في القاهرة، مهنأه فيه بسلامة العودة من البرازيل.

واستقبل شخصيات هنأته بالعودة ومنها النواب كميل زيادة والياس الخازن وخليل الهراوي وميشال موسى وسمير عازار والنواب السابقون بيار حلو وفؤاد السعد ومخايل ضاهر وميشال معلولي وشفيق بدر وجبرايل جرماتوس والوزير السابق جوزف الهاشم.

ثم استقبل القائم باعمال سفارة يوغوسلافيا فيليبور دولوفيتش، فوفدا من المجلس الوطني لقدامى موظفي الدولة برئاسة الدكتور خطار شبلي وآخر من جمعية الصداقة اللبنانية – اليابانية للتعاون الثقافي – الاقتصادي برئاسة النائب بيار دكاش، فالشيخ سامي جرماتوس ووفد جمعية الصداقة الفرنسية – اللبنانية برئاسة الجنرال هنري دو شيزيل، ثم وفدا من نقابة الصحافة برئاسة نائب النقيب فاضل سعيد عقل فالمستشار السياسي لرئيس الحكومة داود الصايغ والمحامي كلود عازوري وقائد الدرك العميد تيودور مكاري.



بعد مشروع الحسيني عن السلطة القضائية، مشروع آخر لحرب
اخراج القضاء من دائرة "الترويكا" وتوفير ضمانات كافية للمواطنين

كتبت ريتا شرارة:

الرئيس حسين الحسيني والنائب بطرس حرب كلاهما عضو في "اللقاء الوطني النيابي". والتقيا في الطائف لوضع وثيقة الوفاق الوطني اساسا للدستور، ومن ثم في صف المعارضة لتطبيق هذه الوثيقة. كلاهما كاد يكون ضحية تطبيق هذه الوثيقة منذ انتخابات ١٩٩٢.

وايضا، التقيا عند منعطف مرحلة عنوانها الابرز – على الاقل الى الآن – دفن "الترويكا" واقامة دولة المؤسسات، او محاولة تثبيت قواعد مثل هذه الدولة. وهما اجمعا على ضرورة استكمال "المسيرة" التي بدأت في الطائف "توجها واضحا ونصوصا واضحة" لتكريس استقلال السلطة القضائية.

بعد خمسة ايام على توزيع الحسيني اقتراح قانون السلطة القضائية على اعضاء اللقاء، يعتزم حرب، الذي درس بدوره هذا الموضوع، ارسال نسخة عن اقتراح وضعه لقانون تنظيم السلطة القضائية الى الاعضاء، في فترة اقصاها اوائل الاسبوع المقبل.

الاقتراحان يتكاملان، مع بعض الاختلاف والتنوع. اما الرجلان، فينطلقان من مرجع واحد هو وثيقة الوفاق الوطني لبلوغ هدف واحد هو تكريس استقلال السلطة القضائية، ويفترقان عند قيود تكبل احدهما، وهو حرب، الذي يمتنع في اقتراحه، على نقيض الحسيني – عن اطلاق الحرية المطلقة للسلطة القضائية سلطة ثالثة راهنا.

حرب

ويتحدث الى "النهار" عن نظرية نشوء سلطة مستقلة عن السلطة التنفيذية وحتى عن السلطة الاشتراعية "تستطيع ان تكون الضابط لممارسة السلطات في وجه المواطنين وتحمي حقوقهم وحريتهم". ويرى "في المبدأ العام، وبصرف النظر عن الصراع القائم في الدولة بين الموالين والمعارضين، حاكمين ومعارضين، لا بد للمواطن في علاقته مع الدولة او السلطة، من ان يلتقيها ويكون بجانبها لحمايته، سلطة لا علاقة لها بالحكم ولا تخضع له. وتستطيع تاليا ان تحد من تجاوز ما من دون أن تحد من صلاحيات النظام ومبادئه العامة والذي، اذا كان نظاما ديموقراطيا، عليه ان يحترم الحريات العامة ولاسيما منها حق الملكية الخاصة والتعبير عن الرأي. من هنا مبدأ انطلاق السلطة القضائية لن تكون سلطة لم يكرس وجودها، في العالم كله، مستقلا عن السلطات الاخرى. لم يقم، في اي نظام في العالم، هذا الجدار الذي يفصل بين السلطتين التنفيذية والقضائية".

سلطة تابعة

ويتكلم على مشكلة التعاطي مع السلطة القضائية في لبنان فيلاحظ انها تكمن في "اننا لم نتعامل معها على اساس انها سلطة قائمة في ذاتها بل، كأنها تتبع لوزارة العدل او السلطة التنفيذية وتخضع لرقابة هذه السلطة وتاليا لضغوطها وتوجيهاتها". ويرى في محاولة انجاز المجلس الاعلى للقضاء ومجلس شورى الدولة وديوان المحاسبة وهيئة التفتيش القضائي "خطوة في طريق استقلال القضاء انما غير مكتملة، مما ابقى السلطة القضائية في شكل او آخر خاضعة للسلطة التنفيذية". ويرتئي الا يشكل الاستقلال الذي يشترط النظام وطبيعة المجتمع تحقيقه، منطقة عازلة بين السلطتين التنفيذية والقضائية انطلاقا من فكرة لديه ان العمل القضائي والقضاء والقضاة فئتان القضاء الواقف الذي لا يصدر احكاما نهائية مثل النيابات العامة وقضاة التحقيق، والقضاء الجالس الذي يكون وراء القوس ويصدر الاحكام باسم الشعب وهو حق مقدس.

لذا، رغبة منا في جعل السلطة القضائية مستقلة تستطيع منع تدخل السلطة التنفيذية في آلية عملها وممارسة صلاحياتها لحماية حقوق الناس وحرياتهم، اعتمدنا في وثيقة الوفاق الوطني توجها واضحا بنصوص واضحة جدا لتكريس استقلال سلطة القضاء او على الاقل بدء مسيرة هذا الاستقلال، الذي ينقص معياره او يزيد بحسب الظروف". ويستشهد بمدخل الوثيقة التي باتت جزءا من الدستور ومقدمة له تعترف بـ"ان النظام قائم على مبدأ الفصل بين السلطات وتوازنها وتعاونها". ويضيف: "لم نعن بالسلطات السلطتين الاشتراعية والتنفيذية والا لكنا قلنا ذلك، بل قصدنا السلطات بكاملها بما فيها السلطة القضائية. وما نقترحه هو تطبيق لتوجه الوثيقة اكثر منه ايجاد اشياء جديدة، علما ان ما حصل في الوثيقة خطوة متقدمة انما غير مكتملة، والدليل على نقصها ما جاء في البند "ب" – المحاكم تحت فقرة اسمها الاصلاحات الاخرى في باب اولا – المبادئ العامة والاصلاحات. اذ كنا كما وضعنا في الوثيقة ان السلطة الاشتراعية هي مجلس النواب، وان السلطة التنفيذية هي رئيس الجمهورية، رئيس مجلس الوزراء ومجلس الوزراء اضفنا، ان السلطة القضائية هي مجلس القضاء الاعلى. غير ان هذا التوجه لم يكن واضحا في اذهاننا آنذاك بل كنا في توجه مبدئي لتكريس مسيرة استقلال القضاء كسلطة مستقلة تقوم في ذاتها وتستطيع ان تمارس دورها في معزل عن تأثير السلطة التنفيذية".

وجاء في الفقرة "ب" – المحاكم:

"أ– ضمانا لخضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون، وتأمينا لتوافق عمل السلطتين الاشتراعية والتنفيذية مع مسلمات العيش المشترك وحقوق اللبنانيين الاساسية المنصوص عليها في الدستور:

١– يشكل المجلس الاعلى المنصوص عليه في الدستور ومهمته محاكمة الرؤساء والوزراء ويسن قانون خاص باصول المحاكمات لديه.

٢– ينشأ مجلس دستوري لتفسير الدستور (شطبت هاتان الكلمتان عندما عدل الدستور في ٢١ آب عام ١٩٩٠) لمراقبة دستورية القوانين وبت النزاعات والطعون الناشئة من الانتخابات الرئاسية والنيابية.

٣– للجهات الوارد ذكرها ادناه حق مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بتفسير الدستور (شطبت هاتان العبارتان) ومراقبة دستورية القوانين:

أ – رئيس الجمهورية

ب – رئيس مجلس النواب.

ج – رئيس مجلس الوزراء.

د – نسبة معينة من اعضاء مجلس النواب.

ب – تأمينا لمبدأ الانسجام بين الدين والدولة، يحق لرؤساء الطوائف اللبنانية مراجعة المجلس الدستوري في ما يتعلق بـ:

١– الاحوال الشخصية.

٢– حرية المعتقد وممارسة الشعائر الدينية.

٣– حرية التعليم الديني.

ج – تدعيما لاستقلال القضاء، ينتخب عدد معين من اعضاء مجلس القضاء الاعلى من الجسم القضائي".

ويعقّب حرب: "وتوقف النص عند هذا الحد يجب ان نقر بان الوثيقة لم تأت على مستوى طموحنا في أن نجعل القضاء سلطة قضائية مستقلة. بعد الممارسة تبيّن لنا اننا لم نطبق الا بعضا من هذا الجزء من الوثيقة كانشاء المجلس الدستوري والمجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء، ووضعنا لاصول المحاكمات من دون اكمالها. والجزء الثالث والاهم ناقص لاننا لم نؤمن انتخاب عدد معين من اعضاء المجلس الاعلى للقضاء".

ويؤكد ان القضاء يجب ان يصير سلطة مستقلة، ويكون في حال افضل من السائدة راهنا. و"انا ضد تعاطي الموضوع من زاوية اننا سنحقق الهدف الذي في سبيله احدث حالا جديدة وتشكل جزيرة جديدة منعزلة في هذه الدولة تكون مستقلة بحيث لا تعود تتفاعل في اطار تركيبة الدولة اللبنانية غايتنا ان نعزز الدولة ونكرسها كدولة لا ان ننشئ سلطات لتواجه سلطات".

فوارق

ويتميّز اقتراح الحسيني عن اقتراح حرب بأنه اكثر تفصيلا وشمولا غير ان اوجه الاختلاف، كما عددها حرب وهي في غالبيتها كالآتي:

١– ورد في اقتراح الحسيني ضرورة ان يكون لمجلس القضاء شخصية معنوية وهذا يتعارض ورأي حرب الذي يعتبر ان الشخصية المعنوية تعطى لهيئة قائمة في ذاتها مثل مؤسسة كهرباء لبنان والجامعة اللبنانية، اما في مفهوم الدولة الكاملة، فان مجلس النواب والوزراء سلطتان وركيزتا الدولة التي هي معنوية، "وهنا اقول ان السلطة القضائية يجب ان تكون الركيزة

– التتمة في الصفحة ٧ –

نص اقتراح مشروع حرب

هنا نص اقتراح حرب في صيغته المبدئية قبل عرضه على اعضاء "اللقاء الوطني النيابي":

المادة الاولى: القضاء سلطة مستقلة تمارس باسم الشعب اللبناني، وتتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وصلاحياتها وفقاً لانظمة ولضمانات للقضاة والمتقاضين تنص عليها القوانين.

المادة الثانية: ينشأ مجلس للسلطة القضائية يدعى "المجلس الاعلى للقضاء" يشرف على تسيير عمل الهيئات القضائية.

المادة الثالثة: يمارس المجلس الاختصاصات المنوطة بكل من مجلس القضاء الاعلى ومكتب مجلس شورى الدولة ومكتب ديوان المحاسبة وهيئة التفتيش القضائي اضافة الى الاختصاصات المنصوص عليها في هذا القانون.

المادة الرابعة: يتولى المجلس الاعلى للقضاء، وبخاصة، المهمات والصلاحيات الآتية:

أ – التنسيق بين مختلف انواع المحاكم واتخاذ القرارات المتعلقة بشؤونها كاملة.

ب – تعيين القضاة باستثناء النائب العام التمييزي ورئيس هيئة التفتيش القضائي ونقلهم وانتدابهم وترفيعهم وتأديبهم وتوزيع الاعمال في ما بينهم واثوابهم وصرفهم من الخدمة او احالتهم على التقاعد وفق احكام القوانين.

ج – السهر على حسن سير العمل في المحاكم على اختلاف انواعها.

د – تأليف المجلس التأديبي للقضاة.

هـ – درس ملف اي قاض والطلب من هيئة التفتيش القضائي اجراء التحقيقات اللازمة واتخاذ التدابير المناسبة وفقاً لسلم عقوبات من اللوم حتى العزل من دون تعويض وفقاً لسلم عقوبات تحدد في القانون.

و – ابداء الرأي في طلبات العفو الخاص.

ز – ابداء الرأي في مشاريع القوانين والانظمة المتعلقة بالقضاء والقضاة وتقديم التوصيات والاقتراحات الى مجلس الوزراء في شأنها.

ح – تعيين موعد العطلة القضائية ومدتها.

ط – قبول القضاة في منصب الشرف وفق احكام القانون.

ي – تسمية القضاة في اللجان كل حسب نظامه وتحديد تعويضات هذه اللجان وحصة صندوق تعاضد القضاة من هذه التعويضات (٢٥ في المئة).

ك – تعيين المساعدين القضائيين ونقلهم وانتدابهم وترفيعهم وتأديبهم وتحديد اختصاصاتهم ورواتبهم وتعويضاتهم وصرفهم من الخدمة او احالتهم على التقاعد وفق احكام القانون.

المادة الخامسة: يمارس رئيس "المجلس الاعلى للقضاء" والرئيس الاول لمحكمة التمييز الصلاحيات المالية والادارية التي تنيطها القوانين والانظمة بالوزير.

المادة السادسة: يفرد للمجلس الباب الرابع من الجزء الاول (قسم النفقات) من قانون الموازنة العامة.

المادة السابعة: يخضع جميع قضاة النيابات العامة لوزير العدل ولمراقبة رؤسائهم.

يمكن وزير العدل اعطاء قضاة النيابات العامة اوامر بالملاحقة وتوجيههم في تحريك دعوى الحق العام بموجب اوامر خطية.

غير انه لا يمكنه اعطاء الامر بمنع الملاحقة او وقفها.

المادة الثامنة: باستثناء المهمات والصلاحيات المنوطة بموجب هذا القانون "بالمجلس الاعلى للقضاء"، تتولى وزارة العدل، بتكليف من هذا المجلس، تسيير المرافق والمصالح والخدمات الخاصة بالقضاء. كما تكون صلة الوصل بين السلطة القضائية من جهة وكل من السلطة التشريعية والسلطة الاجرائية من جهة اخرى.

المادة التاسعة: يؤلف المجلس الاعلى للقضاء من خمسة عشر عضواً، عضوية خمسة منهم حكمية دائمة، وعضوية الآخرين لختيارية بالانتخاب، موقتة لثلاث سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة وفقاً لما يأتي:

أ – اعضاء حكميون دائمون

– الرئيس الاول لمحكمة التميبز.

– رئيس مجلس شورى الدولة.

– رئيس ديوان المحاسبة.

– رئيس هيئة التفتيش القضائي.

– النائب العام لدى محكمة التمييز.

ب – الاعضاء المنتخبون الموقتون

– رئيس غرفة في محكمة التمييز ينتخبه القضاة لدى محكمة التمييز.

– مفوض الحكومة في مجلس شورى الدولة او رئيس غرفة فيه ينتخبه مفوض الحكومة ورؤساء الغرف وقضاة مجلس شورى الدولة.

– مستشار ينتخبه قضاة مجلس شورى الدولة.

– رئيس غرفة لدى ديوان المحاسبة ينتخبه قضاة الديوان.

– رئيس غرفة استئناف ينتخبه القضاة لدى محاكم الاستئناف والقضاة لدى وزارة العدل والقضاة لدى المحكمة العسكرية.

– مدع عام استئنافي ينتخبه القضاة لدى النيابات العامة الاستئنافية.

– رئيس هيئة لدى وزارة العدل ينتخبه القضاة لدى هيئة القضايا وهيئة التشريع والاستشارات في وزارة العدل والقضاة المنتدبون للتدريس في معهد الدروس القضائية في حال عدم امكان هؤلاء الاخيرين ممارسة حقهم في الانتخاب بصفة اخرى.

– رئيس غرفة ابتدائية ينتخبه القضاة لدى المحاكم الابتدائية

– قاض منفرد ينتخبه القضاة المنفردون.

– قاضي تحقيق اول ينتخبه قضاة التحقيق.

المادة العاشرة: ينتخب الاعضاء الموقتون قبل شهرين على الاكثر من تاريخ انتهاء ولايتهم في دوائرهم بناء على دعوة من رئيس المجلس الاعلى للقضاء، يبلغ رئيس المجلس النتيجة الى السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية، وتنشر في الجريدة الرسمية.

المادة الحادية عشرة: يتولى كل من الرئيس الاول لمحكمة التمييز، ورئيس مجلس شورى الدولة رئاسة المجلس الاعلى للقضاء مداورة مدة سنة لكل منهم ويكون الثاني نائبا للرئيس.

المادة الثانية عشرة: يقوم الرئيس الاعلى درجة او الاكبر سنا من الرؤساء المذكورين في المادة السابقة بمهمات الرئاسة في حال غياب الرئيس لاي سبب كان.

المادة الثالثة عشرة: تنشأ مصلحة "للمجلس الاعلى للقضاء تابعة للمجلس، يلحق بها بقرار من المجلس، عدد من المساعدين القضائيين وفق الحاجة.

المادة الرابعة عشرة: يجتمع المجلس الاعلى للقضاء بناء على دعوة من رئيسه او من نائبه لدى غيابه او بناء على طلب يقدمه خمسة من اعضائه.

المادة الخامسة عشرة: لوزير العدل ان يطلب بكتاب معلل انعقاد المجلس الاعلى للقضاء عندما تدعو الحاجة. وله في هذه الحالة الحق في ان يحضر الاجتماع ويرئسه ويعرض وجهة نظره من دون ان يشترك في القرار.

المادة السادسة عشرة: تبلغ الدعوة الى اجتماعات المجلس الاعلى للقضاء كما يوضع جدول الاعمال في تصرف الاعضاء لدى امانة سر المجلس قبل اربع وعشرين ساعة على الاقل من موعد الانعقاد.

المادة السابعة عشرة: لا يكون اجتماع المجلس الاعلى للقضاء صحيحا الا بحضور عشرة من اعضائه على الاقل، بينهم الرئيس او نائبه.

المادة الثامنة عشرة: المداولة بين اعضاء المجلس الاعلى للقضاء سرية، ويلتزم الاعضاء الحفاظ على سريتها التزامهم سرية المذاكرة في الاحكام القضائية.

المادة التاسعة عشرة: يتخذ المجلس الاعلى للقضاء قراراته وتوصياته بغالبية تسعة اصوات على الاقل من مجموع عدد اعضائه. ويحق للعضو المخالف تدوين مخالفته واسبابها على المحضر.

المادة العشرون: تنظم محاضر باجتماعات المجلس الاعلى للقضاء والقرارات والتوصيات المتخذة فيها وتدون تباعا في سجل خاص مرقم وممهور بخاتم المجلس، يوقعها الرئيس والاعضاء وتحفظ لدى امانة سر المجلس.

المادة الواحدة والعشرون: يضع المجلس الاعلى للقضاء نظامه الداخلي الذي يتضمن تنظيم عمله ومهمات لجانه واجهزته وحفظ سجلاته ووثائقه وغيرها من الامور الاجرائية.

المادة الثانية والعشرون: يشكل المجلس الاعلى للقضاء مجلسا تأديبيا للقضاة مؤلفا من خمسة اعضاء يترأسه احد الرئيسين المذكورين في الفقرة "أ" من المادة التاسعة في هذا القانون، وتتمثل فيه الهيئات القضائية الاربع باعضاء من رتبة او درجة المحال على المجلس التأديبي على الاقل.

يطبق المجلس التأديبي الاحكام ويعتمد الاجراءات المنصوص عليها في قانون القضاء العدلي (المرسوم الاشتراعي الرقم ١٥٠ تاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ وتعديلاته).

المادة الثالثة والعشرون: يضع المجلس الاعلى للقضاء، مطلع كل سنة قضائية، تقريرا يتضمن عرضا لاوضاع مختلف الهيئات القضائية ومحاكمها ولجانها واجهزتها وتقويما لاعمالها وانجازاتها في السنة المنصرمة، وبيانا بالاقتراحات التشريعية والتنظيمية والادارية التي يراها موافقة لمصلحة السلطة القضائية، ويقوم بابلاغه الى كل من مجلس النواب ومجلس الوزراء ويعمم على اعضائهما وينشر في الجريدة الرسمية.

المادة الرابعة والعشرون: تلغى جميع الاحكام القانونية المخالفة او غير المتوافقة مع احكام هذا القانون، على ان تبقى النصوص التنظيمية المتعلقة بالهيئات القضائية الاربع المحددة في المادة الثالثة من هذا القانون سارية المفعول الى ان تصدر القوانين والانظمة التي تحدد دقائق تطبيق هذا القانون.

المادة الخامسة والعشرون: يعمل بهذا القانون بعد شهر من نشره في الجريدة الرسمية".

● النائب احمد سويد: "واخيرا نفد صبر مصر الرسمية ولم تعد تطيق عنجهية اسرائيل وتطاولها على الحقوق العربية. فترجم رئيسها حسني مبارك نبض الشارع المصري متخليا عن اللغة الديبلوماسية عندما اعلن ان الشعب المصري سيقول له اذهب الى الجحيم انا طالبه بتحسين العلاقات مع اسرائيل. وان تطبيع العلاقات معها مستحيل. ما دامت هي تقتل اخواته".

● النائب سليمان كنعان في مؤتمر صحافي في ساحة النجمة عن تصريف الانتاج الزراعي في الشريط الحدودي: "هل بأبقاء الانتاج الزراعي في ارضه وعدم تصريفه نساهم في الاقتصاد الوطني؟ وكيف لمنطقة، كمنطقة جزين وجوارها والتي لا يربو عدد المقيمين فيها في الوقت الراهن على ثمانية آلاف نسمة ان تستهلك انتاجها الزراعي كاملا؟ وماذا يفعل مزارعوها بانتاجهم بعدما حرموا تصريف الانتاج خارج الشريط؟ المعلوم ان منطقة جزين وجوارها تنتج ما يزيد عن حاجتها الاستهلاكية بكثير من التفاح والزيتون وان المواسم تتعرض للكساد بسبب عدم السماح باخراجها من الشريط".

وحض المسؤولين على النظر "بواقعية الى الوضع المتدهور للمزارع الجنوبي".

● المطران رولان ابو جودة عقب لقائه مع وفد من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك ضم المطرانين يوحنا منصور وبولس ملكي، رئيس مجلس النواب نبيه بري: "تأتي هذه الزيارة ضمن سلسلة الزيارات الثلاث التي تقرر ان نقوم بها باسم مجلس المطارنة والاساقفة الكاثوليك في لبنان لتقويم ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق باعفاء الطوائف المعترف بها من بعض الضرائب ومنها ضرائب الاملاك المبنية والرسم البلدي واعتبار اوقافها والمؤسسات التابعة لها املاكا عامة.

ثم هنالك مشروع ثالث يتعلق بتبديل المذهب من اجل الطلاق. وقد شرحنا هذا الوضع، وقدمنا المشاريع الى دولة الرئيس بري الذي كان متفهما الوضع ولاسيما انه كان على علم به قبل زيارتنا. وسيدرس هذه المشاريع ويقوم بما يلزم".

● النائب السابق عدنان طرابلسي: "رغم قرار الادانة التي اتخذته الجمعية العمومية للامم المتحدة ضد سياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة واعتباره عملا غير قانوني وعقبة كأداء امام السلام، فإن الكيان الصهيوني ماض في تحدي القرارات الدولية ومشاعر اصحاب الارض والحق مستندا الى قوة دولية تؤمن له الغطاء السياسي كلما اشتد عليه الخناق".

● سفير كرواتيا في القاهرة والمعتمد في لبنان دانيال بوكان عقب لقائه الرئيس بري: "انها الزيارة الثانية التي اقوم بها لبلدكم الجميل وقد تشرفت اليوم بلقاء دولة الرئيس نبيه بري وتبادلنا وجهات النظر في الاوضاع في بلدينا فأطلعته على التطورات في كرواتيا والمنطقة هناك، وكما تعلمون، كانت هناك حرب واوضاع معقدة ونحن اليوم في مرحلة سلام بين كل من كرواتيا والصرب والبوسنة. واطلعني على التطورات الاخيرة في لبنان، مشددا على بعض النقاط المهمة كما اطلعني على اجواء الانتخابات البلدية التي ستجرى في حزيران المقبل. لقد كان الحديث مفيدا جدا، ونحن مقتنعون بأن كرواتيا ولبنان سيبذلان كل جهودهما من اجل تعزيز العلاقات الثنائية".

السيد توفيق سلطان: "لقد تحرك المجتمع الاميركي ضد زيارة روجيه تمرز سارق اموال الشعب اللبناني واجبر مرشح الرئيس بيل كلينتون لمركز مدير الاستخبارات على الاعتذار والانسحاب لعلاقته بالموضوع، اما نحن اصحاب القضية، اصحاب المال الضائع من الشواطئ البحرية التي يستغلها بعض المتنفذين، الى اموال المصارف المفلسة والضائعة الى مشتريات الدولة بالتراضي وما يستتبع ذلك من شبهات فلا من يسأل او يحاسب.

أليس في هذه البلاد مرجع يطالب الرئيس كلينتون بمبلغ ١٧٠ الف دولار تبرع به تمرز لمعركته الانتخابية لأنها اموال مختلسة من الشعب اللبناني والمتبرع مطلوب من "الانتربول" وجريمته اكبر من كوزو اوكاموتو وأمية عبود التي بقيت ثلاثة اسابيع تنام على كرسي من دون استحمام فيما المجرم تمرز يجلس مع رئيس اكبر دولة في العالم يرتشف القهوة في البيت الابيض. حقا ان المال الداشر يعلم الناس الحرام، هذا في لبنان وليس في اميركا".

عبَر من برودي وتحديات نتنياهو

رئيس وزراء ايطاليا رومانو برودي زارنا منذ ايام، لساعات، وغادر الى بلاده، فأعطانا دروساً كثيرة ودل بعضنا على حقيقة الوضع اللبناني.

فالرئيس الايطالي الذي جاءنا من ضفة المتوسط الشمالية كان معجباً بنا وبصمودنا خلال الحرب وفي وجه الاعتداءات الاسرائيلية، ودلنا، على ان ذكرى مجزرة قانا القريبة هي ذكرى معركة للعالم أجمع عن مأساة شعبنا في الجنوب، داعياً اللبنانيين الى عدم التنازل عن حقوقهم اطلاقاً، ومؤكداً ان ايطاليا متنبهة الى وضعنا وهي معنا وستدعم اي مبادرة او جهد قد تساعد لبنان على اتمام عملية البناء الداخلي والدولي.

كأنه واحد منا جاء ليشهد على حقنا وقضيتنا ونهضتنا، مثقف ايطالي، لم تغب عن باله الروابط التاريخية بين لبنان وروما وفلورنسا منذ عصر النهضة وما قبلها وما بعدها، جاء وجال واجتمع وغادر معجباً بقدرتنا على الصمود والنهوض والتطور وصنع السلام العادل. ولم ينس ان يتحدث مع مضيفه الرئيس رفيق الحريري عن اصطدامه مع رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو حول سياسته المضادة لعملية السلام، مؤكداً له ان ايطاليا هي احدى الدول الاوروبية التي تسعى الى تكوين موقف اوروبي متواصل ومتمم للدور الاميركي من معاودة عملية المفاوضات، توصلاً الى سلام دائم وعادل وشامل على قواعد الشرعية الدولية ومؤتمر مدريد.

هذا المسؤول الايطالي جاء لينصفنا ويؤكد صواب سياسة الحكومة الداخلية والاقليمية والدولية، فيما بعض من جاؤوا الى السلطة في الليالي القاتمة، يشككون في كل منجزات الحكومة وتوجهاتها السياسية الواضحة لاغراض شخصية ومآرب سلطوية.

واذا كان لبنان وضع نفسه محترماً على المستوى الدولي بفضل السياسة الثابتة والواضحة للحكم دفاعاً عن قضيته، فانه يتعامل مع اشقائه العرب انطلاقاً من قواعد ثابتة وواضحة، حرصاً على مصلحته ومصلحة الدول العربية في شكل متكافئ ومتكامل ومتوازن.

فالرئيس الحريري الذي زار القاهرة والتقى الرئيس حسني مبارك والمسؤولين المصريين، لم يكتف بمعالجة قضية الاستيراد والتصدير الزراعيين بين بيروت والقاهرة، مدافعاً عن حرص الحكومة اللبنانية على تطبيق حرفي للاتفاقات المعقودة بين البلدين لمصلحتهما المشتركة، بل اكد التمسك باعادة العافية الى الاقتصاد اللبناني والتي تعلن القاهرة وغيرها باستمرار سعيها اليها.

فالعلاقات الاخوية الممتازة والمميزة والجيدة والمتكاملة لا تكون بأن يتحول لبنان مصباً لفائض الانتاج الصناعي والزراعي والبشري على حساب الاقتصاد اللبناني وارزاق اللبنانيين، بل ان العلاقات الجيدة اقتصادياً تفترض تكافؤاً في الميزان التجاري بين لبنان واي دولة عربية.

والازمة التي كانت مع مصر لن تكون يتيمة، فلبنان يتحضر لازمات اقتصادية مع غير دولة عربية، ولكنه لا يمكنه الا ان ينفذ قراراته حرصاً على معيشة اللبنانيين ومستقبل اولادهم. فحتى الولايات المتحدة الاميركية واليابان وغيرهما من الدول الاولى في العالم في الاقتصاد الحر لا ترضى بأن تغرق اسواقها مواد قادرة على انتاجها داخل اراضيها.

ولبنان الذي يقوي ويحصن موقفه على الصعيد الاوروبي والدولي والعربي، لا ينسى وهو يجهد في هذه الدوائر مدى الخطر الذي ينتظره من سياسة رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتنياهو التي يسميها الرئيس حسني مبارك "غطرسة القوة التدميرية". فالحكومة اللبنانية تعرف جيداً ان اسرائيل تمر بأسوأ اوضاعها السياسية في الداخل وعلى الصعيدين العربي والدولي، وان هذا الوضع سيؤدي حتماً الى انفجار داخلي في اسرائيل انطلاقاً من محاولة نتنياهو الاصرار على سياسة الاستيطان في القدس رغم المعارضة العربية والدولية وحتى الاميركية. ويدرك لبنان ان الانفجار داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة سيؤثر حتماً على عملية السلام، وعلى كل الدول المعنية بمصير السلام. وان سياسة نتنياهو خاطئة وضد معطيات الواقع والعصر، ولا بد من ان يقوم الرجل بمحاولات لتعويض خسائره الداخلية والعربية والدولية، بتصعيد عسكري على الجبهة اللبنانية، ظناً انه قادر بذلك على فك العزلة التي اوقع نفسه فيها.

ولن يقدر نتنياهو على امرار سياسته الاستيطانية واغداق الوعود للعرب والاوروبيين حول عملية السلام، من دون ان ينفذ هذه الوعود، مما دعا الملك حسين الى سحب الثقة منه في رسالته الشهيرة. وزيارة الملك الاخيرة لاسرائيل من اجل التعزية مضافة الى سياسة نتنياهو ادتا حتماً الى التغيير الحكومي الاردني الذي جاء في اعقابها. ولكن هذا التغيير لن يغير شيئاً في موقف الشعب ومجلس النواب الاردنيين المضاد للسياسة الاسرائيلية ولكل محاولات التطبيع بين عمان وتل ابيب.

كما ان اتصال نتنياهو بالرئيس المصري لن يعدل من موقف مصر المعارض لسياسة "الليكود" داخل فلسطين وفي المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري. فالحملة المصرية الشعبية والسياسية والاعلامية على نتنياهو لا تدل على ان رئيس حكومة اسرائيل قادر على الخروج من المأزق الذي وضع نفسه فيه، الا بالغياب عن المسرح السياسي وترك ادارة شؤون الدولة العبرية لطاقم سياسي قادر على العودة الى الساحة الدولية ومتابعة عملية السلام توصلاً الى اتفاقات عادلة ودائمة مع الفلسطينيين ومع لبنان وسوريا.

ومن الآن حتى ذلك الوقت الذي لا بد من ان يطول، يبقى على اللبنانيين ان يتماسكوا ويتضامنوا ويتعاونوا سياسياً واقتصادياً في الداخل، لمواجهة الاعتداءات والاخطار الاسرائيلية في الجنوب وفي العمق اللبناني كما حصل بالامس. فالوقت ليس وقت تزاحم وتراشق وترف سياسي واطلاق شعارات، لا تخدم حتى مطلقها، لأن الوطن كله في ساحة المواجهة.

ولا يكفي لبنان ان يكون على علاقات مميزة مع سوريا وممتازة وجيدة مع مصر كما قال الرئيس رفيق الحريري امس، بل المطلوب هو تماسك داخلي حقيقي ووحدة وطنية صلبة.

نبيل ناصر

---

٦٠ عضواً ينتخبون مجلسهم اليوم

"منتدى السفراء" ينطلق بدعوة جماعيّة

الترك: يسدّ فراغاً كبيراً في الوطن

يشهد لبنان، للمرة الاولى، ولادة "منتدى السفراء" في لقاء تداعى اليه اكثر من ٦٠ سفيراً متقاعداً ومستقيلاً في الملاك وخارجه، في الرابعة بعد ظهر اليوم في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت.

والبند الاول في برنامج لقاء السفراء هو اقرار النظام الداخلي للمنتدى وانتخاب مجلس امنائه بالتوافق، قبل ان يباشر المجلس الجديد وضع خطة عمل، والسعي الى تحقيق جملة طموحات تعزز المنتدى ودوره الوطني والاجتماعي.

الرئيس شارل حلو، نسيب لحود، غسان تويني، فؤاد الترك، فاروق ابي اللمع، نديم دمشقية، فيليب تقلا، اللواء احمد الحاج، سعيد الاسعد، عصام حيدر، حسين العبدالله، الياس ربابي، صلاح ستيتيه، عادل اسماعيل، سيمون كرم... سفراء بارزون، وغيرهم ممن لمعت اسماؤهم في عالم الديبلوماسية، سيشكّلون نواة المنتدى ونخبته، رغم ان عدداً منهم يعيش خارج لبنان. وقلة بلغت عمراً متقدماً لا يسمح لها بالحضور.

طموحات جماعية

"فكرة "منتدى السفراء" انبثقت بجهد جماعي". هذا ما اكده احد مطلقي المنتدى الامين العام السابق لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك الذي زارته "النهار" في منزله بالحدث. واذ حرص على التكلم بصفة الجمع طوال اللقاء، شرح ان "فكرة المنتدى بدأت تتردد على السنة سفراء جمعتهم المناسبات، منذ عام تقريباً. ثم اتفقنا على ان نتداعى. وهذا ما حصل. وقد تجاوبت الاغلبية. ونأمل ان يكون لقاؤنا اليوم المنطلق الفعلي للمنتدى".

لائحة طموحات المنتدى طويلة، ولخصها الترك بـ"الرغبة في الاجتماع الى مأدبة عشاء او غداء لتبادل الاحاديث والآراء، وصولاً الى تحويل المنتدى ملتقى فاعلاً للشخصيات الديبلوماسية". ورغم ان الطموحات كبيرة، "ولا نريد ان نكثرها في البداية"، على قول الترك ممازحاً، فانه اشترط "لرفع سقف طموحاتنا وتحقيقها تحلي السفراء بالايمان والارادة القوية على التقدم واطلاق المبادرات". وقال: "علينا اولاً ان ننجز كيان المنتدى. ويكفي في البداية ان نجتمع مرة كل شهرين او ثلاثة اشهر، في حضور السفراء الاجانب وشخصيات سياسية... ثم نفتش عن مقر لنادي السفراء".

ناد ومجلة

وحدّد النظام الداخلي للمنتدى الاهداف المتوخاة من هذا المشروع بـ"الحفاظ على استمرار صلات الصداقة والزمالة بين الاعضاء، ووضع خبرات السفراء وتجاربهم في تصرف مصلحة لبنان العليا، والسعي الى استقطاب المحاضرين الكبار في الداخل والخارج، وانشاء ناد يكون ملتقى للديبلوماسيين اللبنانيين والاجانب، والسعي الى اصدار مجلة ديبلوماسية".

وبعدما توقف الترك ملياً عند كل هدف والنتائج المتوخاة منه، ركّز على اهمية "وضع خبرات السفراء في تصرف مصلحة لبنان العليا". وقال: "تتلخص الفكرة، بضرورة الاستفادة من جميع السفراء. صحيح انهم بلغوا سن التقاعد غير انهم لا يزالون نشيطين وقادرين على العمل ونقل خبراتهم الديبلوماسية والمساعدة مجاناً". واقترح ان "يعمد الرؤساء الثلاثة او الوزراء، لدى رغبتهم في زيارة احدى الدول، الى استشارة سفراء المنتدى الذين كانوا معتمدين لديها، فيدعونهم الى مرافقتهم نظراً الى علاقاتهم السابقة وخبرتهم".

لن نعمل في السياسة

واستبعد الترك امكان تحول المنتدى قوة ضغط ديبلوماسية وسياسية في المستقبل، وقطع الطريق على اي احتمالات مماثلة بالتأكيد "اننا لم نأت على ذكر السياسة والعمل السياسي". واستدرك قائلاً: "قد يتحوّل المنتدى مجموعة مفكّرة في المستقبل". لكنه فضل عدم اضافة المزيد، "قبل ان يعقد مجلس الامناء اجتماعه الاول، ويدرس خطة عمل المنتدى".

وشدد الترك على اهمية المنتدى فاشار الى انه "يسد حاجة وفراغاً كبيرين في الحياة الوطنية والاجتماعية، ولن اقول الحياة السياسية، لاننا لن نعمل في السياسة(...) واعتقد ان اعضاءه قد يمثّلون ضمير الناس لانهم غير مسيسين وينتمون الى كل الطوائف. وعملوا دائماً انطلاقاً من ولائهم المطلق لمؤسسات الدولة. واذا ابدوا رأياً معيناً في مسألة وطنية، فلن رأيهم لا يكون نابعاً الا من المصلحة الوطنية".

من سيكون رئيس المنتدى، ومن هم المرشحون لعضوية مجلس امنائه؟ سؤالان طرحناهما على الترك، لكنه فضّل التكتم. وقال ضاحكاً: "لا اعرف ماذا سيقرّر سفراء المنتدى. لكنني اعتقد انهم سيتفقون على الاسماء قبل اجتماعهم اليوم. والافضل ان ننتظر النتائج: احتراماً للمنتدى والاعضاء... ولنجعلها مفاجأة".

حلو يبارك السفراء: في وحدتكم تقوى رسالتكم

نص الرسالة التي وجهها الرئيس شارل حلو الى السفراء في ١٩٩٥/١٠/١١، وبارك فيها مسعاهم الى اقامة "منتدى السفراء":

"اخوتي وابنائي سفراء لبنان،

كلما تنادى اللبنانيون الاوفياء الى لقاء، هدفه المحبة الصافية والتآلف الحرية والحضارة في بقاع الارض قاطبة؟ فمن اكثر من سفرائنا سعى، بجهد وجدارة، الى نشر رسالتنا اللبنانية الفريدة في عواصم العالم الفسيح، وهي، كما اعلن قداسة البابا، رسالة لا غنى عنها، كي يعود الناس، على اختلاف عقائدهم، الى استلهام ضمائرهم، والسعي معا الى جعل الحياة على هذه الارض اقل بغضاً.

ويكفي ان يجتمع سفراؤنا في وحدة رأي وهدف، حتى تصبح رسالتهم اوفر سطوعاً واقوى عزيمة وتصميماً. فما احوجنا بعد تلك الاعوام العجاف الطويلة الى انشطة واسعة، يقوم بها سفراؤنا كي تزيل ما علق باذهان العالم باسره من شائعات سيئة، طمست ما كان لنا من دور بارز وحضاري على كل الاصعدة. وكم يلزمنا من الوقت، يا ترى، كي نعيد الى بلادنا تلك الاشراقة الحلوة التي، طالما اعتززنا بها؟

تمنياتي الصادقة الى اخوتي السفراء جميعاً اقدمها اليهم، راجياً لكل واحد منهم التوفيق التام في السعي الدؤوب الى خدمة بلادنا الحبيبة لبنان، لتبقى المنارة المتألقة في هذا الشرق، تحافظ دائماً على خصائصها السامية، وهي المحبة والحرية والقيم الانسانية.

عشتم وعاش لبنان

شارل حلو"

سفراء المنتدى

هنا اسماء السفراء اعضاء المنتدى:

* من خارج الملاك: الرئيس شارل حلو، نسيب لحود، غسان تويني، احمد الحاج، فاروق ابي اللمع، انطوان دحداح، سيمون كرم، جوزف سلامة، سعيد الاسعد، حسين العبدالله، عصام حيدر، فيليب تقلا، جوزف دوناتو، سليمان الزين، بطرس ديب، الياس ربابي، كميل ابو صوان، عبدالله بوحبيب، نصري سلهب.

* من الملاك: ادمون خياط، نزيه لحود، بيار زيادة، ابرهيم كريدي، جان ملحه، اسكندر عوص، ميشال سلامه، ايلي بستاني، جوزف نفاع، سيمون حنينه، جو ثابت، عبدالرحمن الصلح، نبيل مكاوي، ابرهيم الاحدب، نديم دمشقية، منير غندور، عفيف ملص، حسن خشاش، سميح البابا، خليل عيتاني، ابرهيم مروش، سهيل شماس، اميل مطر، يوسف شديد، سهيل فريحي، موريس لحوص، شوقي شويري، جان حاجي توما، منري ابو فاضل، فؤاد الترك، نوار غره، مصطفى الزين، فوزي ملوخ، عدنان بدرا، عباس حميد، نجيب القنطار، حليم ابو عزالدين، ملحم تلحوق، جان مزو، جان كوكيكيان، نجيب صدقة، نبيه نصير، سليم نفاع، عادل اسماعيل، صلاح ستيتيه، ابرهيم خرما، كريم عزقول، فريد اسطفان، سيمون خشان، حسين شرف، منير تصولي، جيلبير عازي.

استقبال في تأسيس "ندوة العمل الوطني"

في الذكرى العاشرة لتأسيسها دعا رئيس "ندوة العمل الوطني" الرئيس سليم الحص واعضاء لجنتها التنفيذية الى حفلة استقبال من السادسة الى الثامنة مساء الاربعاء ٢ نيسان المقبل في فندق "كارلتون".

نواب جبيل يطالبون بري بانصاف منطقتهم

قدم نواب منطقة جبيل نهاد سعيد ومحمود عواد واميل نوفل مذكرة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ضمنوها مطالب ضرورية لجبيل في مجالات تعبيد الطرق وتوسيعها والزراعة والتعليم المهني والتقني والتربية والصحة والموارد المائية والكهربائية والهاتف والسياحة والتنظيم المدني والبيئة والعدل والعمل والشؤون الاجتماعية والاقتصاد والتجارة.

وامل النواب في ايلاء هذه المطالب المزيد من الاهتمام، "لعلها تعوض المنطقة ما اصابها من غبن وحرمان"؟.

وفد نيابي سوداني عند الفرزلي والخليل

زار امس وفد نيابي سوداني برئاسة محمد فتحي خليل نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي وسلمه رسالة من رئيس مجلس النواب السوداني حسن الترابي تعرض لـ"ابعاد المؤامرة التي تستهدف السودان من خلال العدوان الاثيوبي والاوغندي والاريتيري على الاراضي السودانية".

ثم زار الوفد رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية علي الخليل.

وسام من رتبة فارس لحبيس



الوزير بويز يحوطه حبيس وقرينته والوزير فرنجيه والنائب فارس وبدا السفير حيمري. (ميشال صايغ)

منح رئيس الجمهورية الياس الهراوي عميد السلك القنصلي جوزف حبيس وسام الارز الوطني من رتبة فارس "تقديراً لخدماته في السلك القنصلي". وقلده الوسام وزير الخارجية فارس بويز في احتفال اقيم امس في مكتبه، وحضره وزير الصحة سليمان فرنجيه والنائب عصام فارس والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن: والسفراء في الادارة المركزية، ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري ووالدا حبيس وزوجته واولادهما.

والقى بويز كلمة جاء فيها: ان الجميع اقر بالدور المميز الذي دفعتم في اتجاه السلك القنصلي. دور مميز بحضوره واندفاعه بحركته وبانفتاحه على قضايا لبنان ومشاكله ومحاولة تحمله جزءاً من العبء الوطني ومن القضية الوطنية" (...). نكرم جوزف حبيس الذي عرفه الجميع نشطاً ديناميا متحركا منفتحا. جوالا في مفاصل هذا الوطن السياسية والاجتماعية والاقتصادية بانيا، ومكملا بناء اسم لعائلته ولمجتمعه، وللقب الذي يحمل.

عبر هذا التكريم اردنا اليوم ان نعطي رسالة لكثير ممن هاجروا ولم يعودوا واردنا ان نعطي رسالة اساسية لمن اعطاهم الله الطاقات والقدرات ولم يحسنوا توظيفها، واردنا ان نبعث برسالة لمن ولتهم بعض الدول تمثيلها، ولم يحسنوا احيانا اعطاء هذا التمثيل كل هذا الثقل وكل هذا الدور".

ورد حبيس بكلمة. قال: "ان يكرمني فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي بمنحي هذا الوسام. فهذا شرف كبير يحوطني به فخامته. هو بالنسبة الي رصيد لا يقدر بثمن، وفعل التزام مني لخدمة لبنان. فاسمحوا لي ان اتوجه بعميق الشكر والتقدير الى فخامة رئيس الجمهورية على لفتته الخاصة وبادرته الطيبة نحوي".

واقام حبيس مأدبة غداء شارك فيها الوزراء بويز وفرنجيه، وحبيش ونواب الشمال الرئيس عمر كرامي وفريد مكاري وصالح الخير، ومصباح الاحدب ونايلة معوض وعدد من السياسيين.

وفد الانغليكانية الاميركية التقى قباني وعودة

زار امس وفد الكنيسة الانغليكانية الاميركية برئاسة ادمون براوننغ مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ومتروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة.

وضم الوفد الكاهن باتريك موني والسيدين دال بيشوب وجيمس سولهيم، ورافقه القس حبيب بدر من مجلس كنائس الشرق الاوسط.

وبعد اللقاءين قال براوننغ: "ان الزيارة للبنان هي للاطلاع على اوضاع المنطقة وخصوصا في ما يتعلق بالاحتلال الصهيوني لجنوب لبنان وبقاعه الغربي وقضية القدس".

واطلع المفتي قباني الوفد على اجواء الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على جنوب لبنان وبقاعه والاضطهاد الاسرائيلي لفلسطين المحتلة وتهويد القدس.

واشار الى ان قباني اكد امام الوفد "ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بالسلام لانه يحدد حدودها بأقل من هدفها في اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل وستبقى تضع العراقيل في طريق السلام لانها لمجرد ان قبلت بالسلام لن تحقق هدفها في اقامة اسرائيل الكبرى وتفقد حينئذ في نظر اليهود مبرر وجودها".

وصرح براوننغ: "تعرفت الى سيادته في احد اجتماعات مجلس الكنائس العالمي عندما كنا نصوغ قرارا عن الشرق الاوسط واعجبت بآرائه، واليوم تبادلنا الحديث عن لبنان والامل في مستقبله".

في رسالة جوابية الى "مجلس المنظمات"

الخارجية الاميركية: نثير دورياً حقوق الانسان مع حكومتي لبنان وسوريا

وزع "مجلس المنظمات اللبنانية الاميركية (CLAO)" نص رسالة جوابية تلقاها النائب أليوت انغيل من مساعدة وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الكونغرس باربارا لاركين نيابة عن الوزيرة مادلين اولبرايت رداً على كتاب وجهه أنغيل و٤٢ من زملائه الى اولبرايت ابدوا فيه "قلقهم للوضع المأسوي القائم في لبنان تحت نير الاحتلال".

وجاء في الرسالة الجوابية: "لقد طلبت مني وزيرة الخارجية ان أرد على رسالتكم المؤرخة العاشر من شباط حول الوضع في لبنان. نحن واعون قلقكم وقلق الكثير من الاميركيين حيال الحال في لبنان. اعلموا ان الولايات المتحدة تثير دوريا قضايا حقوق الانسان مع حكومتي لبنان وسوريا على أعلى المستويات. وسنتابع عملنا في هذا المضمار. ان تقاريرنا عن حقوق الانسان في كلا البلدين تظهر قلقنا تفصيليا.

ان الولايات المتحدة تظل متعهدة استرجاع استقلال لبنان وسيادته وصون اراضيه تماما. اننا نتطلع الى اليوم الذي ينعم فيه لبنان بالسلام مع جميع جيرانه ويخلو من جميع القوات الاجنبية. ان الرئيس كلينتون تكلم عن سيادة لبنان في مناسبات عدة مشددا على ان مستقبل لبنان واستقلاله لن يضحى بهما جزءا من السلام في المنطقة، وان اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا يجب ان يضمن المستقبل العادل والصحيح للبنان ليكون اتفاقا جيدا.

اننا نمارس جهودا اضافية لتكون مساعدتنا المتزايدة للبنان فاعلة وان يكون متسلموها خاضعين للمحاسبة. اننا نعمل بالتعاون مع الوكالة الاميركية للتنمية الدولية لزيادة أحد ممثليها على لائحة موظفي السفارة الاميركية في لبنان. اضافة الى ذلك، فان الولايات المتحدة ستتابع توزيع مساعدتها من خلال الجامعات التي تتبع النظام الاميركي كالجامعة الاميركية في بيروت والمنظمات الاميركية غير الحكومية التي لديها مراكز في لبنان.

اننا نأمل في ان تكون هذه الرسالة استجابت قلقكم. نرجو الا تترددوا في الاتصال بنا اذا اعتقدتم ان في استطاعتنا مزيدا من المساعدة".

الوفد الشيوعي الكوبي في مخيم عين الحلوة

صيدا – "النهار":

زار امس وفد الحزب الشيوعي الكوبي، مخيم عين الحلوة تلبية لدعوة "لجنة الخريجين الفلسطينيين من الجامعات الكوبية". والتقى اعضاء "اللجان الشعبية" في المخيم، وعددا من ممثلي الفصائل الفلسطينية ورئيسة اتحاد المرأة الفلسطينية في لبنان آمنة جبريل، وتفقد "روضة الشهيد غسان كنفاني".

واعرب الوفد عن تضامن بلده "مع قضية الشعب الفلسطيني وحقه في بناء دولته المستقلة".

بلديات

المختارون بثلاث بطيخات

مبروك للبنانيين الذين استعادوا هويتهم المفقودة منذ اندلاع شرارة الحرب عام ١٩٧٥. ويسعدنا انهم بدأوا رحلة التخلص من اخراجات القيد التي لا تزال تحمل رائحة الفوضى والاحداث.

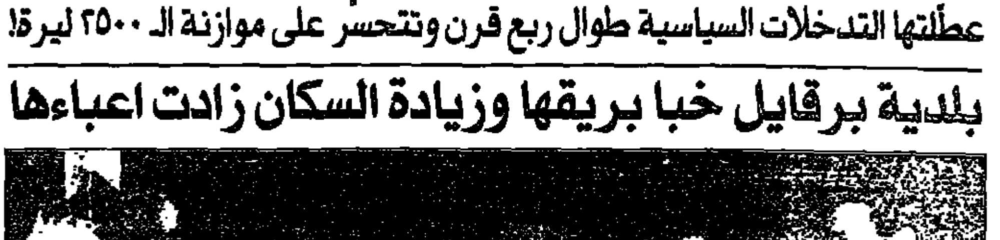
ولكننا لا نحسد القلة الباقية من المختارين الذين بات عليهم ان يحملوا اليوم ثلاث بطيخات في يد واحدة: استمارات الهوية الجديدة واستمارات البطاقة الانتخابية وتنقيح لوائح الشطب.

ومع تقديرنا لجهود وزارة الداخلية وسعيها الى انجاز هذه الهوية، بعد وعود، غير اننا كنا نتمنى تفادي تحميل المختارين مزيدا من الاعباء على ابواب الانتخابات البلدية والاختيارية واعلان البدء بتسليمها فور انتهاء هذه الانتخابات. اذ تكون كل الشواغر في الهيئات الاختيارية قد ملئت انتخابا، وعندها يصبح في امكان وزير الداخلية محاسبة المقصرين.

جوزف خليل

اذاعة حددت المهل لكن المر لن يمددها!

نكرت عساء امس احدى الاذاعات ان "وزير الداخلية ميشال المر يعقد مؤتمراً صحافياً اليوم، قد يعلن خلاله تمديد مهل تقديم الطلبات للحصول على البطاقات الانتخابية"، غير ان مصادر وزارة الداخلية اكدت لـ"النهار" ان "الخبر خاطئ، ولا يمت الى الواقع باي صلة". واشارت الى ان "الوزير المر لن يعقد مؤتمرا صحافيا كما ذكر بل يترأس اجتماعا روتينيا للمحافظين والمديرين العامين في الوزارة لتداول شؤون مختلفة".



عطلتها التدخلات السياسية طوال ربع قرن وتتحسّر على موازنة الـ ٢٥٠٠ ليرة!

بلدية برقايل خبا بريقها وزيادة السكان زادت اعباءها



في مؤتمر تطوير البلديات عام ١٩٦٤ في "الفينيسيا"، من اليسار: قائمقام عكار سميح الصلح، رئيس الوزراء الحاج حسين العويني، وزير الداخلية تقي الدين الصلح، وبدا رئيس بلدية برقايل الثاني من اليمين.



من اليسار: رئيس بلدية مشمش احمد حسن الحولي، القائمقام الصلح، نور الدين الحسن ورئيس بلدية بزبينا لبيب كوسا. (الارشيف)

رئيس بلدية برقايل نور الدين الحسن. (ميشال حلاق)

عكار – من ميشال الحلاق:

من اصل ٤٦ بلدية في منطقة عكار، ثمة تسع بلديات تمارس نشاطها ضمن الامكانات المتوافرة لديها، خصوصاً ان عمرها تجاوز الـ٣٣ عاماً. والبلدة التي كان فيها ٤٠٠ ناخب باتت تضم اليوم ٤ آلاف. ومطلع الستينات كانت موازنة بعض البلديات لا تتجاوز بضعة الوف من الليرات ولكنها كانت حينها زاداً يساعدها على القيام ببعض المشاريع اللائقة. واما اليوم فالموازنات تتجاوز عشرات الملايين وهي بالكاد تكفي لاعادة بناء حائط دعم!

من هذه البلديات بلدية برقايل التي طالما تحملت وزر التدخلات السياسية التي عطلت عملها طوال ربع قرن، لتعود بانتخابات قاسية تنافست فيها عائلات البلدة عبر لائحتين قويتين وحملت الى المجلس البلدي اعضاء اللائحة التي ترأسها نور الدين الحسن الذي لا يزال يتولى رئاستها منذ ١٢ نيسان ١٩٦٢.

ويقول رئيس البلدية بان لبرقايل تاريخاً عريقاً في السياسة اللبنانية عموماً والشمال خصوصاً، لكنها لم تعد اليوم تتمتع بتلك المكانة.

ويعلّل ذلك بالقول: "عندما تطغى المصالح الشخصية على المصلحة العامة عند أي مسؤول فإن زعامته لا بد زائلة".

وهل سيرشح نفسه من جديد للانتخابات وهو ابن الـ٦٦ عاماً؟ يجيب: "خليها للشباب وانا تعبت".

هذا الجواب لم يرق مؤيدي رئيس البلدية الذين تحلقوا حوله في ديوان البلدية طالبين عدم تسجيل هذا الكلام: "اننا لن نقبل الا به رئيساً للبلدية. وكل البلدة تحترمه وتقدر عمله".

اما عن عمله فيقول: "عندما تأسست البلدية عام ١٩٦٢ كانت موازنتها ٢٥٠٠ ليرة لبنانية. وقمنا في تلك الايام بتوسيع الطرق الداخلية وفتحها امام السيارات بعد صبها بالاسمنت. وانيرت البلدة في السبعينات وساهمنا في انشاء المدارس الرسمية وفي التشجيع على التعليم.

لكن الاحداث خربت عمل كل البلديات. وتبلغ موازنة البلدية هذه السنة ١٥٠ مليون ليرة، ومع ذلك فانها بالكاد تكفي لجمع النفايات وبعض الاعمال البسيطة".

وانتقد طريقة تعاطي وزارة الشؤون البلدية والقروية مع البلديات "التي لها في ذمة الدولة مليارات الليرات. وبلدية برقايل لم تتسلم منذ عام ١٩٧٣ اي مساعدة مالية من الدولة ما عدا ١٥ مليون ليرة عام ١٩٩٤ اتت دعماً لصندوق البلدية".

وبعدما شكا من عدم اقرار مساعدات للبلدية وربطها بمشاريع تقترحها البلدية وعدم التجاوب مع هذه المشاريع، اكد ان "البلدة على ما هي عليه من الاهمال. فصندوق البلدية غير مؤهل لتنفيذ مشاريع حيوية تغطي هذا التمدد السكني".

واوضح ان مساحة برقايل ٨٠٠ مكتار، منها ٩٠ في المئة اراض زراعية مشجرة بالزيتون. وهناك ١٥٠٠ مسكن وعدد سكانها يتجاوز الـ١٥ الف نسمة. اما عدد الناخبين، وفقاً للوائح الشطب، فهو ٥٢٠٠ ناخب. اما الذين انتخبوا عام ١٩٩٦ فبلغ عددهم ١٦٠٠ ناخب". وعزا ذلك الى ان في لوائح الشطب اخطاء كبيرة ولا مختار لبرقايل، وحتى الآن لم يكلف مختار القيام بهذه المهمة وتوقيع طلبات الحصول على بطاقة انتخابية". وابدى امتعاضه من هذه اللوائح.

اما عن المرشحين المحتملين لدخول معركة الانتخابات البلدية، فيقول ان للعائلات كلمتها في هذه الانتخابات. و"كل عائلة سوف تطرح من يمثلها في المجلس البلدي".

وشدد على انه "يحبذ التوافق. فالبلدات بعد هذه الحرب لا تحتمل المناكفات والنكرزات". ولفت الى انه "لن يترشح لرئاسة البلدية اذا لم يكن ثمة توافق على اسمه".

اما عائلات بلدة برقايل فهي: مرعب، سليمان، سعيد، حكيم، سليم، قرحاني، طرفة، سيور، اسمر، عبد الرزاق، ملحم، اسماعيل، مزيم، المصري، موسى، حبلص، شيخ، عوض، شرف الدين، عبدو، عمري، عبيد، ميناوي، منطلب، حوا، هوشر، سايس، عثمان، شريف، برغل والحسن.

يبقى التذكير بان بلدية برقايل تشغل الطبقة السفلية من دار رئيسها نور الدين الحسن منذ عام ١٩٧٦، نظراً الى ان صاحب المركز السابق استعاده لاسكان ابنه عند زواجه. ولما لم يتوافر مكان آخر، نقلت الملفات والاوراق والدفاتر والاثاث الى منزل رئيس البلدية وهو لا يتقاضى بدل ايجار لقاء ذلك.

ويكشف رئيس بلدية برقايل انه شارك عام ١٩٦٤، الى جانب رؤساء بلديات عكار، في مؤتمر تطوير البلديات الذي عقدت حلقاته في فندق "فينيسيا" في بيروت وحديقة الصنائع. وخص "النهار" بصور من البومه الخاص.

البترون: ١١ بلدية بلا رئيس

البترون – "النهار":

لا تزال نسبة اقبال المواطنين في قضاء البترون على البطاقة الانتخابية ضئيلة، وتكاد تنعدم كلما ارتفعت القرى والبلدات جرداً.

ولئن تكن للبترونيين اسبابهم في هذا الصدد، فان معظمهم يعاني مشكلة التعرف الى مختاري القرى بعدما غيب الموت اكثر من نصفهم مع اعضاء المجالس الاختيارية، في حين يعود مولد الاحياء منهم الى الاعوام ١٩٠٢ و١٩٠٤ او ١٩٠٦ او ١٩٠٩. اما الباقون فميلادهم بين ١٩١٢ و١٩٤٠. وفي جردة للمختارين في البترون والمجالس الاختيارية يتبين ان عدد المختارين هو ٦٥ منهم ١٤ توفوا في ازمنة مختلفة. اما عدد اعضاء المجالس الاختيارية فهو ١٩٦ لا يزال نصفهم (اي ٩٨) احياء.

اما البلديات في القضاء فعددها ٢٠:

– اثنتان محدثتان: بجدرفل واجدبرا.

– واحدة في عهدة المحافظ: المري.

– ست في عهدة القائمقام: اده، بقسميا، راسنحاش، سلعاتا، شكا وكبا.

– اثنتان غير مشار الى اسمي رئيسيهما: عبرين وحردين – بيت كساب.

اي ان ١١ بلدية من اصل عشرين ليس لها رئيس بلدية او مجلس بلدي. اما التسع الاخرى فهي: البترون برئاسة كسرى بلسيل، بشعلة انطونيوس الشديلق، تنورين المونسنيور يوسف مرعب، حامات عزيز عيسى، دوما عبد النور عيسى، زان طانيوس جوان، كفور العربة الياس الميناتي، كفرحلدا نقولا المر وكفرعبيدا طنوس صهيون.

كمال جرجي ربيز اديب وشيخ صلح

عرفته اديباً رساماً وشاعراً، واكثر، عرفته خيالاً سباحاً، وكم من هواية يتمتع بها مختار رأس النبع، شارع جاندارك، الاديب ومؤلف الكتب كمال جرجي ربيز، اردت ان اطلع هل يترك المخترة هذه السنة لنجله، او لسواه من رأس بيروت وينصرف الى الادب واصدار الكتب الادبية والتاريخية؟

طرقت باب مكتبه في شارع المكحول، ولست غريباً عن هذا المحج، محج المختار الذي كنت اقصده واطلع على اعماله المضنية منذ عهد الوالد المختار الراحل جرجي ربيز الذي مارس واجبات المختار ما يقارب نصف قرن بكل همة ونشاط في محبة الناس وقضاء خدماتهم من دون اجر. والآن يخلفه في هذه المهمة ولده المختار كمال جرجي ربيز، وقد تسلم مقاليد المخترة في عهد الرئيس الياس سركيس بموجب مرسوم جمهوري في ١٥ تموز ١٩٨٠ وكان يتولى وزارة الداخلية الراحل ناظم القادري، وامس عندما ولجت باب المختار طالعني شعار المختار في اطار من الزجاج:

ليس ما يثنينا عن الحق

وليس ما يثنينا على الباطل

وعلى الحيطان الاربعة صور تاريخية قديمة ومنها صورة لجمال باشا السفاح مع اركان قيادته، والى جانب اخر لوحات تشكيلية لمباني بيروت وقصورها واسواقها صورها بفن رائع الفنان كمال جرجي ربيز.

سألته فاجاب انه ينهض الساعة الرابعة فجر كل يوم ويمارس هوايته المفضلة في الصباح الباكر. "ومن الساعة الثامنة حتى الاولى، وبعض الاحيان حتى المساء اكون هنا الى مكتبي منصرفا الى خدمة الناس ضمن منطقة رأس بيروت". وعن خوضه انتخاب المخترة في حزيران المقبل قال: "حتى الآن لم ار منافسا يرغب في هذه الوظيفة، فانا مهما عملت لا استطيع ان افي محبة الاهل ابناء رأس بيروت، ومن جهتي افضل مبدأ التعيين بدل اجراء انتخابات تثير الحزازات والمنازعات بين العائلات، اذ كيف يجوز للحكومة ان تعين مديرا او قاضيا او سفيرا ولا تعين مختارا يتمتع بخلق سليم وضمير حي وله كفاية علمية واطلاع وخبرة؟ ان مهمة المخترة ليست وجاهة وجاهاً انما هي محبة وخدمة ونزاهة وتواضع، وقبل ان يأتي الناس اليه، يجب ان يذهب هو اليهم ويتفقد عيالهم، ويقدم المساعدات اللازمة ما استطاع الى ذلك سبيلا، وكلمة مختار كانت تعني قاضي صلح او شيخ صلح، وهذا هو اللقب التاريخي الذي ورثناه عن ابائنا واجدادنا، وكان من واجبات هذا الشيخ ان يستضيف في بيته الحكام والوزراء باسم جميع اهالي المحلة او القرية التي يمثل.

والحقيقة التي لا يستطيع احد ان ينكرها، ان رأس بيروت على اختلاف الطوائف والمذاهب مجبولة اساسا على التوافق والمحبة. فجرجي هو شقيق محمد وخضر هو اخ لميشال. وقد حدث في انتخابات الاختيارية عام ١٩٦٣ ان نال والدي في قلم الاقتراع المخصص للطائفة الاسلامية الشقيقة ضعفي عدد الاصوات التي نالها المختار المسلم في ذلك القلم. وليس مصادفة ان تبني الجامعة الاميركية صرحها العلمي الكبير في منطقة رأس بيروت، اذ لو لم يقف القيمون عليها والمؤسسون على حقيقة رأس بيروت، حقيقة العيش المشترك الذي تنعم فيه، واصدقك القول انه لو كان كل لبنان مثل رأس بيروت لما كانت الاحداث والمنازعات والحزازات لتعصف بهذا الوطن الحبيب،

ونحن هنا نعيش على البركة كعائلة واحدة اخوة بالرضاعة. هذا العيش المشترك تخلله ايضا التسابق في مضمار العلم والاختصاص وتبادل الاتراح والافراح، وهذا ما جعل المفكر منح الصلح يقسم بيروت في اثناء الاحداث المؤلمة ثلاثة اقسام: شرقية وغربية ورأس بيروت! اذ تحول القول الشهير الذي كان يقال في زمن الحكم العثماني: "هنيئا لمن له مرقد عنزة في جبل لبنان". الى "هنيئا لمن له بيت في رأس بيروت"!. ومما يقال ايضا ان اهل رأس بيروت، شكوا الشمس الى الوالي، ونحن نقول ان رأس بيروت فتحت ابوابها، لتستقبل الصروح العلمية، وكونا مجتمعا حضاريا واجتماعيا شع به اسمها امام نور الشمس. ودعني يا صاحبي لسجل على صفحات "النهار" عددا من الذكريات والحكايا، في عهد التلمذة في الانترناشيونال كولدج كيف ان احد التلاميذ في صف الاستاذ الفرد خوري قد اعرب كلمة "بطاطا" في الجملة: "البطاطا اللبنانية غذاء مفيد" فقال: "الباء حرف جر و"الطاطا" مجرورة بالباء! وكيف ان تلميذا اخر اعطى الاستاذ المرحوم عاطف كرم كلمة "ترمس" كمثل على فعل مضارع يبدأ بحرف التاء! وكيف ان بعض اهالي المنطقة من السذج غيروا اماكن سكنهم الواقعة على الشارع حين مدوا خط الترام مخافة ان يجفل الترام، فالعياذ بالله!".

أخطار المخترة

وحول الاستعدادات لانتخابات حزيران الاختيارية والبلدية، احب المختار ربيز ان يلمح الى المعركة التي تحاك ضده، اذ اشيع ان عائلة بخعازي مزمعة ان ترشح أحد ابنائها ضد المختار ربيز وقد اشيع انه طبيب يتمتع بمكانة بارزة في رأس بيروت، ولما حاولت معرفة اسم الطبيب المرشح جبهت بالصمت المطلق. ولما كانت منطقة رأس بيروت لا تختص بطائفة معينة، اذ يمكن كل طوائف رأس بيروت ان تختار لها مختارا غير ارثوذكسي، كما ان الاحزاب المعلنة في رأس بيروت تتحرك بقوة صامتة نوعا ما لترشيح احد محازبيها ضد المرشح القوي كمال جرجي ربيز، وقد اعلن انه لا ينتمي الى اي حزب بل هو صديق لكل الاحزاب، وخصوصا الحزب السوري القومي الاجتماعي، ومن ناحية الانصهار والتفاهم، مع زملائه المخاتير الحاليين، فهو واياهم اخوة في العمل، اولا في خدمة كل طبقات الناس وثانيا في خدمة الدولة طبقا لكل القوانين والانظمة المرعية الاجراء.

البطاقة الانتخابية

* هل البطاقة الانتخابية تلقى اقبالا؟

– عملا بقرار وزارة الداخلية وتوجيهات الوزير ميشال المر رحت اجمع مئات المستندات التي تخول المقترع الحصول على هذه البطاقة. وكما ترى، على الطاولة وعلى هذه الرفوف الوف الاوراق التي يجب ان يوقعها طالب الانتخاب، ولكن كما ترى، الاقبال ضئيل جدا ولا ادري اذا كان هذا الوضع يشمل مكاتب بقية اخواني المخاتير في كل مناطق بيروت. على كل حال، ان هذه البطاقة وسيلة ناجحة جدا في تطبيق القوانين ومنع التزوير، وهي اذا طبقت بحذافيرها يكون للبنان خطوة جديدة نحو حضارة الديموقراطية وممارستها بشكل وثائقي تساعد الشعب على ممارسة دوره بنزاهة في الانتخابات النيابية.

* وعلى ذكر النيابة هل تراودك هذه الفكرة؟

– كيف لا تراودني في المستقبل وانا رجل مبادئ واهداف، وبي عائلية وماض شريف كما اتمتع، والحمد لله، بمحبة ابناء رأس بيروت، كما يعرفني، ويقدر اعمالي كل الفاعليات السياسية التي لها وزنها الانتخابي في بيروت، خصوصا بين اوساط زملائي المخاتير في كل بيروت الذين انتظر قرارهم في هذا الشأن عندما تقبل علينا الانتخابات المقبلة ولي امل كبير بألا يحرموني ثقتهم ومحبتهم وتأييدهم وعسى ان يتحقق الأمل، ومن يعش ير؟

* وهل انت مزمع على تأليف كتاب جديد حول مفهوم الاختيارية؟

– ان كتابي الخامس سيبصر قريبا النور ويكون بين ايدي زملائي الكتاب والصحافيين وهو ايضا موضع حكم وامثال عسى ان اوفق في خوض اسلوب الشاعر الفرنسي الكبير جان لافونتين، اذ وفيت حق الحكايات والقصص والاخبار والنوادر الشعبية في لبنان في كتابي "يوميات مختار".

* هلا نقلت لنا طرفة وردت في كتابك "مختارات مختار"؟

– جاءني رجل يريد الطلاق من زوجته وهو في حاجة الى شهادة المختار، تثبت سوء سلوكها ليرفعها الى المحكمة الشرعية، وبعد السلام والتلميح، قال: "مبارح هالملعونة زوجتي، نامت خارج البيت".

قلت: واين نامت؟

قال: "داشرة، من يعلم، يمكن في منزل اهلها لا ادري"! ثم سألني ان اعطيه افادة، تصف حقيقة زوجته، التي انا كمال ربيز لا اعرف عنها شيئا، وبأنها تعصي اوامره، وتعيش على هواها، وغير وفية له...

قلت: كيف لي ان افيد، واصرح بما اجهل؟

قال: "وليش بتريد تتأكد، شو انا رح زوجك اياها!"

وفي الختام قلت له حبذا لو كل مختار يكون مثلك اديبا وشيخ صلح، يصلح بين الناس قبل ان يصلح الحكام.

و٠ع٠

"اللقاء الاهلي لبيروت" يؤيد الوصاية على البلدية

بدعوة من "اللقاء الاهلي لبيروت" عقد اجتماع مساء امس في فندق "ريفييرا" ضم عدداً من رؤساء الروابط العائلية والهيئات الاجتماعية والفاعليات في بيروت، وكان تداول لموضوع الانتخابات البلدية والاختيارية.

بعد كلمة احد اعضاء اللقاء السيد رستم ياسين، جرى نقاش اداره الدكتور باسم يموت وخلص الى اعلان التوصيات الآتية:

"اولاً – تمكيناً لجميع المواطنين من ممارسة حقهم الديموقراطي في انتخاب اعضاء مجالسهم البلدية والاختيارية، ونظراً الى اهمية هذا الاستحقاق ولمستقبل العاصمة بيروت، نتوجه الى جميع المواطنين طالبين الاسراع في انجاز البطاقة الانتخابية التي لا يمكن اي مواطن ممارسة هذا الحق من دونها.

ثانياً – تفعيلاً لعمل مجلس بلدية بيروت وتمكيناً له من القيام بمهماته على أفضل وجه نطالب بتعديل قانون البلديات كما يأتي:

أ – اناطة السلطة التنفيذية برئيس بلدية بيروت.

ب – اخضاع بلدية بيروت لسلطة وصاية رئيس مجلس الوزراء.

ثالثاً – انسجاماً مع الجو التآلفي في بيروت وحفاظاً عليه، نطالب بأن يتمتع المرشح بالمواصفات الآتية:

أ – النزاهة والصيت الحسن.

ب – الخبرة والكفاية في الشأن العام.

ج – القاعدة الشعبية العريضة".

معقول؟

تباينت وجهات النظر بين مسؤولين حزبيين في احد اقضية جبل لبنان ونائب حزبهم بالنسبة الى التعاون مع وزير بارز على صعيد الانتخابات البلدية والاختيارية.

تفسيرات مغرضة

بدأ بعض المرشحين الموالين لمسؤولين – رموز في جبل لبنان حملاتهم باشاعة تفسيرات لمواد في مشروع تعديل قانون الانتخابات البلدية والاختيارية بطريقة تلائمهم ولا تناسب اخصامهم. ومنها المادة القائلة ان على المرشح ان يكون قيده في البلدة او القرية التي يترشح لبلديتها او مخترتها، وان يكون هو مقيما فيها. ويمضون في التأويل الى القول ان المرشح الساكن في قرية او بلدة مجاورة بات خارج المنافسة، في حين ان المقصود بالنص المقترح هو ان يكون المرشح من البلدة او القرية لا اكثر. وله الحق في السكن حيث يشاء.

انتخابيات

* تشاورت كتلة النواب الارمن في اجتماعها الدوري امس في الانتخابات البلدية والاختيارية وناقشت التحركات السياسية المواكبة لها، والتحضير لها، وخصوصا لجهة استعجال انجاز البطاقة الانتخابية من اجل تأمين مشاركة المواطنين بفاعلية في هذه الانتخابات.

حضر الاجتماع الوزير شاهي برصوميان والنواب سيبوه هوفنانيان وخاتشيك بابكيان وجورج قصارجي وابراهام دديان.

* يرعى الوزير وليد جنبلاط في الرابعة عصر الاحد ٢٣ آذار الجاري احتفالا بيوم المدينة العربية في "مجمع الشوف السياحي" – بعقلين، بدعوة من بلدية بعقلين.

* يعقد النائب نسيب لحود مؤتمرا صحافيا في العاشرة والنصف صباح اليوم في مكتبه في سن الفيل يتناول فيه موقفه من الانتخابات البلدية والاختيارية ورؤيته للوظيفة الوطنية والتنموية لهذا الاستحقاق.

* عقد لقاء في مقر "جمعية الاصلاح الاجتماعي" ضم فاعليات ورؤساء هيئات وجمعيات في الطريق الجديدة، تركز النقاش فيه على الانتخابات و"ضرورة توحيد الصف والاتفاق على لائحة موحدة تخوض انتخابات بلدية بيروت". وتقرر تأليف لجنة متابعة لدرس الافكار والمطالب.

* حضت "جمعية أسر بيروت الاسلامية" في اجتماعها الاخير على المشاركة الواسعة في الانتخابات.

* أذاع المحامي علي قنديل في مؤتمر صحافي عقده امس في نقابة الصحافة بيانه الانتخابي، الذي اعلن فيه ترشيحه عن المقعد البلدي لمدينة بيروت. وحضر الزميل ابرهيم عبده الخوري ممثلا نقيب الصحافة وجمع من اهالي بيروت واعلاميين.

بعد كلمتين للزميل الخوري ورئيس "الهيئة الانمائية" في بيروت محمد الغول، تلا المرشح قنديل بيانا دعا فيه الى "ايلاء المسألة الاجتماعية الاهمية القصوى في عملنا وتوجهنا" و"اعتماد سياسة تنموية واجتماعية تتوخى العدل من خلال تفعيل المرافق العامة بكل مستوياتها". وشدد على "النزاهة والكفاية والعلم والقانون والممارسة الخلاقة المبدعة التي تنطلق من الفهم العصري لدور البلديات"، معتبرا المشاركة في احد مواقع العمل البلدي "لاعتبارات تتعلق بصوغ جديد للمجتمع يرمي الى توحيد النظرة الى عاصمة مشتركة ووطن مزدهر".

* أصدر السيد فاروق نافذ المقدم بيانا في طرابلس لفت فيه الى ان الفترة القصيرة جدا المحددة للحصول على البطاقة الانتخابية "تثير اكثر من علامة استفهام". واستعجل الحصول عليها، داعيا المواطنين الى ممارسة حقهم والقيام بواجبهم نحو المدينة.

* جاءنا: "ورد في جريدتكم الغراء العدد الصادر في ١٨ الجاري على لسان السيد بطرس سرور، ان بلدية بيت مري – عين سعادة قد انشئت عام ١٩١٠ وكان والده ساسين يوسف سرور امينا للصندوق وعضوا في المجلس البلدي. وانه في العام ١٩٥٥ انتخب بطرس سرور رئيسا للبلدية وبقي الى عام ١٩٦٦ عندما حل المجلس البلدي، لان بعض الاعضاء توفي والبعض غادر لبنان وتسلمها القائمقام.

فتصحيحا لهذه المعلومات وتوضيحا للحقيقة، ان والدي المرحوم جوزف الياس رعد قد انتخب عام ١٩٥٥ رئيسا لبلدية بيت مري – عين سعادة وبقي كذلك الى عام ١٩٦٣، لولايتين متتاليتين، حيث تم انتخاب مجلس بلدي جديد استقال معظم اعضائه بعد فترة قصيرة حتى حل عام ١٩٦٧. فتسلم عندها محافظ جبل لبنان مهمات رئاسة البلدية بالوكالة ولا يزال.

وتقتضي الاشارة الى ان السيد بطرس سرور لم ينتخب ولم يكن يوما رئيسا لبلدية بيت مري – عين سعاده كما جاء في تحقيق السيد زياد حرفوش، بل كان رئيسا لاشغال في البلدية من ١٩٦٧ حتى شباط ١٩٩٦، فاقتضى التصحيح.

فادي جوزف رعد".

رأي ناخب

قرية عيدمون من قرى عكار المحرومة، تصلها طريق ضيقة بقرية عندقت القريبة من بلدة القبيات، وتضم سبع قرى ودساكر، هي: عيدمون، جديدة، النهرية، المفراقة، شخلار، قبور البيض والخالصة.

منذ اكثر من عشرين عاما توفي رئيس البلدية الدكتور يعقوب الحداد ولم يعين اي رئيس لها منذ تلك الفترة، وهي تابعة مباشرة للقائمقامية في مركز القضاء حلبا. كثيرون من اهالي هذه القرية لم يروا مسؤولا يزور قريتهم للاطلاع على شؤونها وشجونها الا ابان الانتخابات النيابية في العام الماضي.

وفي هذا الموسم من الانتخابات، عدنا نرى عددا من موفدي بعض المسؤولين يترجلون ويسلكون طريق الضيعة الضيقة بغية اسباغ نعمة التأييد على بعض المرشحين في مقابل مرشحين آخرين، متناسين محرقة هذه الانتخابات.

ويجمع الاهالي على ضرورة الحؤول دون تدخل اي مسؤول في شؤون قريتهم، وخصوصا في هذه الانتخابات التي طال انتظارها، لأن اصحاب البيت ادرى بالذي فيه.

مصطفى عبد القادر

رأي وزارة الاصلاح الاداري في الاثراء غير المشروع

للمرة الثالثة تؤجل لجنة الادارة والعدل البحث في مشروع قانون الاثراء غير المشروع على امل ان تستجيب الحكومة فتبدي رأيها رسمياً من خلال رئاسة مجلس الوزراء او ممثلة بوزارة العدل بمشروع القانون الذي اعتبره رئيس اللجنة شاكر ابو سليمان "مفصليا ويترجم صدقية عمل اللجنة وجدية المسؤولين في بناء الادارة".

وفي انتظار ان يدرج هذا المشروع على جدول اعمال لجنة تحديث القوانين في وزارة العدل برئاسة الوزير بهيج طبارة، بعدما كان وزع على اعضاء اللجنة وطلب الى عضو اللجنة المحامي سليم عثمان وضع تقرير شامل عنه. ماذا تقول وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري عن المشروع من حيث الشكل والاساس؟

البارز في المطالعة التي اعدتها وزارة الاصلاح الاداري وارسلت الى النائب شاكر ابو سليمان في تاريخ ١٩٩٧/١/٢٧ انها تقترح "لضمان تنفيذ المشروع"، الاقتداء بما هو حاصل في فرنسا فتحدث ادارة مركزية دائمة ترتبط بوزير العدل وتتولى "تلقي تصاريح الذمة المالية للموظفين وحفظها، كذلك تتلقى الاخبار والتحقيق فيها، على ان يرأس هذه المديرية قاض من الدرجات الثلاث العليا يعاونه قضاة وموظفون...". ماذا في الدراسة الشاملة؟

"اولاً في الشكل:

١– صفحة ٥ المادة السابعة الفقرة الرابعة:

النص الحالي: "او في الادارة العامة التي تشرف عليها هذه الوزارة".

النص المقترح: "ديوان الوزارة بالنسبة الى موظفي المديرية العامة، والمصلحة الادارية المشتركة بالنسبة الى موظفي هذه المصلحة".

٢– صفحة ٥ المادة السابعة الفقرة الخامسة:

النص الحالي: "ديوان وزارة الشؤون البلدية والقروية بالنسبة الى اعضاء المجالس البلدية وموظفي هذه البلديات".

النص المقترح: اضافة عبارة "رئيس واعضاء وموظفي اتحادات البلديات".

٣– صفحة ٦ المادة العاشرة الفقرة الثانية:

النص الحالي: "موظفي الادارات العامة، والبلديات ومستخدمي المؤسسات العامة" النص المقترح: "موظفي الادارات العامة ومستخدمي المؤسسات العامة والبلديات واتحادات البلديات".

٤– صفحة ٧ المادة الحادية عشرة:

النص الحالي: "تحيل المراجع المعنية"، غامض وغير دقيق. نرى توضيح هذه المادة بحيث تصبح كما يلي:

النص المقترح: "تحيل المراجع المعنية المحددة في المادة السابعة...".

٥– صفحة ١٠ المادة التاسعة عشرة:

النص الحالي: "... في اي ادارة، مؤسسة، او هيئة عامة...".

النص المقترح: "في اي ادارة او مؤسسة عامة او هيئة عامة".

رأينا بالاضافة الى مشاركتنا في المناقشات ايداعكم ملاحظاتنا خطيا حول هذا الاقتراح راجين التفضل بتلاوتها على اعضاء اللجنة ساعة ترون ذلك مفيداً او توزيع صورة عنها على حضرة السادة النواب المشاركين في المناقشات.

المادة العاشرة: جهاز دائم – يساعد اللجنة

ثانيا: في الاساس:

من مقارنة مواد مشروع القانون المحال الينا مع مواد المرسوم الاشتراعي الرقم ٥٢/٣٨ والقانون الصادر في تاريخ ١٤ نيسان ١٩٥٤ يمكن ابداء الملاحظات الآتية:

النص الحالي	المشروع المقترح	رأي الاصلاح الاداري
المادة الاولى: يعتبر اثراء غير مشروع: الاثراء الذي يحصل عليه الموظف والقائم بخدمة عامة، او من ينتسب اليهما برابطة القرابة او المصاهرة او الخدمة الحالية او السابقة.	المادة الاولى: يعتبر اثراء غير مشروع: الاثراء الذي يحصل عليه الموظف او القائم بخدمة عامة، او من ارتبط بهما برابطة ما.	ان النص الحالي اكثر دقة ووضوحاً في تحديد العلاقة التي قد تربط الموظف او القائم بخدمة عامة مع اشخاص آخرين
الاثراء الذي يحصل عليه الموظفون والافراد من طريق الاستملاك او نيل المقاولات...	الاثراء الذي يحصل عليه الموظف او القائم بخدمة عامة او من ارتبط بهما... لاسيما من طريق الرشوة، صرف النفوذ، الاستملاك او نيل المقاولات...	ان المشروع المقترح اشمل ويساوي بين الموظف والقائم بخدمة عامة لجهة كل الحالات التي تعتبر اثراء غير مشروع.
المادة الثانية: الفقرة ٢ شراء اموال من اشخاص رسميين او من ينتسب اليهم مع العلم ان قيمتها سترتفع بسبب انظمة او قوانين منوي اصدارها.	لا شيء	النص الحالي ادق لجهة لحظه احدى الحالات المعروفة للاثراء غير المشروع في حين ان المشروع المقترح لم يتطرق اليها.
لا شيء	الفقرة ٢ من المادة الثانية: "تجنب خسارة نتيجة استعمال الموظف، او القائم بخدمة عامة، معلومات غير معروفة من الجمهور...	احسن مشروع القانون بلحظه هذه الحالة التي لم تكن واردة في النص الحالي.
نص القانون في المادة الرابعة الصادر بتاريخ ١٤ نيسان ١٩٥٤ على كيفية تقديم التصاريح والعمل الواجب التقيد بها.	المادة الرابعة من مشروع القانون: اعتمدت الصياغة عينها.	يتبين ان نص المادة الرابعة، الفقرة الاولى، من القانون المقترح تشكو من التطويل الذي يمكن اختصاره في حال اعيد صوغ المادة على الشكل الآتي: "يتقدم كل موظف او قائم بخدمة عامة بتصريح خطي موقع منه يبين فيه جميع عناصر الذمة المالية بما فيها الاموال المنقولة التي يملكها هو وكل من زوجه واولاده القاصرين والبالغين الذين لا يزالون على عاتقه في لبنان والخارج ومصادر هذه الاموال. وذلك كما يلي: ١– خلال مهلة شهرين من تاريخ تسلمه العمل او توليه الخدمة او المهمة العامة. ٢– خلال مهلة شهرين من تاريخ نفاذ هذا القانون اذا كان قد تعين او باشر العمل او الخدمة او المهمة العامة قبل صدور القانون. ٣– خلال مهلة شهرين من تاريخ تركه الوظيفة او الخدمة او المهمة العامة لأي سبب من الاسباب، بعد نفاذ هذا القانون. الفقرة الثانية من المادة الرابعة لا تعديل
المادة ٥ من قانون ١٤ نيسان ٥٤ تنص على المفاعيل التي تترتب على الموظف او القائم بخدمة عامة في حال لم يقدم التصريح المنصوص عليه.	المادة الثامنة: تماثل المادة الخامسة من النص الحالي، وتعتبر ان الموظف مستقيل حكماً في حال تخلفه عن تقديم التصريح.	نرى ان تشدد المادة الثامنة في اقتراح يتناسب مع النتائج المترتبة عن عدم التصريح ونرى تضمين هذه المادة فقرة اضافية ترتب على ديوان الوزارة او المصلحة المشتركة ابلاغ الموظف ضرورة تقديم طلب التصريح وفي حال لم يتقيد بالاشعار المبلغ اليه، تطبق في حقه الاجراءات المشار اليها في المادة الثامنة.
المادة التاسعة من قانون ١٤ نيسان ٥٤ يماثلها في المشروع المادتان العاشرة والحادية عشرة.	المادة العاشرة: كيفية تأليف لجنة التحقيق التي تؤلف حكماً بمجرد صدور القانون، ويمكن اللجنة ان تستعين بمن تشاء من الموظفين والمستخدمين...	ان اللجنة غير مهيأة لاستقبال ودرس عشرات الالوف من التصاريح والمستندات والاخباريات الواردة عليها وبالتالي فهي لن تستطيع القيام بعملها من خلال موظفين لا يرتبطون بها ارتباطاً دائماً يلزمهم بالحفاظ على سرية التصاريح المقدمة اليهم، ونرى بالتالي وجوب احداث ملاك دائم متفرغ يساعد اللجنة في عملها.

واخيراً، ومن الرجوع الى المادة العاشرة التي تنص على تشكيل لجنة التحقيق، لم يتبين بشكل واضح فيما اذا كانت متفرغة لهذا العمل ام لا، خاصة وان رئيس هذه اللجنة هو الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في بيروت ومسؤولياته قد لا تسمح له بالتفرغ لعمل اللجنة واعبائها.

وعليه، ونسبة الى اهمية اعمال هذه اللجنة وطبيعة المهمات المنسوبة اليها، والتي لا تأتلف مع مهمات اللجان التي يغلب عليها الطابع الموقت، فاننا نقترح الاقتداء بما هو حاصل في فرنسا بالنسبة الى هذا الموضوع بالذات، اي احداث ادارة مركزية دائمة، ترتبط بوزير العدل وتتولى:

١. تلقي التصاريح وحفظها ودراستها.

٢. تلقي الاخبار والتحقيق فيها.

٣. يرأس هذه الادارة قاض من الدرجات الثلاث العليا، يعاونه قضاة وموظفون ملتزمون سرية المهنة.

٤. فور تجمع معلومات وقرائن كافية تشكل قناعة لدى هذا الجهاز بأن هناك مخالفة صريحة للاثراء غير المشروع، يحال الملف الى النيابتين العامتين الاستئنافية والمالية لاتخاذ الاجراءات اللازمة.

هذه هي مقترحاتنا نودعها لجنتكم الموقرة لكل غاية مفيدة.

بشارة مرهج

وزير دولة لشؤون الاصلاح الاداري".

◄ بعد مشروع الحسيني عن السلطة القضائية

– تتمة المنشور في الصفحة ٤ –

الثالثة للدولة. فتشكل السلطات الثلاث معا، ركائز الدولة ذات الشخصية المعنوية".

٢– اعطى الحسيني في المادة الاولى انشاء "مجلس اعلى للسلطة القضائية يتولى شؤونها تطبيقا للدستور" الاولوية في حين ان القضاء في اقتراح حرب "سلطة مستقلة تمارس باسم الشعب اللبناني وتتولاها المحاكم على اختلاف انواعها ودرجاتها وصلاحياتها وفقا لانظمة القضاة والمتقاضين وضمانات تنص عليها القوانين".

٣– يتألف "المجلس الاعلى للسلطة القضائية" في اقتراح الحسيني من ١٦ عضوا في حين ان حرب يريد "المجلس الاعلى للقضاء" من ١٥ عضوا.

٤– وفيما اثنى حرب على ما جاء في البند "أ" من المادة الخامسة (علاقة المجلس بالسلطات الاخرى) في اقتراح الحسيني، ارتأى ان تكون هيئة مكتب مجلس النواب في البند "ب" صلة الوصل بين رئيس المجلس ومجلس النواب (بين المجلس ومجلس النواب كما يرد عند الحسيني) ووزير العدل (لا وزارة العدل) في البند "ج" صلة الوصل بين المجلس ومجلس الوزراء.

٥– اعتبر حرب ان المادة ١٤ من اقتراح الحسيني وتنص على انه "يحق للنيابة العامة الا تتقيد باوامر وزير العدل بالملاحقة شرط ان تبني مخالفتها على اسباب معللة، كما يحق لوزير العدل ان يطلب التحقيق في هذه المخالفة".

تشكل مشروع مشكلة في تبريره دائمة بين وزير العدل والنيابة العامة. وقال في تبريره: "ان النيابة العامة تتحرك لدى طلب وزير العدل انما لا يحق للاخير بعد ان تتحرك النيابة العامة ان يطلب منها التوقف عن ملاحقة شخص معين".

٦– وفيما رأى الحسيني في المادة ٧ من اقتراحه ان ينتخب اعضاء المجلس "قبل اسبوعين على الاكثر من انتهاء ولاية الاعضاء السابقين".

اقترح حرب في المادة ١٥ "ان ينتخب الاعضاء الموقتون قبل شهرين على الاكثر" لتأمين الاستقرار المطلوب.

وفي وقت امل حرب في ان يصدر اقتراح واحد عن "اللقاء" بعد درس اعضائه الاقتراحين ابدى تحفظاً عن المبادئ، التي لا تنطبق على الواقع الملموس، "لذا، عندي بعض القيود التي لم تدفعني الى اعتماد الافكار التي طرحها الحسيني كاملة لاطلاقي الحرية المطلقة للسلطة القضائية كسلطة ثالثة. هدفنا ان نحقق ما نص عليه الاقتراح ولكن الاساس ان هناك محطات مرحلية لان وضع القضاء لا يتيح لنا اليوم تكريس الاستقلال في المطلق خوفا من ان يؤدي ذلك الى جزيرة مستقلة في جسم مفكك غير مترابط وغير منسجم.

ومعيار استقلال السلطة القضائية، كهدف بعيد المدى، مرتبط بنجاح هذه السلطة في ممارسة تعطيها من صلاحيات في المحاكم. فاذا نجحت في المرتبة الاولى في ذلك، تتوسع هذه الصلاحيات واذا فشلت تضيق. وليس الهدف التمسك بمبدأ عام بل النجاح في تطبيق هذا المبدأ باختيار الوقت الأكثر ملاءمة لذلك. انا حريص على ان يكون القضاء المرجع من دون ان ندفع به الى المجهول في آن واحد.

لذا انا من دعاة الحكمة والتروي في هذا الامر مع التثبت في هذا التوجه نحو استقلال القضاء الذي يدفعنا خصوصا في الظروف الراهنة، الى ان نكون معنيين اكثر لتعزيز هذا الاستقلال خوفا من ان تتحول الدولة بكل سلطاتها ومؤسساتها دولة تخضع للسلطة التنفيذية وان تنكل بالناس من دون رقيب او حسيب".

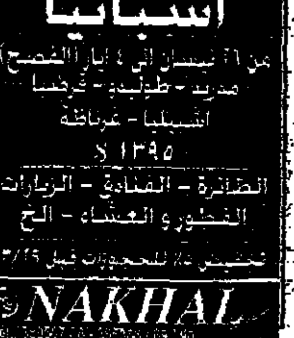
وبازاء تأكيده ان هذا الاقتراح يطرح مع رئيس مجلس النواب نبيه بري في اطار المجلس اشار الى ان القضية ليست سياسية بل تشمل مبدأ الفصل بين السلطات من دون ان تربط السلطة القضائية بـ"دفن" الترويكا "المخالفة اصلا للدستور". ويقول: "كانت "الترويكا" تداخل السلطتين التنفيذية والاشتراعية وقدرتهما في السيطرة على السلطة القضائية وتحويلها اداة في يدهما لتنفيذ سياستهما.

فتحقيق السلطة القضائية اذا، هو باخراج هذا القضاء من سيطرة السلطة التنفيذية وتاليا جعله سلطة قادرة على حسم المشاكل بين السلطة والمواطنين وبين السلطات نفسها، وهذا عنوان مهم جدا لمرحلة مقبلة، نكون في حال اعتماده اولاً وتطبيقه ثانياً خطونا خطوة كبيرة في اتجاه دولة المؤسسات".

وتوقع صراعاً مع السلطة التنفيذية في هذا الخصوص نظرا الى تمسكها بصلاحيات "لا اعتقد انها ستتنازل عنها بسهولة. المعركة التي نفخر باننا نقودها ستكون مع هذه السلطة لتحسين صورة نظامنا وتكريسه وتقويم ضمانات المواطنين فيبقى القضاء مرجعهم الوحيد".







"النهار" سألت الاطراف الثلاثة في مشكلة تزداد تعقيداً

اخلاء المريجة ينتظر المال وأصحابها يطلبون حماية الجيش



المريجة، ساحة في انتظار اهلها.

المدافن وقد نبت فيها العشب.

كنيسة مار الياس البرج.

كتبت هيام القصيفي:

● أهالي المريجة: لا نقبل العودة الا بكرامتنا وبتغطية من الجيش. لا نريد ان نصبح حارة حريك ثانية. والترحيب بنا ليس له اي تطبيق عملي.

● "حزب الله": نرحب بالعائدين، فالمشكلة ليست مع اهالي المريجة. نحن جاهزون للاخلاء ولكن حالما يتوافر المال في الصندوق المركزي.

● انطوان اندراوس: لم نتوصل الى اتفاق مع قوى الامر الواقع. موازنة الصندوق للاخلاء ثمانية ملايين دولار، وهذه القوى تطلب ٢٤ مليونا!

لكل هذه الاسباب، لم يعد اهالي المريجة المسيحيون الى بلدتهم، ولم يخرج منها الذين سكنوها على دفعات. ولهذه الاسباب وغيرها، لم يقفل ملف الحرب والتهجير في المريجة والليلكي وتحويطة الغدير والساحل المسمى قديما ساحل النصارى.

تشبه المريجة في قصتها مع التهجير قصص غيرها من القرى المهجرة في الشوف وعاليه والمتن وبعبدا، لكنها، على ما يقول أحد ابنائها، "تقع على بعد خطوات من الحدث، أي على مرمى حجر من آخر حاجز للجيش اللبناني. ولسنا في حاجة الى اجراء أي مصالحة كما يحصل في قرى الجبل. ومع ذلك لا نستطيع العودة الى منازلنا الا بشروط".

عام ١٩٩٥ صدر قرار عن وزارة المهجرين يحمل الرقم ٣١٣ع ١٩٩٥/١/١ قضى باخلاء البلدة من شاغليها، لكنه لم ينفذ وبقي أهل المريجة موزعين في مناطق مختلفة، على تخوم بلدتهم، وبقي شاغلو منازلهم فيها. ولم تنفع المراجعات واللقاءات التي عقدتها لجنة أهالي المريجة (التي شكلت عام ١٩٩٢) مع رسميين وحزبيين في حل مشكلة الاخلاءات. واستمر تجاهل القضية حتى عادت الى الواجهة منذ فترة قصيرة، وهي مرشحة لأن تستمر في التفاعل على ابواب الصيف، وأن تتداخل المشكلة المالية مع السياسة على غرار ما حصل في قضايا مماثلة.

ويؤكد النائب اندراوس على تلازم المشكلتين ويقول: "تحتاج قضية المريجة الى قرار من الدولة ونزول قوى الامن الى الارض. لقد خلقت مشكلة "اليسار" ازمة سياسية، وهذا ليس مقبولا. مع ان الفرق بين "اليسار" والمريجة شاسع. فثمة عائلات مهجرة تريد ان تسترجع منازلها لتسكن فيها، اما في "اليسار" فكانت الدولة تريد استعادة املاكها وبناء مشروع سكني للعائلات التي ستخلي. واما في المريجة فالموضوع سياسي وطائفي".

ورغم ان "حزب الله" يوازن بين أهمية العنصرين المالي والسياسي، فانه يؤكد ان "ثمة منهجا خاطئا في التعاطي مع الموضوع. فهذا الملف سياسي ولا يمكن ان يكون الحل خارج هذا الاطار".

في المقابل يعتبر اهالي المريجة ان "بلدتهم تخضع لابتزاز سياسي. وان اي حل لن يتحقق ما دام لا يتولى اي فريق مسيحي فاعل الدفاع عنها". وبحسب معلومات يتداولها مهتمون بهذا الملف فان "كل الاطراف السياسيين يرفضون الدخول والبحث في الموضوع، لا بل انهم يتهربون منه. والأمر الوحيد المطروح هو ان تتبنى سلطة سياسية فاعلة مواجهة ما يعد للمريجة. وقد اقترح الوزير الياس حبيقة، بصفته نائبا عن المنطقة، ان يتبنى هذه القضية، لكن أهل المريجة متريثون في الموافقة لاعتبارات مختلفة، منها خشيتهم الدخول في مواجهة مكشوفة مع "حزب الله". وهم اذ يبدون عتبا على النائب بيار دكاش يرون في الوقت نفسه ان تولي نواب المنطقة، ولا سيما من هم على صلة بـ "حزب الله" القضية، قد يفتح الباب امام الحل".

ولكن حتى اليوم لم يتمكن نواب المنطقة من ايجاد حل مرض، بحسب اعضاء اللجنة. ويؤكد اندراوس ان "ثمة تقصيرا من النواب في معالجة ملف المريجة، والمطلوب من نواب بعبدا ان يتحركوا بفاعلية اكثر، فدكاش، مثلا، على علاقة انتخابية جيدة مع "حزب الله"، وأكد لي في مجلس النواب انه سيساعدنا، لكن حتى الآن لم نلمس شيئا. فمن علاقته سيئة مع الحزب لن يستطيع التوصل معه الى اتفاق، لكن المطلوب من نواب كدكاش وصلاح الحركة مثلا ان يساهما معنا في اقفال هذا الملف".

عودة الى التاريخ

قد يكون من المفيد التذكير بما حصل في المريجة، فكيف فتح الملف وماذا تحقق حتى الآن؟

ويوضح المسؤول عن ملف المهجرين في "حزب الله" غالب ابو زينب "ان الخطوة الاولى في موضوع المريجة كانت اعادة الدير وبعض الكنائس والمدارس التابعة لها. لكن ما أعاق الحل مشكلتان: الاولى اساسية وهي فتح ملف وادي ابو جميل الذي شغل الصندوق المركزي لسنتين والاخرى المطالبة بنوع من الاعتناء وليس التزامن او المقايضة بحل مشكلة مهجري برج حمود والنبعة. ثم وصلت الامور الى مرحلة شحت فيها الاموال من الصندوق المركزي مما ادى الى وقف العمل في ملف المريجة. ومن الطبيعي ان تصل الامور الى مرحلة يحكى فيها عن المريجة وخصوصا ان ثمة رغبة لدى الناس بالعودة، ورغبة مماثلة في استقبال العائدين".

وأكد اننا جلسنا مع أعضاء لجنة المريجة والنائب بيار دكاش، وكان لدى بعض الاعضاء معلومات مشوشة، مثل اننا لا نريد عودة الاهالي. لكننا اكدنا لهم ان "حزب الله" يرحب بالعودة، ويعتبرها اساسية وضرورية، كذلك أكدنا لهم ان لا عائق في وجه العودة، وحالما يتوافر المال في الصندوق نحن جاهزون للاخلاء في اي فصل من السنة، حتى لو اضطررنا الى ذلك بعد شهرين او ثلاثة. هذا ما ابلغناه الى اللجنة، وكان موضوع ارتياح لديهم".

"لسنا مطمئنين"

أما أهالي المريجة فيبدو انهم غير مطمئنين الى الوعود. وبحسب عضوي اللجنة كمال سابا وانطوان فيصل "فان كلمات الترحيب، والاهلا وسهلا جواب ظاهري اكثر منه فعلي". ويوضحان أن اقتراحا قدم بعقد اجتماع مشترك بين اللجنة ووزارة المهجرين والاحزاب المعنية من اجل التشاور في صيغة الحل، لكن "حزب الله" رفض الاجتماع.

ويؤكدان ان المشكلة في المريجة تكمن في الاخلاءات فقط. فنحن على علاقة جيدة مع أهل البلدة المقيمين فيها اصلاً". ويقولان: "نحن لا نطالب الا بحقنا وبأرضنا وأرزاقنا التي اغتصبت منا. ونحن نطالب بها لاننا نحبها، وقد ورثناها عن جدودنا وقدمنا ٧٠ شهيدا من اجلها".

ويسأل عدد من اعضاء اللجنة عن سبب رفض "حزب الله" اخلاء الاراضي الزراعية، التي تبلغ نحو مئة الف متر مربع، مستثمرة بكاملها".

اما في شأن الكنائس، فيشير فيصل وسابا الى ان العمل بدأ في ترميم كنيسة مار الياس – الليلكي المجاورة لكنيسة المريجة التي اصيبت اصابات مباشرة، في حين ان المدافن مدمرة وقد نبت الشوك فيها".

وبحسب احد أعضاء اللجنة، فان "حزب الله" "قدم اقتراحا باقامة قداس ومهرجان عودة، كدليل على حسن نيته، لكن هذا الاقتراح يخفي عودة مشروطة، بتأمينهم سلامتنا. وهذا ليس واردا بالنسبة الينا. فمهرجان العودة لن يكون الا خطبا وكلمات، ونحن كمسيحيين لسنا مستعدين "لبيع" قضيتنا مجانا من أحد. لن نعود الا بوجود الدولة".

١٢٠٠ أم ٣٢٠٠ عائلة؟

يؤكد اندراوس ان المريجة لم تخل من سكانها "لاننا لم نتوصل مع الفاعليات وقوى الامر الواقع في المنطقة الى اتفاق على عدد العائلات القاطنة فعلا في المريجة". ويشير الى ان الفرق الفنية أجرت مسحا بمؤازرة قوى الامن وممثلين من الوزارة والصندوق وحركة "أمل" و"حزب الله". قلنا لهم ان معنا لائحة بـ ٦٥٠ عقارا اي ما بين ١٠٠٠ الى ١٢٠٠ وحدة سكنية. ومن المبدئي ان تقطن عائلة في كل وحدة. لكنهم وضعوا ثلاث عائلات في كل بيت وصاروا يدخلون مع الفرق بالقوة، طبعا ليس بالسلاح، ويظهرون لهم ان في كل غرفة عائلة. هل يقول المنطق ان اربع عائلات تسكن في منزل مؤلف من اربع غرف؟ لقد حصل في المريجة تماما ما حصل في وادي ابو جميل". ويوضح ان "المعطيات التي قدمها الينا "حزب الله" تكشف وجود ٢٩٠٠ الى ٣٢٠٠ عائلة في الف وحدة سكنية حتى في الاراضي الزراعية بنوا "تخشيبات" وأسكنوا فيها عائلات. من يقتنع بذلك؟"

في المقابل، ينفي "حزب الله" ان يكون قد قام بأي مسح خاص به، ويؤكد ابو زينب "حرصنا في المسح الذي أجرته الوزارة والصندوق على ان نتعاطى بايجابية ونفسح المجال للفرق كي تعمل. لم نتدخل انما أمّنا حرية التحرك بالتعاون مع حركة "أمل"".

ولا يعطي رقما لعدد الوحدات السكنية التي دار لغط حولها، ويقول: "حكي عن ٧٥٣ طلبا قدمت الى وزارة المهجرين، لكن حدود المسح لم يطاول فقط المريجة كبلدة بل طاول الليلكي – تحويطة الغدير الممتدة في اتجاه البرج وحي السلم حتى لطراف الرويس – سقي الحدث". ويؤكد: "لم ندخل في الاحصاء و"حزب الله" لم يعط رقما، وكل ما يحكى عن اعطائنا رقما محددا مخالف للواقع. كل ما نقوله في موضوع حساس كهذا، ان ثمة ٧٠٠ وشيء، والوحدة تعني طابقين او حتى ثلاث طبقات. وفي الطبقة الواحدة أناس مختلفون وأعداد مختلفة. وتوجد منازل موزعة فعلا بين عائلتين وثلاث عائلات بحسب حجم البيت، فالمهجرون لا يطلبون مواصفات كي يؤمنوا مأوى".

وقال: "الحديث عن رقم يعني التزامه. ونحن لسنا قادرين على ان نلتزم لاننا لم نعقد بعد اي اجتماع مع الوزارة والصندوق لنعرف ما هي نتيجة المسح النهائي".

من هم الذين يسكنون المريجة حاليا، والى اي قرى ينتمون؟ أوضح ابو زينب ان "الناس الذين يسكنون المريجة هم في شكل اساسي من الشريط الحدودي وكذلك من النبعة وبرج حمود وتل الزعتر. مع العلم انه حدثت اكثر من هجرة سواء لأهل المريجة او لأهالي النبعة وبرج حمود الذين هجروا الى اكثر من منطقة".

ولماذا لا يعقد اجتماع موسع يحضره جميع المعنيين؟ يجيب ابو زينب ان "المشكلة ليست مع اهالي المريجة. هم يهمهم العودة وترميم بيوتهم. وهذا الموضوع يهمنا ايضا، ومشكلتنا العملية ليست معهم، هم ليست السلطة التي في يدها القرار. لكن المشكلة انه بعد الدخول في عملية الاحصاء، لم يعد المال متوافرا في الصندوق، وارجىء البحث الجدي في هذا الموضوع، ولم تنفذ اي خطوات عملية".

ويرى ان ثمة نهجا خاطئا بالتعاطي مع موضوع المريجة، فهذا الملف سياسي ولا يمكن ان يكون خارج الاطار السياسي. يريدون ان يدفعوا بين ٥٠٠٠ و٨٠٠٠ دولار للمهجر من الشريط، وهذا التعويض لا يكفي ايجار منزل لسنة او سنتين". ويقول "ان الاراضي الزراعية جزء لا يتجزأ من القضية. فنحن لا نريد ان يصار الى تنفيس وضع أهل المريجة، فتسليم الاراضي خلل في معالجة الملف وتمييع له".

بيع أراض

عرفت المريجة ثلاث موجات من التهجير، الاولى بعد نيسان ١٩٧٥ والثانية بعد الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ والثالثة في عام ١٩٨٣. ورغم تهجيرهم شبه الكامل، لم يبع اهالي المريجة املاكهم فيها حتى عام ١٩٩٠. ويقول عضو اللجنة انطوان فيصل: "عام ١٩٧٧ اتخذنا قرارا ذاتيا بعدم البيع والتزمنا جميعا به، وبقيت العقارات ملكا لأصحابها، حتى ان القوى الامنية التي كانت موجودة في الشرقية منعت البيع. ولكن منذ ١٩٩٠، وبسبب تدهور الاوضاع الاقتصادية من جهة، وبعدما فقد البعض أمله في العودة من جهة اخرى، تم بيع بعض العقارات التي لم تتجاوز مساحتها ٥٠٠ الف متر مربع من اصل مليون و٦٠٠ الف متر". ويشير احد ابناء البلدة الى ان "سعر متر الارض ارتفع الى الف دولار، الامر الذي دفع البعض للبيع، وكذلك لأن مخالفات عقارية حصلت، اذ ارتفعت ابنية على الطريق العامة امام تلك التي اساسا تشرف على الطريق. اضافة الى يأس أهل المريجة من عودتهم بعد مرور كل هذه الاعوام".

لكن "حزب الله" يشير الى ان "الاراضي التي بيعت هي تلك غير المأهولة والواقعة على الاطراف. فالضيعة كضيعة لا تزال على حالها. وحركة البيع كانت لأسباب اقتصادية، وخاصة بعد ارتفاع سعر الاراضي، وليس لعدم قدرة اصحاب الاملاك على العودة".

في حين يرى اندراوس "ان تأخير عودة ابناء المريجة الى بلدتهم يؤدي الى ازدياد حركة البيع. ولكن على أهل المريجة الا ييأسوا. فنحن اليوم على ابواب مفاوضات، والدولة تستعيد سلطتها. ومن ينتظر ١٥ عاما يستطيع الانتظار بضعة اشهر لتسلمه مفتاح منزله. اليأس حصل بسبب البيع. ونحن لا نريدهم ان يبيعوا، وخصوصا انهم لم ييأسوا زمن الحرب، كما فعل أبناء حارة حريك الذين باعوا ما يقارب ٩٠ في المئة من اراضي بلدتهم".



اعمال ترميم في كنيسة الليلكي. (سامي عياد)

مقتضيات الحل

هل من حل لقضية المريجة؟

لا حل قريبا. على الاقل هذا ما يؤكده ابناء المريجة الذين يستبعدون في شكل قاطع عودة قريبة الى بلدتهم. ومن الواضح ايضا ان القضية لن تعرف نهاية مرضية لها ما دام الصندوق المركزي غير قادر على تمويل الاخلاءات، حتى لو اتفق على رقم حاليا. ومن المؤكد ان الحل السياسي للمريجة لم ينضج بعد.

في أي حال، فان ثمة جانبا آخر للحل، يتخوف ابناء المريجة ان يكون على حسابهم. ويقول أحد اعضاء اللجنة نبيل عيسى ان "الملف لا يقفل بدفع قيمة الاخلاءات فحسب بل حين يدفع لأهل المريجة بدل ترميم المنازل واخلاء المهجرين الذين يسكنون في منازل غير منازلهم. فالحل يكون بعودة الاهالي وليس بالاخلاء وحده".

ويوافق اندراوس على هذا القول، مشددا على "اننا نرفض اقفال الملف على حساب أهل المريجة. فنحن يجب ان ندفع للعائلات التي ستعود، وعلى الاقل لدى كل احد من العائدين اضرار تقدر على نحو اجمالي بـ ١٣ مليون دولار. فهل من المعقول ان يعود المهجرون ليقطنوا في منازل متضررة ويقبضوا اقل مما يقبض الذين كانوا محتلين؟"

واضاف: "علينا ان نكشف على المنازل هندسيا قبل ان نحدد كلفة اصلاحها وقيمة ما سندفعه للعائدين وخصوصا ان اي محتل لن يخلي المنزل الا يأخذ معه كل شيء حتى زر الكهرباء!".

ويقول احد أبناء المريجة في المقابل: "نحن نحاول ان نحافظ على وجودنا في البلدة. لقد عدنا الى ترميم الكنيسة لنقول اننا عائدون من دون اذن أحد. اننا ننتظر ماذا سيترتب على هذه الخطوة. نرفض كل عودة مشروطة ونرفض ان يكون "حزب الله" هو من سيضمن سلامتنا. لا نقبل الا بأن يضمن الجيش أمننا ويؤمن حمايتنا".

من جهته يختصر ابو زينب رؤيته بالقول: "الحل هو التعاطي بمرونة اكثر والالتفات الى الجانب السياسي اسوة بالمناطق الاخرى، وان تتم معالجة كل الملفات بنظرة سياسية شاملة، حتى لا يسجل طابع سياسي لقضية ما وقانوني لقضية اخرى". واكد ان اخلاء المريجة "لن يربط ابدا بعودة مهجري النبعة وبرج حمود اليهما. نحن نلفت النظر فقط، ولن تكون ثمة مقايضة ابدا". ويؤكد ان على "الدولة ان تعيد النظر في الموضوع عبر صيغة تؤمن الحد الادنى من المتطلبات كي لا يرمى الناس في الشارع".

معونة أميركية للأجهزة الامنية لكشف تزوير العملات والوثائق الرسمية




القاضي البيطار يتحدث الى بهجت جابر. (محمود الطويل)

كتب بهجت جابر:

بدعوة من السفارة الاميركية في بيروت عقد في نيقوسيا مؤتمر لمكافحة الجرائم المالية وابرزها تزوير العملات والشيكات وبطاقات الائتمان وجوازات السفر وتأشيرات الدخول وما اليها.

وشارك لبنان في اعمال المؤتمر الذي استمر خمسة ايام بوفد قضائي وامني ضم المحامي العام في التمييز القاضي يحيى المولوي والمدعي العام الاستئنافي في بيروت عبدالله بيطار والمدعي العام المالي احمد تقي الدين وقاضي التحقيق الاول في الجنوب كلود كرم وستة من الضباط الكبار في الاجهزة الامنية اللبنانية وشعبة الانتربول وممثلين لمعظم المصارف اللبنانية وشارك ايضاً النائبين منصور البون وسامي الخطيب.

والى لبنان، شاركت مصر وسوريا وقبرص.

وتليت محاضرات لخبراء اميركيين دوليين في مجال تزوير النقد الاميركي وطرق كشف التزوير تخللها عرض لشرطة مصورة تكشف عيوب الاوراق النقدية الاميركية المزورة رغم التقنية التي تعتمدها عصابات التزوير والتي غالباً ما تستعين باختصاصيين بالكيمياء.

كذلك ألقيت محاضرات لمسؤولين بينهم المدعي العام الفيديرالي الاميركي والمدعي العام في نيويورك ومدير مركز الضرائب والمدير العام المسؤول عن مكافحة التزوير. ودارت مناقشات.

وفي لقاء معه نوه القاضي البيطار بفوائد هذا المؤتمر الذي يرمي الى "العمل وتضافر جهود الدول المشاركة لمكافحة جرائم التزوير الجنائي، الذي يستهدف النقد ومشتقاته وجوازات السفر وتأشيرات الدخول واجازات السوق وايجاد تعاون وثيق بين دول العالم وتبادل الخبرات والمعلومات بين رجال الامن واجهزتهم والانتربول لوضع حد لهذه الجرائم التي بات استفحالها يشكل خطراً على الاقتصاد والمال والامن".

وقال ان المحاضرات التي القيت تضمنت "ادق المعلومات عن عمليات التزوير السائدة وطرق مكافحتها وملاحقة المتهمين بهذه الجرائم علماً ان المحاضرات اكدت تورط اختصاصيين بارزين في علم الكيمياء.

كذلك تطرق المؤتمر الى "البحث في جرائم القتل التي تحصل نتيجة ملاحقة المتهمين بجرائم التزوير وطرق مطاردة ملفيات هذه العصابة بالتعاون مع الدول الى الطرق الحديثة في مكافحة عمليات تهريب المخدرات وضرورة تبادل المعلومات عن سير قوافل افراد شبكات ترويج المخدرات".

واضاف القاضي البيطار انه تقرر استمرار عقد مثل هذه المؤتمرات توصلاً الى تعاون اوثق بين دول العالم لمكافحة الجريمة. وعلم ان الولايات المتحدة ستقدم معونة الى الاجهزة الامنية اللبنانية تشمل احدث المختبرات العلمية المساهمة في كشف عمليات التزوير، وانها مستعدة لاستقبال بعثة امنية لتدريب افرادها على مكافحة مثل هذه الجرائم.

لجنة العفو توافق على أعدام مرتكب جريمة كفرعقاب

وافقت لجنة العفو برئاسة الرئيس الاول فيليب خيرالله على اعدام المصري محمد عطية الذي دين بموجب حكم صادر عن محكمة التمييز الجزائية بارتكاب جريمة كفرعقاب المزدوجة عمداً والتي اودت بحياة ليندا المخلوف وزوجها عام ١٩٩٢ بقصد السرقة ورمي جثتيهما في بئر ماء بعدما قضيا ضرباً بعصا.

واخذ قرار لجنة العفو طريقه الى وزير العدل بهيج طبارة لابداء رأيه.

التحقيق مستمر مع "الجيش الاحمر"

انهى قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته في ادعاء النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على خمسة يابانيين موقوفين للاشتباه في انتمائهم الى "الجيش الاحمر" وحيازتهم وثائق سفر مزورة واستعمالها مع العلم بالأمر، اضافة الى حيازتهم تعقلت رسمية. واحال الملف على النائب العام الاستئنافي في بيروت عبدالله البيطار لابداء المطالعة في الاساس.

وكان ميرزا انهى تحقيقاته بالاستماع الى افادة الشاهد الرائد في جهاز أمن الدولة ايلي منسى.

"مكتب التنسيق" يشيد بمواقف صفير ويدعو الى المشاركة في الانتخابات

اشاد "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" بمواقف البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في البرازيل، وحض مؤيديه على المشاركة في الانتخابات البلدية والاختيارية.

اصدر امس "مكتب التنسيق" البيان الآتي:

"١ – توقف المكتب وبتقدير كبير عند الحدث الابرز وهو زيارة غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير للبرازيل، حيث اطلق نداءه القوي امام ملايين اللبنانيين ومن خلالهم الى العالم أجمع. "اننا نرفض السيادة المنقوصة على وطننا ونريد له الاستقلال الناجز والحرية الكاملة أسوة بأحرار العالم".

ونؤيد بقوة دعوة غبطته اهلنا في ديار الانتشار الى استعادة جنسيتهم وممارسة دورهم الرائد في المغتربات لمساعدة المقيمين على استعادة الاستقلال والسيادة والقرار الحر لوطننا لبنان.

٢ – يحيي المكتب شعبنا الذي يتهيأ لممارسة حقه وواجبه الوطني في الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة. وانسجاماً مع نداء الرئيس العماد ميشال عون نتمنى الاقبال الشديد على اتمام البطاقة الانتخابية بالسرعة الممكنة، لتفويت الفرص على المصطادين في الماء العكر.

٣ – ان تقصير مهلة الحصول على البطاقة الانتخابية يؤدي الى عرقلة العملية ويفسح المجال واسعاً امام المحسوبيات والتزوير، لذا ندعو من في يدهم السلطة الى الغاء مهلة الحصول على البطاقة لأنها حق اساس ودائم لكل مواطن كما تذكرة الهوية او اخراج القيد. الا اذا كان في نية السلطة ردع المواطنين عن المشاركة في الانتخابات تحقيقاً لمآربها، لذا فاننا نحملها المسؤولية كاملة عن النتائج السلبية التي ستنتج من ذلك.

ثقتنا كبيرة في شعبنا ونداء القائد سيلقى حتماً آذاناً صاغية، لأننا شعب لا تلوي ارادته ظروف القهر والحرمان، ولن تثنيه المظالم وارادة التزوير عن عزمه على استعادة دوره كاملاً".

القومي (بجناحيه) يرحب بمبادرة الاحمر

رأى الحزب السوري القومي الاجتماعي ان الانتخابات البلدية والاختيارية "فرصة لاحياء الحياة الديموقراطية ولتجديد هيئات المجالس البلدية والاختيارية واطلاق حيويتها في العمل الانمائي".

وناشد "المواطنين الانخراط في هذا الاستحقاق بكل اهتمام وجدية ودعاهم الى الاسراع في تأمين البطاقات الانتخابية واعتماد النهج التوافقي الانمائي".

ولفت الى مبادرة الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر ودعوته الى فتح حوار بين الاحزاب في لبنان "بهدف بلورة رؤية مشتركة، في اطار جبهوي، يوحد الجهود ويحصن المجتمع في وجه الاخطار المحدقة به" ورأى فيها "تعبيرا عن النهج القومي للقيادة في الشام وعلى رأسها سيادة الرئيس حافظ الاسد، وعن حرص هذه القيادة على حشد القوى الحية في الامة في معركة الذود عن مصيرنا القومي".

بدورة رحب الحزب السوري القومي الاجتماعي – المجلس الاعلى بمبادرة الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر "الدعوة الى قيام جبهة شعبية عربية متصدية للاستسلام والتطبيع، وقيام الجبهات الوطنية في مختلف الكيانات والاقطار وفق خصوصية كل قطر وعلى اساس الوحدة بالتنوع واطلاق المناقشة لبلورة البرنامج المشترك".

ورأى اثر اجتماع مجلس العمد برئاسة نائب رئيس الحزب محمود عبد الخالق "ان المبادرة جاءت في الوقت المناسب ومن موقعها الذي تمثله دمشق في صمودها واحتضانها العمل القومي"، ودعا "الاحزاب الوطنية القومية والاسلامية الى الانخراط في الحوار لبلورة هذه الصيغة استعدادا للحوار المتواصل".

الوفد القبرصي زار بعلبك وعنجر

بعلبك – "النهار":

جال امس وزير العدل القبرصي اليكوس ايفانجيلو والوفد المرافق له في هياكل قلعة بعلبك الاثرية، ترافقه السيدة هدى زوجة وزير العدل بهيج طبارة، ووفد من وزارة الخارجية اللبنانية.

وسئل الوزير القبرصي عن توقيع اتفاق نقل السجناء وتنفيذ الاحكام القضائية، فأجاب: "ما انجز اكد التضامن والتعاون بين قبرص ولبنان، والعلاقات الودية بينهما، وليس في المجال السياسي فقط، انا هنا لنتبادل بعض الآراء والمستندات في خصوص نقل ثمانية سجناء لبنانيين في قبرص".

واكدنا لمعالي الوزير طبارة ان هذا الاتفاق الاول لن يكون الاخير وعلى اكثر من صعيد وفي كل الميادين، لاننا نقدر الصداقة المتينة بيننا والارتقاء الى الافضل".

وانتهت زيارة اثار عنجر وبعلبك بمأدبة غداء في شتورة اقامها الوزير طبارة.

غارة على مخيم مدني لـ"حزب الله" في الهرمل توقع كارثة في مزارع السمك واضراراً في منشآت

أغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان صباح امس على مخيم تابع لـ"حزب الله" عند ضفاف نهر العاصي في الهرمل في اطراف البقاع الشمالي، مما اوقع اضراراً في اشجار ومزروعات وادى الى تصدع غرف صغيرة خاصة بالمخيم.

وهذه الغارة على الهرمل وعلى ضفاف العاصي هي الثانية منذ زهاء خمسة اعوام، بعد غارة على مخيم قرب بيت الطشم ادت الى مقتل امرأة من آل الطشم.

وكتب مراسل "النهار" في بعلبك رامز اسماعيل ان سرباً من الطائرات الحربية ظهر قرابة التاسعة والثلث صباحاً في اجواء الهرمل على علو متوسط، وحلقت طائرتان منه في شكل دائري والقتا بالونات حرارية فوق الهرمل. وبعد زهاء دقيقتين اتجهت طائرتان اخريان نحو الغرب واطلقتا اربعة صواريخ جو – ارض على الضفة الغربية للعاصي في واد عميق استهدفت مخيم "الولاية" التابع لـ"حزب الله" المخصص لدورات كشفية وفكرية وعقائدية ورياضية. وكان يستخدم ايضاً متنزهاً للاطفال ويقفل شتاء.

والمسافة من بعلبك الى الهرمل تستغرق ٤٠ الى ٤٥ دقيقة ويصعب الوصول الى مكان الغارة بسبب مرور مجرى النهر في واد عميق. وما ان وصلنا الى التلال المطلة على الهرمل قبل العاصي، حتى شاهدنا مجموعة سيارات مدنية واسعاف الى جانب الطريق العام، وجمهرة من المواطنين على قمة تشرف مباشرة على نهر العاصي في منطقة تسمى رأس العاصي. انطلقنا مشياً نحو المكان الذي يبدو للناظر انه قريب. وما ان اطللنا على التلال المشرفة عليه حتى منعنا من التقدم بداعي احتمال وجود قنابل موقوتة، فيما عاودت الطائرات الاسرائيلية تحليقها مراراً فوق المنطقة، وتعهد عناصر من "حزب الله" نقل الصحافيين والمصورين في سياراتهم الخاصة الى اقرب نقطة تطل على الموقع الذي بدا مهجوراً وآثار الحرائق الناتجة من القذائف تغطي قسماً كبيراً من سفح الجبل صعوداً نحو قمته. وبدت حفر عميقة احدثتها الصواريخ وتحولت احداها بركة ماء بسبب مياه النهر. وغطت الحجار والاتربة بعض الاشجار والمزروعات. كذلك شاهدنا مجموعة غرف صغيرة شيدت باللبن والباطون وسقوفها من الاترنيت والتوتياء قيل لنا انها غرف خاصة بالمشاركين في الدورات، بعضها تصدع وبعضها تطاير. كذلك تضرر جرار زراعي داخل حقل واقتلعت كمية من اشجار المشمش والحور على ضفتي النهر.

المخيم الذي استهدفته الغارة في الهرمل. (رامز اسماعيل)

ولوحظ وجود جناح خاص بالاطفال (اراجيح وغيرها) تطايرت موجوداته.

وألحقت الغارة ايضاً اضراراً فادحة بالثروة السمكية بحيث قدرت الاضرار ببضعة مليارات من الليرات نتيجة التغيير المفاجئ في مياه العاصي التي تحولت موحلة وجرفت معها الطمي والترسبات والحجارة، مما قضى على بذور سمك الترويت في المزارع المنتشرة عند ضفتي العاصي وعلى الاسماك الصغيرة وعلى كميات من الاسماك الكبيرة.

وقضى الفتى عاهد علي حسين حيدر احمد (١٦ عاماً) بعدما تدهورت به سيارة والده "المرسيدس" على طريق التل في الهرمل، وهو في طريقه مسرعاً الى مكان الغارة.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الطائرات الحربية اغارت على "اهداف للمخربين" شمال شرق سهل البقاع اللبناني. واعلن ناطق عسكري ان الطائرات المغيرة عادت الى قواعدها في سلام "بعد اصابة الاهداف المحددة في دقة". وذكرت أن هذه الغارة جاءت رداً على حادث الشقيف الذي قتل فيه جندي اسرائيلي وجرح ثلاثة آخرون.

ونقلت عن قائد المنطقة الشمالية الجنرال اميرام ليفين ان الجيش الاسرائيلي "يغير باستمرار اساليب نشاطاته في جنوب لبنان لتتلاءم والاوضاع والاساليب الجديدة التي يستخدمها المخربون".

* ندد المسؤول عن "حزب الله" في البقاع النائب السابق محمد ياغي بالغارة الاسرائيلية على الهرمل، معتبراً "ان هذا النهج المتغطرس والمتوحش الذي يتبعه العدو الصهيوني سيرتد عليه تصعيداً نوعياً في العمليات العسكرية الجهادية لمقاومتنا الاسلامية وحرباً مفتوحة لا هوادة فيها لدحر مخططه الاجرامي الحاقد وازالة احتلاله لارضنا ومقدساتنا".

* واصل وفد اهالي حولا جولته لشرح معاناة البلدة المحاصرة، فزار امس رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والعلامة السيد محمد حسين فضل الله والامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن ومجلس الجنوب وبعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر والهيئة العليا للاغاثة.

* زار وفد من ١٩ مواطناً امس سجن الخيام والتقى ١٢ معتقلاً برعاية بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

* رفع امين سر "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" محمد صفا الموجود في جنيف، وثيقة الى رئيس لجنة حقوق الانسان تتناول اسماء المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية واوضاعهم واعمال التعذيب التي يتعرضون لها، الى مذكرة عن عمليات ابعاد المواطنين من الشريط الحدودي المحتل.

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان حركة كثيفة للطيران الحربي سجلت امس في أجواء حاصبيا والبقاع الغربي واقليم التفاح.

ودخل فريق طبي من بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر مزارع عين فجور على جبهة حاصبيا وعاين ٢٠ مواطناً وقدم اليهم ادوية.

الجنايات لفظت حكمها في الدولارات المزورة
٥ سنوات لمطرجي وشعبان وشهاب الدين و٨ للارناؤوط وصوفيان ودرار مالو

اصدرت امس محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين القاضيين مالك عبلا وجورج رزق حكمها في ملف ترويج عملة اميركية مزورة. وقضت بسجن غسان نديم مطرجي خمس سنوات ودانته بجناية تزوير دولارات اميركية ومحاولة ترويجها وحسم مدة توقيفه الاحتياطي من العقوبة. وقررت تجريده من حقوقه المدنية وبرأته من تهمة الاشتراك في تهريب هذه العملة الى الخارج لعدم توافر الادلة.

وقضى الحكم ايضا بسجن كل من الموقوفين نبيه محمود شهاب الدين وعبد الغني احمد شعبان المدة نفسها وخفض العقوبة الى ثلاث سنوات بعدما دانتهما باحكام المادة ٢٥٣ من قانون العقوبات "نظرا الى ظروف القضية واوضاع المتهمين الاجتماعية". وقررت كذلك احتساب مدة توقيفهما الاحتياطي وتجريدهما من الحقوق المدنية.

وكذلك قضى الحكم بسجن ثلاثة متهمين، لوحقوا غيابا، ثماني سنوات وهم خالد محمد ياسين الارناؤوط الذي دين بتصريف الدولارات المزورة لمصلحة مطرجي في البقاع، ونوبار اوادیس صوفيان لاقدامه على ارسال كمية من الدولارات المزورة الى تركيا عام ١٩٩٠ مع شخص تركي يدعى شوكت لترويجها هناك، والاريتري حديش درار مالو لنقله حقيبة تحوي مليون دولار مزور الى افريقيا عبر مطار بيروت عام ١٩٨٩. واخضعت المحكمة اموال المحكوم عليهم الثلاثة الثابت منها والمنقول للاصول المتبعة في ادارة اموال الغائب. وقررت وضع مذكرة الاعتقال الصادرة في حق كل منهم قيد التنفيذ.

وقررت اخيرا اطلاق الموقوفين محمد توفيق الحمصي ومحمود احمد اسماعيل، ان لم يكونا موقوفين لداع آخر، بعدما ابطلت التعقبات في حقهما لجهة الترويج لعدم توافر عناصر هذه الجناية. وبرأت عامر احمد اسكندراني من التهمة المسندة اليه واسترداد كل المذكرات الصادرة في حقه غيابيا.

وجاء الحكم في ٣٠ صفحة ولفظ في غياب الموقوفين. واستندت المحكمة في تجريم مطرجي ورفاقه الى وقائع اقتنعت بها مبنية على افادات متهمين وشهود منها افادة المتهم عبد الغني شعبان الذي كان يعمل سائقا لدى مطرجي. ورأت صحة تلك الافادة "لانطوائها على تفاصيل تتعدى نطاق العطف الجرمي المجرد لترتقي الى مرتبة الدليل الكافي للتجريم". واوردت لهذه الجهة: "ثبت في الوقائع المتقدمة والتي اقتنعت بها المحكمة اقدام المتهم غسان مطرجي عام ١٩٨٩ على تسليم المتهم عبد الغني شعبان مبلغ ٥٠ الف دولار اميركي لفتح حساب باسمه في مصرف لبنان والمهجر في الروشة باعتبار ان عبد الغني كان يعمل سائقا لديه ويساعده في الكثير من اعماله وان هذا قصد ذلك المصرف لايداع المبلغ وفتح الحساب فتبين ان الدولارات مزورة واعيدت اليه فأعادها بدوره الى غسان مطرجي الذي وضعها في درج مكتبه (...) ثبت كذلك بالوقائع ذهاب المتهم مطرجي برفقة سائقه المتهم عبد الغني شعبان الى شتورة عام ١٩٨٩ واحضار الاول من مكان ما قصده بعد بلوغهما تلك البلدة حقيبة تحتوي على نحو مليون دولار اميركي مزورة وقيامه بعد عودتهما الى منزله في بيروت بخلط الاوراق المالية المزورة لتغيير تسلسل ارقامها وتسليم الحقيبة التي تحتوي على الدولارات المزورة الى المتهم الفار حديش درار مالو وقيام عبد الغني شعبان بنقل الاخير والحقيبة الى مطار بيروت حيث غادر حاملا تلك الحقيبة وقاصدا افريقيا كما ثبت تكرار تلك العملية علم المتهم عبد الغني شعبان بمحتويات الحقيبة المهربة (...) وثبت ايضا من الوقائع اقدام المتهم محمد الحمصي عام ١٩٩٠ على تسلم كمية من الدولارات من المتهم غسان مطرجي لتسليمها الى احمد وطفه واحتفاظ محمد الحمصي بقسم منها وتسليم البقية الى احمد المذكور ثم تبينهما تزوير الدولارات واعادتها الى غسان مطرجي الذي سلم احمد وطفة دولارات صحيحة بدل تلك المزورة وعدم اعادة بدل الدولارات المزورة الى محمد الحمصي. وهذه الواقعة معززة بتقاطع افادتي المتهم محمد الحمصي واحمد وطفة في التحقيقات الاولية والاستنطاقية وبتأييد الاول لافادتيه المذكورتين امام المحكمة. وان ما ورد في تلك الاقوال من تفاصيل متطابقة في مجملها ومنسجمة مع افادة المتهم عبد الغني شعبان لهذه الجهة فتكون قناعة المحكمة بها مكتملة (...) ومن الثابت في افادتي المتهمين عبد الغني شعبان ومحمود اسماعيل وما اشتملت عليه من تفاصيل اقدام المتهم غسان مطرجي على ترويج مبلغ ٤٠ الف دولار مزور، في حلب بواسطة المتهم عبد الغني شعبان والضابط السوري المتقاعد حسين القاضي اللذين لم يكونا على علم بان ذلك المبلغ مزور ومطالبة الاخير برد العملة السورية الناجمة عن تصريف ذلك المبلغ وقيام غسان مطرجي بارسال مبلغ ٦٠ الف ليرة سورية اليه مع المتهم محمود اسماعيل (...) وثبت ايضاً بما تقدم اقدام (المتهم) نبيه شهاب الدين عام ١٩٨٩ على تصريف مبلغ ٢٠٠٠ دولار مزور لمصلحة (المتهم) خالد الارناؤوط وذلك في البقاع واقدامه كذلك وعلى فترات على تصريف كمية من الدولارات المزورة لمصلحة المتهم غسان مطرجي كان يتسلمها احيانا من الاخير مباشرة وكانت ترسل اليه احيانا اخرى مع المتهم عبد الغني شعبان الذي كان على معرفة بحقيقتها، حتى بلغ مجموع ما صرفه لمصلحة غسان مطرجي ٢٠ الف دولار (...) وثبت اقدام المتهم نوبار صوفيان على ارسال كمية من الدولارات المزورة الى تركيا مع شخص تركي الجنسية يدعى شوكت عام ١٩٩٠ بغية ترويجها هناك (...) وثبت اخيرا بالوقائع وبالتحقيقات الاولية والاستنطاقية وتلك الجارية في المحاكمة اقدام المتهم غسان مطرجي عام ١٩٨٩ على تسليم المتهم عبد الغني شعبان ٦٠٠٠ دولار مزورة لدفعها الى مؤسسة الجبيلي في بيروت ثمنا لمولد كهرباء كان اشتراه وقد تسلم عبد الغني شعبان تلك الدولارات دون العلم بحقيقتها ودفعها الى الموظف في تلك المؤسسة الشاهد احمد بنوت ولدى ارسالها الى المصرف لايداعها حسابها تبين انها مزورة فأعيدت. فاعادها الشاهد المذكور بدوره الى غسان مطرجي الذي اعطاه بدلا منها ٦٠٠٠ دولار صحيحة.

واعتبرت المحكمة في قرارها "ان الادلة المسوقة في حق المتهمين مطرجي وعامر اسكندراني لجهة اشتراك الاول في ارسال الدولارات المزورة الى تركيا والثاني في ترويج العملة المزورة في افريقيا غير كافية". كما اعتبرت ان "عدم ضبط الدولارات المزورة في هذه الدعوى لا يؤدي الى انتفاء الادلة على افعال ترويجها ومحاولة ترويجها بما ان المحكمة استثبتت تلك الافعال من التحقيقات الجارية وكونت بها قناعتها".

وقد غرمت كلا من المحكوم عليهم وجاهيا وغيابيا ٣٠ الف ليرة.

وكان مطرجي ونبيه شهاب الدين وعبد الغني شعبان اوقفوا في ١٩٩٥/١٢/١٦.

ملف النفايات البلاستيك

عينت محكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد الاول من نيسان موعد بدء المحاكمة في ملف النفايات البلاستيك التي ضبطت في مرفأ بيروت.

الطقس على حاله

يتوقع ان يستمر الطقس على حاله حتى نهاية الاسبوع، وستكون الرياح السطحية متقلبة ضعيفة، والحرارة على الساحل من ٨ درجات الى ١٥ درجة، وعلى ارتفاع الف متر من صفر الى ٨ درجات، وفي البقاع من ٣ تحت الصفر الى ٧ درجات.

نقيب محامي بيروت في صيدا

صيدا – "النهار":

زار امس نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي قصر العدل في صيدا والتقى محامي الجنوب وتداول معهم اوضاع المهنة. ثم تفقد المبنى الجديد الذي هو قيد التشييد.

رابطة آل فواز

جاءنا امس من رابطة آل فواز في شحيم ان المحامي فرج فواز لم يعد محاميها ولا ممثلها امام السلطات الرسمية المختصة.

جثة طفل في ايامه الاولى

عثر صباح امس على جثة طفل في ايامه الاولى مرميا في مجرى مياه مبتذلة في بلدة تمنين التحتا، وحضر الطبيب الشرعي الدكتور وليد سليمان وعاين الجثة كذلك حضرت القوى الامنية والدفاع المدني الذي عمل على انتشال الجثة من المجرى ودفنها وفتح تحقيق في الموضوع.

◄ ابرز اتفاق وجهات النظر ان اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

حدث معين قلنا نعتقد ان مصر اكبر من ان تقف عند هذه النقطة. الامور حلت والا فسندخل في جزئيات صغيرة. اذا قارنا الحجم الذي نسعى اليه من غير الممكن ان يكون حجم التبادل التجاري بين الدول العربية بـ٢٠٠ مليار دولار ثم نتكلم على عشرة او خمسة ملايين دولار بين بلد وبلد، هذا الامر لا يمكن ان يوصلنا الى اي نتيجة.

نحن حرصاء كل الحرص بين لبنان وكل الدول العربية على ان يكون التكامل بالتعاون الاقتصادي سنة بعد سنة افضل وبالتالي حجم التجارة اكبر، وان يقف الامر على مشكلة معينة وفي وقت معين فنحن قادرون على تخطي هذه المشكلة.

* هل سيكتفي القادة العرب بنعي عملية السلام ام ان هناك خطوات مهمة ستتخذ لانقاذها؟

– لو عدنا الى مؤتمر القمة الاخير الذي عقد في حزيران الماضي في القاهرة لبدا لنا ان الامر واضح تماما بالنسبة الى العرب حيال عملية السلام. وممكن انه للمرة الاولى في خلال نصف قرن ومنذ ان انشئت جامعة الدول العربية يجتمع العالم العربي لينادي بالسلام العادل والشامل ولهذا كل الاهمية على الساحة العربية. وبالتالي المقومات موجودة والاتفاق موجود والتنسيق موجود، اما ان يظهر ما يظهر على السطح من صعاب تهدد عملية السلام فاعتقد انه لا نستطيع ان نقول اين العرب؟ العرب موجودون والاتفاق موجود والقمة محددة، ولا بد من ان يكون الامر يحقق السلام العادل ولكن لا يمكن تصور ان احد الطرفين يفكر وحده ويريد ان يقبل الطرف الآخر بتصوراته، فالتنسيق قائم من خلال مقررات القمة العربية الاخيرة.

وفي الثانية عشرة والنصف انتقل الحريري الى فندق "الميريديان ميليوبوليس" واجتمع مع وزير التموين والتجارة احمد الجويلي في حضور وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء يوسف بطرس غالي وسفير لبنان في مصر هشام دمشقية وسفير مصر في لبنان عادل الخضري والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار.

واقام الجنزوري بعد ذلك مأدبة غداء تكريمية للحريري حضرها عدد من الوزراء المصريين والسفيران الخضري ودمشقية والشعار.

وغادر الحريري القاهرة بعد الظهر وودعه في مطارها نظيره المصري وعدد من الوزراء. ووصل الى بيروت قرابة الخامسة مساء.

وقرابة السابعة والربع زار قصر بعبدا واطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج محادثاته مع الرئيس المصري.

مصادر الوفد اللبناني وصفت المحادثات اللبنانية – المصرية بانها "كانت شاملة وتركزت حول التطورات الاقليمية. وقد برزت قراءة مشتركة بين الرئيسين مبارك والحريري حيال مستقبل عملية السلام التي تواجه خطرا نتيجة الممارسات الاسرائيلية.

وفي موضوع مفاوضات الشركة اللبنانية – الاوروبية والمصرية – الاوروبية تقرر تنسيق المواقف بين لبنان ومصر لتحقيق تقدم منسق في مسار هذه الشراكة.

وفي الشأن الداخلي ابدى الرئيس مبارك ارتياحه الى التطورات الايجابية للعملية الانمائية والخطة النهوض الاقتصادية. وعلم ان الرئيسين الحريري والجنزوري اتفقا على تفعيل عمل اللجنة العليا المشتركة بين البلدين".

الى اسلام اباد

* يسافر الرئيس الحريري غدا الى اسلام اباد للمشاركة في القمة الاسلامية غير العادية التي دعت اليها باكستان وعنوانها "اعداد العالم الاسلامي للقرن الحادي والعشرين" التي تعقد الاحد الذي يصادف الذكرى الـ٥٠ لاستقلال الدولة المضيفة.

ويرافقه وفد رسمي قوامه وزير الاعلام باسم السبع والامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار وسفير لبنان في السعودية زهير حمدان والسفير وليد نصر والمستشار نهاد محمود من وزارة الخارجية.

واوضحت مصادر ديبلوماسية ان القمة تستمر يوما واحدا، جلسة قبل الظهر، واخرى بعده ويصدر عنها "اعلان اسلام اباد".

وسيلقي الحريري كلمة في الجلسة الثانية للمؤتمر ويضمنها رؤية لبنان للتحديات التي تواجه العالم الاسلامي، ويركز فيها على الوضع في جنوب لبنان والبقاع الغربي في ضوء استمرار الاحتلال الاسرائيلي، وموقف لبنان من المفاوضات المتعثرة مع الجانب الاسرائيلي.

وقبل ان يعود الاثنين يقابل رئيس الوزراء الباكستاني ويبحث معه في المسائل التي تهم البلدين والاوضاع في الشرق الاوسط.

محامو الشمال اضربوا استنكاراً للتعرض لزملاء ينفذون قراراً قضائياً

محامون معتصمون في نقابة طرابلس وبدا النقيب طوق. (حسام عصافيري)

طرابلس – "النهار":

نفذ امس المحامون في طرابلس الاضراب استنكارا الاعتداء على ثلاثة محامين اعضاء في النقابة في منطقة المري بعد ظهر الاربعاء خلال محاولتهم تنفيذ قرار قضائي باخلاء "مسبح سان ريمون" من شاغليه من آل هيكل وتسليمه الى اصحابه من آل كرم في بلدة حامات.

وتعطلت اعمال المحاكم في قصر العدل. وأم مركز النقابة وفد من القضاة برئاسة الرئيس الاول لمحكمة الاستئناف في الشمال حسن الحاج مستنكرا، وكذلك نقيبا الاطباء وأطباء الاسنان في الشمال الدكتوران ابرهيم الجوخدار ووائق المقدم، الى وفد من نقابة المهندسين وفاعليات نقابية عدة. وغص المركز بالمحامين وقادة قوى الامن في الشمال.

واتصل نقيب المحامين في بيروت شكيب قرطباوي مندداً بالاعتداء، ووضع وزير العدل بهيج طبارة في جو الاضراب. واتصل مستنكرا النائب سايد عقل.

وفي العاشرة عقد لقاء في مكتب النائب العام الاستئنافي السيد وليد عيدو حضره نقيب المحامين جورج طوق وعدد من النقباء السابقين ومفوض قصر العدل المحامي انطوان عيروت وجرى الاستماع الى افادة المحامين الثلاثة المعتدى عليهم جمانة عيروت وامل بشور ونزيه غنطوس والخبير رينه شديد الذي كان يرافقهم.

المحامون رووا انهم قبل وصولهم المسبح تصدى لهم عدد من آل هيكل عرفوا منهم كلا من فياض اسعد هيكل وشقيقه كرم هيكل وقريبهما اسعد ديب هيكل، وجوزف ابرهيم وهبه وكان أحدهم شهر رشيشا حربيا في وجههم فيما اقدم مع رفاقه على ضرب المحامي ودفع المحاميتين نحو الارض وشتمهم وشتم القضاء والحكومة.

وادعى النائب العام على الاربعة وعلى من يظهره التحقيق وأحالهم على المحقق الاول في الشمال صلاح مخيبر بموجب المادتين ٣٨٢ و٣٨٦ وتقضي بالسجن مع الاشغال.

وقبض على ثلاثة من المدعى عليهم فيما بقي فياض هيكل فارا واحيلوا على المحقق الذي باشر الاستماع الى افادة المحامين والخبير والموقوفين اعتبارا من الاولى بعد الظهر.

وبعد الاجتماع في مكتب النائب العام عقد النقيب طوق مؤتمرا صحافيا تلا فيه البيان الآتي:

"تابع مجلس نقابة المحامين في طرابلس اجتماعه الطارئ المفتوح للبحث في مسألة الاعتداء على زملاء ثلاثة كانوا يقومون بواجبهم المهني.

وقد رأى المجلس في هذه الجريمة اعتداء على الحريات العامة التي باتت مكسر عصا في اكثر من موقع، كما رأى في الاعتداء تهديدا سافرا لدولة القانون ينذر بتغييب الدولة لمصلحة شريعة الغاب.

ان المجلس اذ يعلن استنكاره الشديد لما حصل، يقدر سرعة تجاوب القضاء في وضع يده على القضية ويسجل للقيادات الامنية تحركها السريع في القبض على بعض الفاعلين.

ان مجلس النقابة اذ يشكر الزملاء على تجاوبهم مع قرار النقابة يناشدهم الروية وترك الامر لمجلس النقابة الذي لم يتعود التهاون في الدفاع عن الحريات العامة وعن حقوق المحامين بالذات.

ان نقابة المحامين التي أخذت على عاتقها قضايا الحريات العامة وخصوصا تلك المتعلقة بالعدالة وبكرامات الناس وحقوقهم وحرياتهم تهيب بالقضاء ان يتابع المسألة بالحزم نفسه الذي بدأ به.

وتناشد القوى الامنية الاسراع في القبض على المجرم الفار من وجه العدالة. وفي المناسبة فان المجلس يربأ بأي جهة سياسية ان تشكل للمعتدين غطاء من اي نوع كان.

ويعلن المجلس انه يعتبر نفسه في حال انعقاد دائم الى حين الاقتصاص من المعتدين كافة".

وعقدت لجنة الحريات العامة وحقوق الانسان جلسة طارئة واصدرت بيانا أكدت فيه "اولا: مؤازرة الزملاء المعتدى عليهم واستنكار هذا العدوان".

وفي بيروت اصدرت نقابة المحامين البيان الآتي: "مساء الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٧/٣/١٩ اطلع نقيب المحامين في الشمال الاستاذ جورج طوق نقيب المحامين في بيروت الاستاذ شكيب قرطباوي، في اجتماع ضمهما على تفاصيل الاعتداء المشين الذي تعرض له بعض الزملاء في الشمال في اثناء قيامهم بواجبهم المهني على أيدي بعض الاشخاص، الامر الذي حمل نقابة محامي الشمال على اعلان الاضراب ليوم واحد استنكارا لهذا الاعتداء السافر.

ان نقابة المحامين في بيروت اذ تعلن تضامنها الكامل وتأييدها لنقابة محامي الشمال لا يسعها الا ان تستنكر بشدة حادث الاعتداء الذي تعرض له الزملاء، وهي تتمنى على القضاء، بعدما قام مشكورا بواجبه في توقيف بعض المعتدين، التشدد التام في تطبيق القوانين عليهم وعلى سائر المشتركين في الاعتداء، لأن دور المحامي هو جزء من عمل العدالة التي هي اساس دولة القانون، وخصوصا ان المادة ٧٦ من قانون تنظيم مهنة المحاماة تعتبر ان كل جرم يقع على محام في اثناء ممارسته المهنة مماثل للجرم الذي يقع على القاضي".

متهمان بالنشل ضبطا في الاشرفية

المتهمان في صورة وزعتها قوى الامن الداخلي.

عممت امس شعبة العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي البلاغ الآتي: "تعمم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي رسمين شمسيين لكل من:

– عبدالله محمد بكري كبارة والدته سامية، مواليد بيروت ١٩٨١.

– هشام صبحي غازي والدته جميلة، مواليد بيروت ١٩٨٢.

وقد اوقفتهما في تاريخ ١٩٩٧/٣/١٧ في محلة الاشرفية عناصر قوى الامن الداخلي التابعة لمفرزة استقصاء بيروت بالجرم المشهود في اثناء محاولتهما نشل احد المواطنين.

وفي التحقيق معهما اعترفا بالقيام باعمال نشل عدة في بيروت وضواحيها.

يطلب من المواطنين الذين تعرضوا لمثل هذه الاعمال التوجه الى مركز فصيلة الاشرفية للتعرف عليهما واجراء المقتضى القانوني".

✓ المقسم ١٩

في انتظار المال

رئيس الرابطة الاجتماعية لمنطقة المزرعة في بيروت فوزي الناطور يسأل الصندوق الوطني للمهجرين عما آلت اليه طلبات ابناء بيروت التي تم الكشف عليها ولم يتسن لاصحابها قبض مستحقاتهم اسوة بالذين قبضوا قبلا. ولفت الى توقف الصندوق فجأة عن دفع هذه المستحقات منذ صيف العام الماضي.

* مصدر في الصندوق الوطني للمهجرين أوضح ان الطلبات الصحيحة، والتي جرى الكشف بموجبها على الابنية التابعة لها نظمت جداولها واصبحت معدة لدفع التعويضات، لكن ذلك ينتظر توافر الاموال. واكد ان الحقوق ثابتة لاصحابها ولن تضيع.

واضاف ان الصندوق تسلم ١٢ مليار ليرة منذ شهر وتحددت مناطق العمل في الجبل.

مياه مبتذلة

موريس غانم من السكان الجدد في منطقة بيت الشعار – عوكر، قبالة مدرسة الشانفيل يشكو ان المياه المبتذلة تفيض على الطريق العام بسبب عدم وجود مجارير. وقال انها تتجمع قرب مدخل الشانفيل السفلي فتفوح الروائح الكريهة وتنتشر الحشرات المؤذية، اضافة الى الفئران والجرذان. ويسأل عن امكان القيام بمشروع لتمديد المجاري الصحية.

* مصدر في بلدية بيت الشعار اوضح ان البلدية نظمت محاضر عدة في حق لاصحاب الحفر التي تتسرب مياهها الى الطريق العام. وقال انه سيكلف مراقبا من البلدية اجراء الكشف على كل الحفر التي تتسبب بضرر صحي وتوجيه انذارات الى اصحابها.

ولفت الى وجود نبع تتسرب مياهه على الطريق ويستغل السكان هذا الوضع لافراغ الحفر الصحية، وان البلدية اعدت دراسة لمد شبكة مجارير ولم تتمكن من تلزيمها بسبب عدم وجود خطوط الى البحر وعدم توافر محطات التكرير.

نتائج مسابقة مديكارد



٤٠٠ طالب من جميع المناطق اللبنانية عبّروا عن مشاعرهم في موضوع قلّما طرح أمام الرأي العام. "الممرضة... من هي؟ ما هو عملها؟"

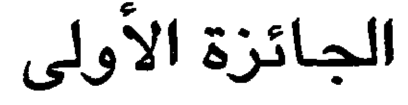
تمّ فرز التصاوير والنصوص من قبل لجنة مؤلفة من صحافيين وإعلاميين وعاملين في حقل التمريض وقد صُنّف الرابحون استناداً الى عفويتهم في التعبير عن فكرة خلاقة بمشاعر صادقة:

الجائزة الأولى: ٢،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

الجائزة الثانية: ١،٥٠٠،٠٠٠ ل.ل.

الجائزة الثالثة: ١،٠٠٠،٠٠٠ ل.ل.

مديكارد تدعوكم للاطّلاع على هذه النصوص والتصاوير البريئة التي تمنح لهذه السيدة باللباس الابيض حقّها.



الجائزة الأولى

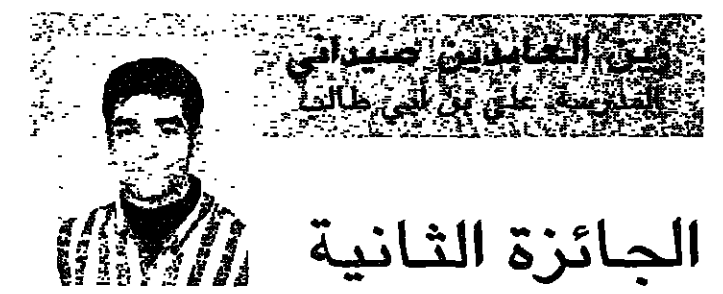
Je suis un jeune homme, un jeune homme
pas comme les autres parce que je suis malade,
malade dans le sang, dans *le coeur, dans la tête*.
Je n'ai plus de vie, plus d'avenir, je suis perdu.
Une erreur d'adolescence m'a coûté très cher,
je suis entrain de mourir doucement, lentement;
la maladie du siècle m'empoisonne, me fait
souffrir, me tue. Je m'affaiblis de minute en
minute, de jour en jour et ma seule joie de vivre,
mon seul espoir, ma seule compagne est Marie,
mon infirmière.

Son nom lui va à merveille: c'est un ange,
une vierge, ma vierge à *moi*.
Je n'ai jamais vu une femme aussi patiente,
aussi bonne, douce et belle, elle jouit d'une
beauté intérieure. C'est une vraie artiste, elle a un
talent fou, elle se fatigue, veille sur moi jour et nuit
et m'aime comme personne ne m'a jamais aimé.
Elle prend soin de moi et ne vit plus pour elle.
Elle se sacrifie pour une personne qui n'a aucun
espoir de vivre. Tous ses efforts, ce travail, un jour
sera oublié. Et moi, avec tout ce qu'elle me
donne, je ne sais que me plaindre et la faire
souffrir avec moi, pendant que je me fâne.

Tous les matins, elle se réveille - en fait je ne
sais même pas si elle dort - s'approche de moi,
fraîche et propre et me donne mes médicaments
avec un bonjour si amical qu'elle me fait oublier
pour un moment mon sort.

Durant la journée, elle me fait rire
avec son humour léger et me soigne
avec les mains les plus douces du monde.
Durant mes crises, elle me retient, me soulage,
me soutient avec des mots qui viennent du coeur.
Il n'y a pas une fois où j'ai ouvert les yeux
sans la trouver à mes côtés.
Le soir elle me distrait, me remonte le moral,
et me comble de baisers doux et tendres.
Elle me dorlote comme si j'étais la plus belle
et la plus facile des tâches que le Bon Dieu
ait pu lui donner. Pourtant je suis une mauvaise
compagnie: grognon, pénible, fragile, frêle,
mélancolique. Mais elle ne se lasse jamais,
elle ne sait pas se plaindre.
Elle aurait pu me laisser, m'oublier, s'en aller,
mais jamais elle n'y a pensé.
Elle supporte les conséquences de son travail
et le fait à coeur joie; le sourire ne s'efface jamais
de ses lèvres, aucune larme ne coule
de ses beaux yeux, aucun soupir ne s'échappe
de ses lèvres, c'est un vrai miracle!
Je ne saurais jamais la remercier pour son courage,
sa franchise, sa confiance, dans mon coeur
elle est gravée à jamais.
Jamais elle ne m'a montré qu'elle avait peur
de toucher mon sang contaminé.

Le métier d'infirmière est parmi les plus beaux
du monde, mais c'est aussi le plus ingrat
et le moins reconnu, car il a tous les inconvénients
de la pratique médicale et pourtant si toutes
les infirmières sont aussi charmantes et dévouées
que ma Marie, je saurais mourir dans le confort
et la joie.
Même quand je serai mort, Marie restera
mon ange gardien.



الجائزة الثانية

حين لا تفترُ الشفاه المطبقة
إلا على صرخة الآلام
وأظافر الوجع تخدش الوجوه
وتقتل الأحلام
ويطول الليل بالسهر
وتزيد وحشة الأيام
تأتيك بوجهها البسّام
والبلسم بيد وباليد الأخرى
ترفع راية السلام

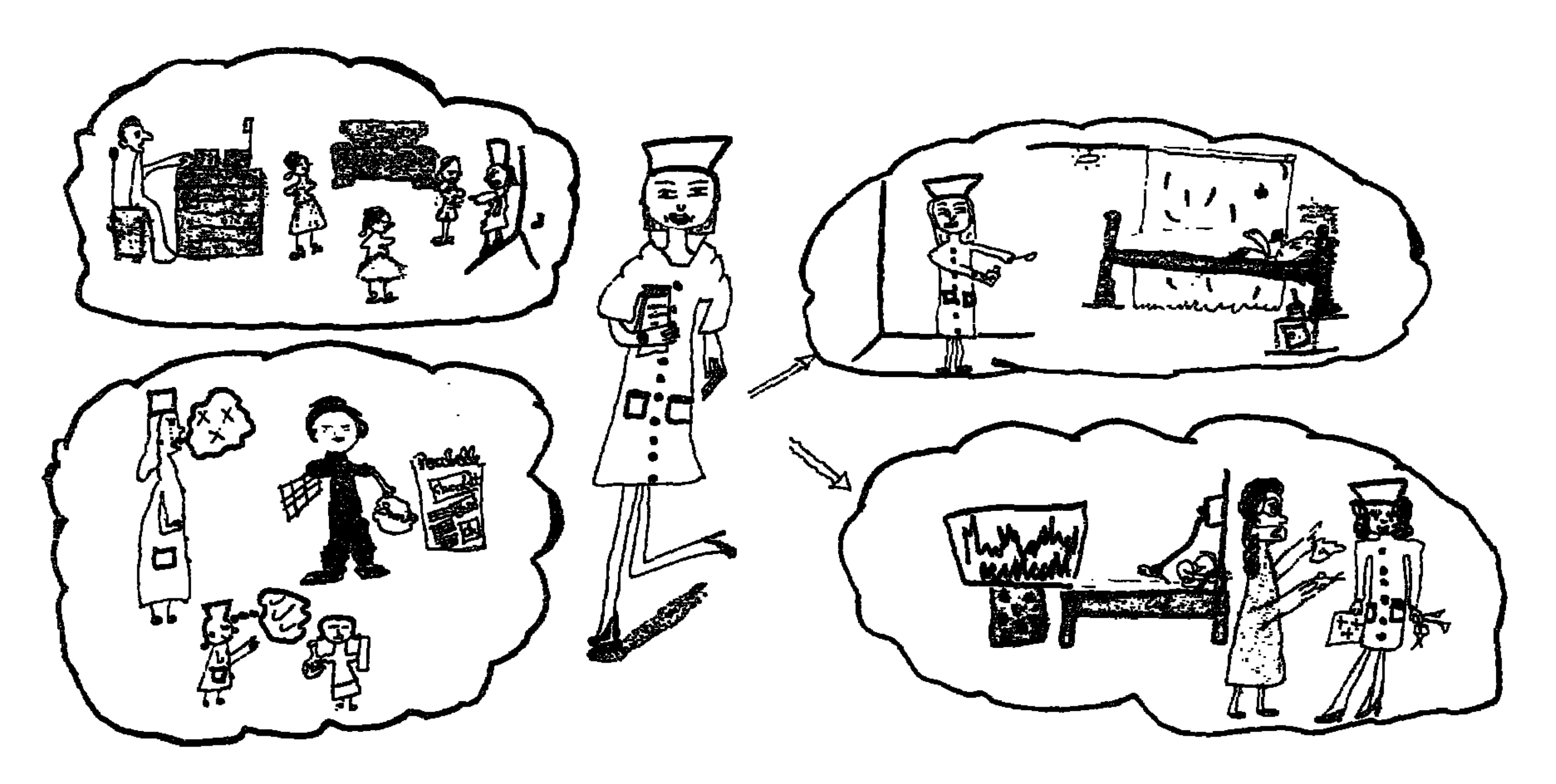
يعلو الأنين من بقايا إنسان
والمأوى يعجُ
هذا خرِف، وذاك تلف
وتلك ترتمي في الأركان
والإبر تغرز في الأجفان
تظهر كفراشة بيضاء
ترفرف بحب، وتحضن بحنان
تزرع العطر وتلقّح الأفنان
فيغدو شتاء العمر ربيعاً
ويزهر البستان
ويورق الأمان

الكل عندها في الإنسانية سواء
تمنح العطاء
لا تبحث عن هوية
ولا تنظر للإنتماء
تتألم مع الداء
وتسرع ملء القلب
تحمل الشفاء والدواء

هي في الملمات والأحزان
والأسقام عزاء
لا تطلب المدح
أو الشكر والجزاء
ولا تغترّ أو تفترّ
بكلمات الثناء
لها منا جزيل الوفاء.



الجائزة الثالثة



فاخوري اكد توجهاته الزراعية مع مصر: حماية المزارع والمعاملة بالمثل وتوازن الحقوق

قال وزير الزراعة شوقي فاخوري ان زيارة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري لمصر تمت بناء على موعد سابق لأزمة البطاطا، ليبحث مع المسؤولين المصريين في موضوع الشركة الاوروبية وانه سيستفيد من المناسبة لعرض القضية الزراعية. واوضح ان قراره وقف استيراد البطاطا المصرية جاء نتيجة لتراكم وعود وتعهدات مصرية لم تأت بنتيجة. وأكد، حيال التلويح برفع اسعار البطاطا محلياً (وهو ما حصل فعلاً)، انه اتخذنا قرارا بضبط الاسعار وقمع كل احتكار وكل استغلال...

وحضر الوزير امس جلسة للجنة المال النيابية برئاسة النائب خليل المراوي نوقش فيها القرض للزراعي لتفعيل المشروع الاخضر. ولدى انتهاء الجلسة سئل لماذا لم يشارك في جلسة لجنة الزراعة، فاجاب: "طالت مناقشات جلسة لجنة المال حول القرض الزراعي لتفعيل المشروع الاخضر فلم اتمكن من حضور لجنة الزراعة وارجأنا الاجتماع الى الخميس المقبل. علما انني جهزت ملفاً يتضمن احصائيات وكنت اود ان اطلع الزملاء النواب الكرام على كل معطيات القضية المستجدة تحت عنوان كبير هو العلاقة الزراعية بين لبنان ومصر. وهذه القضية تعدت قضية البطاطا او اي قضية اخرى، فهي تتعلق بالمعاملة بالمثل وبالتوازن الكامل بين الحقوق في كلا البلدين. وطبعا نحن نضع نصب اعيننا المزارع اللبناني في الدرجة الاولى، كما ان مصر هي معنية بالمزارع المصري وكل يفتش عن حقوق المزارع الذي ينتمي الى بلده.

اذاً، الهدف الكبير هو حماية المزارع اللبناني وطبعا توسعت العملية من اطار الحماية الى اطار اصلاح الخلل الكبير الموجود بين لبنان ومصر.

في ما يختص بميزان التبادل الزراعي، هذه القضية تتفاعل منذ سنوات واذا لم نعالجها اليوم معالجة جذرية واضحة من الان اؤكد لكم انها سوف تتكرر معي ومع اي وزير آخر، اذ لا يمكن ان تبقى الامور على ما هي، واذا كان هناك واقع غير توازني يضر بمصالح اللبنانيين فهذا امر مرفوض. ونحن منذ ثلاثة اشهر استوردنا في حدود ٣١ الف طن منتجات زراعية من مصر ولم نستطع ان نصدر الى مصر سوى الفي طن، حتى ان التصدير يقتصر على سلعة واحدة".

وبعدما شرح عملية التبادل كما وردت في تصريحه السابق ("النهار" ١٩٩٧/٣/٢٠)، اضاف: "كل ما نطالب به هو المعاملة بالمثل، وهذا الامر نطالب به مصر كما نطالب به اي بلد آخر. وهذه القضية ليست مصر فحسب معنية بها ونحن عندما منعنا استيراد البطاطا لم نمنعها لانها بطاطا مصرية، نحن منعنا استيرادها من مصر ومن سوريا ومن الاردن ومن المملكة العربية السعودية. واستغرب هذه الضجة التي جاءت فقط من مصر".

وسئل عن زيارة الرئيس الحريري لمصر، فاجاب: "ان رئيس الحكومة رفيق الحريري اوضح امس انه لم يذهب الى مصر خصيصا للبحث في ازمة البطاطا انما هو مرتبط بموعد سابق للبحث مع الاخوة المصريين في موضوع الشركة الاوروبية وسيستفيد من المناسبة لعرض القضية الزراعية بصورة استطرادية مع الاخوة في مصر".

وقيل له: ما هي حاجة السوق اللبنانية لنستورد ٣١ الف طن علما ان لبنان بلد زراعي؟ قال: "ان علاقاتنا الزراعية مع الخارج تعتمد على حاجتنا الى السلعة ولسنا ملزمين فقط المنتجات المصرية ونستطيع عقد اتفاقات مع اي دولة عربية سواء كانت الاردن او السعودية، وكما استوردنا مادة البطاطا من مصر في حدود ٢٤ الف طن بطاطا ومن سوريا خمسة الاف طن ومن الاردن الف طن فلنا اذا لم اعامل بالمثل مع مصر ففي استطاعتي الاعتماد على غير مصر لان هذه السلعة ليست مقتصرة عليها وان السلع الـ٤٦ التي نستوردها من مصر كنا نسمل وصولها. وفي كل سنة نثير موضوع التعامل مع السلطات المصرية وكان الجواب التأجيل يوما بعد يوم لتعديل الاتفاق، وجاء قرارنا نتيجة تراكم وعود وتعهدات لم تأت بنتيجة". ثم قيل له:سمحتم بقرار سابق بنصف الكمية التي نستوردها عادة من مصر، ثم اوقفتم فجأة هذا القرار الذي اوجد بلبلة تجارية. فما هو ردكم؟ اجاب: "كلا لم ننكث بالوعود لاننا نخضع هذه السلعة للروزنامة الزراعية وانا اتحكم بهذه الروزنامة وليس المصدر الاجنبي. وعندما اقول اني اسمح بدخول سلعة معينة البلد فلي الحق بموجب القرار الذي سمح بهذا الاستيراد ان اوقف هذا الاستيراد وان اعدل شروطه وفقا لما تقتضيه المصلحة العامة، وكل بلد يحترم نفسه عليه ان يتخذ هذا القرار الذي يتعلق بالمصلحة الوطنية. يعني انه عندما تأتيني سلعة معينة وتتخذ صفة الاغراق بكميات كبيرة في الاسواق اللبنانية ويضر بها ويشلها عندها لا يمكن ان نقف مكتوفين بل اوقف الاستيراد حماية للانتاج الوطني. ولو كان وزير الزراعة المصري مكاني لاتخذ الموقف نفسه وكل وزير زراعة يحترم نفسه ويحترم انتاج بلده وحقوق مزارعيه يجب ان يتخذ القرار الذي يحمي هذا الانتاج الوطني(...)".

واوضح ردا على سؤال آخر ان الاتفاق مع مصر "وقع عام ١٩٩٢ وانتهت مدته ويتجدد تلقائيا ونحن اليوم في حال تمديد مهل وما من اتفاق ساري المفعول الا بناء على تمديد لاحكام الواقع. وهذا الواقع المفروض علينا نريد ان نخرج منه ونغيره ونعقد اتفاقا جديدا اكثر توازنا ومستعدون لنبدأ بمفاوضات الاسبوع المقبل او اوائل الشهر المقبل. ويبدو ان الاخوة في مصر يريدون تأجيل المفاوضات بحجة ان هناك ظرفاً خاصاً يقتضي ذلك".

وهل هذه القضية بداية لاعادة النظر في العلاقات اللبنانية – المصرية كاملة؟ اجاب: "ان علاقتنا السياسية والقومية والعربية مع مصر في احسن حالها وهذه القضية ليست لها خلفية لا سياسية ولا اجتماعية ولا اقتصادية سوى الخلفية الزراعية فقط وتقتصر على التبادل الزراعي المتساوي وهذا يطبق مع اي بلد آخر مثل الاردن وسوريا التي عقدنا معها معاهدة الاخوة".

وسئل عن تحديد الاسعار، فاجاب: "نحن اتخذنا اليوم قرارا بضبط الاسعار وكل احتكار او استغلال لهذا الواقع سيقمع وبدأت الفرق تجول على الاسواق لكل ارتفاع اسعار السلع لان هذا الارتفاع مستهدف انا منه وهو اصطناعي للضغط علي وانا لن اتراجع عن موقفي الذي اعتبره وطنياً ويتلاءم مع مصلحة المزارع اللبناني. واذا لم نرجع الى مبدأ التعامل بالمثل والتوازن في الحقوق فأنا شخصياً لن اتراجع".

الصقيع في جولته الرابعة الحق اضراراً بالحمضيات والخضر



المهندس وضاح فخري في بستان موز حرقه الصقيع.

ليمون تحت الاشجار. (احمد منتش)



بستان موز في صور. (اسماعيل صبراوي)

صيدا، صور، بعلبك – "النهار":

خلفت العاصفة التي ضربت لبنان قبل ايام اضرارا في المزروعات الشتوية في مناطق لبنانية مختلفة، خصوصا انها اعقبت فترة من الدفء اطلقت البراعم وفتحت الازهار وعجلت في انعقادها ثمرا متكونا.

وتحدث رئيس "تجمع مزارعي الجنوب" المهندس وضاح فخري الى "النهار" عن الزراعات التي تضررت، فقال انه منذ شهري تشرين الثاني وكانون الاول من العام الماضي ادى الجفاف الى انتشار ذبابة البحر المتوسط المعروفة بـ"المقصة" وغزت ثمار الكليمانتين والبوصرة من الحمضيات ملحقة اضرارا تفوق قيمتها ١٢ مليار ليرة لبنانية. اما موجة الصقيع الاخيرة، فهي الرابعة تحصل منذ مطلع السنة وقد اتلفت، الى حبات البرد القاسية، ثمار الشموطي والفالنسيا قبل اوان قطافها. يضاف الى ذلك ان اليباس ضرب زراعة الموز فتضررت وتشوهت وهي زراعة توسعت في الاعوام الثلاثة الاخيرة لتصل الى ٣٥ الف دونم – واوقف الصقيع نمو اقراط الموز.

وقدر فخري الاضرار في الحمضيات والموز بنحو ٢٧ مليار ليرة لبنانية.

اما مزارعو الحمضيات في الجنوب، فقدر بعضهم الخسارة بمعدل مليون ليرة للدونم الواحد، واكدوا في جولة لـ"النهار" ان الاضرار اصابت ايضا الزراعات الموسمية مثل الخضر والحبوب والفول واللوبياء والملفوف والخس...

وفي صور شكا المزارعون من الاضرار التي اصابت الخضر، وخصوصا الملفوف والقرنبيط، وتسببت بانخفاض اسعارها.

وشدد فخري على اهمية انشاء صندوق خاص لحماية الزراعة من الكوارث الطبيعية والعسكرية، مشيرا الى اجماع من المزارعين في التجمع وخارجه على اولوية هذه الفكرة لتستمر الزراعة ويطمئن المزارع اللبناني الى مستقبله ولقمة عيشه. وذكر بالتعويضات الزراعية للمتضررين من عملية "عناقيد الغضب" والتي لم يفرج عنها حتى الآن على رغم قرار مجلس الوزراء اعطاء سلفة خزينة لذلك.

وفي بعلبك انحسرت العاصفة الثلجية والهوائية التي ضربت بعلبك – الهرمل في الايام الاخيرة عن موجة جليد وصقيع تسببت باضرار في المزروعات وخصوصا في المشاتل والاشجار ولم تسلم منها البيوت البلاستيكية. واكثر الاضرار في سهل القاع – الهرمل.

الصحوة الزراعية لمجلس الوزراء

استمعت بشغف كبير الى ما صرح به الرئيس رفيق الحريري بعد نهاية جلسة مجلس الوزراء الاخيرة بالنسبة الى الاهتمام الجديد بالقطاع الزراعي في لبنان. فبعد التهميش المزمن لهذا القطاع الاقتصادي، قرر مجلس الوزراء ان يمنع استيراد المواد الزراعية من الخارج ابتداء من اول تشرين الاول ١٩٩٧ وان يشجع الانتاج الزراعي والصناعات الغذائية في الوطن، خصوصا ان لبنان يتمتع بالمناخ المناسب والمتنوع لمختلف الزراعات من محاصيل حقلية وخضر وفاكهة وبأرض طيبة وموارد طبيعية اساسية، اذا عرفنا ان نحافظ عليها من التدهور والتلوث، ففي استطاعتنا ان نعتمد على انفسنا في الانتاج الزراعي الجيد، ذلك ان المزارع اللبناني يستطيع ان يطبق التكنولوجيا الحديثة لزيادة الانتاجية والجودة لمختلف مصادر الغذاء النباتي والحيواني.

نحن نعلم ان الغذاء هو الحاجة الاساسية الاولى للانسان، ونقصان الغذاء او اختلاله هو في مقدم الاسباب للعلل الاجتماعية والاقتصادية التي تنتاب المواطن. ان فاتورة الغذاء المستورد من الخارج تقدر بنحو مليار و٤٠٠ مليون دولار اميركي سنويا، لذلك يعتمد لبنان على الدول الاجنبية لتأمين قوته من الخبز والسكر والزيوت النباتية واللحوم مما يهدد استقرار البلد وامنه. فمن واجبات المجتمع والدولة ان يؤمنا للمواطن حاجاته الغذائية الاساسية وضمان حد ادنى من تلك الحاجات بصورة مستمرة. ومع النمو السكاني المتزايد وتقليص الرقعة الزراعية بسبب المد العمراني، لا بد للدولة من اتخاذ قرارات سريعة لوضع استراتيجيا مدروسة للتنمية الزراعية المستدامة من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي للسلع الزراعية الاساسية من خلال استقطاب المستثمرين اللبنانيين والعرب في القطاع الزراعي.

فالمطلوب من وزارة الزراعة التعاون مع مؤسسات البحث العلمي وكليات الزراعة والمنظمات العربية والدولية الممثلة في لبنان لاتخاذ الخطوات والاجراءات الضرورية لزيادة الانتاجية الزراعية وذلك باستخدام التقنيات الحديثة من تسميد وري ومكافحة متكاملة للآفات المختلفة من حشرات ومسببات امراض واعشاب ضارة وغيرها. والاتجاه نحو استعمال المكننة الزراعية والاهتمام بعمليات ما بعد الحصاد والتي من اهمها النقل والتخزين والفرز والتدريج وغربلة الحبوب وغيرها من العمليات التسويقية مثل تعبئة الخضر والفاكهة وتغليفها حتى نستطيع تصدير الفائض من منتجاتنا بصورة مقبولة من البلدان العربية المجاورة. ولا تزال مصادر التمويل للقطاع الزراعي متخلفة. فايجاد بنك للتسليف الزراعي او التعاوني من خلال الجمعيات التعاونية يساهم كثيرا في تحسين اوضاع المزارعين الخاضعين حاليا لجشع المرابين ومصادر التمويل التجارية، فالاستقرار المالي سينعكس ايجابا على التمسك بالارض ومنع الهجرة من الريف الى المدن وتحسين الانتاج الزراعي وتحقيق الامن الغذائي.

ويعتبر العنصر البشري من اهم العوامل لانتماء القطاع الزراعي، فهو رأس المال والاساس لتحسين عمليات الانتاج ورفع مستوى جودته. فاضافة الى اعداد المهندسين الزراعيين المدربين على مستوى عال من الكفاية العلمية في قطاع الانتاج الزراعي، يجب توفير المدارس المهنية الزراعية لتدريب الاطر البشرية على العمليات الحقلية والتطبيقية التي تساعد المزارعين على زيادة الانتاجية، كما يجب الاهتمام بعقد دورات تدريبية لاجهزة الارشاد الزراعي لنقل نتائج البحوث العلمية وتطبيقها في الحقل وعلى هذه الاجهزة ايصال مشاكل المزارعين الى الباحثين المختصين في الجامعات ومراكز البحوث لحلها.

مرة ثانية شكرا للصحوة الزراعية لمجلس الوزراء الكريم.

الدكتور عبد الرحمن الصغير
مستشار في التنمية الزراعية

جابر يسعى الى ضبط المستوردات بمراقبة النوعية والتحقق من صحة المنشأ

رأى وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان تعميم تجربة "مهرجان التسوق ٩٧" لشهر شباط على مدار السنة، او اعلان شهر آخر مماثل صيفا لا يتحققان الا بانضباط العمليات التجارية وتحسين الانطباع الذي لدى المواطنين عن التجار.

وقال لـ"النهار" انه يسعى حاليا الى التأكد من توافر عناصر محددة في عرض السلع ومبيعها وانه وجه عناصر مصلحة حماية المستهلك للتثبت من وضع منشأ السلعة عليها وكذلك التثبت مما اذا كان المنشأ صحيحا وتحديد سعر السلعة بحيث لا يتجاوز سعر المبيع ضعفي سعر الكلفة.

واكد نية تلزيم شركة عالمية مراقبة كل انواع البضائع التي يستوردها لبنان في بلد المنشأ، مشيرا الى ان هذه المراقبة تتم بناء على المادة الثامنة من المرسوم الاشتراعي الرقم ٨٣/٧١. وكشف ان الوزارة اختارت حتى الآن اربع شركات عالمية من مجموع الشركات التي اشتركت في استدراج العروض لهذه الغاية، ووصف هذه الشركات بانها تتمتع بالملاءة التجهيزية والقدرة البشرية. واوضح ان الشركة التي سترسو عليها مهمة المراقبة ستراقب كل السلع بما فيها المنتجات الزراعية والصناعية.

وانتقد جابر آلية عمليات الاستثمار في لبنان، ملاحظا ان كل شيء يتم ببطء وبكلفة استثمار عالية. فالرسوم المفروضة على تسجيل العقارات تبلغ نسبتها ٢٠ في المئة من السعر والتخمين، اضافة الى النفقات التي يدفعها المستثمر للحصول على رخصة للبناء ورخصة لانشاء مؤسسته والدورة الروتينية التي تمر بها المعاملات بحيث يتأخر تنفيذ المشروع. واضاف انه اذا كانت البنية التحتية ضرورية لتشجيع الاستثمار، وهذا ما عملت عليه الحكومة، فان المطلوب تسهيل عمليات الاستثمار في لبنان وتوفير خدمات البنية التحتية بسهولة ومن دون معوقات، ففي خضم تدفق الاستثمارات العالمية نحو الدول الكبرى يجب السعي الى ايجاد اغراءات للاستثمار ومحفزات عليه.

الى ذلك، يسعى الوزير جابر الى تنسيق معارض المنتجات اللبنانية في الخارج بحيث تعكس واقع السلع اللبنانية، تحت شعار "صنع في لبنان". وهو يدرس ايضا امكان تنظيم مؤتمر لرجال الاعمال اللبنانيين المقيمين في كندا.

تجار الحمراء يقررون فتح محلاتهم حتى العاشرة ليل كل جمعة

اعضاء الهيئة الادارية للجمعية في اجتماعهم امس. (وسام موسى)

عقدت امس جمعية اصحاب المؤسسات التجارية في شارع الحمراء جمعيتها العمومية العادية في صالة سينما "ساروला" برئاسة رئيسها فؤاد تويني، وقومت نشاطاتها العام الماضي وابرزها مشاريع الزينة التي نفذتها في الاعياد واقامة مهرجان في حزيران، الى رعايتها الشجيرات على جانبي الطريق وازالة الاسلاك التي كانت متدلية من اعمدة الكهرباء والاتفاق مع مؤسسات اعلانية لتغذية صندوق الجمعية وغير ذلك.

وأفاد تويني أن موازنة ١٩٩٦ بلغت ٨٥ مليون ليرة، فيما هي ١٢٠ مليون لسنة ١٩٩٧.

وابرأت الجمعية العمومية ذمة الهيئة الادارية على الاعمال المنجزة، وقررت فتح المحلات يوم الجمعة من كل اسبوع حتى العاشرة ليلاً، افساحاً في مجال التسوق للسياح العرب وخصوصاً للزوار السوريين والاردنيين الذين تصادف عطلة بلادهم الرسمية يوم الجمعة.

ثم انعقدت الجمعية العمومية غير عادية لتعديل النظامين الاساسي والداخلي، وخصوصاً من حيث الترشح لعضوية الهيئة الادارية والانتخاب. واشار تويني الى ان عدد اعضاء الجمعية بلغ العام الماضي ١٩٦ عضواً وان الجميع وافقوا على اقتراحات الهيئة الادارية.

من جهة اخرى، تكرم الجمعية مساء اليوم وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في عشاء في فندق "فاندوم".

احياء مركز سلامة الطيران المدني

بحث امس وزير النقل عمر مسقاوي في شؤون النقل وتطوير مركز سلامة الطيران المدني مع وفد كندي من شركة C.A.E برئاسة الدكتور نسيب الحسيني في حضور رئيس القسم التجاري في السفارة الكندية ماريو بواريه والمدير العام للطيران المدني المهندس رياض عبدالله ومدير مركز سلامة الطيران المدني اليكسي حايك.

وصرح بواريه: "بحثنا في العلاقات بين لبنان وكندا وخصوصا العلاقات على صعيد النقل والطيران المدني وناقشنا امكان التعاون على هذا الصعيد. وهناك اهتمام جدي من الحكومة الكندية بمساعدة لبنان (...)".

وقال عبدالله: "لقد تباحثنا مع الجانب الكندي في تطوير النقل وخصوصا بالنسبة الى مركز سلامة الطيران المدني واعادة احياء نشاطه (...)".

واستقبل مسقاوي رئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وعضو المجلس جابر سكر وبحث معهما في التنسيق بين ادارة الجمارك ومرفأ طرابلس في حضور المدير العام للنقل البحري والبري عماد النوام.

تكريم اصحاب الشقق لوزير الاقتصاد والتجارة

كرمت نقابة اصحاب الشقق المفروشة في لبنان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت، في حضور النائبين بهاء الدين عيتاني وخالد صعب والمدير العام للسياحة محمد الخطيب ومستشار وزير السياحة ناصر صفي الدين ومستشار وزير الاقتصاد والتجارة حبيب سعد ورئيسة مصلحة التجهيز السياحي هيام حب الله ورئيس لجنة الاعلام في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان محمد لمع واعضاء نقابة اصحاب الشقق المفروشة برئاسة خيرالله يازجي الذي كانت له كلمة عن جهود المحتفى به لانعاش الحركة الاقتصادية.

ورد جابر بكلمة مما جاء فيها: "الفضل في الواقع هو لوزارة السياحة وللجسم السياحي اللبناني، وهذا القطاع نعول عليه كثيراً في المستقبل لكي يكون ذا مردود اقتصادي على الخزينة. نحن حضرنا لشهر التسوق في فترة قصيرة جداً، انما قامت وزارة السياحة ايضاً بعمل دؤوب وكذلك القطاع الخاص الذي اهل القطاع السياحي بعد سنوات الحرب الطويلة. لقد قامت وزارة السياحة برعاية عودة الحياة وبعثها في المؤسسات السياحية اللبنانية (...) نحن من واجبنا ان نعمل ونتعب ونساعد في تحريك الاقتصاد اللبناني، انما الفضل الكبير هو لمن يستثمر ويخاطر في لبنان، وللذي يبني مؤسسة في القطاع السياحي وفي كل القطاعات. نحن كحكومة نشكركم على توظيف اموالكم ونشاطكم وسعيكم لاستعادة لبنان مركزه السياحي (...)".

مذكرة لصناعيي بيروت لحماية الصناعة ودعمها

تسلم وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم من وفد من تجمع صناعيي بيروت مذكرة عن معاناة القطاعات الانتاجية حوت جملة مطالب:

"١– اعفاء المواد الاولية من الجمارك مما يخفض كلفة الانتاج ويساعد على المنافسة في الاسواق.

٢– رفع الرسوم الجمركية على الاصناف المستوردة التي يستطيع لبنان انتاجها.

٣– تشجيع التصدير عبر تأسيس مجلس تنمية الصادرات لأن عدد سكان لبنان لا يكفي لتصريف انتاجه الصناعي.

٤– قروض طويلة الامد للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بفوائد متدنية.

٥– قانون حديث لتصنيف المؤسسات الصناعية.

٦– قانون جديد للضمان الاجتماعي تنخفض فيه نسبة الاشتراكات.

٧– اتباع سياسة انمائية لدعم الصناعة في المدن والمناطق وتوجيهية حتى لا نقع في خطأ توجه الجميع الى صناعة صنف واحد".

ندوة عن الضرائب لجمعية الصناعيين

تنظم جمعية الصناعيين اللبنانيين ندوة في رعاية وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع مراقبي الضرائب في الوزارة تتناول الضرائب واحتسابها وجداول التكليف وكل الامور المتعلقة بوزارة المال، الساعة التاسعة والنصف صباح الثلثاء ٢٥ آذار في فندق "كورال بيتش".

العاملون في المصالح المستقلة والمؤسسات العامة اضربوا تحذيراً وأوصوا بيومين آخرين من اجل تحقيق مطالبهم

داخل مرفأ بيروت امس.

الحركة متوقفة.

اضراب عمال معمل الزوق الحراري.

عمال الكهرباء في صور.

نقابيو المصالح المستقلة والمؤسسات في اجتماعهم في مرفأ بيروت. (محمود الطويل ، ليال عيد، اسماعيل صبراوي)

نفذ اتحادا نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة اضرابا ليوم واحد تحذيرا للحكومة من اجل استجابة مطالبهما. وشمل الاضراب مرفأ بيروت ومؤسسة كهرباء لبنان ومصالحها ومصالح المياه وادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية و"اوجيرو"، الى كهرباء قاديشا، في حين اكتفى العاملون في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بالتضامن مع المضربين.

وعقد اركان الاتحادين والنقابات المضربة اجتماعا برئاسة انطوان بشارة في مرفأ بيروت لتقويم الاضراب وتقرير الخطوات التالية، ثم اصدر المجتمعون بيانا فيه:

"عقدت اتحادات نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلدية والنقل البحري اجتماعا اليوم قومت فيه الاضراب العام الذي اعلنته في هذا النهار والتضامن الذي اظهره وعبر عنه هذا القطاع العمالي في الدفاع عن حقوقه المشروعة.

واكد المجتمعون تصميمهم على المضي في تصعيد النضال ما لم تتحقق المطالب الآتية:

١ – ادخال المكافأة ١٥ و٢٣ في المئة في احتساب تعويض نهاية الخدمة.

٢ – الغاء المادة ١٠ من مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للادارات العامة.

٣ – دفع غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ في المئة لكل المصالح المستقلة.

٤ – تطبيق احكام القانون ٩٢/١٦١ على كل المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والمؤسسات التي تتولى ادارة مرافق ومؤسسات تابعة للدولة.

وفي اطار الخطة التصعيدية توصي الاتحادات المجتمعة باعلان الاضراب يومي الاربعاء والخميس ٢٦ و٢٧ آذار ١٩٩٧، والطلب من النقابات المعنية الاجتماع يوم الاثنين المقبل في مقر نقابة الليطاني في السوديكو عند العاشرة صباحا وتأكيد القرار.

كما يتوجه المجتمعون بتحية شكر الى النقابات والاتحادات التي ايدت تحركنا".

وفي النبطية ("النهار")، نفذ موظفو مصلحة الكهرباء وعمالها اضرابا رمزيا تجاوبا مع قرار نقابة موظفي الكهرباء في الجنوب بغية تحقيق المطالب التي رفعتها الى مجلس الوزراء.

وفي صور ("النهار") توقف عمال مصلحة كهرباء لبنان عن العمل تضامنا مع اتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة.

وفي صيدا ("النهار") رأى رئيس نقابة عمال مرفأ صيدا علي عمر بشاشة "ان الاضراب الذي دعت اليه جهات معنية لا يحقق اية مطالب" وان تحقيقها يجب ان يتم بالحوار مع السلطات المسؤولة. واكد ان العمل ظل طبيعيا امس في مرفأ صيدا.

وفي شتورة اضرب عمال الكهرباء محتجين على تأخير تنفيذ المطالب.

واصدر الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان بيانا جاء فيه: "مرة جديدة، تضطر نقابات عمال واتحادات المصالح المستقلة الى تنفيذ الاضراب احتجاجا على عدم اعادة احتساب بعض المكتسبات المحققة في هذه القطاعات منذ امد طويل. كما اضطرت هذه الاتحادات الى التهديد بتنفيذ اضرابات واسعة ومفتوحة. ان الاتحاد الوطني للنقابات يعلن تضامنه ودعمه الكامل لعمال اتحادات المصالح المستقلة وموظفيها ويؤكد حقهم الكامل في هذه المكتسبات وتحركهم النقابي الضاغط للحفاظ عليها، ويطلب الاتحاد من الحكومة بت هذا الموضوع في اول جلسة لها تفاديا لمزيد من التحركات والخسائر الناتجة منها والتي تتحمل الحكومة المسؤولية الكاملة عنها".

وايدت الامانة العامة لجبهة التحرر العمالي نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة، واكدت "دعمها للتحرك النقابي الذي دعا اليه اتحادا المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة". وطالبت الدولة "بالتراجع عن كل القرارات التي تمس بحقوق العمال والمستخدمين لهذه القطاعات الحيوية ومكاسبهم وتدعو جميع العمال والمستخدمين الى الالتفاف حول نقاباتهم لدعم هذا التحرك ولحماية حقوقهم المشروعة".

وفود عمالية عند وزير العمل

تابع امس وزير العمل اسعد حردان استقبال الوفود العمالية، فالتقى وفداً من اتحاد نقابات القطاعين الصحي والتعليمي في لبنان برئاسة سعد الدين حميدي صقر الذي اثار معه مزاحمة اليد العاملة الاجنبية الآسيوية والاوروبية لليد العاملة اللبنانية وطالب بتسديد الدولة مستحقات المستشفيات التي صارت تهدد رواتب الموظفين.

ثم التقى وفداً من الاتحاد العام للنقابات الزراعية برئاسة عبدالله الهق الذي عرض له برنامج المؤتمر الزراعي الثاني الذي سيعقد في ٢٤ و٢٥ آذار.

"الازمة المعيشية والواقع الاقتصادي"

عقد في منتدى الفكر والقلم ندوة عن "الازمة المعيشية والواقع الاقتصادي في لبنان" تحدث فيها رئيس لجنة الاقتصاد النيابية النائب محمد فنيش وقدم لها احمد ماجد.

وقال فنيش "ان المؤشرات الاقتصادية تظهر ان ٣٠ في المئة من اللبنانيين يعيشون تحت خط الفقر عدا الذين يعيشون عند خط الفقر"، مشيراً الى ان قيمة المداخيل للاسر المتوسطة وزيادة شكوى المواطنين وارتفاع كلفة التعليم الخاص وزيادة نسبة الاقساط المدرسية وزيادة معدلات اعمار الشباب والفتيان دون الزواج تؤكد ذلك.

واضاف "ان اعتماد الحكومة سياسات اقتصادية قائمة على توقعات اقتصادية لم تثبت صحتها وشابتها عيوب كثيرة" و"اغفال العامل السياسي في تصور واضعي السياسات ومنفذيها" اديا الى تفاعلات عدة. وتحدث عن ارتفاع الدين العام الى اكثر من ٤٠ في المئة وعدم بلوغ النمو المستويات المتوقعة و"الهدر في الانفاق وغياب الشفافية في الالتزامات والحديث المتواتر عن الرشوة والعمولة والفساد الاداري وعدم تناسب كلفة انتاج الادارة مع انتاجها".

مهرجان في ليماسول للمأكولات اللبنانية

يستضيف فندق "فور سيزونس" في ليماسول (قبرص) مهرجاناً للمأكولات اللبنانية من الجمعة ٢١ آذار الى الاحد ٢٣ منه، دعي للاشتراك فيه ثلاثة من افضل الطهاة اللبنانيين في كازينو لبنان.

وترعى المهرجان السفارة اللبنانية في نيقوسيا تعزيزاً لدور لبنان السياحي. اما الطهاة الثلاثة، وهم جوزف سعادة ومحمود يونس وجان تنوري، فيعملون في مطابخ الكازينو منذ افتتاحه في شهر كانون الاول الماضي وهم يتمتعون بخبرة واسعة في فن الطبخ اللبناني.

اجتماع في زحلة لدعم الصناعات الزراعية

عقد امس اجتماع في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع برئاسة رئيس الغرفة أدمون جريصاتي وفي حضور وفد من الخبراء الفرنسيين يمثل وزارة الزراعة الفرنسية وجامعة مونبلييه واصحاب المؤسسات الصناعية الغذائية في البقاع، للبحث في واقع الصناعات الزراعية.

وشدد جريصاتي على اهمية التصنيع الزراعي ودوره في تنمية البقاع، وعرض اصحاب المصانع المشكلات التي يواجهها قطاعهم ولا سيما من حيث النقص في اليد العاملة التقنية المتخصصة في صيانة المعدات في حقول الكهرباء والميكانيك والالكترونيك.

وعرض الوفد الفرنسي المساهمة في تطوير القطاع عبر سبيلين: رفع مستوى العمال الجدد للحصول على البكالوريا التقنية في التصنيع الزراعي، تأهيل العمال في مواقع عملهم بواسطة دورات خاصة.

وطرح اقتراح لتوزيع استمارات احصائية على المصانع العاملة في البقاع يدرسها الوفد الفرنسي لمحاولة ايجاد حلول لمشكلاتها.

نقابة سائقي السيارات في بيروت

رفضت الجمعية العمومية لنقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية في بيروت زيادة اسعار المحروقات وخصوصاً البنزين "كونها تشكل ضريبة اضافية على السائقين والمواطنين". وكررت المطالبة بالعودة الى تنفيذ قرار مجلس الوزراء القاضي "بوقف عمل السيارات الخاصة المزاحمة لعمل السيارات العمومية على نحو غير مشروع وملاحقة مكاتب تأجير السيارات الخاصة والتزام العمل بمضمون القانون لجهة عدم نقل ركاب التاكسي".

حول انتخابات نقابة اطباء لبنان

اصدر امس رئيس الجمعية الصحية اللبنانية الدكتور سامي ريشوني بياناً حول انتخابات نقابة اطباء لبنان، مما جاء فيه:

"ان اخواني المرشحين واخواني الناخبين في نقابة اطباء لبنان يدركون مثلي دقة الوضع الصحي في لبنان. لذلك اتمنى عليهم ان يلتزموا الخيار المناسب والنافع، لاغناء مجلس نقابة الاطباء بزملاء يسمح لهم وقتهم، كما تسمح لهم ظروفهم، بالعمل والخدمة والتخطيط الذي يتوخى الاصلاح والتغيير، خدمة للواقع الصحي في لبنان ولمؤسساته، وللمريض اللبناني الذي لا يزال في حاجة الى مرجعية امينة ومسؤولة وقادرة تخفف عنه آلامه وقلقه وضياعه... مهم جداً تكامل مجلس نقابة اطباء لبنان وتضامنه حول النقيب الناشط الدكتور فايق يونس، الذي ادرك ضرورة العمل المستمر والجريء في ظل تخطيط بعيد النظر شامل الرؤيا (...)".

تراجع طفيف للدولار في بيروت

سجل الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت بعدما خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا اياه من ١٥٥١,٥٠ الى ١٥٥١,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى لشرائه من دون تغيير على ١٥٤١,٥٠ ليرة، ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٤٦,٢٥ ليرة في مقابل ١٥٤٦,٥٠ ليرة اول من امس.

الا انه لحظ طلب على الدولار فوق الحد الادنى لهامش تدخل مصرف لبنان عززته مصادر السوق الى تحول الرساميل الخارجية التي لم يتسن لها الاكتتاب في سندات الخزينة اللبنانية اليه، بحيث جرى تداوله عمليا بما بين ١٥٤٢,٠٠ و١٥٤٢,٥٠ ليرة. وقدرت هذه المصادر حجم العمليات بنحو تسعة ملايين دولار لم يكن للمصرف المركزي اي حصة فيها لامتصاص الطلب الخاص معظم المعروض منه.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، مضى الدولار في الارتفاع في اسواق القطع العالمية، بعد الشهادة التي ادلى بها امس رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي الان غرينسبان امام اللجنة الاقتصادية المشتركة في الكونغرس والتي كشف فيها انه يتجه الى رفع معدلات الفائدة على الاموال الاتحادية (fed funds) ربما الاسبوع المقبل في مناسبة اجتماع هيئة السوق المفتوحة الثلثاء ٢٥ اذار. وقد برر غرينسبان ضرورة اتخاذ مثل هذا الاجراء بالاداء القوي للاقتصاد الاميركي الذي يلامس الغليان في ظل سوق العمل جيدة مع انخفاض معدل البطالة من جديد على نحو قد يستتبع رفعا للاجور وتاليا زيادة في الاسعار مع ما في ذلك من ضغوط تضخمية ينبغي التحسب لعدم الوقوع ضحيتها.

وبالفعل، سرعان ما تفاعل المتعاملون مع هذه التصريحات وتجاهلوا تفاقم العجز في الميزان التجاري الاميركي الذي صدر امس وتبين انه ارتفع بنسبة ٢١,١ في المئة في كانون الثاني الى ١٢,٧١ مليار دولار في مقابل ١٠,٤٩ مليارات دولار في كانون الاول (وهو الاعلى منذ عشر سنين)، في وقت ازداد عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٣٠٠٠ شخص الاسبوع الماضي ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣١٢,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان وظائف عدة نتيجة عودة الاقتصاد الى التباطؤ.

وهكذا نشط الطلب على الدولار ازاء العملات الرئيسية الاخرى، ولاسيما منها المارك الالماني، على رغم قرار "البوندسبنك" ابقاء سياسته النقدية من دون تغيير، فاقفل في لندن مرتفعا كالاتي:

- ١,٥٩٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٩٧٥ اول من امس في نيويورك.
- ١,٦٩٢٠ مارك الماني في مقابل ١,٦٨١٥.
- ١,٤٤٩٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٣٥.
- ٥,٧٠٧٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥,٦٦٦٥.
- ١٦٩٠,٩٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٨٥,٠٠.
- ١٢٣,٧٠ ين ياباني في مقابل ١٢٢,٧٥.

تراجع الذهب والفضة

وانعكس ارتفاع الدولار سلبا على المعادن الثمينة التي نشطت عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٣٥١,١٥ دولارا في مقابل ٣٥٢,٤٠ دولارا اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٣٥٢,٧٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٥٢,٠٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت الفضة ايضا لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,١٨ دولارات في مقابل ٥,٢١ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٢٤ دولارات.

البورصات العالمية

اندفعت اسواق الاسهم والسندات المالية في البورصات الرئيسية نزولا امس، بعد الشهادة التي ادلى بها رئيس الاحتياط الفيديرالي امام اللجنة الاقتصادية للكونغرس ورأى فيها ضرورة رفع معدلات الفائدة الاميركية تفاديا للوقوع في التضخم. وجاء هذا الموقف ليضغط نزولا على "وول ستريت" بعدما لامست معدلات الفائدة على اذونات الخزينة الاميركية لمدة ٣٠ سنة عتبة الـ٧,٠٠ في المئة، ما دفع سوق السندات الى التراجع وكذلك اسواق الاسهم ولاسيما منها تلك العائدة الى قطاعي التكنولوجيا المتطورة والنقل. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٦٧٩٨,٣٧ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول ٦٨٢٩,٧٢ نقطة، بخسارة ٤٧,٩٦ نقطة عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك هبوط البورصات الاوروبية، وخصوصا بورصة لندن التي بات المتعاملون فيها يخشون رفع معدلات الفائدة البريطانية بعد صدور اسعار الاستهلاك التي عكست ضغوطا تضخمية، فاقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ٧٤,١٠ نقطة الى ٤٢٥٨,١٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصتي فرانكفورت وباريس اللتين لم تلقيا اي دعم من عودة الدولار الى الارتفاع ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي الامر الذي يدعم عادة الطلب على اسهم الشركات الالمانية والفرنسية المصدرة. وسجل نوع من الاحباط في اوساط المتعاملين مع تزايد احتمالات رفع معدلات الفائدة الاميركية حملهم على تحقيق الارباح على الاسهم والسندات الالمانية والفرنسية، ما دفع مؤشر "داكس" نزولا الى ٣٢٦٤,٦٧ نقطة بخسارة ٥١,٢٦ نقطة، وفي موازاته مؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي الى ٢٥٥٣,٧٢ نقطة بتراجع ٤٣,٠٥ نقطة.

اما بورصة طوكيو فكانت متوقفة عن العمل امس في مناسبة وطنية.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

امس ايضا لم يطرأ اي تغيير على سعر سهم سوليدير "أ" و"ب"، بينما ارتفعت اسعار اسهم البنك اللبناني للتجارة "ج" و بنك عوده "ج" وشركة الترابة اللبنانية.

وبلغ عدد الاسهم المتداولة ٢٧٩١٥٧ سهما قيمتها ٢٩٩٦٩٦٢ دولارا توزعت على جلستي التداول كالاتي:

- الجلسة الاولى: ١٢٤٢٥٠ سهما من الفئة "أ"، و٣٧٣٠٠ سهم من الفئة "ب".
- الجلسة الثانية: ٦٧٤٠٠ سهم من الفئة "أ" و٢٢٠٠٠ سهم من الفئة "ب"، الى ٦٨٧٥ سهما من البنك اللبناني للتجارة "ج" و١٥٨٣٢ سهما من بنك عوده "ج" و٥٥٠٠ سهم من شركة الترابة اللبنانية.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية بنسبة ٠,٢٥ في المئة واقفل على ٩٠٠,٩٤ نقطة، ومؤشر ليباون انفست Lispi بنسبة ٠,٤٨ في المئة واقفل على ٨٣,١٦ نقطة، ومؤشر ليباون انفست لاسهم المصارف اللبنانية بنسبة ٠,٨٠ في المئة واقفل على ١١٦,٩٢ نقطة.

هنا حركة البورصة ليوم الخميس ١٩٩٧/٣/٢٠:

SHARE اسم الشركة	LAST FIXING $ آخر تثبيت	LAST FIXING DATE تاريخ آخر تثبيت	FIXING PRICE سعر التثبيت	TOTAL SUPPLY الكمية المعروضة	TOTAL DEMAND الكمية المطلوبة	QUANTITY EXECUTED عدد الاسهم المتداولة	PRICE L.L. سعر التثبيت ل.ل.	N° COUPON ATTACHED القسيمة المربوطة
Solidere "A" (1st Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الأول)	10.25	19/03/97	10.25	485846	124250	124250	15.852	
Solidere "A" (2nd Fixing) سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)	10.25	19/03/97	10.25	361596	67400	67400	15.852	
Solidere "B"(1st Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الأول)	10.75	19/03/97	10.75	87777	67175	37300	16.625	
Solidere "B"(2nd Fixing) سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)	10.75	19/03/97	10.75	64052	46775	22000	16.625	
Banque Libanaise pour le Commerce "C" البنك اللبناني للتجارة "ج"	13.5	19/03/97	13.625	16000	32300	6875	21.071	
Banque Audi "C" بنك عودة "ج"	18.5	19/03/97	18.625	15932	80545	15832	28.804	
Ciment Libanais شركة الترابة اللبنانية	1.15625	14/03/97	1.1875	5500	5500	5500	1.836	7
ETERNIT اترنيت	1.6875	13/03/97	–	500	50000	–	0	4
Ciment Blancs Bearer الاسمنت الابيض (لحامله)	6.1875	23/05/96	–	1509	–	–	0	4
Ciment Blancs (Nominal) الاسمنت الابيض (اسمي)	6.875	22/01/96	–	–	–	–	0	-
Uniceramic Bearer (c) يونيسيراميك لحامله(ث)	1.5	31/01/97	–	–	10000	–	0	–

القيمة السوقية Market Capitalization	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD:	مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded:
2.325.7214	2996962	279157

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٧/٣/٢٠	١٩٩٧/٦/١٩	١٥٠٧	١٢,٣٢	١٢,٧٨	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٧/٣/٢٠	١٩٩٧/٩/١٨	١٥٠٧	١٣,٥٢	١٤,٥٠	٩٣٢٦,٠٠
١٢	١٩٩٧/٣/٢٠	١٩٩٨/٣/١٩	١٥٠٧	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٧/٣/٢٠	١٩٩٩/٣/١٨	١٥٠٧	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٧/٩/١٨	٨٠٤
١٩٩٨/٣/١٩	٨٠٤
١٩٩٨/٩/١٧	٨٠٤
١٩٩٩/٣/١٨	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٢٣,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٢٣,٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٨٢٨٦,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٨٥٣,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٤٢٧,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة
ودائع ليوم واحد	٪ ٩,٥٠
ودائع لثلاثة ايام	٪ ٩,٦١
ودائع لسبعة ايام	٪ ٩,٨٢
ودائع لثلاثين يوما	٪١١,٠٢
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	٪١٢,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	٪١٢,٧٥

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة
ودائع لاسبوع واحد	٪ ٥,٤٣٧٥٠
ودائع لشهر واحد	٪ ٦,٠٦٢٥٠
ودائع لثلاثة اشهر	٪ ٦,١٨٧٥٠
ودائع لسنة واحدة	٪ ٦,٦٨٧٥٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٪ ٦,٨١٢٥٠
ودائع لسنتين	٪ ٦,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠	٢٣,٠٠
شراء:	١١,٢٨	١٢,٣٢	١٣,٥٢	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٠٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٠٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

– هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ثماني بواخر ناقلة ١٢٠٩٥ طناً، منها ١٢٠٠ طن في ٩٥ مستوعباً.
- وغادرته ١١ باخرة.
- وبقيت في الاحواض ٢٣ باخرة عاملة بينها أربع بواخر مسافرة.
- وينتظر وصول ٥٦ باخرة، بينها ١٠ بواخر أعلنت انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الراسية

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٨	بدر المصطفى ٢	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٩	لوزو	٥٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
١٠	دولفن	٣٥٩٥ حديداً	سيهام
١١	كيرجي	٢٥٠٠ حديداً	غولف ايجنسي
١١	شيرينا	١٦٥٠ مختلفاً	ج. بطرس
١٢	فيل دوميجو	٩٠/١٢٠٠ مستوعباً	ر. سعادة
١٣	بوشنيا	٢٠٠٠ حديداً	ج. أبو حمد
١٣	يحيى	٣٥٠ حديداً	ن. أبو رجيلي

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
شيريتفو	انفير	٤٠٠٠ مختلفاً	يونيشيب
مينرفا	–	سياح	ت. غرغور
ند لويد كورسيكا	دمياط	١٦١/١٢٢٥ مستوعباً	ناشونال شيبينغ
أدرياتيك ستار	ليماسول	٩٠/١١٢٠ مستوعباً	ع. مكاوي
ادرياتيك كوين	اسطنبول	١٠٠/١٨٩٠ مستوعب	ع. مكاوي
فرح	انفير	٥٧٤ مختلفاً	اي. تي. اس
جنرال أوربلي	هيوستن	١٦٠٠ مختلفاً	الفيل
فاست نافيغايتور	مرسيليا	٢٧٥ مختلفاً	فاست ايجنسي
كريم م	[illegible]	٣٠٠٠ حديداً	ميترفا
[illegible]	[illegible]	٦٠٠٠ [illegible]	أوفيرسيز

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (بالليرة)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون السوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٤١,٥٠	٢٤٦١,٤٠	٢٧٢,٦٠	١٠٧٥,١٥	٩٢١,٣٠	٠,٩١	٤٤,٢٢	٨١٧,٢٢	١٢,١٠	٢٠٠,٩٠	١٠,٢٥	١٢١٦,٠٠	١١٢٢,٧٠
المبيع	١٥٥١,٠٠	٢٤٧١,٤٠	٢٧٤,٦٠	١٠٧٩,١٥	٩٢٥,٣٠	٠,٩٢	٤٥,٢٢	٨٢١,٢٢	١٣,١٠	٢٠٢,٩٠	١١,٢٥	١٢٢٠,٠٠	١١٢٦,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٥,٢٥	٠,٠٠٨٠	٤٥٢,٧٥	٤٠٩١,٥٠	٤٠٠٥,٠٠	٢١٧٥,٨٥	٥٠٨١,٤٠	٤١٩,٠٠	٤١٠,٢٥	٤٢٢,٧٥	٣٠٦٤,١٥	١٢٩,٥٠	٥,٢٥
المبيع	٣٧,٢٥	٠,٠١٨٠	٤٥٧,٧٥	٤١١١,٥٠	٤٠٢٥,٠٠	٢١٨٥,٨٥	٥١١١,٤٠	٤٢٣,٠٠	٤١٤,٢٥	٤٢٦,٧٥	٣٠٧٤,١٥	١٣١,٥٠	٦,٢٥

اسعار الذهب والفضة (بالليرة)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٧٠٠٠	١٢٦٠٠٠	١١٢٥٠٠	٦٥١٠٠٠	١٧١٥٠٠٠٠	٥٤٣٠٠٠	٢٥٧٠٠٠	٨٠٧٥,٠٠
المبيع	١٢٢٠٠٠	١٢١٠٠٠	١١٧٥٠٠	٦٥٦٠٠٠	١٧٦٥٠٠٠٠	٥٤٨٠٠٠	٢٦٢٠٠٠	٨١٧٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٣٧٧٨	٢,١٩٩٧	٠,٩٥١٦	٠,٠١١٣٢٣	٠,٠٠٠٨١٥	٠,٨١٢٧	٠,٢٤١٩	١,٥٨١٣	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٧٢٤	١,٣٩٢٢	٠,٦٠٤٢	٠,٠٠٧١٠	٠,٠٠٠٥١٦	٠,٥١٦٠	٠,١٥٢١	–	٠,٦٣٢٢
فرنسا	٥,٦٩٩٠	٩,٠٢٣٥	٣,٩٢٩٨	٠,٠٤٦٠٩٦	٠,٠٠٣٣١١٥	٣,٣٧٤٥	–	٦,٥٢٢٠	٤,١١٢٠
المانيا	١,٦٨٧٥	٢,٦٧٧٠	١,١٦٧٥	٠,٠١٣٦٦	٠,٠٠٠٩٩٦	–	٠,٢٩٦٣	١,٩٣٥٧	١,٢١٨٦
ايطاليا	١٦٩١,٢٥	٢٦٨٧,٣٤	١١٧٢,٠٤	١٣,٧١٣	–	١٠٠٣,٨٧	٢٩٧,٤٩	١٩٤٣,١٨	١٢٢٣,٦٦
اليابان	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة	مقفلة
سويسرا	١,٤٤٦٠	٢,٢٩٢٩	–	٠,٠١١٧٠	٠,٠٠٠٨٥٣	٠,٨٥٦٥	٠,٢٥٢٨	١,٦٥٨٠	١,٠٤٢٧
بريطانيا	٠,٦٢٦٩	–	٠,٤٣٢٧	٠,٠٠٥٠٧	٠,٠٠٠٣٧	٠,٣٧٠٨	٠,١٠٩٩	٠,٧٢٠٥	٠,٤٥٥٠
الولايات المتحدة	–	١,٥٩٢٥	٠,٦٨٨٩	٠,٠٠٨٠٧٨	٠,٠٠٠٥٩	٠,٥٩٠٥	٠,١٧٥٠	١,١٤٤٤	٠,٧٢٥٥

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٦٨٢٠,٢٨	٦٨٧٧,٦٨
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٢٥٥٣,٧٢	٢٥٩٦,٧٧
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٤٢٥٨,١٠	٤٣٣٢,٢٠
مؤشر نيكي الياباني	مقفلة	١٨٤٩٣,٧١
مؤشر داكس الالماني	٣٢٦٤,٦٧	٣٣١٥,٩٣

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Alcoa	73.13	73.88
Allied Sign.	72.63	72.88
Am Brands	50.63	51.38
Am Express	64.25	63.75
American Tel.	34.38	35.00
Armco	3.75	3.63
Asarco Inc.	30.38	30.13
Atl Richf.	129.38	127.75
Avon Prod.	55.38	55.75
Bankamerica Corp.	111.00	111.13
Boeing	104.88	104.00
Boise CASC	32.50	32.88
Bristol My.	66.00	66.98
Caterpillar	80.50	80.63
Chase Manh.	101.75	101.38
Chevron	67.88	67.75
Chrysler	29.50	29.38
Citicorp.	116.00	116.75
Coca Cola	59.000	59.75
Colgate	106.50	107.75
Columbia Gas	60.38	60.25
Corning Inc.Cpc In	45.13	44.63
Cpc Internat	81.88	83.88
Csx Corp.	48.00	48.00
Cyprus Amax Min.	24.75	24.25
Deere	45.38	44.13
Delta Air Lines	84.38	84.50
Digital Equipment	28.38	27.50
Disney Corp.	74.63	75.00
Eastm Kodak	86.25	87.00
Estee Lauder -A-	50.00	50.75
Exxon	101.13	101.25
Fina	64.13	65.75
Ford	31.63	31.75
G.T.E. Corp.	46.25	46.50
Genl Dynamics	66.88	67.25
Gilette	78.75	78.00
Halliburton	69.25	69.63
Hilton	25.50	25.25
Honeywell	73.50	70.88
IBM	136.63	138.00
INA	16.00	16.13
Inco Ltd.	35.00	35.50
Intl Paper	42.38	42.63
ITT Corp.Johns	59.63	59.38
Johns.	57.13	57.38
JP Morgan Co.	103.75	106.63
K Mart	12.38	12.00
Kellogg	67.50	67.38
Litton	40.38	40.50
Lockheed Martin	82.50	83.63
Loews	98.50	100.75
Mallinckrodt	42.25	42.50
Merck	90.75	91.63
Merril Lyn.	91.75	91.63
Min Mining	85.63	85.65
Mobil	132.63	132.38
Monsanto	40.38	41.63
Motorola	56.50	54.75
Natl Semiconductor	26.00	26.38
NAVISTAR	9.58	9.88
Occ. Petrol.	24.88	24.68
Olin	41.00	41.13
Pac. Gas	23.38	23.63
Penny	49.25	49.75
Pepsico	32.75	32.00
Pfizer	89.88	91.38
Pharmacia Up John	36.63	37.13
Placer Dome	19.25	19.88
PolaroidQuaker	42.75	42.63
Quaker Oats	37.00	37.25
Santa Fe Sth. Pac.	17.13	17.50
Schlumberger	110.50	110.38
Sears Roeb.	52.13	53.75
Sony Corp Adr.	70.88	71.25
Tandy	51.38	51.50
Tenneco	39.13	39.00
Texaco	101.00	101.75
Texas Instr.	76.50	76.00
Textron	102.63	101.88
Time Warner Inc.	44.00	43.75
Ual	66.88	68.25
Union Carbide	46.00	47.38
Union Pacific Corp	58.88	59.75
Unisys	6.38	6.50
US Life Inco Fund	8.88	8.88
Usx Marathon Grp.	27.00	26.75
Usx Steel Grp.	26.38	27.75
Utd Techno.	76.00	76.25
W.R.Grace	52.13	53.00
Warner Lamb.	87.00	87.13
Westinghouse El.	18.38	18.63
Woolworth	22.38	23.25
Xerox	60.75	59.75

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
Accor	806.00	816.00
Air Liquide	854.00	860.00
Alspi	540.00	540.00
American Tel Tel	197.00	198.10
Anglo Amer. C. S.A.	343.20	344.50
Bail-Equipement		
Bancaire (cie)	717.00	724.00
Barrick Gold	148.10	150.00
Bayer Aktiengesells	224.90	230.40
BHV	587.00	590.00
Bic	896.00	908.00
Bon Marché	1200.00	1030.00
Bouygues	560.00	569.00
Bq Commerc. Maroc	330.00	330.00
Buffelsfontein Gold		
Carrefour	3356.00	3436.00
Casino Gui Per Adp	204.30	209.00
Casino Guichard-Per	252.00	251.50
CFF	69.00	69.50
Chargeurs		
Chase Man. Corp.		
Ciments Français	217.00	220.00
Club Méditerranée	429.00	427.00
Comptoir des Entrep.	12.00	12.15
Crédit Lyonnais	190.00	193.50
Danone (ex BSN)	860.00	875.00
DMC	145.00	147.00
Du Pont Nemours	620.00	627.00
East Rand Prop	2.70	2.70
Eaux (Gle Des)	742.00	752.00
ELF-Aquitaine	545.00	559.00
Eridania Beghin	878.00	910.00
Esso	569.00	585.00
Eurafrance	2550.00	3610.00
Exxon Corp.	540.00	535.00
Fives-Lille	2060.00	2100.00
Galeries Lafayette	315.40	320.50
General Motors	300.00	305.50
GTM-Entrepose	220.00	223.30
Hoechst Akt.	787.00	779.00
IBM Corp	79.00	72.00
ICI Ltd Plc	378.00	390.00
Idia		
Lafarge		
Legrand	989.00	1010.00
Legrand ADP	695.00	706.00
Locindus	858.00	856.00
Longometal-Afrique	60.00	60.00
LVMH	1310.00	1310.00
Lyonnaise des Eaux	561.00	570.00
Metaleurop	74.25	74.90
Mitsubishi Corp.	49.70	49.70
Mobil Corp.	747.00	736.00
Moulinex	124.60	127.20
Nicolas	570.00	570.00
Nlles Galeries	358.00	358.00
Nord-Est	142.50	145.00
Norsk Hydro	277.40	283.00
O.N.A.	280.00	280.00
L'Oréal	1902.00	1951.00
Petrofina	1903.00	1925.00
Philips Electronics	242.00	252.90
Pinault-Printemps-R	2132.00	2170.00
Primagaz	600.00	605.00
Procter and Gamble	687.00	697.00
Radiotechnique	28.50	28.75
Rochette (LA)		
Roussel-Uclaf	1530.00	1530.00
Royal Dutch	978.00	1000.00
Saint-Gobain	822.00	841.00
Saint-Louis	1365.00	1370.00
Salins du Midi	614.00	614.00
SCOR S.A.	217.50	223.00
S.G.E.	117.40	118.20
Shell Transport	97.25	97.50
Siemens AG	286.00	288.50
SKF Aktieb	129.20	136.00
Skis Rossignol	140.00	143.00
Sommer-Allibert	168.00	170.00
Thomson-CSF	183.50	184.50
Total	470.20	473.50
Valeo	363.10	374.80
Vallourec	330.00	334.60
Volkswagen AG	2991.00	3030.00
Wagons Lits Tourism	1450.00	1450.00
Worms (CIE)	355.00	353.00
Zambia Copper Inves	12.95	12.70
Zellidja S.A.	155.10	155.10

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	4.45	4.58
Asda Group Plc	1.08	1.07
Assoc Brit Foods	5.12	5.18
BAA Plc	5.06	5.07
B.A.T.	4.91	5.07
Barclays Plc	10.44	10.88
Bass	8.08	8.18
BG PLC	1.65	1.69
Bicc	2.65	2.71
Blue Circle	4.11	4.17
Boc Group	9.65	9.78
Boots Co Plc	6.85	6.86
British Aerospace	13.25	13.32
British Airways	6.32	6.50
British Gas		
British Petroleum	7.03	7.07
British Telecom	4.57	4.61
BTR	2.64	2.65
Burmah Oil	9.98	10.20
Cable Wireless	4.90	5.12
Cadbury Schweps	5.32	5.30
CENTRICA	0.58	0.59
Charter	7.85	8.06
Coats Viyella	1.35	1.35
Commercial Union	6.40	6.78
Cookson Grp Plc	2.34	2.41
Cordiant	1.21	1.22
Courtaulds	3.62	3.60
Dalgety	3.20	3.28
Dixons	5.09	5.04
Ecc Plc	1.98	2.03
General Accident	7.88	8.06
Genl. Electric C°.	3.60	3.56
GKN	9.54	9.91
Glaxo	10.80	10.90
Granada Grp	9.15	9.29
Grd. Metropol. Plc	5.01	4.92
Great Univ. Stores	6.35	6.42
Guard. Ryl. Ex.	2.81	2.92
Guinness Plc	5.00	4.83
Hanson Tr Plc	3.03	3.02
HSBC HLDGS	14.23	14.63
ICI PLC STK UTS	7.11	7.18
Kingfisher	6.91	6.95
Land Sec PLC	7.58	7.75
Legal Gen. Grp.	3.85	4.08
Lloyds Bank Plc.	4.71	4.98
Lonrho Plc.	1.47	1.51
Lucas Ind. Plc.	1.99	2.00
Marks Spencer	4.68	4.71
Microbix Biosystems	0.80	0.73
National Power	4.71	4.88
Narwest	6.86	7.06
P. and O.	6.36	6.57
Pearson Grp.	7.42	7.49
Pilkington	1.35	1.37
Prudential Corp.	5.55	5.71
Racal Electronics	2.96	2.84
Rank Org.	4.35	4.33
Reed Intl.	10.95	11.50
Reuters	6.17	6.25
Rexam	3.32	3.37
Rolls Royce	2.35	2.37
Royal Sun	4.43	4.50
RTZ Corp.	9.47	9.63
Sainsbury	3.25	3.27
Sears Holds	0.78	0.80
Shell	10.73	10.87
Siebe Plc	10.42	10.15
Skbeec.	9.00	9.29
Std. Chart. Bank	8.31	8.52
Storehouse	2.48	2.51
T.I. Group.	5.70	5.82
Tarmac	0.93	0.98
Tate and Lyle	4.33	4.32
Tesco	3.41	3.35
Thorn EMI	11.22	11.40
Unilever	15.96	16.12
Unit Biscuits	2.37	2.38
Vickers	2.34	2.38
Vodafone Group	2.73	2.82
Zambia Cop Inv.	0.30	0.30

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	مقفلة	325
Bridgestone Corp		2180
Canon Inc		2580
Fuji Bank		1520
Fuji Photo Film		4110
Hitachi		1060
Honda Motor		3620
Jal		479
Kirin Brewery		1010
Matsushita E Ind		1870
Mitsubishi Corp		1100
Nec Corporation		1390
Nihon Kagaku San		471
Nip Steel Corp		336
Nomura Secs		1410
Pioneer Elec.		2190
Sharp Corp		1490
Sony Corp		8710
Sumitomo Bank		1600
Takeda Cham Inds		2540
Sumitomo Corp		891
Toshiba Corp		690
Toyota Motor Co		3120
Yamaichi Secs		403
Yamanouchi Pharm		2510

بورصة فرانكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	34.85	36.37
Bayer AG	66.12	65.70
Bay Mot Werke	1186.00	1194.00
Commerz Bank AG	45.10	46.00
Daimler Benz AG	124.25	127.20
Degussa AG	702.00	712.00
DT Babcock St	75.30	78.50
Dresdner Bank AG	54.10	55.65
Hoechst AG	64.20	66.98
RWE-DEA AG	424.20	429.00
Schering AG	162.00	156.25
Siemens AG	84.65	85.70
Bay Vereinsbank	61.50	61.90
Dt Lufthansa AG	23.50	23.78
Mannesmann AG	631.50	641.50
Preussag AG	444.90	456.00
Thyssen AG	375.80	346.80
Veba AG	97.40	98.75
Volkwagen AG	867.00	868.50
Deutsche Bank AG	88.20	90.43
Linde AG	1109.00	1117.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥.٠٠	٥,٩٢	٣.٠٠	١,٣٧	٣.١٥	٠.٤٠	٢.٨٧	٣.٠٠	٧.٠٠	–
لشهر	٥.٢٧	٦,٠٦	٣,٠٦	١.٨١	٣,٦٠	٠,٤٠	٣,٠٠	٣,٠٥	٧,٢٢	٤,١٨
لـ٣ اشهر	٥,٥٢	٦.٢٨	٣.٠٦	١.٧٥	٣,٢٥	٠,٤٠	٣,١٥	٣.١٥	٧,٢٤	٤.٢٠
لـ٦ اشهر	٥.٥٢	٦.٥٠	٣.١٨	١.٧٥	٣.٢٦	٠.٤٤	٣.٣٧	٣.٢٢	٧,٢٧	٤,٢٥
لسنة	٥.٨٧	٦.٩٠	٣.٢٥	١.٧١	٣,٥١	٠,٥٥	٣.٩٠	٣.٣٢	٧.١١	٤,٣٥
لـ٥ سنوات	٦,٦٠٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٦.٧٥٢	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٦,٩٩٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار عقود سلع رئيسية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٣٥١.١٥	٣٤٨,٩٥
الفضة	٥.١٨	٥.٢٠
البلاتين	٣٨٠.٢٥	٣٧٦.٧٥
البلاديوم	١٥١,٢٥	١٤٧,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
أيار	٣٠٧,٠٠	٣٠٥,٥٠
آب	٣٠٦,٧	٣٠٥,٠٠
تشرين الأول	٣٠٣,٢	٣٠٠,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	٢٢٨٧,٥٠	٢٢٤٦,٠٠
الألومينيوم	١٦٣٠,٥٠	١٦٠٧,٠٠
القصدير	٦٠٠٠,٠٠	٦٠٢٠,٠٠
النيكل	٧٩٠٠,٠٠	٧٨٢٥,٠٠
الزنك	١٢٧٩,٥٠	١٢٦٧,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	١٦٦٠,٠٠	١٦٦٧,٠٠
أيار	١٦٥٥,٠٠	١٦٦٤,٠٠
تموز	١٦٥٢,٠٠	١٦٥٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — آذار	–	–
أيار	١٤٧١,٠٠	١٤٣٢,٠٠
تموز	١٤٩٧,٠٠	١٤٥٧,٠٠
سكر — أيار	١٠.٩١	١٠.٧٤
تموز	١٠,٦٣	١٠.٥٢
تشرين الاول	١٠,٥٦	١٠.٤٨
بن — آذار	٢١٤,٠٠	٢١٤,٠٠
أيار	١٦٩.٥٠	١٦٧,٧٥
تموز	١٥٧.٥٠	١٥٤,٠٠
قطن — أيار	٧٤,٢٦	٧٣,٧٥
تموز	٧٥,٦٥	٧٥,١٠
تشرين الاول	٧٦,٥٠	٧٦.٥٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — آذار	–	٣٧٨,٠٠
أيار	٣٩٨,٠٠	٣٩٠,٠٠
تموز	٣٨٨,٠٠	٣٨٤,٠٠
الذرة — آذار	–	٣٠٢,٥٠
أيار	٣٠٤,٠٠	٣٠٣,٠٠
تموز	٣٠٣,٠٠	٣٠٢,٥٠
حبوب الصويا — أيار	٨٥١,٠	٨٣٩,٠٠
تموز	٨٥٣,٥	٨٤٢,٠٠
أيلول	٧٦٨,٥	٧٦٥,٥٠
زيت الصويا — آذار	–	٢٤,٢٩
أيار	٢٤,٧٩	٢٤,٧٠
تموز	٢٥,١٧	٢٥,١٠

بيئة وتراث

من التنظير الى التغيير

بيئة وتراث. احلام كبيرة لرجال كبار في بلاد صغيرة لا يترفع مسؤولوها، وخبراؤها في غالبيتهم، عن الصغائر.

بيئة وتراث في وطن بيئته ملوثة، وتراثه رث. فماذا اذا؟ مأساة مصانع الاسمنت، والاسبستس، والكيميائيات في شمال لبنان اصبحت مستديمة. وقد وصلت ذروتها اثر وفاة خمسة مواطنين في شكا، وكفريا خلال اسبوع واحد في تشرين الثاني عام ١٩٩٦. ثلاثة منهم (على الاقل) ثبتت اصابتهم بالتلوث بموجب شهادات طبية. فماذا فعل المسؤولون؟

شكلوا لجنة لم تجتمع منذ شهر او اكثر، ونوبت المأساة في وحول التلوث السياسي. وتم تتويج هذا الذوبان بزيارة لشركة الترابة الوطنية، قام بها النائب السابق سمير عون بصفته رئيس اللجنة العليا للبيئة، اعطى على اثرها الشركة المذكورة شهادة حسن سلوك، استعملتها لدى مانحي قرض التوسعة (IFC التابعة للبنك الدولي) لتبرير اسباب منح القرض. وفسر النائب السابق تصريحه بانه صدر بناء على "طلب من اصحاب الشركة" (كذا!). وطبعا لم تزر اللجنة شركة الترابة اللبنانية، التي يتجاوز انتاجها وحجمها كلاً من انتاج سبلين "والوطنية" مجتمعتين. وكذلك تجاهلت اللجنة زيارة شركتي الاترنيت، و"كيماويات لبنان" في سلعاتا.

وهنا يطرح السؤال الاهم الذي تجاهله الناشطون والخبراء البيئيون على السواء، وهو عن العلاقة بين العوامل الاقتصادية والبيئية وتأثيرها في الموارد البشرية. اذ ان التنظيم الحقيقي للبيئة لا يمكن ان يتم ما لم يترافق مع تنظيم الموارد الطبيعية والاقتصادية معا. لذا، وفي قضية شكا بالذات، لا بد من تذكر الوقائع الآتية:

اولا: ان الحماية الجمركية التي تؤمنها الدولة لشركات الاسمنت هي سبب مباشر لارتفاع سعر الطن الواحد نحو ٢٥ دولارا اميركيا، يدفعها المواطن في حجة حماية الصناعة الوطنية.

ثانيا: ان شركة الترابة اللبنانية استطاعت، وبتدخل مباشر من كبار المسؤولين، التهرب (حتى تاريخه) من تسديد مئات ملايين الليرات اللبنانية المترتبة عليها لبلدية كفريا الكورة.

ثالثا: ان وزير البيئة، الذي يدرس مشروع استيراد البحص من الخارج كعلاج مهم ومفيد لمشكلة الكسارات، لم يتطرق الى مقالع شكا وسبلين المخالفة للقوانين وكأنها تابعة لدولة مستقلة عن لبنان.

رابعا: ان مئات المواطنين اصيبوا بسبب التلوث الذي تسببت به هذه الشركات. وقضوا بنتيجته.

خامسا: ان التلوث والاذى اللذين تسببت بهما هذه الشركات عبر اعوام طويلة لم يتم تحديد مداهما بعد.

سادسا: ان مشاريع التوسيع الجارية حاليا تتجاهل ضرورة اقامة مساحات عازلة بين المناطق الصناعية والسكنية.

وهكذا تكتسب هذه المنطقة من لبنان اهمية كبرى، كما مكب برج حمود، لانها تلامس عصب السياسة والفساد فيه، حيث تتفق العشائر والطوائف على تقاسم ثروات البلاد من دون اعتبار لطبيعته واهله. من هنا تأتي الدعوة الى الناشطين والخبراء البيئيين لكي يلبوا نداء وعيهم البيئي، وادراكهم الانساني، ويبتعدوا عن المساومات التي قد تمدد قضيتهم. وفي اختصار، ان ينتقلوا من التنظير الى التغيير، املا في ان تصبح الصورة جلية لقيمة عملهم ومعنى هذه الصفحة في "النهار" حيث تعالج شؤون البيئة. علنا ننشق بعضا من حرية، ونقاء، ونعيش بقية من تراث.

جواد نديم عدره

الهراوي نشر مشروعهما بتعديل قانون وزارة البيئة

مرهج وشهيب: تصور جديد في التخطيط والمتابعة والمراقبة



مرهج وشهيب خلال مؤتمرهما الصحافي.

موظفان يعلقان صورة رئيس الجمهورية قبيل المؤتمر الصحافي... استلحاقاً! (محمود الطويل)

تقدم وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج ووزير البيئة اكرم شهيب الى الحكومة باقتراح تعديل قانون احداث وزارة البيئة وفق رؤيا وتصور جديدين لاهدافها ومهماتها، بحيث تصبح وزارة دراسات وتخطيط وتوعية وارشاد وتنسيق ومتابعة ومراقبة للسياسة البيئية، على ان تحصر المهمات التنفيذية بالوزارات المعنية. وقد نشره رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الجريدة الرسمية.

واكد مرهج في هذا الصدد "ان وزارة البيئة هي اساسية لانها ترعى الرأسمال الاكبر للبنان ونعني به الطبيعة والهواء والمياه".

واعتبر شهيب "ان هذا الاقتراح يشكل رؤية جديدة تكرس العمل البيئي في لبنان"، مطالباً بـ"عمل دؤوب في كل الوزارات".

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الوزيران قبل ظهر امس في مكتب مرهج وتمت فيه تلاوة نص اقتراح تعديل القانون في حضور كبار موظفي الوزارتين.

مرهج

استهل مرهج المؤتمر بالكلمة الآتية: "تطرح اليوم، مشروع القانون الجديد لوزارة البيئة، الذي يندرج في اطار الخطة الشاملة لتأهيل بنية الادارة اللبنانية وتحديثها وجعلها في مستوى تحديات العصر.

ان مشروع القانون الذي تم اعداده هو في الواقع تجسيد لدراسات الهيكلية التي انجزتها في ايلول الماضي وتكريس لها. وقد انجزها فريق عمل متخصص في وزارة الدولة لشؤون الاصلاح الاداري، وبالتعاون مع وزارة البيئة.

ويسرنا اليوم ان ترفع الى مجلس الوزراء الهيكلية المستقبلية لوزارة اساسية لها علاقاتها المباشرة بالوزارات التنفيذية الاخرى، ونعني بذلك وزارة البيئة، التي يهدف مشروعها الى ايجاد تنسيق وتكامل في الممارسة بينها وبين سواها من الوزارات والاجهزة التنفيذية".

واوضح "ان باكورة اعمالنا على صعيد الهيكليات هي وزارة البيئة لانها وزارة اساسية لجهة علاقاتها ببقية الوزارات ولانها ترعى رأسمالاً هو الرأسمال الاكبر للبنان ونعني به الطبيعة الجميلة والهواء العليل والمياه النقية. هذه هي ثروتنا ومقومات وجودنا ومرتكزات اقتصادنا السياسي الذي تعول عليه لدعم اقتصادنا عموما".

شهيب

ثم تحدث شهيب فشكر لوزير الاصلاح الاداري الجهود التي بذلها مع فريق عمل الوزارة بغية وضع هذه الهيكلية المهمة.

وقال: "نحن في حاجة الى عمل دؤوب في كل الوزارات. ولا بد من تحديد صلاحيات هذا المشروع ومنع التشابك، وهذه رؤية جديدة تكرس العمل البيئي في لبنان، ونأمل في ان نعمل معاً من اجل البيئة في لبنان ونتعاون لحل هذه المشكلة".

وردا على سؤال قال مرهج: "فريق العمل في الوزارة يعنى بالتطوير الاداري، ووضعت في الفترة الماضية دراسات كاملة لكل الوزارات في لبنان. وبعدما قدمنا الى مجلس الوزراء اقتراحا مشتركا من اجل دراسته واحالته على مجلس النواب، ستتناول تباعا الوزارات المعنية. نحن نتعاون مع وزارة البيئة لايجاد حلول مناسبة واهم ما في هذا المشروع انه يوجه العمل التنفيذي لحماية البيئة في لبنان ويعطي الوزارة القدرة على الترشيد والمراقبة والملاحظة.

وردا على سؤال، "قال شهيب: "نحن وزارة توجيه ومراقبة واشراف ونأمل في ان يعمل في الوزارة موظفون اختصاصيون وعندهم الكفاية".

وعن الكسارات اكد "ان مشروعها اساسي، لذلك طلبت من نقابة المهندسين ودار الهندسة والتنظيم المدني والجامعتين الاميركية واللبنانية تشكيل فريق من المهندسين الاختصاصيين، وسنلتقيه هذا الاسبوع على ان يباشر جولته في الكسارات الاسبوع المقبل ويبقى القرار الاخير له".

وفي ما يتعلق بالنفايات الالمانية اكد "اننا تلقينا من الالمان موافقة على نقلها من لبنان وان شاء الله يتم ذلك في اسرع وقت".

نص تعديل القانون

ثم وقّع مرهج وشهيب اقتراح تعديل القانون الذي رفع الى الحكومة، وفيه: "بعد مراجعة قانون احداث وزارة البيئة ومن خلال ممارسة المهمات المنوطة بهذه الوزارة، تبين وجود ثغر على صعيد المهمات والهيكلية، كون القانون المذكور خلط بين المهمات التخطيطية والتنفيذية للوزارة وحدد لها وظائف تنفيذية اوجدت تداخلا وتشابكا في الصلاحيات بينها وبين وزارات عدة منها: الداخلية والزراعة والنقل والموارد المائية والكهربائية والشؤون البلدية والقروية، مما اثر في وضعها وحدّ قدرتها على التحرك بفاعلية رغم مرور نحو اربعة اعوام على انشائها.

ان صعوبة ممارسة وزارة البيئة صلاحياتها اقتضى ان نقترح اعادة النظر في قانون احداث الوزارة وفق تصور ورؤية جديدين للاهداف والمهمات الاساسية، لتصبح وزارة دراسات، تخطيط، توعية، ارشاد، تنسيق، متابعة ومراقبة للسياسة البيئية. على ان تحصر المهمات التنفيذية بالوزارات المعنية.

كذلك نقترح اعادة النظر في المجلس الاستشاري ومهماته التي اقتصرت في القانون الحالي على تقديم التوصيات الى وزير البيئة، مما ادى الى اقتراح استبدال هذا المجلس بمجلس وطني للبيئة يؤمن عبر اختيار اعضائه وعبر توصياته، التنسيق الجدي بين الوزارات والادارات المعنية بالشأن البيئي".

ان مشروع القانون المعدل والمرفق ربطا اعدّ في صيغته المقدمة في ضوء دراسة تنظيمية تعاونت فيها وزارة البيئة مع وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري وتناولت في العمق قانون احداث وزارة البيئة واهدافها وهيكليتها وتوزيع المهمات على وحداتها".

وقد نتج من هذا التصور الجديد للاهداف والمهمات ان تم اقتراح اربع وحدات فنية على مستوى مصلحة بدل الوحدات الثلاث التي نص عليها قانون احداث الوزارة. ولم يقتصر هذا التعديل على عدد الوحدات، بل تعداها الى المهمات الاساسية بحيث تم لحظ:

– مصلحة للتخطيط والبرامج، تتولى وضع مشاريع الخطط الطويلة والمتوسطة المدى واقتراح السياسات البيئية التي تنسجم مع هذه الخطط.

– مصلحة للتوعية والارشاد، بغية تعميم مفهوم التربية البيئية وترسيخه بالتنسيق مع وزارات التربية الوطنية والشباب والرياضة، الاعلام، الثقافة والتعليم العالي، التعليم المهني والتقني، الجامعة اللبنانية والجامعات والمعاهد الخاصة ووسائل الاعلام، واقامة الندوات والمؤتمرات والمعارض.

واقترح ايضاً رفع الديوان الى مصلحة بدل دائرة في التنظيم الحالي، بعدما تم الغاء دائرة المكافحة نتيجة حصر مهمات هذه الوزارة بالشؤون التخطيطية والدراسية والتنسيقية، وشؤون الارشاد والتوجيه والمتابعة والمراقبة، واستتبع ذلك الغاء الدوائر الاقليمية لان مهماتها محصورة في اطار الشؤون التنفيذية وحسب.

وكانت حصيلة هذا التصور خفض مراكز الفئة الثالثة في هذه الوزارة مما يعادل ٢٤ مركزا فنيا (اي ٢٤ مهندساً في اختصاصات مختلفة) وهي موزعة كالآتي:

اربع مراكز لمهندس في دائرة المكافحة.

٢٠ مركزا لمهندس في الدوائر الاقليمية.

بالنظر الى هذا الوضع، فان وزارة البيئة تكون قد اعطيت الاهداف التي تتلاءم مع طبيعتها وتركت للوزارات والاجهزة المعنية من مؤسسات عامة وبلديات، الشؤون التنفيذية، على ان يتم كل ذلك في اطار تنسيقي كامل يمارسه المجلس الوطني للبيئة.

لذلك، فاننا نرفع الى مجلسكم الموقّر مشروع القانون المرفق. راجين التفضل بالاطلاع عليه والموافقة تمهيدا لاحالته على المجلس النيابي الكريم لمناقشته واقراره".

وفد من متريت زار صفير واستنكر مخطط الكسارات

اهاليها والجوار باشروا تحركاً شعبياً وسياسياً لمنع المقالع من الاجهاز على المنطقة الاثرية

البطريرك صفير يتوسط القاضي جوزف عبيد وكاهن رعية متريت الخوري بطرس العنداري واعضاء من الوفد. (اميل عيد)

شكلت الزيارة التي قام بها امس وفد من بلدة متريت للبطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير بداية تحرك شعبي واسع في بلدات بزيزا، شناطا، دار بعشتار، بنهران، بحبوش، عين عكرين، اضافة الى متريت، وذلك احتجاجا على استباحة المنطقة عبر تشريع وجود الكسارات فيها وتعريض اهلها والطبيعة لأخطار شتى جراء عمليات التفجير ونهش الجبل وتغيير المعالم والقضاء على المساحات الخضر وتهديد النهر ومياهه والثروة الجوفية، فضلا عن التلوث والتطاول على البيئة.

وشرح الوفد الذي ضم كاهن رعية البلدة الخوري بطرس العنداري والقاضي جوزف عبيد، اضافة الى شخصيات عدة، للبطريرك صفير ما تضمنه قرار مجلس الوزراء لجهة تصنيف بلدة متريت – الكورة موقعا للكسارات، معتبرا "ان هذا التصنيف جاء بتخطيط غرباء عن البلدة تملكوا اسهما في عقار يعود لمواطن في المهجر، وعملوا على انشاء كسارة قبل صدور قرار مجلس الوزراء، مما يوحي بوجود مخطط سابق ومدبر وحوت سياسي، كما قال الوزير وليد جنبلاط".

وتمنى الوفد على وزير البيئة اكرم شهيب زيارة المنطقة والتعرف على موقعها والتحقق مما يجري "ليتأكد من انه لا يعقل ان تكون متريت موقعا للكسارات، ومن الاضرار التي ستلحقها الكسارات في القرى المجاورة".

تجدر الاشارة الى ان هذه القرية وجاراتها تقع على علو ٨٠٠ متر عن سطح البحر. وتعتبر من اجمل مناطق الكورة، وهي غنية بالآثار الرومانية، تسيجها قلاع من الحجر الطبيعي وتحوطها مساحات على مرمى العين من البساتين والجنائن الخضر.

وعقدت في اليومين الماضيين اجتماعات عدة في قرى المنطقة تحضيرا لتحركه، كانت زيارة بكركي امس "اول الغيث" في خطة اعتراض مناهضة لتحويل المنطقة "مكسر عصا" لحيتان المال والسياسة.

وباشر الاهالي توقيع عرائض احتجاجا على توطين الكسارات في المنطقة التي تعتبر موطنا لمعالم اثرية تعود الى ايام الرومان وعمود عدة، اضافة الى كونها تشكل منتجعا طبيعيا يجعلها مشروعا لمحميات محروسة.

واستغربت هيئات اهلية "هذا التسلل من خلف ظهر المخطط التوجيهي الذي وضعته دار الهندسة وزج المنطقة المفتوحة على الخراب من جراء اطلاق الكسارات فيها".

وقال مواطنون "ان مخطط التصنيف الذي اقره مجلس الوزراء يشكل مخططا تآمرياً على المنطقة واستخفافا بأهلها وكابوسا سيواجه بلعنة الاجيال، لأن تعريض جبل متريت لوحش الكسارات يلحق اشد الاضرار بتمر بزيزا وبالقلاع الاثرية، اضافة الى ما يتسبب به ذلك من اضرار على صحة الاهالي في المنطقة".

وتعتزم الاندية والهيئات الاهلية تصعيد تحركها اذا لم تتم الاستجابة لحق الاهالي في ابعاد شبح الكسارات عن المنطقة، اسوة بمناطق اقليم الخروب وشرق صيدا وجزين وكسروان وغيرها.

جديد الآثار في صيدا

صيدا – "النهار":

اوقف عمال مصلحة الآثار في صيدا امس اعمال الجرف في حفرية قرب ساحة الشهداء ومسجد القدس على اثر اكتشاف معالم اثرية في نطاق الموقع على عمق ثلاثة امتار. وبدأت على الفور اعمال التنقيب.

وأوضح المشرف على العمل ان الدلائل الاولية تؤكد وجود آثار، تتضح هويتها خلال يومين.

عقد حجر مطمور في ابي سمراء

اوقفت بلدية طرابلس الحفريات التي تقوم بها شركة "الكاتيل" في محلة ابي سمراء بعدما عثر في احد شوارعها على عقد حجر مطمور، وابلغت الامر الى مديرية الآثار.

وفيما تحدث بعض سكان المحلة عن احتمال وجود عقود مترابطة وسراديب تربط قلعة طرابلس بعمق المدينة، تقرر ان يطلع وفد من مديرية الآثار على الاكتشاف خلال الايام المقبلة.

حبيش التقى نائب المدير العام للاونيسكو

التقى وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش في مكتبه في ستاركو نائب المدير العام للاونيسكو الدكتور دانيال جانيكو ومدير قسم التراث في المنظمة منير بوشناكي والمدير الاقليمي في بيروت الدكتور قاسم بن صلاح، في حضور المدير العام للوزارة الدكتور مطانيوس الحلبي ومستشار الوزير الدكتور ايلي قسطون والدكتورة فاديا كيوان ورئيس قسم الحفريات في المديرية العامة للآثار الدكتور توفيق الرفاعي وخبير الحفريات في المديرية شاكر غضبان والمهندس جو كريدي من مكتب الاونيسكو في بيروت.

وصرح جانيكو اثر اللقاء "ان البحث تركز على مشروع انشاء مركز دولي للعلوم الاجتماعية الانسانية في جبيل الذي يقوم على شراكة بين الحكومة اللبنانية والاونيسكو"، متوقعا "ان يبدأ العمل به السنة المقبلة".

اضاف: "بحثنا ايضا في الحملة العالمية لحماية آثار صور المدرجة على لائحة التراث العالمي، وكيفية ايجاد وسائل مشتركة لدعمها".

تقرير الى عيدو يؤكد تلوث رشعين والقاضي

طرابلس – "النهار":

تسلم النائب العام الاستئنافي في الشمال القاضي وليد عيدو تقريرا رفعه خبراء صحيون أجروا كشفا جديدا على نبعي رشعين والقاضي، وفيه ان مياههما لا تزال ملوثة من جراء المجارير التي تتدفق اليهما.

الى ذلك، تابع عيدو التحقيق في الشائعات عن وجود براميل نفايات سامة في محيط نبع رشعين، فاستمع امس الى افادة شرطي في بلدية زغرتا ونفى امامه علمه بوجود اي براميل.

وقرر عيدو عدم قفل الملف والاستماع الى افادات جديدة.

كسّارة نهر ابرهيم تعمل ليلاً؟

كسارة نهر ابرهيم الواقعة في منطقة الفرات في جوار جبل النمرود تعمل ليلا.

هذا ما أكده لـ "النهار" رئيس قسم البيئة في الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان عبدالله زخيا.

فرغم القرار السياسي الذي اتخذه مجلس الوزراء وقضى بوقف العمل في الكسارات وتكليف وزارة الداخلية تنفيذه، ما زالت كسارة نهر ابرهيم تعمل ليلا كأن القرارات التي تصدر عن مجلس الوزراء تطاول كسارات معينة، مستثنية منطقة نهر ابرهيم التي صارت قصتها تشبه حكاية ابريق الزيت.

"النهار" اتصلت بوزير البيئة أكرم شهيب الذي أكد "ان قرار مجلس الوزراء كان واضحا وتنص على قفل كل الكسارات العاملة في نهر ابرهيم، وغلق المنشآت العاملة فيها نهائيا".

وطالب قوى الامن الداخلي بالعمل على تنفيذ هذه القرارات فورا.

فمتى تنفذ السلطة القانون فلا تعود القرارات حبرا على ورق؟

ووادي نهر ابرهيم يستغيث المسؤولين، للمرة المئة بعد الالف فهل من يستجيب قبل فوات الاوان؟

جرف صخور الأنهر بحجة "تنظيفها"!

من رئيس قسم البيئة في "الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان" المحامي عبدالله زخيا "ان ثمة وسيلة جديدة لتخريب البيئة تعتمد على رخص تنظيف مجاري الانهر والوديان التي تعطيها وزارة الموارد المائية والكهربائية من دون علم وزارة البيئة.

فبموجب هذه الرخص وتحت ستار تأمين المصلحة العامة، يجرف المتعهد الصخور والحصى الموجودة في المجاري المائية ويقضي تاليا على التنوع البيولوجي ويؤثر في تخزين المياه الجوفية".

واشار زخيا الى "ان هذا ما تشهده منطقة وادي المدفون بين بلاد جبيل والبترون"، مؤكدا "ان هذا الامر يشكل تحايلا خطيرا على القانون".

وطالب المسؤولين بأن يرفعوا ايديهم عن الطبيعة، "اذ يكفي لبنان تدميرا وتهديما فكأن السلم بات امتدادا للحرب".

"فاخورة ابو جورج" تفخر بانها الاخيرة في الميناء

عمرها مئتا عام وسرّها فن وأيد ماهرة "تربتها نعجنها باجسادنا قبل ان نشويها"

على مقربة من رذاذ الامواج المتكسرة على صخور الميناء، نصادف "فاخورة ابو جورج عريرو".

و"ابو جورج" هذا، تفنن طوال سبعين عاما في صنع آلاف التحف والاواني والخوابي الفخار من التراب "المعجون".

يركن تحت التراب منذ ثلاثة اعوام، تاركا فاخورته العتيقة في عهدة ابنه البكر جورج الذي ورث عنه سر هذه الحرفة الآيلة الى الاندثار.

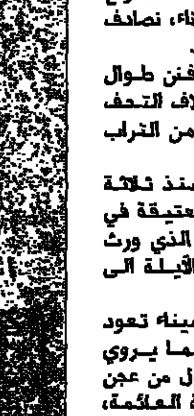
وصناعة الفخار في الميناء تعود الى مئات الاعوام، كما يروي العارفون. و"آل عريرو" اول من عجن التراب في هذه المدينة العائمة، وآخرهم. اما فاخورة "ابو جورج" فعمرها نحو مئتي عام على ما يؤكد ابنه الذي دخل محترف ابيه بعدما ترك دراسته الثانوية. وله اليوم في هذه الحرفة عشرون عاما.

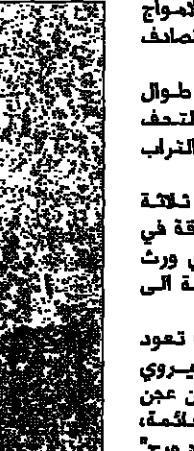
يتحدث جورج عن المشقة التي يتكبدها الفاخوري في مهنته اليدوية، اذ هي مزيج من فن واتقان: "اشقى ما في مهنتنا قلة مردودها الذي لا يوازي عُشر التعب والمجهود الذي نبذله، ولاسيما ان ظروفها المناخية تقتضي التوقف عن العمل طوال الشتاء".

يتذكر حكايات والده عن الفاخورة: "في النصف الاول من هذا القرن كنّا ننتج يوميا نحو ٢٥٠ جرّة فخار. والاستهلاك لم يكن يقتصر على اهالي الميناء وطرابلس وحسب، بل يتعداه الى سائر المناطق اللبنانية، والبلدان المجاورة مثل سوريا والاردن وبعض الدول الاجنبية. وكان لهذه الحرفة سوق خاصة اسمها "سوق الفخار" في باب التبانة، على غرار "سوق الكندرجية" و"سوق النحاسين" وغيرها. لكنها اندثرت بداية السبعينات بعدما انعدمت الحاجة الى الفخار واستخدمت الاواني الحديثة مثل المعدن والزجاج".

وهكذا، اخذ وهج هذه الحرفة يخف تدرجا، حتى كاد يخبو لولا بعض الاوفياء لمهنتهم.

مراحل هذه الصناعة، عديدة ومتنوعة. ويقول عنها جورج: "نأتي اولا بالاتربة من المناطق الجبلية على عمق ثمانية امتار.





جورج عريرو خلال عمله.





فخاريات ولدت من امتزاج العَرَق بالتراب.

ونجففها تحت الشمس ثم ننقعها في برك كبيرة خاصة ينزل اليها ثلاثة رجال ويعجنونها بكامل اجسادهم لتنقيتها من الشوائب (بحص، رمل خشن، مسامير، زجاج)".

بعد ان تركد هذه الشوائب، يتم "تصويل" العجينة ثم تجفيفها لتصبح خالية من اي فراغات هوائية. بهذه الطريقة تصبح الاجزاء متجانسة مما يساعد في حسن التصنيع والانتاج.

مرحلة الدولاب هي الاكثر دقة وفنا، لانها تتطلب من الفاخوري ممارة في اعطاء الفخار الشكل الجميل واللافت. بعدما، توضع المصنوعات جانبا لتجفيفها تدريجا، ويستمر التجفيف بين ١٠ و١٥ يوما. اخيرا يتم شي الفخاريات في فرن خاص على حرارة تبلغ نحو ١٢٠٠ درجة. ويعلق جورج: "اجسادنا تشوى قبل ان يشوى الطين، لكن طبيعة عملنا تقتضي ذلك لنعيش ونُعيل عائلاتنا".

الا يخاف جورج على حرفته من الزوال؟ "طبعا. لذا درّست هذه الحرفة في بعض المدارس والمعاهد حتى لا يندثر تراث الاجداد ويصير هباء".

باسم البكور

بيروت الآثار: صوت صارخ لتبقى ذخراً لا تجرفه الجرافات

كتاب مفتوح الى وزير الثقافة من اجل بيروت. من اجل اثار لبنان فيها!

منذ توليكم مهام الوزارة نسعى لان نقول لكم مواجهة ما عندنا عن بيروت وعن المجازر الحضارية التي تنحرها كل يوم الف مرة. كنا آلينا على انفسنا الا نطرح اي مشكلة قبل ان نلتقيكم ونعرف منكم ما تحضرون لوقف الكارثة التي تصيب تراثنا في قلب العاصمة.

ولان انتظارنا طال ما يزيد على الشهرين ولم نحظ بشرف موعد معكم رغم الالحاح...

ولاننا نقدر مدى انشغالكم بوزارة ناشئة مثقلة بالهموم

ولان الجرافات واهل الجهل لا ينتظرون احدا

ولان اثارنا وتراثنا كما النفايات والقذارات

تراثا نسمح لانفسنا بان نوصل اليكم رأينا حرا، من على صفحات جريدة حرة، آملين ان نلقى عند معاليكم الاذن الصاغية.

نحن نضع قضية الاثار في لبنان، وفي بيروت بنوع خاص، في مصف القضايا الوطنية الكبرى. ولسنا في حاجة هنا للعودة الى اهمية الاثار والتاريخ لمستقبل الامة اي امة. ونكتفي بالتذكير – وانتم ولا شك عارفون – بان هناك اجماعا بين اهل العلم والثقافة على اعتبارها الجذور التي تثبت شعبا ما في ارضه وترابه. افلا يكون تدريبها واقتلاعها جريمة كبرى في حق الوطن واهله؟

ان ما يجري في بيروت تخطى حدود الكارثة من زمن بعيد وشكل صدمة لأهل العلم اللبنانيين والاجانب الذين يتكلمون عن "اكبر مجزرة حضارية في تاريخ الانسانية".

بالطبع ستجند سوليدير زبانيتها لتصور لكم المجازر على "انها اخطاء بشرية تحصل في اي بلد. ولن تتجرأ مديرية الاثار على كسر قانون الصمت الذي فرضته السلطة سابقا على كل العاملين في وسط بيروت. غير ان نظرة ولو سريعة على ما جرى ويجري كفيلة بان تكشف لكم الحقيقة المرة.

نحن في امكاننا اليوم ان نؤكد انه لم يعدل مسار مجرور واحد ولو لمترين من أجل انقاذ بناء اثري مهم. كل اعمال البنى التحتية نفذت تماما كما وضعها مهندسون جهابذة وكما ارادها رجال اعمال افذاذ اعتبروا مجاريرهم أهم من سبعة الاف سنة من حضارة شعب. ولما عرفنا ان هذه الاعمال شارفت الانتهاء ادركنا هول الكارثة التي حلت بتراثنا في بيروت.

مبالغة؟

لم لا تسألهم عن انجازاتهم "العمرانية" وعن الاثار التي "انقذوها"؟

نحن نسأل:

– لماذا لا تزال سوليدير هي التي تدير شؤون الاثار في وسط بيروت؟

– لماذا عادت الجرافات منذ ايلول ١٩٩٥ الى العمل بدون مراقبة من الاثريين؟ وتكفي نظرة من شباك الوزارة الى الجرافات التي تعمل عند زاوية بناية ستاركو مثلا. وهناك صور لمواقع اخرى تجرف دون رقيب او حسيب.

– لماذا اوقفت كل الفرق العلمية اللبنانية والاجنبية عن التنقيب؟

– لماذا حصرت اعمال التنقيب في اكبر موقع اثري في العالم بشخص واحد هو بالتحديد الهولندي هانس كورفرز وكنا منذ اكثر من سنة ولا نزال نطالب بالتحقيق معه وحوله لمعرفة الاسباب التي تدفعه الى تدمير اثار بلادنا في شكل همجي؟

هو يعرّف نفسه انه رجل بلا مبادئ بينما اهم ما يجب ان يتحلى به عالم الاثار هو التمسك بالقيم والاخلاق لانه مؤتمن على تراث امة او شعب يهم الانسانية جمعاء.

هو يقول – ولا يخجل بان يصرح لمجلة اركيولوجيا – انه "لم يأت الى بيروت للتنقيب عن مواقع سياحية بل ليصل الى الطبقة الصخرية في اسرع وقت ممكن، ولذلك فان استعمال الجرافة امر حتمي". فهل نحن في حاجة الى هولندي للقيام بمثل هذه المهمة؟ اوليس من الاوفر والاسرع ان تسلم هذه المهمة الى شركة سوكلين ما دامت الغاية تنظيف بيروت من الاثار؟

هو يدعي انه عالم آثار. لكن كثيرين من اهل العلم – ومن بينهم اعضاء في اللجنة العلمية الدولية – باتوا يشكون ان يكون حقا متخصصا في هذا الحقل.

– لماذا كان مكتب هذا "الاثري"، وحتى الايام الاخيرة على الاقل، في شركة سوليدير وليس في مديرية الاثار مثلا؟

– لماذا لم يسأل بعد ولم يسأل من يغطيه (ترى من؟) عن كيفية تحويله الحي الفينيقي الى "جدران رومانية لا قيمة لها"؟ عن تحويله كنيسة واقفة شبه كاملة تحوي رسوما جدرانية الى "بناء عثماني يجب جرفه"؟ عن مسحه المستوى النيوليتي بالجرافات دون تنقيب فعلي؟ عن تدميره مئات الامتار المربعة من الفسيفساء دون التوقف لحظة حتى لتصويرها؟

– لماذا ابعدت اللجنة الدولية عن الساح وكأن حفريات بيروت انتهت؟

الاسئلة حول ما يجري في بيروت بالمئات. نبهنا، ونبه غيرنا كثيرون، غير مرة الى خطورة الوضع دون جدوى. وان كنا نتوجه اليكم اليوم فلأننا نتوسم الخير بنزاهتكم وقدرتكم ولاننا قدرنا، صادقين، اهتمامكم بقضية جرف الحمامات الرومانية واحالتكم المسؤولين عنها الى النيابة العامة. هذه الجريمة على خطورتها تبقى الاصغر في سلسلة ما ارتكب ويرتكب في حق اثار لبنان في بيروت.

كان من واجبنا تجاهكم ان نعجل في طرح هذه المسألة، علكم توفقون باتخاذ الاجراءات اللازمة لوقف المجزرة في حق المجزرة الحضارية. ودافعنا هو اخلاصنا لوطن نحبه وقناعتنا بانه لا يمكن لأي امة ان تبني مستقبلا ان هي دمرت جذورها ومسحت ذاكرتها وقضت على تاريخها.

كان من حقكم علينا ان نلفت انتباهكم الى عمق الكارثة لاننا نعرف انكم لا تريدون لتراثنا واثارنا مثل هذا المصير.

واننا اذ نضع انفسنا في تصرفكم في خدمة التراث اللبناني نتمنى لمعاليكم كامل التوفيق في مهامكم الصعبة".

وتفضلوا بقبول خالص تقديرنا والاحترام.

ناجي كرم

(رئيس قسم الاثار في الجامعة اللبنانية – الفرع الثاني)

وظائف

شركة مالكو التجارية تطلب سائقين حائزين رخصة سوق عمومية ١٠ طن وما فوق ومندوبي مبيعات ذوي الخبرة. للمراجعة شخصيا المزرعة سنتر كوسا ط ٨ فوق مطعم ابو النواس.

Required sales representatives: University graduate - computer skilled Owns a car. salary + commission. Accountant 2 years experience - computer skilled. Secretary computer skilled English - Arabic. Call 01/350989 - 350465

مطلوب مساعد ذو خبرة في مجال الصيدلة لصيدلية بـ. خوري في الحازمية. مار تقلا الهاتف ٠١/٤٥٧٦٨٩

Gold records - looking for salesman DJ. with good knowledge in music. Good salary. Call 09/210941

Needed experienced secretary. Computer Literate, English language is a must. Achrafieh. Tél.: 01/442546 - 448672

صالة البسة كبيرة في حاجة الى موظفين وموظفات لبيع الالبسة ذات خبرة. انطلياس سوق الفرنج خليوي ٠٣/٣١٧٩٩٢

مطلوب لشركة مواد غذائية بائعين وبائعات الافضلية لمن لديه وسيلة نقل راتب + عمولة. ت ٨١٦٤٠٢ - ٨١٥٨٨٢

مطلوب مانوكان آنسة داخل مؤسسة ازياء نسائية دواما كاملا. التلفون ٠١/٧٠٤٤٢٣ - ٠١/٦٠٢٣٩٤ - ٠٣/٦٤٥٠١٧

مطلوب الى دولة الكويت معلمين للحلويات العربية والافرنجية السعر مؤمن خلال شهر. للمراجعة ٠١/٦٤١٢٢٠ - ٠٣/٨٨٢٢٠٠

مطلوب موظفون للعمل في فندق في السعودية ومندوبو مبيعات. الافضلية لاصحاب الخبرة. الاتصال بين ٨.٣٠ و١٤.٣٠ ت ٠٩/٩٢١٥٤٨

Secretary needed fluent in English French Arabic PC Windows & Excel send your C.V. at fax 01/455477 interviews at 03/214215 office Adress Hazmieh.

Needed secretary fluent in English and arabic. computer knowledge is a must. min exper 2 years 01/586089 - 602878

Req. for Saudi Arabia 1 sales rep for a leading agent of food service equipment. fax your CV to 01/587049 Beirut.

Dem. assistante pr. clinique dentaire région Antélias. Tél.: 01/407477 - 03/233899

Demandons pour trav. plein temps exp. min. 2 ans: – Information Novell 3.12, win 95, fox pro. – Secrétaire bon Français. Tél.: 01/483513

Contracting company in Jal-el-Dib is seeking: computer operator with excellent knowledge in Window - 95 and Excel 7.0 Autocad is a plus. Tel. 01/407358 - 408340

Offices at Badaro request secretary /Assistant presentable age 91-30 y Tel 381035 - 381030/31

A Consulting & Management Company
Is Looking to Recruit a
Chief Accountant
(With Min. 3 Yrs Experience)
Please Fax Your C.V. on (01) 602385
Tel.: (01) 602367-8-9

مطلوب للعمل في دبي صالون استيتيل عمرو في حاجة الى مزينات للسيدات وأخصائية تجميل – درجة اولى ت ٧٨٦٢٨٨ – ٧٨٦٢٨٧

Dem. Comptable exp. min. 3 ans travaillant sur ordinateur pour société d'entreprises. Cont: 425416/7 - 397861 de 10h à 17h

مطلوب مفتشين وبائعين ذوي خبرة. الاتصال خليوي ٠٣/٨١١٢٧٩

مطعم لامب هاوس يطلب شيف دو ران مع خبرة، يتقن الفرنسية والانكليزية. الحضور شخصيا. ت ٧٤١٧٠١/٢/٣

شركة تعهدات هندسية تطلب مهندس مدني لاعمال الورش وخاصة اعمال الباطون المسلح. خبرة ٥ سنوات على الاقل في شركات معروفة – يتقن اعمال المساحة وبرامج عمل الورشة. ارسال C.V على فاكس ٤٢٣٥٩٢ لاخذ موعد

اوتيل ميديتيرانيه ****A يطلب Night Auditor وموظف استقبال مع خبرة. الحضور شخصيا ت ٧٤١٨٢٤ لغاية ٣٠

محاسب قانوني ذو خبرة يؤمن لمؤسستكم اعمال المحاسبة بدوام جزئي وايضا معاملات الضمان الاجتماعي ٠٣/٧٥٦٨٠٠

آمال حرب ديبلوم دراسات عليا في الرسم والتصوير Peinture دروس لكل الاعمار الاشرفية ٤٦٨٠٢١ ب.ظ ٣٢٢٦٦٨

للمهندسين ومكاتب الهندسة نرسم وتتعهد خرائطكم بواسطة الكومبيوتر Autocad ت ٠٣/٦٩١٤٩٩

يعلن محترف Le Sculpteur عن دورات تدريبية متواصلة لتعليم فن النحت باشراف النحات سامي الرفاعي ٤٥٧٤٢٦ – ٠٣/٨٥١٢٨٥

عقارات

خلو مكتب في الحمراء شارع عبد العزيز بناية ادريس "Lions Building" ط٤ – ٢٤٠م.م. مع فرش كامل + ٤ خطوط هاتف + خط تلكس ت ٠٣/٦١٥٧٧٧

مستودعان للبيع رأس بيروت على شارع ١٨م.م. مساحة كل منهما ٩٠٠م.م. علو ٤.٥٠م.م. نزلة وموقف للكونتينر بداخلهما ٠٣/٨٨٤٩٢٢/٢٠

للبيع شقة فخمة ٢٥٠م.م. طابق اول تصلح لبنك، فردان ساقية الجنزير ت ٠٣/٦٢٢٩٣٠ – ٠٧/٧٦٠٧٦٤ – ٠٧/٧٦١٦٧٦

شقة للبيع ٢٠٠م.م. مكيف هواء بارد سخن مع هاتف النقاش – تلة السرور. الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ ق.ظ) (٤ الى ٦ مساء).

للايجار

شقق مفروشة، مطلة على حديقة، غرفة ٢ او ٣ او ٥ غرف، كافة الخدمات مؤمنة. عين المريسة بيروت.
للمزيد من المعلومات
Sodeco Gestion SAL
Tel: 01/203070



للبيع ارض تصلح لمشروع سياحي منطقة الصرفند ملاصقة لمجمع فؤاد قيل السياحي مساحة ٣٠٠٠٠ م٢. واجهة كبيرة على البحر، طرقات عريضة التلفون ٠٣/٣٥٠٠١٦ – ٠٧/٧٢١٩٨٩

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. ت ٠٣/٢٤٠٠٥٩

روف جعيتا صالون وطعام و٣ غرف ومنتفعاته مع تراس مطل للمراجعة ٠٩/٩٢٩٩٠٣ – ٠٣/٣٠٥٢٤٥

للبيع شاليه مع تراس كبير – الرمال ت ٠٣/٣٣٨٥٤٥

مكتب بناية "سنتر بدارو" ٧٠م.م. ٣ غرف + .Kitch + حمام التلفون ٠٣/٢٧١٢٢٤

للبيع شقة انطلياس ٣ نوم، صالونان + بيسين، تقسيط لاكثر من ٥ سنوات ت ٠٣/٦٠٧٦٤٦

سهم بالزعرور للبيع الاتصال ٠٤/٩٨١٧٦٩ (١٠ الى ١٢ ق.ظ) (٤ الى ٦ مساء).

للبيع ارض ٢٨٠ ذراع طريق الجديدة الرفاعي. التلفون ٦٣٠٥٩٧ – ٦٣٣٦٧٩

للبيع – صربا شقة دوبلكس Décorée ٢٤٠ م.م التسليم فورا. ت ٠٣/٦٦٠٢٥٠ – ٠٩/٩٣٤٠٠٩

ايجار للبيع او للاستثمار صالة عرض ٤ ابواب ارضي مع متخت ومستودع كبير، نزلة كميون ارتفاع ٧ امتار منطقة سن الفيل على طريق العام سعر مدروس جدا. للاتصال ٠٣/٦١٦٧٧٨

فيلا دوبلكس Style Canadien في المنصورية مساحة الارض ٧٠٠ م.م بناء ٣٠٠ م.م. تقريبا بعض التصليحات ١٧٥٠٠٠ دولار التلفون ٠٣/٣٢٠٦٤٤ – ٠١/٥٨٧٤٨٧ Immoplus

شقة في الاشرفية طلعة كرم الزيتون ٢٠٠ م.م شوفاج مستقل ط٨ امكانية التقسيط ١٤٠٠٠٠ دولار ٠٣/٣٢٠٦٤٤ – ٠١/٥٨٧٤٨٧

شقة فخمة للبيع (حريصا – ادما) منظر خلاب، تسهيلات بالدفع، تسليم سريع. التلفون ٠١/٢٨٤٩٣٠ – ٠١/٢٨٥٠٨٠

سن الفيل شقة ١٤٨ م.م، ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام، حمامان، موقف لسيارتين السعر ٨٨٠٠٠$ Sodeco Gestion SAL 01/203070

طابق اول للبيع بكامله فردان ٤٥٠ م.م فخم جدا يصلح لشركة او منزل امكانية تقسيط ٠٣/٢٨٤٧٧٧

للبيع ارض ١٨٠٠م.م. في بيت مري وارض ٤٠٠٠م.م. اوتوستراد ضبيه. ت ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Appt. 215m² Achrafieh/Sioufi 10ème étage imm. deluxe, chauf. ind, 2 parkings - Liv. déb. 98 - Facilités - Le m² à 1200 $ (03) 291717

٥٨٠ م.م شمالي البياضة مرخصة + الفرز ٢٩٥$ م.م ٧٢٠ م.م اليسار مرخصة + محفورة + الفرز ٢٩٠$ م.م واجهة بحرية ٠٣/٢٤٣٥٣٣

نبيع كابين مع دوش في مسبح السمرلاند الاتصال ٠٣/٦١٤٤٢٠

للبيع، في ساحة ساسين، شقتان مميزتان، ٣٠٥/م.م الشقة، ٣ غرف نوم، صالونان، غرفة طعام، غرفة خادمة، موقف لسيارتين سعر مغر Sodeco Gestion (٠١) ٢٠٣٠٧٠ SAL

للبيع شقة ١٤٦ م.م مع موقف سيارة شارع بربور التلفون ٠٣/٢٢٢٦٩٦

بناية بيت مري The View طوابق مختلفة القياسات منظر صنين وظهر البيدر التلفون ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

رأس بيروت جل البحر ط٣ – ٥٠٠ م.م. مطل على البحر ط١٢ – ٣٦٠م.م سوبر دولوكس الهاتف ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

الرملة البيضاء صالة عرض مساحة ٦٥٠ م.م + مستودع مساحة ٦٠٠ م.م متصل او منفصل عن الصالة ٠٣/٢٢٢٢٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

للبيع ارض ٧٥٠م.م. في حرج تابت وارض ٢٢٠٠م.م. في عين سعاده. التلفون ٥٠٠٦٣٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

شقة في الزعرور حاضر للتسليم موقع رائع سعر مغر ١٢٨ و١٤٤م.م. ت ٠٣/٢٢٣٤٥٦

A vendre ou à louer appt 200m² meublé ou non, autoroute Zalka près la Cigale valable pr bureau ou habitation, 2 ascenseurs, 2 lignes de tél. + park. + générateur + puits artésien. Tél.: 03/655725

للبيع مكتب دولوكس ٢٠٠ م.م حرج تابت بناية اريكسون رون بوان الحايك وللبيع او للايجار منزل دوبلكس دولوكس قرنة الحمراء ٣٥٠ م.م ٠٣/٦٥٢٥٤٩

مكتب للايجار جسر الباشا بناية سوبر ماركت عون، ٣ غرف للمراجعة ٤٨١٦٨١ – ٤٩٠٨٢٦

للايجار محل تجاري مع مستودع منطقة الحمراء، ساحة الوردية، جانب "النهار" يصلح لجميع انواع التجارة ٣٤٢٧٢٠

استوديو للاستثمار في منطقة البريستول، مفروش، مكيف. الاتصال ٠٣/٢٧٩٩٩٥

للايجار شقة سوبردولوكس ٤٥٠م.م. بناية العبير ط ٢ بئر حسن قرب تلفزيون المشرق تسهيلات في الدفع ت ٠٣/٣٦٤٦٥٢

للايجار شقة فخمة مفروشة او بلا فرش ٣ نوم وصالون وسفرة وغرفة خادمة فردان. التلفون ٨١١٣٣٣

للايجار شقة مار نقولا روف ١٩٠ م.م ٢ نوم، تراس مع او بدون فرش مرممة حديثا ٢٠٢١٦٢ – ٣٢٨٨٠٣ من ٩–٥

للايجار شقة قرنة شهوان ١٧٠ م.م ٣ غرف نوم، صالون، غرفة طعام للاتصال بعد السابعة مساء ٠١/٤١٢٠٦٢ – ٠٣/٧٣٧٢١١

للايجار شقة ٢ نوم عكاوي قرب كنيسة مار مطانيوس بناية هنانو الطابق الرابع للاتصال ٣٢٨٣٠٦ من ٨ حتى ١ ظهرا.

للاستثمار مكتب وعيادة طب اسنان كاملة التجهيز – الحمراء مقابل الدورادو التلفون ٨٦٨٠٨١ – ٨٦٢٩١٩

للاستثمار معمل نجارة كامل التجهيزات مولد كهربائي ٧٠ KVA طابق عدد٢ ١٥٠٠م.م موقف للسيارات المكلس. التلفون ٠١/٥٨٤٧٩٤ – ٠١/٢٨١٠٥٥ – ٠٣/٦٢٢٨٦٠

للايجار مستودع ٥٥٠ م.م صالح لصناعة نجارة او حداده منطقة الرميل جنب كهرباء لبنان. ت ٤٤٧٨٥٥

استوديو مفروش الرملة البيضاء ايجار شهري ٥٠٠$ التلفون ٠١/٣٧٠٢٦٨

للاستثمار صالة كاملة التجهيزات والديكور تصلح للادوات المنزلية والكهربائية والمفروشات والاحذية والبسة – اوتوستراد الضبيه ٠٣/٢٦١١٠٠ – ٠٣/٣٠٣٥٤٠

للاستثمار شقة تصلح لعيادة او مكتب ٢٥٠م.م. تجاه العيادات الخاصة مستشفى المقاصد الاسلامية. ت ٦٥١٦٧٢ – ٠٣/٢١٦٢٢٠

مطلوب ارض المونتيفردي عين سعاده المنصورية بيت مري مكلس روميه فنار دكوانة ٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٢١٢٨٨٢

مطلوب للايجار او الشراء مبنى او هنغار صناعي من ٦٠٠ حتى ١٠٠٠م.م في ضواحي طرابلس او قضاء زغرتا والكورة. للاتصال ق.ظ. ٠٣/٢٧٨٩٩٠ – ٠٣/٣٦٤٦٠٨ بين ٩و١

متفرقات

اعلان الى المستوردين والمصانع

شركة لديها شبكة توزيع في كل المناطق اللبنانية علي استعداد توزيع وترويج بضائعكم.
لمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال ٠٣/٢٣٧٢٣٥

للبيع سهم في نادي دير القلعة كونتري كلوب – بيت مري السعر قابل للمناقشة ٦٨٩٦٨٢

سيارات

للبيع سيارة مرسيدس SE 300 موديل ١٩٩٠ هيكليه كبيرة موديل 500 اللون اسود رسمي، فرش جلد اسود مع جميع الزوائد Full option، بحالة ممتازة مجمركة السعر النهائي ١٨٥٠٠$ التلفون ٠٣/٢٥١٧٨٠ – ٠١/٨٩٩٠٧٢

Blazer ٩١ ومرسيدس ٣٠٠ – ٨٧ في حالة جيدة جدا. التلفون ٠٣/٦٤٤٢٣٣

رانج روفر Vogue SE اوتوماتيك م ١٩٨٦ حالة جيدة بريطاني بداعي السفر ٩٠٠٠$. ت ٠١/٤٢٦٠٩٢

بيك اب شفروليه كبير مجهز بسلة رافعة علو ١١ متر حالة ممتازة وسعر مغر. الهاتف ٠١/٢٠٠٠١٥/٦

للبيع مرسيدس ٤٥٠ SEL 6,9 م ٠٣/٢٤٢٠٢٤/٧٩

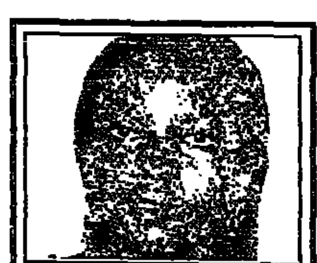
كاديلاك ليموزين عمرها ٣٠ سنة في حالة جيدة ٣ مقاطع رئاسية بيضاء ٨٠٠٠$ كاراج مليتك رافع التلفون ٠١/٦٥٢٢٨٧ ٠٣/٧٧٠٠٨١

BMW 735i mod. 87 full aut./opts. exced. état 8300$. Tél.: 03/291717

مفروشات

لأجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وفيترين وتماثيل بأي ثمن ٣١٨٠١٠ كورنيش المزرعة – رضا.

مفقود



هربت الخادمة السيراليونية بخاري نيفي Bokkarie Neffi من منزل مخدومتها السيدة ناديا احمد. الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٠٣/٨٨٠٨٠٨ – ٠١/٧٠٤٢٦١ تحذر من يستخدمها تحت طائلة المسؤولية.

"**UNRWA**" requires "Area Officer" for its Tyre Area. Lebanon Field. Employment is on fixed-term basis. A related University degree, good *knowledge of written and spoken English* and Arabic with eight years of administrative experience in a supervisory position required. Candidates are invited to apply to Field Personnel officer, Lebanon Field Officer, "**UNRWA**" *Bldg. opposite to City Sportive, Bir Hassan* (Beirut). Preference for Palestine refugees. Deadline **08 April 1997.**

Heald Trading Company s.a.l.

Exclusive Distributors for
HOOVER - DUNLOP TYRES
is seeking candidates for the following positions:
- **Markcting / Sales representatives**
- **Cashier office**
- **Accounting / Finance clerk**
- **Administration**

Qualifications required:
- **Highly motivatcd**
- **University / College Graduate**
- **Good computer skills**
- **Fluent in English**
- **Prior experience**
- **Motorised**

Please send your CV to the following address:
Heald Trading Co., BEC Tower, 7th floor - Jal El Dib Highway
Att'n; Human Resources - Tel.; 01-406763 / 520218 Fax: 01-405064
Receipt of CV is open till Friday 15/04/97

SALES MANGER
SENIOR SALES ENGINEERS

Wanted in Saudi Arabia by a distributor of welding products, industrial machines. Metal Alloys, tool steel, industrial products. Come with CV & photo for interview to be held on 24/25/26 March at :

Mecano Group ,
Auto Route , Jal al dib , Beyrouth.
Tel : 01/407572 , fax : 01/407586

REQUIRED FOR A GROUP OF HOTELS IN DUBAI

- Restaurant Manager
- Front Office Manager
- Head Waiter
- Director of Sales
- Mezza Chef
- Sales Manager
- Saj Chef
- Receptionist
- Executive Sous Chef
- Guest Relation Officer
- Room Service Supervisor
- Asst. Personnel Manager
- Waiters

Please send your C.V. to P.O. Box : 4 Kfarshima - Lebanon
☎: 01/464424

R-M-D
LEBANON-UAE

SALES EXECUTIVE FOR QATAR

AS AN INTERNATIONAL LEADER IN THE FORMWORK, SHORING AND SLIPFORMING INDUSTRIES WE ARE FURTHER EXPANDING OPERATIONS IN THE GULF REGION WITH THIS APPOINTMENT.

THE POSITION WOULD SUIT AN INDIVIDUAL OF A TECHNICAL BACKGROUND PREFERABLY IN FORMWORK AND SHORING WHO PROSSESSES A PROACTIVE APPROACH TO SALES.

APPLICATION ARE INVITED FROM UK OR AUB EDUCATED PERSONS WITH THOROUGH KNOWLEDGE OF CONSTRUCTION AND CONTRACTORS IN THE GULF REGION.

THE OPPORTUNITY EXISTS FOR HIGH EARNINGS VIA SALARY AND BENIFITS WITH UNCAPPED COMMISSION INCENTIVES.

CAREER ADVANCEMENT PROSPECT EXIST REGIONALLY AND INTERNATIONALLY. REFLECTING THE ONGOING RAPID EXPANSION OF THE COMPANY.

APPLICATIONS HANDWRITTEN ACCOMPANIED BY C.V. SHOULD BE FORWARDED TO MR.Y.ALOUF, PO-BOX 16-7115 ASHRAFIEH OR BY FAX: 01/388269

Leading Financial Institution is looking for accomplished professional to fill the following positions in its headquarters in ***Beirut***:

Communication & Hardware Engineer

You will lead our Technical Team. This professional team is responsible for the Communication infrastructure, UNIX system and Novell servers. A combination of the following skills will be expected:

- Wide Area Network skills : Design and Implementation.
- Local Area Network experience in Hardware & Operating System.
- Good Knowledge of UNIX administration.
- Minimum of 6 years experience in Communication and Hardware fields.

Analyst Programmer

You will be involved throughout the Systems Development life cycle. You will have at least two years solid experience in the analysis to implementation cycle. You will need to display a mix of the following skills:

- Systems Analysis expertise in the financial services sector.
- Database technology.
- Experience in UNIX and DOS.

Programmer

You will build quality applications to meet the institution needs. A combination of the following skills will be expected:

- Solid experience in COBOL or C in a UNIX or DOS environment.
- Database technology.
- Knowledge of the financial services sector is desirable.

If you have the qualities we are looking for, please send your C.V. to :
Personnel Manager - P.O.Box: 113 / 7239 - Beirut - Lebanon.
Fax Number : 00-961-1-862042

اعلانات رسمية

تبليغ قرارات استملاك
٩٦/٥٦

ان لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية وبناء لاحالة بلدية قرنة شهوان – عين علر وتنفيذاً للمرسوم ٧٧٥١ تاريخ ٩٥/١٢/٢٣ (استملاك طريق داخلي في قرنة شهوان – عين علر) تبلغ القرارات الصادرة عنها الى كل من:

١– هنري اسعد الحاج: العقار ١٦٨ عين علر القرار ٩٧/١١ عدم توجب.
والعقار ١٤٦ عين علر القرار ٩٧/١٢ والتعويض خمسة وعشرين مليوناً وخمسماية الف ليرة لبنانية.
٢– سليمان موسى عساف المنخلق، العقار ٣٠٠ عين علر القرار ٩٧/١٨ والتعويض ستة ملايين واربعماية وسبعة وثمانين الف وخمسماية ليرة لبنانية.
والعقار ١٥٧ عين علر القرار ٩٧/٢٤ والتعويض ثمانية ملايين ومايتين وخمسين الف ليرة لبنانية.
٣– قيصر اسعد الحاج: العقار ١٩٧ عين علر القرار ٩٧/٢٠ والتعويض ثمانية ملايين وتسعماية الف ليرة لبنانية.
والعقار ٥١٣ عين علر القرار ٩٧/٢١ والتعويض ستة ملايين ليرة لبنانية.
٤– ورثة يوسف وهبي غاوي: العقاران ٢٨٣ و٢٨٤ عين علر العقارية ٩٧/٢٣ عدم توجب.
٥– تريز بشارة مغني – وماري – ورينا – وميشال جوزف زعرور، العقار ١٥٤ عين علر القرار ٩٧/٢٥ والتعويض مليتين وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية.
٦– سيدة يعقوب زخريا، العقار ١٤٧ عين علر القرار ٩٧/٢٩ والتعويض لجميع الورثة ملية وواحد وتسعين مليوناً وثمانماية الف ليرة لبنانية.
٧– ايلي جبران شحياق – ولينا ميشال كريدي، العقار ٧٥ عين علر القرار ٩٧/٣٢ عدم توجب.
٨– جوزف جرجس صليبا: العقار ٤٥ عين علر القرار ٩٧/٣٣ والتعويض لجميع الورثة ثلاثماية وخمسين الف ليرة لبنانية.
٩– ناديا جرجس القزي زوجة البير حداد، العقار ٤٤ عين علر القرار ٩٧/٣٤ والتعويض ثلاثماية الف ليرة لبنانية.
١٠– انطوان خليل الاشقر، العقار ٤٣ عين علر والتعويض مليون ليرة لبنانية.
١١– نجيب سعد الله الزغبي – نصر الله – ويوسف نجيب الزغبي:
– العقار ٥٤ عين علر القرار ٩٧/٣٨ عدم توجب.
– العقار ٥٥ عين علر القرار ٩٧/٣٩ عدم توجب.
– العقار ٤٠ عين علر القرار ٩٧/٤٠ عدم توجب.
١٢– وديع جرجس الهيبي: العقار ٥٦ عين علر القرار ٩٧/٤١ والتعويض ستة ملايين وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية.
والعقار ٤٩ عين علر القرار ٩٧/٤٢ والتعويض مليونا وثمانماية الف ليرة لبنانية.
١٣– عبدو – وحنا منصور شقير، العقار ٣١ عين علر القرار ٩٧/٤٤ والتعويض ثلاثة ملايين ليرة لبنانية.
والعقار ٢٧ عين علر القرار ٩٧/٤٥ عدم توجب.
١٤– سلوى اميل زيدان، – العقار ٣٢ عين علر القرار ٩٧/٤٦ عدم توجب.
– العقار ٣٣ عين علر القرار ٩٧/٤٧ عدم توجب.
– العقار ٢٨ عين علر القرار ٩٧/٤٨ والتعويض ثلاثة ملايين واربعماية الف ليرة لبنانية.
١٥– شكري سليم شقير: – العقار ٢٥ عين علر القرار ٩٧/٤٩ والتعويض مليونين ومايتين وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية.
– العقار ٢٦ عين علر القرار ٩٧/٥٠ والتعويض ثلاثماية وخمسين الف ليرة لبنانية.
– العقار ٢٤ عين علر القرار ٩٧/٥١ والتعويض ستة ملايين وخمسماية الف ليرة لبنانية.
١٦– تقلا سليم شقير: العقار ٣٤ عين علر القرار ٩٧/٥٣ والتعويض ثلاثة ملايين واربعماية الف ليرة لبنانية.
١٧– جورج عبد الله عبود، العقار ٥٠٧ قرنة شهوان القرار ٩٧/٥٥ والتعويض ثمانية ملايين واربعماية وثلاثين الف ليرة لبنانية.
١٨– ريشار بشارة صالح – عفيفة جوزف شاهين. العقار ١٨٨/١ القرار ٩٧/٥٦ عدم توجب.
١٩– ورثة الشيخ يوسف الياس مكرزل – ورثة جان يوسف الياس مكرزل – ورثة ماري يوسف الياس مكرزل – جورج يوسف الياس مكرزل: العقار ١٥٦ عين علر القرار ٩٧/٦١ والتعويض تسعة ملايين واربعماية الف ليرة لبنانية.
مع الاشارة الى ان مهلة الاستئناف هي ثلاثين يوماً تلي تاريخ التبليغ.
٩٧/١/١٢
رئيس لجنة استملاك جبل لبنان الشمالي الابتدائية
الياس بوناصيف

اعلان تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة الغرفة الابتدائية في البقاع في تاريخ ٩٧/٢/٢٧ بالاستدعاء المقدم من جوزف جورج مرشد بوكالة الاستاذ بولس ابو زخم/شكري ونجيبه داوود نصار المقيمان سابقا في قب الياس والمجهولي محل الاقامة حاليا المسجل برقم اساس مدور ٩٧/٨٩٦ وبالرقم قرار ٩٧/٢٨ اعتبار العقار الرقم ٢٦٠٧ قب الياس غير قابل للقسمة العينية وطرحه للبيع بالمزاد العلني بين العموم ازالة للشيوع على ان يعتمد الثمن المحدد في تقرير الخبير اميل شبيب البالغ/ ١٦٥٨٠/ دولار اميركي او ما يعادله بالليرة اللبنانية اساسا للطرح في المزايدة الاولى وعلى ان يوزع الثمن الناتج عن البيع بين الشركاء بنسبة ما يملكون وللمستدعى ضدهما المجهولي محل الاقامة مهلة ثلاثين يوما من تاريخ النشر للاستئناف.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان

ان القاضي المنفرد المدني في زحلة، الناظر بالدعاوى العقارية اصدر في تاريخ ١٩٩٧/٢/١٩ حكما في الدعوى العقارية رقم اساس مدور ٩٩٧/٨٩٧ المقامة من نظير وصبحي وحسن محمد زعيتر ضد المدعى عليهم: نجيب عبد الله خزاقة وميشال يوسف البيروتي المجهولي محل الاقامة وسبع لطوف الخزاقة وقد تسجل هذا الحكم بالرقم ١٩٩٧/١٧ وقضى بما يلي:

بتحديد موقع الارتفاق بحق المرور العائد للعقار الرقم ٦٧ جديتا على العقار الرقم ٦٥ من نفس المنطقة بممر عرضه مئة وستون سنتيمترا يمتد على طول الحدود الفاصلة بين العقارين ٦٥ و٦٦ جديتا بدءا من الطريق العام وصولا الى حدود العقار الرقم ٦٧ على ان يكون للمدعين حق اقامة الانشاءات اللازمة لاستعمال حق المرور ولصيانته على نفقتهم الخاصة وذلك ضمن المساحة المقررة.

وبتدوين العبارة التالية على صحيفة العقار ٦٧ جديتا: لهذا العقار ارتفاق بحق المرور على العقار الرقم ٦٥ جديتا بعرض متر وستين سنتيمترا على طول الحد الفاصل بين العقارين الرقم ٦٥ و٦٦ جديتا.

وبتدوين العبارة التالية على صحيفة العقار الرقم ٦٥ جديتا: مرتفق بحق المرور للعقار الرقم ٦٧ جديتا بعرض متر وستين سنتيمترا على طول الحد الفاصل بين العقارين الرقم ٦٥ و٦٦ جديتا وبعدم فرض اي تعويض للمدعى عليهم لان الامر اقتصر على تحديد حق المرور القائم.

وهذا الحكم يقبل الطعن استئنافاً في مهلة ثلاثين يوما من تاريخ النشر مضافا اليها مهلة المسافة.

رئيس القلم
محمد حيمور

اعلان
العدد ٥

تقرر في تاريخ ١٩٩٦/١٢/١٩ شطب قيود الشركة التجارية المسجلة في السجل التجاري في البقاع تحت الرقم ١٩٧٨/١٦٦ بناء لطلب اصحابها قزحيا والياس الفخري، مركزها نيحا البقاع يديرها ويوقع عنها الشريكين قزحيا والياس الفخري متحدين ومنفردين، ومن له اي اعتراض ان يتقدم باعتراضه الى المحكمة خلال عشرون يوما من تاريخ النشر.

امين السجل التجاري في البقاع
محمد حيمور

حكم قضائي

صدر قرار عن القاضي المنفرد المدني العقاري – الرئيس قبيسي. بالدعوى الرقم ٢١٧/تاريخ ١٩٩٧/١/٣٠ تحمل القرار الرقم ١٩٩٧/٢٣.

بالدعوى المتكونة بين المدعيين محمد عباس السارجي ومصطفى عباس السارجي وكيلته المحامية نجوى الصفاوي وبين المدعى عليهم يوسف انطوان ابو زيد ونصر وهشام وعماد جميعهم من القرية.

يقضي باعتبار تقرير الخبير المهندس جعفر فرحات تاريخ ١٩٩٦/١١/٧ جزء لا يتجزأ من هذا الحكم. واعطاء العقار الرقم ١٣٥٩/القرية العائدة ملكيته للجهة المدعية حقا بالمرور على عقار الجهة المدعى عليها الرقم ١٣٥٥/القرية. وذلك بطول ثمانية وثمانون مترا وبعرض ثمانية امتار ومن الجهة الملاصقة للعقار ١٩١١/ القرية، والزام المدعين بان يدفعا للمدعى عليهم مبلغ ستة عشر مليون ليرة لبنانية كتعويض عن الضرر اللاحق بعقارهم نتيجة لحق المرور هذا.

وابلاغ الجهة المدعى عليها بواسطة النشر في جريدتي السفير والنهار، وان مهلة الاستئناف شهر والنشر مهلة عشرين يوما من تاريخ النشر والتبليغ.

رئيس القلم المنفرد المدني العقاري
احمد ابو عيد

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو ادير شريف او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/٩٩١ وجلسة ٩٧/٥/٢٨ بالدعوى المقامة عليها من احمد رضا الرامية الى اسقاط حقها بالتمديد واخلائها من العقار الرقم ٢٢١٧/راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت القاضي ريتا غنطوس تدعو ناديا خلف او من يمثلها لتسلم الاستحضار الرقم ٩٧/١١٧٠ وجلسة ٩٧/٥/١٤ بالدعوى المقامة عليها من سمير الريس ورفيقه الرامية الى اسقاط حقهما بالتمديد واخلائهما من العقار الرقم ٥٠٧/راس بيروت.

رئيس القلم
فوزي مطر

وثيقة تبليغ وورقة دعوة
الرقم ٩٧/٢٧٠٧

صادر عن محكمة التجارة في بيروت
الرئيس سامي منصور

طالب التبليغ: زهير جميل ددن وكيله الاستاذ جان غاوي

المطلوب ابلاغها: شركة ددكو ش.م.ل. المجهول المقام

الاوراق المطلوب تبليغها: استحضار ومربوطته تاريخ ١٩٩٢/٥/٢٢ ولائحة طلب الادخال تاريخ ١٩٩٤/٣/٢٩.

بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها حل وتصفية كل من شركتي ددن اخوان وشركاهم وددكو ش.م.ل. وتعيين لجنة خبراء لتقدير العطل والضرر اللاحق بطالب التبليغ من جراء تحويل الزبائن الى شركة ساددكو والزامكم ببدل العطل والضرر المقدر موقتاً بمبلغ /١١٠٠٠٠٠٠/ل.ل. وتضمينكم الرسوم والمصاريف والاتعاب مع باقي المدعى عليهم، فقد تعين اجراء المحاكمة بما في تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ الساعة التاسعة صباحاً، فيقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجرى المعاملات بحقكم سنداً للمواد ٤٠٩ و٤٦٣ ا.م.م.

رئيس القلم
رفيق الحناوي
التكليف ٦٧٩

اعلان تبليغ اوراق دعوى جلسة

صادر عن محكمة الدرجة الاولى المدنية في بيروت – الغرفة الخامسة

الى جان ميشال شلبي المجهول محل الاقامة.

بناء على الدعوى المقامة من المدعي البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل. والمسجلة بالرقم ٩٧/٤٧٧٠.

قد تعين لاجراء المحاكمة بها الساعة الثامنة من يوم الخميس في ٩٧/٧/١٠.

فيقتضي حضورك بالوقت المعين لهذه المحكمة او ارسال وكيل من قبلك بموجب سند مصدق لتبلغ اوراق الدعوى وحضور الجلسة واذا لم تحضر او لم ترسل وكيلاً عنك تجري المعاملة القانونية بحقك وفقاً للمادة /٤٦٣/ وما يليها من قانون اصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم
لبيب شحادة
التكليف ٦٨٠

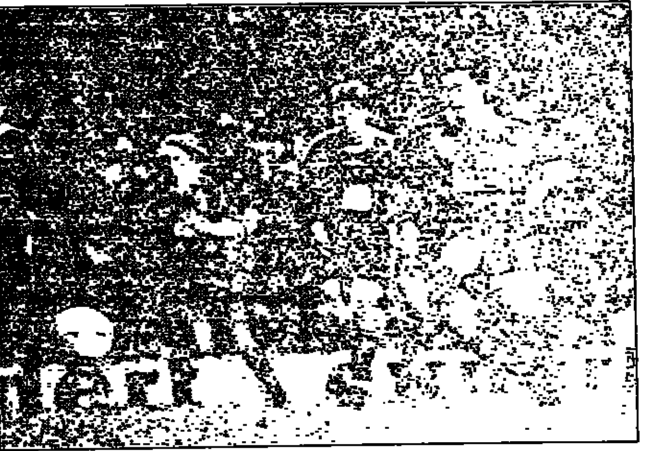
تتمة الاعلانات الرسمية في الصفحة – ١٨ –

رياضة وشباب

فيورنتينا وباريس سان جيرمان وبرشلونة وليفربول تأهلت لنصف النهائي من كأس الكؤوس الاوروبية



مهاجم برشلونة البرازيلي رونالدو عقب تسجيله اصابة فريقه في مرمى ايك استوكهولم. وبدا الى اليمين رفيقه البلغاري هريستو ستويتشكوف. (أب تيليفوتو)



نجم ليفربول روبي فاولر - الى اليمين - مسجلاً الاصابة الاولى لفريقه في مرمى بران برغن. (رويتر تيليفوتو)





مهاجم باريس سان جيرمان الذي سجل الاصابات الثلاث ٣-٠ لفريقه في مرمى ايك اثينا. (أب تيليفوتو)

تأملت فرق فيورنتينا الايطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الاسباني وليفربول الانكليزي للدورنصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية لكرة القدم.

وتسحب اليوم في لوزان قرعة مباريات الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس وكأس الاتحاد الاوروبي، فيما تحدد القرعة اماكن مباريات الذهاب والاياب في كأس اوروبا لابطال الدوري.

فيورنتينا - بنفيكا

وأبقى فيورنتينا امل ايطاليا قائما في احراز الكؤوس الاوروبية الثلاث بصعوده الى الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الاوروبية على رغم خسارته امام ضيفه بنفيكا البرتغالي ٠-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "كومونالي" في فلورنسا وحضرها ٣٥ الف متفرج في اياب الدور ربع النهائي. وكان فيورنتينا فاز ذهاباً في لشبونة ٢-٠ بفضل اصابتين سجلهما فرنشيسكو بايانو والارجنتيني غبريال باتيستوتا.

ويذكر ان جوفنتوس وصل الى الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري، وانترناسيونالي ميلانو الى الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد الاوروبي.

وسجل مهاجم بنفيكا الناشئ ادغار باشيكو اصابة المباراة في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من الجناح الايمن باولاو.

وبدا الدفاع الايطالي مهزوزاً واخفق باتيستوتا وحده في اختراق الدفاع البرتغالي المتماسك، في الوقت الذي اصاب بايانو القائم في الدقيقة ٤٤. وفي الجهة المقابلة، تألق حارس مرمى بنفيكا البلجيكي ميشال بريودوم وصد كرتين خطرتين لباتيستوتا احداهما اصطدمت بالعارضة وخرجت.

ايك استوكهولم - برشلونة

وتعادل ايك استوكهولم الاسوجي وبرشلونة ١-١ (الشوط الاول ٠-١) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "راسوندا" في استوكهولم وحضرها ٣٥٠٤٩ متفرجاً، فصعد الثاني الى الدور نصف النهائي لفوزه ذهاباً ٣-١.

وفي ظل حرارة بلغت اربع درجات تحت الصفر، تقدم برشلونة حامل الكأس ثلاث مرات، في الدقيقة ١٢ عبر البرازيلي رونالدو الذي سدد الكرة، اثر تمريرة من ساعد الدفاع



ساعد دفاع فيورنتينا البرتغالي مانويل روي كوستا محاولاً تخطي لاعب بنفيكا مانويل منريكيز. (رويتر تيليفوتو)

ايفان دولا بينا، في سقف الشبكة مسجلاً اصابة السبق. وفي الشوط الثاني، بدا ايك استوكهولم اكثر فاعلية وسجل له اصابة التعادل مهاجمه باسكال سيمبسون في الدقيقة ٧٥.

ليفربول - بران برغن

وحقق ليفربول فوزا سهلا على ضيفه بران برغن النروجي ٣-٠ (الشوط الاول ١-٠) في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "الانفيلد" في ليفربول وحضرها ٤٠٣٢٦ متفرجا. وكان الفريقان تعادلا ١-١ في مباراة الذهاب في برغن، فصعد ليفربول بمجموع المباراتين ٤-١.

وهي المرة الاولى يصل ليفربول الى الدور نصف النهائي من احدى المسابقات الاوروبية منذ ١٢ عاما عندما خسر في نهائي كأس اوروبا لابطال الدوري امام جوفنتوس الايطالي ٠-١. وهو يطمح الى ان يصير خامس فريق يحرز الكؤوس الاوروبية الثلاث بعد جوفنتوس وبرشلونة واجاكس امستردام الهولندي وبايرن ميونيخ الالماني.

وسجل روبي فاولر اصابة السبق في الدقيقة ٢٥ من ضربة جزاء "بنالتي". واضاف الاحتياطي ستان كوليمور الاصابة الثانية في الدقيقة ٦٢ بعد دقيقتين فقط من نزوله احتياطيا محل التشيكي باتريك برغر. واختتم فاولر التسجيل في الدقيقة ٧٨ بكرة زاحفة في الزاوية البعيدة من المرمى.

أيك اثينا - باريس سان جيرمان

ونجح باريس سان جيرمان حامل الكأس في الموسم الماضي، في امتحانه الصعب وهزم مضيفه أيك اثينا اليوناني ٣-٠ (الشوط الاول ٢-٠) في المباراة التي اجريت بينهما في اثينا وحضرها ٢٨ الف متفرج. وكان الفريقان تعادلا سلبا ٠-٠ ذهابا على ملعب "البارك دي برنس" قبل اسبوعين، فصعد باريس سان جيرمان الى الدور نصف النهائي من احدى المسابقات الاوروبية للمرة الخامسة على التوالي ليعادل الرقم القياسي المسجل باسم ريال مدريد الاسباني (مرتين) اواخر الخمسينات واوائل الستينات وفي الثمانينات، وباسم اجاكس امستردام الهولندي في نهاية الثمانينات. وكان نجم المباراة المهاجم الفرنسي باتريس لوكو الذي سجل الاصابات الثلاث لفريقه: الاولى في الدقيقة ٢٢ اثر تمريرة من جيروم لوروا انفرد على اثرها بالحارس وارسل الكرة "لوب" من فوقه الى داخل المرمى، والثانية في الدقيقة ٤٣ عندما تلقى الكرة عرضية رائعة من البرازيلي ليوناردو وسددها مباشرة فصدها الحارس فكرر تسديدها في قلب الشباك، والثالثة اثر لعبة ذكية لليوناردو اذ انفرد بالحارس وراوغه واودع الكرة المرمى في الدقيقة ٨٠.

وكان باريس سان جيرمان فاز على رابيد فيينا النمسوي ١-٠ في المباراة النهائية الموسم الماضي.

المرحلة الـ ٢٥ من الدوري السوري الـ ٢٦

اليوم القمة تشرين - الجيش

دمشق - من فايز وهبي:

اجريت امس مباراتان في افتتاح المرحلة الـ٢٥ من الدوري العام السوري الـ٢٦ لكرة القدم اسفرت اولاهما عن تعادل الشرطة والجهاد سلبا ٠-٠ في دمشق، والثانية عن فوز حطين على الوحدة ٣-١ في اللاذقية. وبذلك نجا حطين من الهبوط وازدادت هموم فريقي العاصمة الشرطة والوحدة اللذين لا يزالان يتخبطان في قاع الجدول (الترتيب العام) ولن يتأكد بقاؤهما في دوري الاضواء الا مع غياب شمس الدوري اي بعد نحو ١٥ يوما وذلك نظرا الى تأجيل مباريات المرحلة الـ٢٦ لانشغال منتخب سوريا الوطني بزيارته الامارات العربية المتحدة للعب وديا استعدادا لتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية لكأس العالم الـ١٦ في فرنسا ١٩٩٨.

الشرطة ٠- الجهاد ٠

على ملعب العباسيين في دمشق التقى فريقا الشرطة الدمشقي والجهاد القامشلي، فاسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠-٠ بعد عرض خاضه الفريق الضيف بخطة دفاعية بحتة اذ دافع طوال الوقت بتسعة لاعبين ولم تسنح للشرطة الا ثلاث فرص في الشوط الثاني تناوب اهدارها كل من حاتم الغايب ومحمد العطار ومحمد سويداني.

وفي مباراة الشباب التي سبقت لقاء الرجال تعادل الفريقان ايضا سلبا ٠-٠، فضاعت من كل فريق ثلاث نقاط بالتعادل.

وهذا هو التعادل الثامن للشرطة وبه صار رصيده ٢٩ نقطة. والرابع للجهاد وصيف القاع وبه صار رصيده ٢٥ نقطة.

قاد المباراة الحكم حسن الشوفي وعاونه الدكتور نهاد سليمان واحمد الشامي.

حطين ٣- الوحدة ١

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية فاز حطين على ضيفه الوحدة الدمشقي ٣-١ (الشوط الاول ١-٠) امام زهاء ١٥ الف متفرج.

قدم الفريقان عرضا قويا حفل بالاثارة والفرص الضائعة وكان شوطه الثاني اكثر سخونة من الاول. واتيحت للوحدة في الشوط الاول اربع فرص محققة اضاعها عمار دراج ولؤي طالب وعامر مصطفى وهشام حطيني اذ اتاحوا جميعا للحارس الحطيني مازن الاحمر فرصة ابطال مفعولها. في حين ناب القائم الايمن لمرمى حطين عن حارسه في صد قذيفة للؤي طالب. وسنحت لاصحاب الضيافة، في المقابل، اربع فرص اضاعها سيد بيازيد (٢) وسليم جبلاوي (٢)، اذ تكفلها جميعا حارس الوحدة سامي جمعة. وفي الدقيقة ١٧ استغل سيد بيازيد تمريرة هوائية طويلة ساقطة فوق المنطقة وحولها الى يمين الحارس سامي جمعة في سهولة مسجلا اصابة السبق لاصحاب الارض ١-٠.

وفي مستهل الشوط الثاني نشط الدمشقيون واضاع لهم اسماعيل فتوت وعامر مصطفى فرصتين للتعادل، وكذلك فعل كنان عابدين قبل ان يضيف سيد بيازيد في الدقيقة ١٢ اصابة التعزيز لحطين ٢-٠ اثر تمريرة من سليم جبلاوي انفرد على اثرها بسامي جمعة وارسل الكرة من فوقه الى الشباك المشرعة لحظة خروجه لملاقاته. وبعدما تألق مازن الاحمر في تعطيل كرتين للؤي طالب واسعد زحاليق وامهر محمود محملجي ثالثة للوحدة وهو منفرد، كما اهدر بيازيد فرصتين لحطين في الدقيقتين ٢٣ و٧٤. وفي الدقيقة ٧٧ هرب عارف الآغا مدافع حطين والدوري العام من مدافع الوحدة حسام السيد وانفرد وسجل الى يسار جمعة اصابة التفوق لاصحاب الارض ٣-٠. وفي غمرة الهجمات اليائسة للوحدة صدت عارضة حطين قذيفة لا ترد لاسماعيل فتوت في الدقيقة ٨٠. وقبل النهاية بثوان عوض لؤي طالب ما اهدر هو ورفاقه من فرص بالجملة حين تابع برأسه كرة طويلة من حسام السيد وسجل الى يمين مازن الاحمر "اصابة الشرف" وقلص الفارق الى ١-٣ (شبابا فاز حطين ٣-١ ايضا) وبذلك غنم حطين النقاط الخمس كاملة وضمن بقاءه بين الكبار وابتعد نهائيا عن تيارات القاع.

وهذا هو الفوز الـ١٢ لحطين وبه صار رصيده ٣٨ نقطة. والتعثر العاشر للوحدة وبه ظل رصيده ٢٩ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي محمد سالم وعاونه زياد علولو ومحمد شملب.

المجد - جبلة

على ملعب العباسيين في دمشق يلتقي فريقا المجد الدمشقي وجبلة الساحلي في مباراة متكافئة لا بديل لاصحاب الارض فيها من الفوز.

المجد العاشر وله ٢٧ نقطة من ثمانية انتصارات وثلاثة تعادلات و١٣ خسارة. وجبلة السابع وله ٣٢ نقطة من ثمانية انتصارات وثمانية تعادلات وثماني خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦ على ملعب البعث في جبلة وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم مؤمن عبدالله عن فوز جبلة ٢-٠ سجلهما محمد الاسعد وعلي موسى في الدقيقتين ١١ و٤١. وكفة المجد أرجح نسبياً، والتعادل وارد.

الكرامة - الاتحاد

على ملعب خالد بن الوليد البلدي في حمص يلتقي فريقا الكرامة حامل اللقب والاتحاد الحلبي في مباراة لسد الذاتة.

الكرامة الثالث وله ٤٦ نقطة من ١٤ انتصاراً واربعة تعادلات وست خسارات. والاتحاد الحادي عشر وله ٢٦ نقطة من سبعة انتصارات وخمسة تعادلات و١٢ خسارة. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦ على ملعب ٧ نيسان في حلب وأسفر لقاؤهما عن فوز الاتحاد ٢-٠ سجلهما فادي عفش ومهند البوشي في الدقيقتين ٩ و٥٦. وكفة الكرامة ارجح لأنه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد.

الحرية - الوثبة

في حلب يلتقي فريقا الحرية الحلبي والوثبة الحمصي في مباراة مصيرية للفريق الضيف.

الحرية السادس وله ٣٣ نقطة من تسعة انتصارات وستة تعادلات وتسع خسارات. والوثبة الرابع وله ٣٦ نقطة من ١١ انتصاراً وثلاثة تعادلات وعشر خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦ واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي محمد كيخيا عن فوز الوثبة ٣-٢ (الشوط الاول ٢-٢). سجل للوثبة زكريا حسين لاعب الحرية خطأ في مرمى فريقه وبشار مندو وغسان الشقرا في الدقائق ٣٣ و٤٠ و٦٩، وسجل للحرية عبد القادر حسن بضربة حرة مباشرة وسمير البكري في الدقيقتين ٦ و٢٧. وكفة الحرية تبدو ارجح لانه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل وارد وعودة الوثبة الى حمص بالنقاط الثلاث انجاز.

تشرين - الجيش

على ملعب مدينة الاسد الرياضية في اللاذقية يلتقي فريقا تشرين المتصدر والجيش الوصيف في أقوى مباريات المرحلة واكثرها اجتذاباً للجمهور اذ الفائز فيها قد يكون البطل المنتظر.

تشرين الاول وله ٥٦ نقطة من ١٧ انتصاراً وخمسة تعادلات وخسارتين. والجيش الثاني وله ٥٣ نقطة من ١٧ انتصاراً وتعادلين وخمس خسارات. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦ على ملعب الفيحاء في دمشق وأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي معن كيالي عن فوز الجيش ٤-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها رضوان الابرش برأسه ومهند الشيخ ديب بضربة حرة غير مباشرة ومحمد يحيى مصطفى بقذيفة من ٤٠ متراً ومصطفى حمصي في الدقائق ١٩ و٣٠ و٥٧ و٨٥. وأهدر غسان قره علي ضربة جزاء "بنالتي" لتشرين اذ اتاح لحارس الجيش محمود كركر فرصة صدها. وكفة تشرين تبدو ارجح لأنه صاحب ارض وصاحب ثأر، والتعادل يؤجل الحسم الى الدقيقة الاخيرة في عمر الدوري.

الفتوة - اليقظة

على الملعب البلدي في دير الزور يلتقي الجاران الفتوة واليقظة في مباراة هامشية الأول مصيرية للثاني بعدما تأكد هبوط الفتوة.

الفتوة صاحب القاع وله ١٣ نقطة من فوزين وسبعة تعادلات و١٥ خسارة، واليقظة الثاني عشر وله ٢٥ نقطة من سبعة انتصارات واربعة تعادلات و١٣ خسارة. والفريقان التقيا ذهاباً الجمعة ١٩٩٦/١٢/٦ على الملعب عينه واسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الدولي خير الدين ملحم عن فوز اليقظة ١-٠ سجلها رامي الحميد في الدقيقة ٤٠. وكفة اليقظة ارجح وفوزه رجالاً وشباباً (٥ نقاط) ينعش آماله الى حد بعيد في البقاء موسماً جديداً في دوري الاضواء.

المنصورة - المريخ في الكؤوس الافريقية

يلتقي اليوم الجمعة على ملعب المنصورة فريقا المنصورة المصري والمريخ السوداني في إياب الدور الاول من مسابقة كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم.

وكانت مباراة الذهاب في الخرطوم انتهت بفوز المنصورة ١-٠ مما يعني ان التعادل بأي نسبة من الاصابات يكفي الفريق المصري لبلوغ الدور الثاني، وقد انضم الى المنصورة وليد صلاح الذي سيلتحق بمنتخب الشباب المشارك في بطولة الامم الافريقية في المغرب عقب المباراة.

ويدير المباراة طاقم حكام دولي من الجزائر بقيادة محمد جزازي.

أب وابنه في الدوري الروسي

بات اناتولي دلفيدوف (٤٣ عاما) اكبر لاعب سنا يظهر في الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم بعدما لعب مع زينيت في المرحلة الاولى هذا الاسبوع، ثم اضاف الى كتاب الارقام القياسية رقما آخر بعدما لعب ابنه ديميتري (٢٢ عاما) في الدقيقة الاخيرة من المباراة التي فاز فيها زينيت على فورونيج فاكيل ١-٠.

وهي المرة الاولى يلعب أب وابنه معاً في الدوري الروسي. وقد حطم الاب رقم الكسندر بالاخيتين حارس مرمى لادا توغلياتي اذ كان في الـ٣٩ من عمره عندما لعب مع فريقه عام ١٩٩٤.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم الـ ١٦

السعودية تتصدّر المجموعة الاولى

فازت السعودية على بنغلادش ٤-١ (الشوط الاول ٢-١) في المباراة التي اجريت بينهما امس على ملعب "شاه علم" في كوالالمبور (ماليزيا) في تصفيات المجموعة الآسيوية الاولى لكأس العالم الـ١٦ لكرة القدم التي تستضيف فرنسا ادوارها النهائية سنة ١٩٩٨.

ومع انتهاء مباريات الذهاب، جمعت السعودية بطلة آسيا، سبع نقاط من ثلاث مباريات بعد فوزها على تايوان ٢-٠ وتعادلها وماليزيا سلبا ٠-٠.

وسجل خالد مسعد الاصابة السعودية الاولى في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من ابرهيم ماطر. واضاف خالد التيماوي الاصابة الثانية في الدقيقة ٢٢ بعدما تلقى الكرة بصدره وهو خارج المنطقة فكتمها ثم اطلقها قذيفة في المقص الايمن. وقلص منتخب بنغلادش النتيجة الى ٢-١ في الدقيقة ٤٣ عندما خاشن المدافع السعودي محمد شلية المهاجم رقيب حسين الذي تجاوزه داخل المنطقة، فكانت ضربة جزاء "بنالتي" ترجمها جويل رانا بنجاح. وفي الشوط الثاني سجل ابرهيم السوير الاصابة الثالثة للمنتخب السعودي في الدقيقة ٦٣ اثر تمريرة من خالد التيماوي، وفهد المهلل الاصابة الرابعة في الدقيقة ٧٣ اثر تمريرة من التيماوي ايضا.

وفي المباراة الثانية، فازت ماليزيا على تايوان ٢-٠ (الشوط الأول ٢-٠) سجلهما تشي زمبيل أحمد ورشدي سولونغ في الدقيقتين ٢ و١٧.

تتصدر السعودية ترتيب الفرق ولها ٧ نقاط من ٣ مباريات (٦-١)، تليها ماليزيا ٧ (٤-٠)، ثم تايوان ٣ (٣-٥)، وبنغلادش لا شيء (٢-٩).

وستنتقل المنتخبات الاربعة الى السعودية لخوض مباريات الاياب من ٢٧ آذار الجاري الى ٣١ منه.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

المانيا: احتدام الصراع على القمة

تفتتح اليوم المرحلة الـ٢٤ من الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه"، الذي يحتدم الصراع فيه على القمة، بمباراتين: فيردر بريمن - امباس.في. دويسبورغ وفورتونا دوسلدورف - في. اف. بي. شتوتغارت الثالث بفارق نقطتين عن بايرن ميونيخ الثاني وبوروشيا دورتموند المتصدر الذي خسر امام شتوتغارت ١-٤ السبت الماضي.

ويستقبل بوروشيا دورتموند، الذي بلغ الاربعاء الدور نصف النهائي من كأس اوروبا لابطال الدوري وسيلعب مع مانشستر يونايتد الانكليزي في دورتموند في ٩ نيسان ذهابا وفي مانشستر في ٢٣ منه ايابا، بوروشيا مونشنغلادباخ.

وتختتم المرحلة الاحد بلقاء كارلسروه وبايرن ميونيخ.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف:

- الجمعة:

فيردر بريمن - امباس.في. دويسبورغ.

فورتونا دوسلدورف - في.اف.بي. شتوتغارت.

- السبت:

ميونيخ ١٨٦٠ - هانزا روستوك.

هامبورغ اس.في. - في.اف.ال.بوخوم.

اف.سي.كولونيا - سانت باولي.

بوروشيا دورتموند - بوروشيا مونشنغلادباخ.

شالكه ٠٤ - ارمينيا بيليفيلد.

فرايبورغ - باير ليفركوزن.

- الاحد:

كارلسروه - بايرن ميونيخ.

بطولة النوادي العربية الـ ١١ لكرة السلة

الرياضي والهومنتمن الى الدور الثاني

اختتمت امس مباريات الدور الاول من بطولة النوادي العربية الحادية عشرة لكرة السلة التي تقام في نابل في وسط شرق تونس وتأهلت ثمانية فرق للدور الثاني وزعت على مجموعتين يصعد الاول والثاني من كل منهما الى الدور نصف النهائي.

وتضم المجموعة الاولى الاتحاد السكندري والزمالك المصريين والرياضي اللبناني والزهراء التونسي، والمجموعة الثانية حلق الواد الكرم والملعب النابلي التونسيين ووداد بوفاريك الجزائري والاتحاد السعودي.

وكان الزمالك حقق فوزا كبيرا على اتحاد البناء الجزائري ٧٢-٣٥ (الشوط الاول ٣٧-١٧) في المجموعة الرابعة، فيما فاز حلق الواد الكرم التونسي على احد السعودي ٩١-٨٣ (٤٦-٤٧) في المجموعة الاولى.

وفي مسابقة السيدات، فاز الهومنتمن اللبناني على الاهلي المصري ٦٩-٦٧ في مباراة تخللتها اعتراضات عدة للفريق المصري ومدربه، والصفاقسي التونسي على مواطنه الهلال ٧٨-٧٦، والملعب التونسي على حسين داي الجزائري ٦٣-٥٨.

وتصدر الهومنتمن الفرق.

دوري الولايات المتحدة لكرة السلة

ميامي هيت السابع في "البلاي أوف"



لاتريل سبريويل - الى اليمين - يهم بالتسجيل لغولدن ستايت ووريورز امام لاعب ميامي هيت ب. ج. براون. (أب تيليفوتو)

تأهل ميامي هيت للدور الاول من "البلاي اوف" في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" بفوزه على غولدن ستايت ووريورز ٩٣ - ٩١ في ميامي. وفرض لاعب ميامي هيت جمال ماشبيرن وقتاً اضافيا بعدما سجل ست نقاط من خارج القوس قبل انتهاء الوقت الاصلي، في حين سجل زميله بي.ج. براون ست نقاط من نقاطه الـ١٩ في المباراة، في الوقت الاضافي. وقد سجل ماشبيرن الذي انتقل من دالاس مافريكس الى ميامي هيت في شباط الماضي، ٢٩ نقطة، بينما سجل لاتريل سبريويل ٢٧ نقطة لغولدن ستايت ووريورز.

وفي بوسطن، سجل كارل مالون ٣٢ نقطة في ثلاثة ارباع ففاز يوتاه جاز الذي سبق له ان بلغ "البلاي اوف"، على بوسطن سلتكس ١١٣ - ١٠٠. واحتل مالون المركز العاشر في ترتيب هدافي الدوري منذ انطلاقه اذ رفع رصيده الى ٢٥٢٠٠ نقطة في مقابل ٢٥١٩٢ لجيري ويست.

وفي ديترويت، سجل كل من وولت وليامس ودوغ كريستي تسع نقاط في الدقيقتين الاخيرتين، ففاز تورونتو رابتورز على ديترويت بيستونز ٩٩ - ٩٧. وهو الفوز الاول للفريق الضيف في تاريخ لقاءاته مع مضيفه بعد سبع خسارات على التوالي، وسجل له ماركوس كامبي ٢٨ نقطة و١٤ كرة مرتدة واوتيس ثورب ٢١ نقطة للخاسر.

وفي اتلانتا، فاز اتلانتا هوكس على انديانا بايسرز ١٠٧ - ٩٥. وسجل ستيف سميث ٢٣ نقطة وموكي بلايلوك ٢١ للاول الذي حقق فوزه الـ١٢ في مبارياته الـ١٧ الاخيرة.

وفاز تشارلوت هورنتس على كليفلاند كافالييرز ٩٠ - ٧٢ منها ٢٢ نقطة لغلين رايس، ولوس انجلس كليبرز على سكرامنتو كينغز ١٠٨ - ٩٨ منها ٢٧ نقطة لمالك سيلي، ومينيسوتا تيمبر وولفز على فانكوفر غريزليس ٩٥ - ٧٢.

وصعد حتى الآن الى "البلاي اوف" كل من شيكاغو بولز وميامي هيت ونيويورك نيكس ويوتاه جاز وهيوستن روكتس وسياتل سوبر سونيكس ولوس انجلس لايكرز.

وهنا ترتيب الفرق:

- المنطقة الشرقية:

- مجموعة الاطلسي:

١- ميامي هيت ٤٩ - ١٧

٢- نيويورك نيكس ٤٩ - ١٨

٣- اورلاندو ماجيك ٣٦ - ٢٩

- المجموعة الوسطى:

١- شيكاغو بولز ٥٧ - ٩

٢- ديترويت بيستونز ٤٧ - ١٩

٣- اتلانتا هوكس ٤٥ - ٢٢

- المنطقة الغربية:

- مجموعة الغرب الاوسط:

١- يوتاه جاز ٥٠ - ١٧

٢- هيوستن روكتس ٤٤ - ٢٢

٣- مينيسوتا تيمبر وولفز ٣٢ - ٣٣

- مجموعة الهادئ:

١- سياتل سوبر سونيكس ٤٥ - ٢٠

٢- لوس انجلس لايكرز ٤٤ - ٢١

٣- بورتلاند ترايل بلايزرز ٣٩ - ٢٨

الدورات الدولية في كرة المضرب

بيكر ينفي هجرته من المانيا

سقط الالماني ديفيد برينوسيل المصنف ثالثا امام الاسوجي ماغنوس نورمان ٦-١، ٤-٦، ٣-٦ في الدور الثاني من دورة بطرسبرج الروسية الدولية المفتوحة للرجال لكرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٠٠ الف دولار.

وكان البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف ثانيا انسحب من مباراته والفرنسي ارنو كليمان (١٩ عاما) الصاعد من التصفيات في الدور الثاني بسبب التهاب في رسغه الايمن.

وفاز الايطالي رنزو فورلان المصنف سابعا على البلغاري اورلين ستانويتشيف ٧-٥، ٦-٣، والسلوفاكي يان كروسلاك على الفرنسي فابريس سانتورو ٢-٦، ٦-٤، ٦-٣.

وفي ختام مباريات الدور الاول، فاز الاسوجي توماس يوهانسون المصنف خامسا على الروسي الكسندر فولكوف ٦-٤، ٦-١، والدانماركي كينيث كارلسن المصنف ثامنا على الاسباني فرنشيسكو رويغ ٦-٤، ٦-٤، والفرنسي أوليفييه لوبيتر على الروسي اندريه تشيركاسوف ٦-٤، ٦-٤.

بوريس بيكر

- نفى الالماني بوريس بيكر بطل دورة ويمبلدون البريطانية، امس ان يكون غادر بلاده المانيا نهائيا وقال انه وزوجته بربارة لم يتخذا اي قرار في شأن مستقبلهما.

واضاف انه لم يفعل شيئا خاطئا في معاملاته مع مصلحة الضرائب وان سلوك مفتشي الضرائب الذين اقتحموا بيته في ميونيخ في كانون الاول الماضي لم يكن له اي دور في اتخاذ قرار مهم كهذا.

وأصدر بيكر بيانا عبر محاميه جاء فيه: "الشائعات التي تقول اني أدرت ظهري لالمانيا عارية من الصحة. زوجتي وأنا لم نتخذ اي قرار بعد. لن نتخذ قرارا مهما كهذا اعتمادا على سلوك مفتشي الضرائب".

ويأتي هذا البيان بعدما افادت تقارير صحافية المانية الاثنين الماضي ان اللاعب غادر المانيا نهائيا مع زوجته وابنه نواه (٣ اعوام) وطار الى فلوريدا ليعيش هناك.

اشبيلية تستضيف ١٩٩٩ بطولة العالم للقوى

اعلن الاتحاد الدولي لالعاب القوى امس في تورينو ان مدينة اشبيلية الاسبانية ستستضيف بطولة العالم لالعاب القوى سنة ١٩٩٩ بعد منافسة مع مدن هلسنكي الفنلندية ونيودلهي الهندية وستانفورد الاميركية.

وسبق لاشبيلية التي استضافت المعرض العالمي عام ١٩٩١، ان احتضنت بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة في العام نفسه، وكانت مسرحا لمباريات عدة في كأس العالم لكرة القدم عام ١٩٨٢ ابرزها بين المانيا وفرنسا في الدور نصف النهائي.

الاتحاد الآسيوي اختار منتخب لبنان "فريق آسيا الاول" في شباط

مهاجم المنتخب الوطني زاهر العنداري عند ايقاعه داخل المنطقة الاماراتية، الا ان الحكم امتنع عن احتساب ضربة جزاء "بنالتي" له. (يوسف بدر الدين)

عادت بعثة منتخب لبنان الوطني لكرة القدم صباح امس من ابو ظبي بعد المباراة الودية التي خاضها منتخبا لبنان والامارات على ملعب آل نهيان في نادي الوحدة في ابو ظبي واسفرت عن خسارة المنتخب اللبناني ١-٢ (الشوط الاول ٠-١).

ويمكن القول ان هذه المباراة شهدت قفزة نوعية في الاداء الهجومي للمنتخب الوطني في شوطها الثاني، وهو ما قد يشجع المدير الفني الويلزي تيري يورات على اجراء تبديلات في خطط اللعب استعدادا للقاء سنغافورة والكويت في تصفيات المجموعة الاسيوية السابعة لكأس العالم الـ ١٦ في فرنسا ١٩٩٨، علما انها المرة الاولى يعتمد يورات مثل هذا الاسلوب المتمثل في اشراك اربعة مهاجمين في وقت واحد.

وقال يورات لرجال الصحافة والاعلام لدى عودته امس، في مطار بيروت: "انا راض عن المستوى الذي وصل اليه لاعبو المنتخب، على رغم انهم لم يظهروا بالمستوى اللائق في الشوط الاول وكانوا ابطالا في الشوط الثاني". واضاف: "ان المباراة كانت تجربة مفيدة امام وصيف آسيا على رغم الخسارة، والاحتكاك هو الذي يعنينا قبل النتائج واكتساب الخبرة هو المهم".

أما كابتن المنتخب جمال طه فقال: "ان المباراة كانت مفيدة جدا ولاسيما في شوطها الثاني الذي كنا نستحق الفوز فيه، لكن الحظ عاندنا وضاعت علينا كرة صدتها العارضة، الى ضربة جزاء "بنالتي" لم يحتسبها الحكم لمصلحة مهاجمنا زاهر العنداري".

من جهة اخرى، اعلن الاتحاد اللبناني لكرة القدم امس ان الاتحاد الاسيوي لكرة القدم اختار منتخب لبنان "فريق آسيا الاول" لشهر شباط ١٩٩٧. وعزا اختياره الى "القفزة النوعية الكبيرة التي حققها المنتخب اللبناني على لائحة تصنيف الاتحاد الدولي (الفيفا) بارتقائه عشر درجات دفعة واحدة، اضافة الى النتائج المتقدمة التي حققها المنتخب بالتعادل مع الجمهورية التشيكية ٢-٢ والفوز على استونيا ٢-٠، وعلى الاردن ١-٠".

اللجنة العربية للمنشآت الرياضية

كرم رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في دارته في قريطم لجنة وزراء الشباب والرياضة العرب التي تزور لبنان برئاسة وزير الشباب والرياضة المصري الدكتور عبدالمنعم عمارة، في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ورئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية العميد سهيل خوري وعدد من رؤساء الاتحادات الرياضية.

وهذه اللجنة كلفها مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الكشف على المنشآت الرياضية في لبنان استعدادا للدورة الرياضية العربية الثامنة.

بطولة لبنان في كرة السلة

تقام اليوم مباراتان في بطولة لبنان في كرة السلة للرجال: الوردية - انترانيك الساعة ١٦,٠٠ على ملعب الاول، الكهرباء الزوق - انيبال زحلة الساعة ٢٠,٣٠ على ملعب سنتر دميرجيان في ضبية.

- ناقشت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لكرة السلة في اجتماع حضره الحكام الاجانب واللجنة الفنية في الشؤون الفنية لمباريات بطولة لبنان للرجال واتخذت سلسلة من القرارات التوجيهية ابلاغها الى الحكام الذين سيقودون المباريات المقبلة.

وقررت البدء بدورة التصنيف لنوادي الدرجة الثانية غدا السبت بالمباريات الاتية:

- ملعب فؤاد شهاب: الساعة ٢ الصداقة - الارزة بصاليم، الساعة ٤,٣٠ نوتردام - السلن جورج الزلقا، الساعة ٦,٠٠ انترانيك عاليه - الرياضي حلايا، الساعة ٧,٣٠ هومنتمن برج حمود - الشراع البوار.

- ملعب الكهرباء الزوق: الساعة ٣,٠٠ الانطوني - اس جي اس، الساعة ٤,٣٠ الرياضي ملر ضوميط - الوحدة عينطورة، الساعة ٦,٠٠ هومنتمن انطلياس - هومنتمن جونيه.

كذلك قررت توقيف كل من لاعب مون لاسال بول اسطفان ولاعب ابناء نبتون رونالد اولامر مباراة واحدة لمخالفتهما انظمة البطولة، وتغريم نادي انيبال زحلة ٢٠٠ الف ليرة لبنانية بسبب سلوك جمهوره.

اتحاد السباحة

حضر الى بيروت الامين العام للاتحاد العربي للسباحة محمد السوسي وسلم الامين العام للاتحاد اللبناني محمود ارناؤوط دعوة من الاتحاد الجزائري للسباحة للمشاركة في الدورة العربية التي ستقام في مدينة سطيف من ٦ ايار الى ١٠ منه ببعثة من ستة سباحين وسباحات واداريين اثنين وتتحمل مدينة سطيف نفقات الاقامة والتنقلات الداخلية ويتحمل الاتحاد اللبناني نفقات السفر. كذلك سلمه طلبا من الاتحاد العربي للالعاب الرياضية لتنظيم دورة تحكيم في كرة الماء في بيروت اوائل تموز مدة خمسة ايام ضمن برنامج ١٩٩٧ بالتعاون مع المجلس الاولمبي الاوروبي في اشراف مدربين فرنسي وايطالي ويتحمل الاتحاد العربي نفقات اقامتهما في بيروت. وكذلك دعوات الى سباق الخليج في الجزائر لمسافة ١٧ كيلم في تموز، وسباق جبلة - اللاذقية لمسافة ١٨ كيلم في اسبوع المحبة في آب، والبطولة العربية لاوائل النوادي العربية في كرة الماء في ايلول اما في الكويت واما في بيروت.

وزار السوسي كلاً من وزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي ونقل اليهما رغبة الاتحادات العربية في ادراج لعبة كرة الماء الى جانب السباحة في برنامج الدورة الرياضية العربية الثامنة.

وطلب الامين العام اللبناني من الامين العام العربي حض الدول العربية على المشاركة في الدورة بابرز عناصرها.

وحمل السوسي بطاقتين للانقاذ الى المدربين الدوليين نظير مروش ومصطفى بغدادي لفوزهما في الدورة الدولية التي نظمت الصيف الماضي في اللاذقية.

رياضة الجامعة اللبنانية في ١٤ اذار

نظمت دائرة الرياضة في كليات الجامعة اللبنانية دورات رباعية في ذكرى ١٤ اذار وجاءت النتائج النهائية كالاتي:

- كرة القدم: احرز فريق كلية الحقوق المركز الاول بفوزه على ادارة الاعمال ٢-١ وعلى الهندسة ١-٠.
- كرة الطاولة: احتلت انعام كيال (الحقوق) المركز الاول للاناث بفوزها في المباراة النهائية على علا الزين (التربية).

واحتل المركز الاول للذكور عبدالكريم يموت (الاداب) بفوزه على شارل ابو سمرا (الصيدلة) ٢-٠.

- كرة اليد: فاز في المباراة النهائية فريق الجامعة اللبنانية الاميركية على الجامعة اللبنانية ٧-٦.
- الشطرنج: احتل نبيل ناصر (العلوم) المركز الاول محققا ستة انتصارات من ستة وحل سمير دعيس (الهندسة) ثانيا. ولدى الاناث حلت رانيا ابو الحسن (العلوم الاجتماعية) اولى.

وبعد انتهاء المباريات وزع الكؤوس على الفائزين رئيس دائرة الرياضة في الجامعة اللبنانية محمود الحاج.

نادي سباحي لبنان

دعا نادي سباحي لبنان الى جمعية عمومية لانتخاب لجنة ادارية جديدة بعد الاستماع الى البيانين الاداري والمالي، الساعة العاشرة صباح الاحد ٣٠ اذار في قاعة مركز طبارة الاجتماعي في الظريف.

شطرنج الجامعة العربية

ينظم نادي الشطرنج في جمعية متخرجي جامعة بيروت العربية دورة الربيع في الشطرنج السريع الاحد ٢٣ اذار في مركز الجمعية في الطريق الجديدة، شارع حمد. وعلى الراغبين في المشاركة في هذه الدورة الحضور الساعة التاسعة والنصف صباحا.

ابطال الراليات

دعت دائرة الرياضة في جامعة سيدة اللويزة الى حضور حوار مفتوح مع ابطال لبنان للراليات سمير غانم وجان بيار نصرالله وزياد غندور، الساعة الثانية عشرة ظهر الاثنين ٢٤ اذار.

ويدير الحوار غابي كريكر أحد مسؤولي تنظيم الراليات في لبنان.

قضايا النهار

من تيار دو شاردان الى سليم عبو

"ثمة ظاهرة غريبة في الولايات المتحدة الاميركية هي ان الانفاق على بناء السجون يفوق الانفاق على بناء الجامعات. ففي ولاية كاليفورنيا شيد ٢١ سجناً منذ العام ١٩٨٤ في مقابل جامعة واحدة، كما ان الانفاق على السجون يزيد بنسبة ضعفين ونصف ضعف على ما ينفق على التعليم العالي. وهذا يفسر ارتفاع عدد نزلاء السجون. اذ لو انفق مال السجون على برامج تأهيلية الشباب المقبلين على سوق العمل لما تحول هؤلاء نحو العنف والجريمة واكتظت بهم السجون".

"الايكونوميست" البريطانية

مع الاب سليم عبو، بعد الاب عبدالله داغر والاب جان دوكرويه، توالت شهادات اليسوعيين وجامعتهم حيال لبنان وهويته وخصائصه المميزة والاخطار المحدقة بانسانه ونظامه ومستقبل شعبه.

ولعل الاب عبو "شطح" في النظر العلمي والشهادة الحق لارض وانسان يواجهان ابشع التحديات المعاصرة "حرمان الامة شخصيتها الخاصة لتذويبها في شمولية مجردة" و"ايجاد تماثل بين شعبين ليشكلا في النهاية شعبا واحدا".

وهذه الشهادة من الاب عبو ولئن عدّت "شطحاً" بل قفز فوق الخطوط الحمر، الا انها ليست استثناء في اخوة المسيح. فقد سبقه الى مثلها اخ له هو الاب تيار دو شاردان الذي اضطهدته رهبنته ونفته الى الصين لاكثر من ربع قرن على امل ان يتراجع ويتوب، فلم يتراجع او يتُب بل عاد من الصين الى... المدفن!

على اننا كنا نتمنى، وقد شبه الاب عبو ما يمر بلبنان بالايام السود التي مرت بها اوروبا ابان الاحتلالات المختلفة ومحاولات اخضاع شعوبها على ايدي النازيين والشيوعيين، الا يكون خطابه ومصادره افرنجية حصرا في حين ان مقاومة الوضع الذي شرحه تتم بلغة سيبويه الواضحة، وبما ايضا تسمي الاشياء باسمائها الحقيقية، رغم الاصرار على تجهيل الفاعل وفي حضوره في اوقات كثيرة. ولو فعل ذلك لكانت الشهادة اكتملت بالاستشهاد.

الا ان افرنجية الخطاب لا تنتقص من قيمة التحليل العلمي والرسالة التي شاء بثها في اكثر من اتجاه ولاسيما في اتجاه سوريا والنظام المتحالف معها في لبنان فضلا عن فرنسا والغرب عموماً.

وهذا الخطاب اعطى دفعاً للقوى المناهضة للهيمنة والتبعية ليس من جانب سوريا فحسب، بل كذلك من جانب اسرائيل. كما اضاء عتمة التلاعب بالصيغة والنظام معاً. ذلك ان مصدر قوة لبنان هو في صمود الصيغة، صيغة الحياة المشتركة بين المسيحيين والمسلمين وتوافقهم والاعتراف المتبادل في ما بينهم على قاعدة المساواة والحرية والعدالة. هذه الصيغة التي اختير لها النظام الديموقراطي على اساس انه يشبهها فلم ترفضه لان فيه مقدارا كافيا من الحرية لجعل الصيغة قابلة للحياة والبقاء.

وشكّل هذا النظام حضانة للصيغة عبر الانتخابات الحرة وحكم القانون والنظام القضائي الذي يسعى المعارضون الى جعله سلطة حقيقية متحررة من هيمنة السلطة السياسية عليه.

وتركّز شغل الذين يهمهم تماثل الشعبين في لبنان وسوريا، على تطويع الصيغة من طريق اضعاف احد الشريكين فيها واحياء الانقسام عبر التلاعب بالنظام الذي يحضنها، فتوسلوا النظام الانتخابي لتشويه التمثيل النيابي بشتى الاساليب، كما عطلوا القانون واوجدوا تمييزا بين المواطنين واتبعوا القضاء بالسلطة السياسية، فساد الفساد واستبيحت الاموال العامة واعطيت المشاريع مكافآت للسائرين في الركب.

وبذلك بدأت الصيغة تفتقد الصمغ الذي يشد متحداتها الواحد الى الآخر، هذا الصمغ الذي لا بديل منه في المجتمعات التعددية، سواء اكان التعدد في الاتنية او الدين او اللغة او الثقافة. وقد اختبر الاميركيون اهمية هذا الصمغ بعد حرب الاستقلال فثبتوه في دستور يرعى الحريات وفي محكمة عليا تضمن المساواة بين جميع المواطنين بصرف النظر عن العرق او اللون او الدين، فاقاموا مجتمعا هو خليط غير متجانس الى درجة ان السلطات الاميركية تعلن سنويا عن "يانصيب تجنيسي" تحدد فيه عدد الاجانب المرغوبة هجرتهم الى الولايات المتحدة والدول التي يتحدرون منها والالوان التي تصبغ وجوههم بغية تحقيق نوع من التوازن في البوتقة التي من شأنها ان تصهر الاقوام المختلفة التي تستوطن "العالم الجديد" من غير ان تجتثها من جذورها الاتنية والثقافية والدينية. لذلك لم يكن مستغربا ان يتولى كاثوليكي من اصل ايرلندي رئاسة الجمهورية، وبروتستانتي من اصل يوناني نيابة الرئاسة، واميركي من اصل ايطالي وحتى فلسطيني رئاسة اركان البيت الابيض، فضلا عن تولي اميركية من اصل لبناني وزارة الصحة فمواطنة لها من اصل تشيكوسلوفاكي وزارة الخارجية. كذلك لم يكن مستغربا تولي اميركيين ذوي بشرة سوداء مناصب رفيعة خصوصا في قيادة اركان القوات المسلحة. والشرط الوحيد الذي طلب من كل هؤلاء هو الولاء للارض التي استضافتهم وحضنتهم واعطتهم فرص الحياة والارتقاء.

ان المقاومة المطلوبة، في موازاة مواجهة احتلال الارض، هي الحؤول دون افراغ النظام الديموقراطي من مضمونه بحيث يسهل ضرب الصيغة وتحقيق التماثل وانهاء الكيان.

ومن حسن حظ اللبنانيين ان الصيغة لم ترفض النظام الديموقراطي، فلنحافظ عليه ليسلم لبنان.

ادمون صعب

الشروط الراهنة للميثاق الاجتماعي الاقتصادي

كمال حمدان

١- يعرّف الميثاق(*) الاجتماعي – بالشكل الذي تحقق به اساساً في البلدان الصناعية مع بدء تبلور انظمة الحماية الاجتماعية خصوصاً في بريطانيا في مطلع هذا القرن – بانه التزام عميق وشامل من جانب الافرقاء الاجتماعيين باحداث تغييرات في توزع الثروة والدخل، تؤدي الى نسج توازن افضل بين مبادئ وعوامل الانتاجية الاقتصادية من جهة، ومبادئ وعوامل العدالة الاجتماعية من جهة ثانية. وبكلام ادق، ان هذا الميثاق يفترض توفير الحوافز المشجعة للانتاج الاقتصادي ضمن ضوابط توزيع ثمار هذا الانتاج واعادة توزيعه بين الطبقات الاجتماعية المختلفة.

٢- ان اطلاق فكرة الميثاق الاجتماعي، عالميا، قد جاء رداً على تفاقم اللامساواة في المجتمعات الغربية، حيال مخاطر الجوع والبطالة والمرض والفقر والشيخوخة والتهميش. واسارع الى القول ان مظاهر ومؤشرات اللامساواة، التي كانت قائمة بقوة في لبنان عشية الحرب، قد اتجهت نحو الاحتدام خلالها بسبب الظاهرات المعقدة والمتداخلة لانخفاض الدخل وتأصل التضخم الفالت وانهيار سعر العملة والتحركات السكانية الداخلية القسرية، اضافة الى الدمار الواسع الذي طاول مخزون رأس المال. واستطراداً فان اطلاق فكرة الميثاق الاجتماعي في لبنان او مشروعه ينبغي ان يقترن، منذ البداية وبوضوح لا لبس فيه، بالحد من مظاهر اللامساواة هذه.

٣- ان مشروع الميثاق الاجتماعي لا يمكن ان يكون شعاراً عاماً فقط، بل ينبغي ان يجسد ويبلور اهدافاً وسياسات وبرامج ومشاريع محددة، وكذلك التزامات متبادلة ومحددة يتوافق عليها اطراف العقد الاجتماعي، اضافة الى اطر مؤسسية تتولى اعمال التنفيذ والمتابعة والرقابة والتقييم الخاصة بهذا المشروع. بكلام آخر ان الميثاق خيار مجتمعي شامل، تلتزم الاطراف المختلفة ببلورته وتطبيقه، وله مندرجات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية عميقة وبعيدة المدى.

٤- ان المواضيع التي يفترض ان يتصدى الميثاق لمعالجتها متنوعة وشائكة، وتتطلب حلولاً مركبة وتدريجية ومرحلة، تتوقف السرعة في تنفيذها على توافر شروط، اهمها تطور الانتاج وتحسن الاداء الاقتصادي والاداري للطبقة السياسية. ومن بين هذه المواضيع – التي تستوجب اجابات متفق عليها – يمكن الاشارة بشكل خاص الى الآتي:

أ- اي سياسة ضريبية؟ اي بكلام آخر ما هو الثقل الضريبي الذي يفترض ان يتحمله المجتمع، وكيف يوزع هذا الثقل بحسب انواع الضرائب، وبالتالي بحسب الفئات الاجتماعية المختلفة؟ ثم اي علاقة بين توزيع الثقل الضريبي وبين اتجاهات تطور الاقتصاد الوطني ومؤشرات التمركز والتركز فيه؟ وهل يفسح المجال، تعزيزاً لموارد الدولة ولانفاقها في المجال الاجتماعي، امام استحداث ضرائب من نوع جديد تطاول على سبيل المثال رأس المال وليس الدخل وحده، وتطاول ايضا الثروة والفوائد والتحسين العقاري؟ ام ترى يستمر تركيز العبء الضريبي على ما تبقى من طبقات متوسطة؟

ب- اي سياسة للبنى التحتية والمرافق العامة؟ اي حجم واي توزيع لهذه المرافق بين المناطق، وكذلك اي حجم واي توزيع للخدمات العامة الاساسية من صحة وتعليم ونقل واسكان؟ وبأي اسعار تباع فيها هذه الخدمات، وهل تكون الاسعار واحدة في المناطق كافة وللفئات الاجتماعية كافة؟ ام تكون ثمة سياسات وبرامج ذات طابع انتقائي تستهدف ايصال هذه الخدمات، بكلفة مقبولة، الى الفئات (والمناطق) المصنفة بصفتها فئات فقيرة، بالمعنى المتعارف عليه في الادبيات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة؟

ج- ثم اي سياسة للاجور مع التذكير بان الاجور تعني نحو ٦٦ في المئة من اجمالي القوى العاملة، بحسب ما خلصت اليه دراسة وزارة الشؤون الاجتماعية؟ والمقصود بذلك اي علاقة بين تطور الاجر وتطور الاسعار، وكذلك بين تطور الاجر وتطور انتاجية العمل؟ وقبل هذا وذلك اي علاقة بين الحد الادنى للاجور من جهة وبين خطوط الفقر من جهة ثانية، مع الاشارة الى ان الحد الادنى للاجور الذي كان يشكل عشية الحرب نحو ثلثي خط الفقر، اصبح الآن لا يمثل الـ ٤٥ في المئة منه؟

د- اي سياسة للموارد البشرية والتوظيف في الانسان بحسب ما اوصت وتوصي به القمم العالمية المختلفة حول التنمية الاجتماعية والسكان والاسكان والمرأة والبيئة وغيرها؟ واي علاقة بين "مخرجات" النظام التربوي واحتياجات سوق العمل؟ واي سياسات لتحسين مستوى تدريب واعادة تأهيل من سبقهم الزمن وسبقتهم تكنولوجيا الربع الاخير من القرن العشرين؟ وقبل هذا كله، اي ضمانات اجتماعية تقي القوى العاملة من "غدر الزمان"، في الصحة وديمومة العمل والشيخوخة والمأوى وتعليم الاطفال... ويتساوى فيها الرجل مع المرأة؟

هـ- ثم اي بيئة واي توازن "ايكولوجي"، وما هي نوعية الحياة التي يطمح اطراف العقد الاجتماعي الى بلوغها على المدى المتوسط والبعيد؟ واي علاقة بين الدولة المركزية والحكم المحلي، وبين العاصمة والاطراف؟ واي نسق لتوزيع المقيمين والنشاطات الاقتصادية والعاملين بين المناطق المختلفة؟ وما علاقة هذا كله بالحرية، بل الحريات، وبالمشاركة الشعبية، وبتمكين الفئات المهمّشة، وبانساق الثقافة والابداع الفكري؟

الى هذا النوع من الاسئلة – وغيرها – يجب ان يتصدى مشروع الميثاق الاجتماعي، انه مشروع للانتقال بلبنان من دولة المزرعة والطوائف والمحاصصة والليبيرالية الفجّة، الى دولة القانون والمؤسسات، الى "الدولة المنظمة" التي هي شكل من اشكال "الدولة الراعية" الى الدولة التي يقدّم فيها "الاقوياء" تنازلات في المدى القصير، كي يحفظوا للبلد ولانفسهم ولاولادهم من بعدهم... ديمومة البقاء والاستقرار والازدهار!!

* بعض ما جاء في مداخلة الباحث الاقتصادي الاجتماعي الدكتور كمال حمدان "حول الميثاق الاجتماعي الاقتصادي في لبنان" في مركز توفيق طبارة الثقافي.

"الاونروا" في لبنان

مزرعة للموظفين الدوليين

حسين شعبان

بمجرد أن بات واضحا ان "الاونروا" (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى) أعدت العدة لإنهاء خدمات الاغاثة للاجئين الفلسطينيين حتى بدأ الموظفون الدوليون -International stuff التصرف على هذا الاساس إن لناحية التعجيل في العملية او لناحية تحقيق الفائدة الفردية وإن بطرق غير مشروعة. مظاهر إنهاء الخدمات تمكن ملاحظته في الخطط المقدمة الى الاجتماعات الدورية للدول المانحة والدول المضيفة التي تعقد في العاصمة الاردنية عمان. خلال شهر آذار من العام ١٩٩٥ تقدمت "الاونروا" الى الاجتماع المذكور اعلاه بوثيقة "الاونروا والفترة الانتقالية: منظور خمس سنوات لدور الوكالة ومتطلباتها المالية". هذه الخطة التي طورت في العام التالي وحملت عنوان "الاونروا – مواءمة الخدمات: تحديات ومنجزات". هذا على الصعيد البرنامجي النظري، اما على الصعيد الميداني فتمثلت العملية في الظواهر الرئيسية الآتية:

اولا: وقف نظام التوظيف القديم (اللانهائي) واعتماد نظام توظيف محدد زمنيا بثلاث سنوات كحد اقصى وفي احسن الحالات.

ثانيا: اغلاق الكثير من الوظائف ودمج بعض الاقسام حيث كانت عملية الاغلاق صعبة.

ثالثا: انشاء ما يعرف ببرنامج دعم السلام الذي خصص لتطوير البنى التحتية (مقرات ومدارس وعيادات وغير ذلك).

رابعا: الحفاظ على رواتب الموظفين المحليين دون الاخذ في الاعتبار الزيادات التي أقرتها الحكومة اللبنانية او مراعاة قوانين الأمم المتحدة على هذا الصعيد، ووقف كل عمليات رفع كفاية هؤلاء وتحسينها.

خامسا: الحديث المتواصل وفي كل مناسبة عن الازمة المالية التي تعيشها "الاونروا" واللجوء الى هذا التبرير لخفض الخدمات الاغاثية المباشرة للاجئين.

لبنان كان نموذجا صارخا وخاضعا لسلوك الموظفين الدوليين المشار اليه اعلاه. مرد ذلك ان هؤلاء يتصرفون ويعملون بحرية مطلقة وبعيدا عن اية رقابة من الاجهزة المختصة في الدولة المضيفة او هيئات المجتمع المحلي المختلفة. خلال السنوات الاخيرة ومنذ مطلع العام ١٩٩٤ على وجه التحديد ومع وصول المدير العام ليونيل بريسون الى بيروت، ادخل الاخير مجموعة من التعديلات الجوهرية على سياسة اسلافه حيث تمثلت هذه السياسة في:

١- تحميل الدولة المضيفة مسؤولية تراجع الخدمات.

٢- عدم احترام ممثلي المجتمع المحلي واعتماد اساليب في العلاقة معهم تخالف ابسط المعايير الانسانية.

٣- ارهاب الموظفين المحليين وتحميلهم مسؤولية الثغرات في خدمات "الاونروا".

على الصعيد الاول بادر المدير العام الى وقف برنامج اعادة اسكان المهجرين الفلسطينيين وأعلن في اكثر من مناسبة ان الموضوع يرتبط بمنع الاجهزة اللبنانية "الاونروا" من البناء داخل المخيمات في بيروت، وتحت هذه الذريعة اوقف البرنامج برمته وفي كل المناطق والمخيمات. ومحاولة الايقاع بين اللاجئين الفلسطينيين والسلطات اللبنانية المختصة ليست حديثة العهد ولا تقتصر على برنامج بحد ذاته. هذا الامر الذي عبر عنه المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين خليل شتوي (انظر "النهار" ٢١ شباط ١٩٩٧). الحقيقة ان سياسة بريسون هذه تأتي انسجاما مع التوجهات العامة لبعض الدول الاوروبية والغربية التي تسعى الى معالجة مسألة اللاجئين في لبنان بما فيها بعدها الانساني متجاهلة بعدها السياسي. وكان مؤتمر اللاجئين الفلسطينيين في لبنان المنعقد في اوكسفورد في نهاية ايلول ١٩٩٦ محطة مهمة على هذا الصعيد.

في العلاقة مع اللاجئين الفلسطينيين وممثليهم في الفصائل واللجان الشعبية عمل المدير العام على حصر العلاقة مع هؤلاء بشخصه ومنع اي من موظف من اللقاء مع هؤلاء او استقبالهم في مكاتب الوكالة.

وخدمات "الاونروا" كانت الى تراجع دائم على صعيد التعليم حيث ان عدد الاطفال الفلسطينيين الذين يتعلمون في مدارس "الاونروا" الابتدائية لم تطرأ عليه أية زيادة حقيقية وقد بلغ خلال ٥ سنوات ١٩٩٠ – ١٩٩٥ (٢٦١ تلميذا فقط) في حين ان هذه الزيادة بلغت (٢٢٧ تلميذا خلال النصف الاول من عقد الثمانينات و٢٣٤٤ تلميذا خلال النصف الاول من عقد السبعينات. ووضع الخدمات الاخرى وخصوصا الصحية ليس افضل، فالفلسطيني يموت على ابواب المستشفيات ومثل ذلك وضع الفلسطيني علي الرفاعي الذي توفي قبل اشهر عدة والذي تناولت موضوعه وسائل الاعلام المختلفة الى ان تدخل أحد المحسنين العرب. وفي ما يتعلق بهذا الموضوع بالذات كان موقف المدير العام يدعو للاستغراب خصوصا وانه امتلك الشجاعة لتناوله امام وسائل الاعلام مدعيا أن اسرة المريض هي التي رفضت مساعدة "الاونروا". وفي مدى اربع سنوات من خدمته في لبنان تعامل المدير العام مع ممثلي اللجان الشعبية بنوع من الدهاء مستغلا كل الثغرات التي تعانيها هذه اللجان، وفي كل مرة كانت توجد الدعوة للاضراب كان يجد المنفذ لخرق الموقف واعادة الامور الى نصابها، اما التبرير فهو الازمة المالية لـ"الاونروا" واجراءات السلطات اللبنانية المختصة مع الطمأنة الى أن الاوضاع ستتحسن.

وفي العلاقة مع الموظفين المحليين عمد المدير العام الى بث الرعب في صفوفهم بتعاون وتنسيق مع رئاسة "الاونروا". وفي بداية عهده اعلن موظفو "الاونروا" في لبنان الاضراب التحذيري اكثر من مرة مطالبين بزيادة الرواتب ووجه هؤلاء من خلال نقابتهم وعبر الاطر القانونية رسالة الى الامين العام للامم المتحدة يناشدونه مساعدتهم، لكن رد رئاسة "الاونروا" جاء قاسيا.

فتح ملفات الفساد

ولم يتوقف الامر عند هذا الحد بل أن الادارة عملت على حسم ايام الاضراب من رواتب الموظفين ولم يفت المدير العام اللجوء الى بعض المقربين لتحريض اللجان الشعبية على الموظفين لكون اضراب هؤلاء سيحرم اللاجئين وابناءهم من خدمات الوكالة.

وعلى خط موازٍ عمل المدير العام على فتح ما يسمى بملفات الفساد وفي اكثر من دائرة او قسم وخلال العام ١٩٩٦ فتح ثلاثة ملفات ولم تصدر نتائج التحقيق الا في ملف واحد، والاكيد ان الهدف من اطالة مدة توقيف الموظفين المشتبه بهم عن العمل وضع زملائهم في حالة من الخوف المتواصل والدائم من الادارة. فالتوقيف عن العمل يؤدي مباشرة الى توقيف الراتب الشهري كما الى تجميد التوفير والتعويض الى حين اصدار حكم، اضافة الى الانعكاسات النفسية والصحية على وضع الموظف الموقوف عن العمل.

الموظفون المحليون موظفون من الدرجة الثانية خصوصا لناحية الرواتب والاجور حيث يبلغ الراتب الشهري للموظف الدولي (غالبا من دول اوروبية او اميركية) اكثر من راتب الموظف المحلي لمدة سنة. واكثر من ذلك يوضع الموظفون المحليون في مواجهة المجتمع المحلي لناحية تقديم الخدمات استنادا الى المبادئ والاسس التي يضعها الموظفون الدوليون، واذا كان لا يحق للموظفين المحليين تجاوز هذه المبادئ والاسس الا ان الامر ليس كذلك بالنسبة الى الموظفين الدوليين الذين يظهرون في هذه الحال انهم يعملون لمصلحة اللاجئين اكثر من زملائهم المحليين.

ولا يتوقف الامر عند هذا الحد فالموظفون الدوليون بدأوا خلال السنوات الاخيرة اعطاء مصالحهم الفردية الاولوية. ففي مطلع العام ١٩٩٦ أقيل المفوض العام لـ"الاونروا" الترنكمان وكان بسبب اقالته سوء التصرف والفساد. واحدى القضايا التي كانت واضحة في هذا المجال كانت تقديرات رئاسة "الاونروا" لتكاليف نقل مقرها الرئيسي من فيينا الى غزة، فبعد تدقيق الامم المتحدة في الامر تراجع الرقم من ٢٢.٥ مليون دولار الى ١٣.٥ مليون دولار (انظر تقرير المفوض العام ١٩٩٥ الصفحة ٦). وعلى صعيد آخر لم تحقق مدخرات الموظفين التي تبلغ ٧٠٠ مليون دولار اي ارباح خلال العام ١٩٩٤ وعلى العكس من ذلك خسرت تلك المدخرات التي تستثمرها رئاسة "الاونروا" كسندات خزينة في ستة مصارف اجنبية، وكانت هذه الخسارة هي الاولى من نوعها في تاريخ الوكالة. وفي لبنان يحظى الموظفون الدوليون بنوع من الحصانة الى حد انهم يبقون فوق الشبهات وهكذا مثلا لم يخضع مدير قسم الهندسة في "الاونروا" لاي مساءلة بعدما أدين ثلاثة من مساعديه بسوء استخدام مناصبهم.

وفي العام ١٩٩٢ اقال المفوض العام الترنكمان مدير الوكالة في لبنان جيلبير سيرڤيرا بطريقة مهينة ما دفع الاخير الى توجيه رسالة مفتوحة الى المفوض العام اتهم فيها الوكالة بأنها ساحة مغلقة للدسائس كما وصف الموظفين الدوليين بـ"أمراء الفقر" ودان سياسة الوكالة القائمة على ابراز الموظفين الدوليين على حساب زملائهم المحليين (انظر "السفير" ١٩٩٢/٧/١٦).

إن اقلاع المعنيين في الحكومة اللبنانية عن سياسة اللامبالاة حيال "الاونروا" خصوصا واللاجئين الفلسطينيين عموما، اضافة الى تحسين اداء اللجان الشعبية الفلسطينية لناحية تعاملها مع الهموم المباشرة للاجئين من خلال المعلومات الدقيقة والاحصاءات، وتنظيم العلاقة مع رئاسة "الاونروا" في لبنان يعتبران المدخل الوحيد لتحسن اداء "الاونروا" والوفاء بالتزاماتها.

باحث في شؤون الفلسطينيين في لبنان وموظف سابق في "الاونروا"

العلاقات الخليجية – الايرانية نحو التطبيع؟

طهران – من ياسين مجيد

قام وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي بجولة زار خلالها دول "مجلس التعاون الخليجي". واثناء جولته التي بدأت السبت الماضي من المحطة السعودية، سلم وزير الخارجية الايراني دعوات رسمية من الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني الى قادة الدول الخليجية لحضور مؤتمر القمة الاسلامية الذي من المقرر أن يعقد في العاصمة الايرانية طهران في كانون الاول المقبل. ولم تكن زيارته لكل من البحرين ودولة الامارات العربية في جدول الزيارة التي يعتقد انها اضيفت في اللحظة الاخيرة وذلك بسبب الاجواء غير الهادئة التي تتسم بها العلاقة بين طهران وكل من ابو ظبي والمنامة.

وكانت الاوساط السياسية في العاصمة الايرانية توقعت ان يترك الهدوء الحاصل في العلاقات الايرانية – السعودية تأثيراً ايجابياً على مجمل العلاقات الايرانية – الخليجية وعلى العلاقة بين طهران من جهة والمنامة وابو ظبي من جهة اخرى. بحسب تلك الاوساط، فان القلق الذي كان يساور العاصمة الايرانية من احتمال مقاطعة كل من البحرين ودولة الامارات للقمة الاسلامية او ارسال وفد على مستوى غير رفيع للمشاركة في قمة طهران انتهى. ان قبول الملك فهد بن عبد العزيز لدعوة الرئيس رفسنجاني على رغم عدم امكان مشاركته شخصياً في القمة بسبب وضعه الصحي يعني لدى تلك الاوساط ان المشاركة الخليجية في القمة الاسلامية اصبحت امراً طبيعياً. ومن دون ادنى شك، فان شعور العاصمة الايرانية بالارتياح للمشاركة الخليجية في القمة لا ينطلق فقط من كون تلك المشاركة تمثل نجاحاً سياسياً لها وتكريساً لدورها في زعامة العالم الاسلامي، انما ايضاً لكون تلك المشاركة تعكس فشل الجهود الاميركية في حدوث قطيعة بين طهران والعواصم الخليجية.

ومن اجل تعزيز العلاقات الايرانية – الخليجية من جهة وتكريس فشل السياسة الاميركية في عزل ايران خليجياً من جهة اخرى ركز وزير الخارجية الايراني اثناء زيارته الى العاصمة السعودية على ان امن الخليج هو مسؤولية الدول المطلة عليه مشيراً الى التصريح الذي ادلى به وزير الدفاع السعودي الامير سلطان اثناء زيارته الاخيرة الى العاصمة الاميركية والذي أكّد فيه على المضمون نفسه. لقد شعرت الاوساط المختلفة في العاصمة الايرانية بارتياح ملحوظ للتصريحات التي صدرت عن وزير الدفاع السعودي خصوصاً كونها جاءت في الولايات المتحدة وهو ما يعني ان السعودية التي تعتبر الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة لم تعد تقبل بنظرية "الاحتواء المزدوج" الاميركية على الاقل في شقها المتعلق بايران.

من تظاهرة للحجاج الايرانيين في مكة عام ١٩٨٧

اما النقطة الثانية التي بحثها وزير الخارجية الايراني اثناء زيارته للسعودية وتدخل في اطار الرد على السياسة الاميركية فهي استعداد الحكومة الايرانية لتوقيع اتفاق عدم اعتداء مع دول "مجلس التعاون الخليجي". ومع ان هذه المبادرة ليست جديدة، حيث ان كبار المسؤولين الايرانيين كانوا اشاروا اليها في فترات سابقة، لكن الشيء المهم الآن هو توقيت الاعلان عن هذه المبادرة كونها جاءت في ظل هدوء العلاقات الايرانية – الخليجية التي لم يعكر صفوها في هذه المرحلة سوى آثار الاضطرابات في البحرين وازمة الجزر الثلاث المتنازع عليها بين ايران ودولة الامارات المتحدة.

المراقبون السياسيون في العاصمة الايرانية يعتقدون بان التصريحات التي ادلى بها الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني في الذكرى السنوية لانتصار الثورة في شهر شباط الماضي حول العلاقة مع دول "مجلس التعاون الخليجي" كانت مثابة الدافع الاول للسياسة الخارجية الايرانية نحو تطبيع العلاقات الايرانية – الخليجية. ففي مؤتمر صحافي اعلن الرئيس رفسنجاني بان ابواب طهران مفتوحة لاستقبال قادة دول مجلس التعاون وانه مستعد في الوقت نفسه لزيارة العواصم الخليجية اذا وجهت له دعوة رسمية. واضاف ان الحوار المباشر وعلى مستوى القمة يساعد في حل سوء التفاهم ويعزز الثقة بين الدول المطلة على الخليج.

ولم تكن قضايا الامن في الخليج وحدها التي سيطرت على محادثات وزير الخارجية الايراني في العاصمة السعودية انما تطرقت ايضاً الى قضية مهمة اخرى هي موضوع الحج اذ يعتقد بان التفاهم الذي كان سائداً بين طهران والرياض حول مسيرة البراءة في مكة في السنوات السابقة سوف يستمر هذه السنة ايضاً، علماً بان مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي تحدث بطريقة هادئة جداً عن مسيرة البراءة خصوصاً والحج عموماً. وبعد مرشد الجمهورية الاسلامية، تحدث الرئيس الايراني عن الموضوع نفسه وحينما كان وزير خارجيته يزور العاصمة السعودية حيث اشار الى اهمية التنسيق بين ايران والسعودية ليس في موضوع الحج وانما في جميع جميع القضايا التي تهم العالم الاسلامي. ومن دون ادنى شك، فان الاشارتين اللافتتين من المرشد والرئيس حول موضوع الحج تعني ان ملف الحج تمت تسويته لهذه السنة على الاقل.

يبقى ان هناك شعوراً متزايداً في الاوساط الايرانية المختلفة بان المرحلة الحالية تمثل فرصة ذهبية لتطبيع العلاقات الايرانية – الخليجية، فالادارة الاميركية التي يبدو انها لن تهتم كثيراً بملف الشرق الاوسط اثناء ولاية بيل كلينتون الثانية سوف لا تركز ايضاً كما في السابق على قضية الامن الخليجي وسياسة "الاحتواء المزدوج" لكل من ايران والعراق وهو ما يدفع العاصمة الايرانية الى تقديم بديل مناسب للسياسة الاميركية الفاشلة. ولذلك فمن المتوقع جداً ان تتكثف الجهود الايرانية في الفترة المقبلة لتعزيز عملية التطبيع في العلاقات الايرانية – الخليجية التي يبدو انها ستدخل مرحلة جديدة. وربما كانت القمة الاسلامية التي ستعقد في الخريف المقبل في طهران فرصة مناسبة لتعزيز عملية التطبيع المنشودة، هذا اذا لم تحدث اية تطورات درامية تقلب المعادلة الحالية رأساً على عقب، ومن يدري فربما سيكون حادث انفجار الخبر مثابة الصاعق الذي ستفجر الولايات المتحدة من خلاله المنطقة عموماً والعلاقات الايرانية – السعودية خصوصاً.

"حقوق المرأة الانسان في لبنان":

من اجل الانخراط في ثقافة حقوق الانسان

[illegible]

خمسون عاماً، هذه السنة، نصف قرن انقضى على القرار الذي اتخذته امرأة بان تشرك الغير في ما لديها.

فهذه القصة الجميلة المتجانسة بدأت عام ١٩٤٧ عندما رأت طالبة شابة في كلية الحقوق انه لا بد من ان تساعد دراستها على تحسين حياة الآخرين، اولئك الرجال والنساء الذين لم يتسن لهم ان يتسجلوا في كلية حقوق ولا في سواها.

علم ١٩٤٧ اخذ هذا الاحساس القوي بالمسؤولية يتجسد. فتفتحت براعمه ونما وتفرع كأنه وعد موفى به. كانت صبية فتية جداً وحافظت منذ ذلك الزمن على هذه الحماسة وهذا الايمان. هي وذلك "الشاب القديم" طالب الحقوق مثلما الذي اسست واياه اشياء كثيرة. وكأن لحب كهذا ان ينجب لاكثر من الاولاد بكثير، وكأن لهذا الحب العائلة وطناً بأسره.

مرة جديدة، اسماهما على صفحة واحدة. اليوم على غلاف كتاب (*). وهي تواصل، معه وليس بعده، الاهتمام بتلك العائلة الكبرى.

فهذه الدراسة من احدى الوسائل التي تعتمدها "مؤسسة جوزف مغيزل" لمتابعة مسار، والاستمرار في نشر قيم الديموقراطية وحقوق الانسان، اي حقوق المرأة، طبعاً.

نعلم ان نشر القيم عملية تجري في زمن تاريخي، وليس في حياة انسان واحد.

ونعلم اهمية استمرار مسار ما، حتى تصبح خطى الذين سبقونا طريقاً، وكي تؤدي هذه الطريق الموصلة بخطانا الى مكان يكون ارضاً للبشر.

مؤسستنا ليست تذكارية، فمبتغاها ان تكون حية، اي متجهة، ومتطلعة الى المستقبل. وفي هذه المقاربة، تندرج الدراسة. في هذه الرغبة في تحسين الحياة في بلادنا. في هذا الايمان تندرج.

مرآة هو هذا الكتاب. فهو يتيح لنا ان ننظر الى انفسنا، فننخرط في التاريخ، ونحدد موقعنا بالنسبة الى تقدم الانسانية. وبالنسبة الى تقدمنا نحو الانسانية. لكي نرى ماذا انجز، وماذا يبقى برسم الانجاز.

انه يعرض "اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة"، ويسائل تشريعنا في ضوء هذه الاتفاقية، مستحضراً المسافة المقطوعة حتى الآن، وراسماً في صورة ملموسة مراحل الدرب المقبلة، اي مقترحاً برنامج عمل.

هذه الاتفاقية التي دخلت حيز التنفيذ عام ١٩٨١، وصدق عليها لبنان عام ١٩٩٦، تندرج في اطار حقوق الانسان. وهي تشدد اصلاً على حقيقة، لا بد من التذكير بها دائماً، وهي ان حقوق المرأة جزء لا يتجزأ من حقوق الانسان.

انها ذات اهمية جوهرية، لانها مرجع يستند اليه لقياس درجة تمدن بلد من البلدان. انها تضع المعايير لتقويم هذا المسار، وتالياً، استنتاج المسار الباقي.

انها ذات اهمية جوهرية، لانها تتمتع بقوة القانون، فهي ملزمة للبلد الذي يصادق عليها، ولها الاولوية حين تتعارض مع قانون محلي.

عند الموافقة عليها، يلتزم البلد تعديل تشريعاته اصدار قوانين جديدة تكون متطابقة مع الاتفاقية المبرمة. كما يلتزم السهر على تطبيقها.

التعريف بما يعني تفعيلها واشراكها في تطوير ذهنياتنا وقوانيننا المترابطة في ما بينها ترابطاً وثيقاً بحيث ان اي تغيير في احدها يحدث حتماً مع الوقت تغييراً في الاخرى.

لبنان يلتزم ماذا؟ هذا ما تبينه لنا الدراسة.

ادخال التعديلات الضرورية على تشريعاته. فالدراسة تخوض في تفاصيل هذه التشريعات.

نتمنى ان يسحب لبنان تحفظاته في شأن المادة المتعلقة بالجنسية، كي تستطيع الام اللبنانية منح اولادها جنسيتها.

وان يسحب ايضاً تحفظاته حول المواد المتعلقة بالاحوال الشخصية. وحده قانون مدني اختياري يؤمن المساواة بين نساء بلادنا ويضمن مزيداً من العدالة على هذا الصعيد.

كما يلتزم لبنان ايضاً اصدار قوانين جديدة، كي تكون تشريعاته منسجمة مع الاتفاقية الجديدة. اما هذه القوانين فتقترحها الدراسة.

كذلك يلتزم لبنان التطبيق اي اتخاذ التدابير الضرورية كي تصبح هذه القوانين حقيقة واقعة مما يستلزم وضع استراتيجيا عمل كاملة.

وابعد من كل ذلك، بل واهم منه، يلتزم لبنان الانخراط في ذهنية معينة، في ثقافة حقوق الانسان.

ان لبنان، بمصادقته على الاتفاقية، يصبح ملزماً امام المجتمع الدولي. وبالتعريف بها، يتدخل شريك جديد هو: المواطنون، الذين يلتزم ايضاً حيالهم. هم الذين، من اجلهم توضع الاتفاقات والقوانين.

في احد ملفاتي، وقعت على جملة مكتوبة بين محبوبة، بيد الرجل الذي تحمل اسمه مؤسستنا. تقول العبارة "ان الوطن خلق مستمر من بنيه. وان الوطنية تعني المساهمة العملية الدائمة في هذا الخلق".

الى هذا الوطن تنتمي، الى هذا البناء الجماعي الدائم، الى مواطنية ابداعية ننتسب. هذا التطلب هويتنا.

الدراسة المعنية حركة في عملية البناء هذه. انها نافذة، حجر، او مفتاح لهذه العمارة الفسيحة التي نبنيها معاً كي تكون لنا في الارض اقامة افضل.

"كيف سنبني هذا البيت؟ من سيركب الابواب؟".

نتساءل مع الشاعر يانيس ريتسوس، فيما السواعد قليلة والحجارة ثقيلة؟

– "اسكت! فالايدي تقوى وهي تعمل، وعددها يزداد.

– ولا تنس ان الاموات ايضاً يساعدوننا طوال الليل...".

اشراك الآخرين في ما نعلمه، افادتهم منه، وتوظيفه لتحسين احوال المجموعة... ذلك كان، منذ خمسين عاماً، حلم صبية، شابة جداً. سنة حلوة.

(*) لور مغيزل – "حقوق المرأة الانسان في لبنان" – في ضوء اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة – عن "مؤسسة جوزف مغيزل".

من "مؤسسة جوزف مغيزل"

القانون المدني لا ينتقص من الإيمان

رامز اليازجي

نتابع في ما يأتي الحلقة الثالثة الأخيرة من دراسة السيد رامز اليازجي حول قضية قانون الأحوال الشخصية المدني:

وللعلم في القرآن الكريم منزلة مرموقة، وقد تمّ تأكيد ذلك في عشرات الآيات، وعلماء النصارى وُصفوا في القرآن بـ "الراسخين في العلم" و"بأولي العلم" "وبالذين جاءهم العلم" وبـ "من عنده علم الكتاب وبـ "الذين اوتوا العلم" وقد ورد ذلك في العديد من الآيات في القرآن الكريم.

واهل العلم تُناط بهم معرفة الحق، ويرفعهم الله اليه "يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات، وهم يفرحون بما لديهم من العلم".

"فلما جاءتهم رسلهم بالبيّنات فرحوا بما عندهم من العلم".

واصحاب العلم هؤلاء يحق لهم ان يشهدوا مع الله وملائكته على صحة الاسلام وعلى رسالة محمد "شهد الله والملائكة واولو العلم قائماً بالقسط. ان الدين عند الله الاسلام"؛ وتكفي شهادتهم، "قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب".

لهل العلم هم في القرآن النصارى المسلمون قبل المسلمين: "واوتينا العلم من قبلها وكنا مسلمين" الذين آمنوا بالقرآن قبل سواهم. "الراسخون في العلم يقولون "آمنا به كل من عند ربنا" و"الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك".

الاسلام لفظاً ومعنى: يقول احمد امين في "فجر الاسلام" طبعة ديسمبر ١٩٢٨، وكذلك الامر في طبعة بيروت – دار الكتاب العربي – في الصفحات ٦٩-٧٠-٧١ ما يلي: اذا تتبعنا مادة "س ل م" ونشوء كلمة الاسلام، رأينا ان معنى الاسلام المسالمة، وضد المسالمة الحرب والخصام، جاء في القرآن: "وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هوناً، واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً". ولعل منه الآية هي المفتاح الذي نصل به الى معرفة السبب في تسمية العهد الذي قبل محمد صلى الله عليه وسلم جاهلية، وعهده اسلاماً؛ والجاهلية ليست من الجهل الذي هو ضد العلم؛ ولكن من الجهل الذي هو السفه والغضب والانفة؛ جاء في حديث الافك: "ولكن اجملته الحميّة" اي حملته الانفة والغضب على الجهل؛ وفي الحديث ان رسول الله صلّى الله عليه وسلّم قال لابي ذر وقد عيّر رجلاً بأمه: "انك امرؤ فيك جاهلية" اي فيك روح الجاهلية؛ وقريب من هذا المعنى استعمالهم استجهله الشيء اي استخفه، ومنه قوله: "وقاك الهوى واستجهلتك المنازل"؛ وفي معلقة عمرو بن كلثوم:

ألا لا يجهلن احد علينا
فنجهل فوق جهل الجاهلينا

فترى من هذا كله ان كلمة الجاهلية تدل على الخفّة والانفة والحمية والمفاخرة، وهي امور اوضح ما كانت في حياة العرب قبل الاسلام: فسمّي العصر الجاهلية؛ ويقابل منه المعاني هدوء النفس والتواضع والاعتداد بالعمل الصالح لا بالنسب، وهي كلها نزعة سلام؛ فمعنى الآية كما قال الطبري: "أن عباد الله هم الذين يمشون على الارض بالحلم، لا يجهلون على من جهل عليهم".

ثم انتقلت الكلمة الى معنى آخر قريب من هذا، وهو استعمال "اسلَم" المشتق من السلم بمعنى الخضوع والانقياد، لما كان الخضوع ادعى الى السلام، وفي هذا المعنى جاءت الآية: "وأنيبوا الى ربكم واسلموا له". "فقل اسلمتُ وجهي لله"؛ وقد اطلقها القرآن بهذا المعنى احياناً على المؤمنين والكافرين جميعاً لانهم خاضعون لله، ومنقادون له بحكم خلقتهم؛ رضوا او كرهوا؛ تسري عليهم قوانين العالم ولا يستطيعون الخروج عليها، "وله اسلَمَ من في السموات والارض طوعاً وكرهاً".

فكل من في السموات والارض مُسلمٌ بهذا المعنى، اي خاضع لامر الله، مطيع لما وضع في العالم من قوانين.

ثم قصرت في الاستعمال على مَن وجهه لله طوعاً، فكأن المسلم هو الذي رضي بطاعة الله، فاجتمعت له الطاعة الطبيعية والطاعة بالارادة، وقريب من هذا المعنى قوله تعالى: "فأقم وجهك للدين حنيفاً، فطرة الله التي فطر الناس عليها، لا تبديل لخلق الله؛ ذلك الدين القيّم، ولكن اكثر الناس لا يعلمون".

وبهذا المعنى، تطلق كلمة "مسلم" على من خضع لله واطاع اي نبيّ من الانبياء؛ فاتباع ابرهيم وموسى وعيسى ومحمد مسلمون: "قالت يا ايها الملأ أني ألقي اليّ كتاب كريم، انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم الا تعلوا عليّ واتوني مسلمين"؛ "ووصّى بها ابرهيم بنيه ويعقوب يا بنيّ ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتنّ الا وانتم مسلمون"، وفي سورة يوسف "توفني مسلماً والحقني بالصالحين". "فلما احسّ عيسى منهم الكفر قال من انصاري الى الله؟ قال الحواريون نحن انصار الله آمنّا بالله واشهد بأنّا مسلمون". ثم خُصّت في الاستعمال بالدين الذي اتى به محمد صلى الله عليه وسلّم، وبهذا المعنى ورد قوله تعالى: "اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيتُ لكم الاسلام ديناً"، "ومن يبتغ غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه".

فهذا الاسلام عماده الخضوع لله، والانقياد له، ولعلّ هذا الاسم انسب اسم للرد على العقلية الجاهلية، عقلية الانفة والحمية. "ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين، الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون، والذين يؤمنون بما أنزل اليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون".

هذا ما جاء في كتاب "فجر الاسلام" لاحمد امين، واحمد امين غنيّ عن التعريف بتعمّقه في الشؤون الاسلامية.

وقريباً مما اتى به احمد امين في شؤونه الاسلامية، جاء على لسان سعادة مخاطباً ابناء امته من ضمن نظرته القومية الشاملة: "كلنا مسلمون، منّا من اسلم لله بالانجيل، ومنا من اسلم لله بالقرآن، ومنا من اسلم لله بالحكمة" وجاء العديد من هذا التوجّه في كتابه "الاسلام في رسالتيه"؛ والمقصود واضح كل الوضوح.

وبما عرضناه، لا بد لنا من العودة الى موضوع الزواج المدني، وهو جانب من جوانب قانون الاحوال الشخصية، فنذكر بتعريف القانوني الكبير حنا مالك في كتابه "الاحوال الشخصية ومحاكمها" للطوائف المسيحية في سورية ولبنان، الصادر عن دار النهار للنشر عام ١٩٧٢.

قال مالك: "الزواج المدني هو الذي تنظم الشرائع المدنية وحدها كل ما يتعلق بانعقاده ومفاعيله وانحلاله، وهو عقد كسائر العقود المدنية يعقد وفقاً للصيغة القانونية ويستمد نظامه واشكاله من الشرع المدني" والزواج المدني يكون على منحيين:

١- اما ان يفرض الزامياً على جميع المواطنين، ويعتبر وحده الزواج القانوني المعترف به.

٢- اما ان يكون للمواطنين الخيار بعقد زواجهم مدنياً وفقاً لاحكام القانون المدني، او دينياً وفقاً لانظمة مذاهبهم واديانهم؛ على ان الزواج المدني الالزامي لا يمنع الزوجين بعد اتمامه، باعتباره الزواج المعترف به، ان يقوما اذا رغبا بزواج ديني خاص اطمئناناً لعقيدتهم وارضاء لضمائرهم؛ ويتم الطلاق بين المتزوجين زواجاً مدنياً في ضوء القانون المدني نفسه، ووفق مقتضيات احكامه، والقضاء المدني هو الذي يفصل مثل هذه المنازعات ويحكم بها".

ولا نرى ضيراً من التذكير بان قوانين الاحوال الشخصية في تونس هي قوانين مدنية، وكذلك الامر بالنسبة لتركيا؛ وهذه القوانين لم تنتقص من ايمان التونسيين ولا من ايمان الاتراك؛ بل، ساعدت على وضع كل امر في نصابه وموضعه الصحيح.

٥ عائلات يهودية انتقلت الى حي عربي في القدس واشتباكات بين جنود اسرائيليين ومتظاهرين في بيت لحم



يهود متشددون يراقبون اعمال الحفر في جبل ابو غنيم امس. (رويتر تيليفوتو)

جندي اسرائيلي يقذف متظاهرين بقنبلة غاز مسيل للدموع، بينما ترشهم سيارة صهريج بالمياه في ضواحي بيت لحم أمس. (رويتر تيليفوتو)

فتح المستوطنون جبهة جديدة بانتقال خمس عائلات يهودية الى حي عربي في القدس الشرقية حيث تتواصل أعمال التمهيد لبناء مستوطنة في جبل أبو غنيم، واشتبكت القوات الاسرائيلية مع فلسطينيين تظاهروا احتجاجاً على التحركات الاستيطانية الجديدة ما ادى الى اصابة احدهم بجروح.

وكان المتظاهرون، وهم طلاب في جامعة بيت لحم في الضفة الغربية، يحتجون على قرار اسرائيل البدء ببناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية قرب بيت لحم.

ورد الجنود الذين تعرضوا للرشق بالحجار، باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع. واصيب متظاهر برصاصة مطاط بعدما اقترب كثيراً من هؤلاء.

وتلقى ثلاثة طلاب العلاج بعدما تسمموا نتيجة تنشقهم الغاز المسيل للدموع.

وأفادت مصادر عسكرية اسرائيلية أن أربع زجاجات حارقة ألقيت على الجنود الاسرائيليين. ولم يوقع انفجارها اصابات أو أضراراً.

وتدخلت الشرطة الفلسطينية لمنع نحو ١٥٠ طالباً من الوصول الى "قبر رحيل" المكان المقدس لدى اليهود والذي ظل في اشراف عسكري اسرائيلي على رغم انتقال بيت لحم الى الحكم الذاتي في نهاية عام ١٩٩٥.

وأبعد الجيش الاسرائيلي جميع المصلين اليهود من المكان ومنعت السيارات التي تنقل سياحاً من الدخول الى المنطقة التي أعلنت "منطقة عسكرية مغلقة". غير أن قائد المنطقة العسكرية الوسطى في اسرائيل الجنرال عوزي دايان قال للاذاعة الاسرائيلية أن الاحداث كانت "محدودة الطابع".

وتوجه وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي الى جبل أبو غنيم حيث بدأت الثلثاء أعمال التمهيد للبناء في المستوطنة. ودعا الشرطة الى التحلي باليقظة تحسباً لوقوع مواجهات محتملة بعد صلاة الجمعة اليوم.

وبدأت اسرائيل العمل في جبل ابو غنيم (هار حوما بالعبرية) على مسافة كيلومترين من "قبر رحيل" على رغم استياء المجتمع الدولي من هذا المشروع.

وليل الاربعاء – الخميس انتقلت خمس عائلات يهودية للاقامة في منزل اشترته في حي سلوان العربي في القدس الشرقية. وجاء في شهادات متطابقة ان هذا المنزل الكبير الذي يضم خمس شقق تم شراؤه قبل بضعة اسابيع من مالكه الفلسطيني عبر وسيط. وجرت عملية الانتقال ليلاً من دون أي حادث.

ورفع حزب العمل المعارض الامر الى الكنيست باعتباره "استفزازاً" للشعب الفلسطيني و"ضربة جديدة لوحدة القدس". وقال مصدر نيابي ان حزب العمل قدم مذكرة بحجب الثقة عن الحكومة متهماً اياها بدعم هذه العملية في الخفاء.

الا أن الناطق باسم رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو شاي بازاك أكد ان رئيس الوزراء وضع امام الامر الواقع. و"انها مبادرة خاصة وليست مبادرة من الحكومة".

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان النائب حنان بورات عن الحزب الوطني الديني "المفدال" حذر نتنياهو من انتقال العائلات اليهودية الى المنزل وان الاخير تحقق من شرعية شرائه.

وتمول هذه العملية منظمة المستوطنين المتدينين "العاد" تهدف الى "تهويد" اقدم احياء القدس الشرقية. وسبق لها ان مولت شراء ١٣ شقة في حي سلوان في ظروف مريبة. ويعتقد اليهود ان هذا الحي يضم مدينة الملك داود القديمة تحت اسوار القدس القديمة.

ودعا حاخامون متشددون دينياً اليهود المتدينين الى عدم الاقامة في جبل ابو غنيم خوفاً من "اراقة الدماء". وعلقت في الاحياء الدينية في القدس الشرقية لافتات تطلب من اليهود المتدينين عدم شراء مساكن في المستوطنة على رغم من التسهيلات المالية. وأشار النداء الذي وقعه ممثلون لمجموعة "حارديي" (الذين يخشون الله) الى مخاطر الاقامة في الحي اليهودي المتنازع عليه في "الاراضي المحتلة". وينتمي الى هذه المجموعة آلاف الاشخاص.

من جهة أخرى، دعا زعيم متشدد كبير ينتمي الى تيار "ايسلمار روكلش" الحكومة الى عدم البناء الان في الحي خشية ردود فعل الفلسطينيين والاسرة الدولية.

المجلس الاشتراعي

من جهة اخرى، قال مسؤولون في المجلس الاشتراعي الفلسطيني ان النواب اعادوا انتخاب احمد قريع (ابو علاء) رئيساً المجلس لولاية ثانية.

وقال النائب فرج الصراف الذي رأس الجلسة لاذاعة "صوت فلسطين" ان ابو علاء انتخب رئيساً للمجلس لفترة ثانية بأكثرية ٦٢ صوتاً. وحصل الشيخ سليمان الرومي النائب الاسلامي المستقل عن مدينة رفح في المجلس الذي يضم ٨٨ عضواً على ١٤ صوتاً. وانتخب المجلس كذلك نائبين للرئيس واميناً عاماً.

وكان ابو قريع انتخب رئيساً للمجلس مرة أولى بعد الانتخابات العامة الفلسطينية عام ١٩٩٦.

واكد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في خطاب امام المجلس ان "لا سلام من دون القدس التي لا تعني الفلسطينيين وحدهم بل تعني الامة العربية والاسلامية والمسيحية في العالم". واشار الى ان "قرارات الشرعية الدولية لا تجيز ضم القدس وآخرها قرار الامم المتحدة الاسبوع الماضي الذي يدعو الحكومة الاسرائيلية الى وقف الاستيطان في القدس وما حولها". وكرر ان الموقف الاسرائيلي "يهدد بنسف عملية السلام برمتها ويعيد المنطقة الى دائرة العنف والدمار".

(رويتر، و ص ف، أ ش أ)

هبوط اضطراري لطائرة نتنياهو

تل ابيب – و ص ف – افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية ان طائرة هليكوبتر كانت تنقل رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اضطرت امس الى الهبوط في شكل عاجل في مطار بن غوريون.

وقال ان "محركات الطائرة كانت تصدر ضجيجا غريبا واضطر الفنيون الى فحصها قبل ان يسمح لرئيس الوزراء بمتابعة طريقه" الى احتفال في شمال اسرائيل.

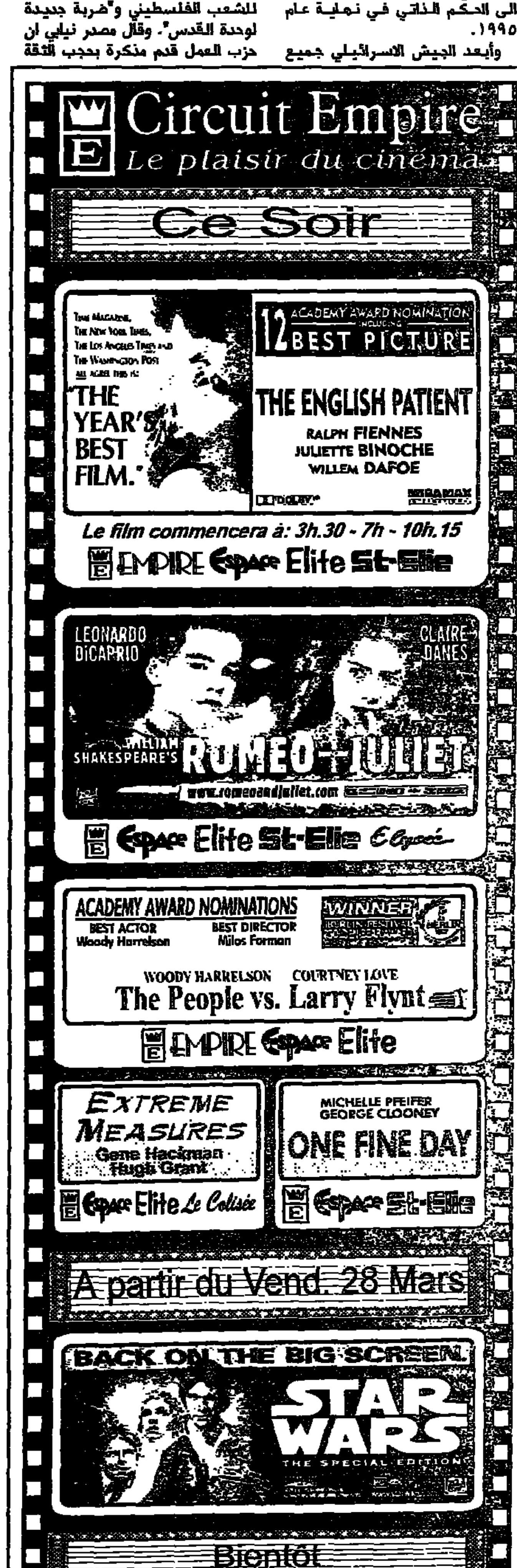
شريط غنائي في القدس يشيد باليهود القتلة

القدس – و ص ف – اعلنت مصادر امنية اسرائيلية انها ضبطت عددا كبيرا من الاشرطة المسجلة التي تحوي اغاني تشيد باليهود المتطرفين القتلة، وزعت في القدس والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتغني مؤلفو هذا الشريط خصوصا بـ"بطولة" المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين الذي "وزع رصاصات الفرح" عندما قتل ٢٩ فلسطينيا كانوا يصلون في الحرم الابرهيمي في الخليل عام ١٩٩٤.

ويشتمل الشريط ايضا على الحان راقصة خفيفة تشيد بمتطرفين يهوديين قتلا فلسطينيين اخرين، وهما امي بوبر ويورام شكولنيك.

وخصص اغنية ليغال عامير الذي قتل رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين في تشرين الثاني ١٩٩٥ وسخر من حزن ارملته ليا.



الملك حسين يجهز قوة من البدو لضمان حدود الاردن مع اسرائيل

عمان – من باسل رفايعة:

قرر الملك حسين تجهيز كتائب عسكرية جديدة سماها "قوات البادية الملكية" تتبع الجيش الاردني، وناط بها مهمة حماية الحدود وطلب من قيادة جيشه تجهيزها وتدريبها وتشكيلها من ابناء البادية الاردنية.

وفهم من هذه الخطوة ان العاهل الاردني، بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة، يمهد لابدال القوات التي ينتمي اليها الجندي الذي قتل سبع اسرائيليات في الباقورة الاسبوع الماضي، بقوة خاصة تدين له بولاء مطلق، وينتمي افرادها الى عشائر بدوية عرف عنها انها دعامة رئيسية للنظام الملكي.

وبعدما امتدح الملك حسين، انضباط قواته العسكرية في رسالة وجهها الى رئيس اركانها المشير عبد الحافظ الكعابنة، وبخ قادة الجندي احمد محمد موسى الذين لم يقتلوه فور وقوع الحادث، قائلاً: "حادث الباقورة، وصمة عار، على كل مسؤول مباشر عن ذلك الجبان، وكل من لم يقتله فورا، ممن شاهده يقدم على فعلته".

وحذر، قواته المسلحة، من تسلل عميل خارجي الى صفوف الجيش "يستخدم سلاحنا، ويصوبه الى صدورنا، او يصيب ايا كان".

زعماء عشائر اردنيون ينتظرون لتهنئة رئيس الوزراء الاردني الدكتور عبدالسلام المجالي. (رويتر تيليفوتو)

واشار للمرة الاولى منذ وقوع حادث الباقورة الى تعطل سلاح الجندي، لدى اطلاقه النار على الفتيات الاسرائيليات، مؤكدا انه لولا ذلك "لكانت الجريمة اشمل وابشع".

ويذكر ان قوات اخرى، تتبع الامن الداخلي، وتتولى امن الصحراء ومقاومة التهريب ويستعان بها لمكافحة الشغب في المدن، وتتكون من ابناء القبائل البدوية، التي تسكن اطراف الصحراء الاردنية.

الحكومة الاردنية

من جهة اخرى، ترأس رئيس الوزراء الاردني الجديد الدكتور عبد السلام المجالي الجلسة الاولى للحكومة الجديدة التي عينها الملك اول من امس والتي ستتولى شؤون البلاد الى حين اجراء الانتخابات العامة في تشرين الثاني.

وقال المجالي في هذه الجلسة ان "تحسين الوضع الداخلي والاوضاع المعيشية للاردنيين يحتل الاولوية في عمل حكومتنا".

استقالة الكباريتي ورسالة الملك

هنا النص الحرفي لرسالة الاستقالة التي رفعها رئيس الوزراء الاردني السابق الدكتور عبد الكريم الكباريتي الى الملك حسين صباح الاربعاء ١٩ اذار ١٩٩٧ ورسالة الرد عليها من الملك والتي جاءت شديدة اللهجة اذا ما قيست بعلاقة الملك مع رؤساء الوزراء عموما ومع الكباريتي خصوصا وهو المقرب اليه وقد عنفه فيها على ما اعتبره اخفاقا في حل المشكلات التي تعانيها البلاد واتهمه بالتركيز على صورته الاعلامية.

رسالة الكباريتي

"الاغلى مولاي صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المفدى

حفظه الله ورعاه.

عندما شرفني جلالتكم بتكليفي بتشكيل الحكومة اوائل السنة الماضية تملكني احساس غامر بالزهو والرضى ذلك انني ادركت وتيقنت بانني قد حققت اقصى طموحاتي واغلى امنياتي ليس كوني اصبحت رئيسا للحكومة بل لانني نلت شرف ثقتكم المطلقة وتكريم جلالتكم الاسمى في اختياري حافظا لعهدكم منفذا لنهجكم امينا على سر الدولة واهلا لتحمل المسؤولية الوطنية معكم والى جانبكم... ان سبيلي ليس سوى العمل والبناء والاصلاح والامساك بالمستقبل الواعد والاعتماد على الذات وانفاذ روح رسالتكم في احقاق الحق وتحقيق العدالة والنزاهة والمساواة في اطار الديموقراطية المسؤولة.

ولقد حملت الامانة مع زملائي اعضاء الحكومة، حملناها كما اردتنا ان نكون، لم نبال بانفسنا في هناء كانت او بلاء، ولم نهتم بغير الحق واعلاء رايتكم وتحقيق رضاكم ونحمد الله ان ما تحقق لنا من نجاح او فلاح كانا بتوجيهات جلالتكم ورضاكم.

اما ما اعترضنا من عثرات ومشكلات فقد كانت بفعل اجتهادي وتقديري وعملي لوحدي... واحمد الله انني بررت بالقسم امامكم فلن تجد لي باذن الله الا الحق في القول والفعل ولقد حفظت العهد بانكم مرجعيتي ولا احد غير جلالتكم.

ولم اهادن او اساوم في التزامي بقسم الولاء في خدمتكم... فخاضت الحكومة بدعمكم غير المسبوق معارك عنيفة وحادة نقلتنا الى مشارف المخاطرة. وكان ذلك على مسيرة التصحيح والاصلاح ومحاربة اشكال الفساد كلها ايا كانت مكامنه او مصادره ولقد وضعني ذلك في موقف العداء لتيار صغير عنيد واسمعني ما لم اسمع في حياتي تهديدا وتعريضا ولم ولن اساوم او اهادن... وظل سبيلي الحوار والوضوح والصدق والجرأة معتمدا على دعمك وعلى قناعاتي الذاتية وكنت دوما معتدا واثقا ان المداهنة والاسترضاء ليسا طريقا الى عقول الاردنيين فالطريق هي الصراحة والمحاورة معتمدا على حاستهم في ادراك الصدق وتمييزه ونجحنا كفريق حكومي مع زملائنا النواب والاعيان فتقدمنا على المشاكل بالحل وليس بالهروب منها كل ذلك تم بالحوار والصراحة والمواجهة التي ما تحولت يوما الى مجابهة فنزلنا جميعا الى ارض الواقع والى ساحة الحوار بعيدا عن التعميمات والشعارات وتوسعت المدارك وتفتحت الافاق وتسرب ضغط المشاعر ونجحت الديموقراطية التي اعطيت ورعيت وان ظلت فئة متمترسة في كهوف العقل المغلق عن قصد والمنغلق على خطأ.

ولا ضير في ذلك اليس هذا شأن كل ديموقراطيات العالم... ربما يا سيدي كنت افتقد في بعض الاحيان حنكة الساسة ولكنني لم افتقد الصدق والجرأة... واخترت القول والفعل دونما خوف، فالخوف لم اعرفه بعد ولن اعرفه من بعد. فأنا سأظل تلميذاً في جامعة الحسين القومية والاسلامية وهكذا كان كل زملائي واخواني في مجلس الوزراء... تصدينا لمشاكل كثيرة وظلت هناك مشاكل اكثر واكبر تحتاج للتصدي... ولقد اردنا ان يحرك كل مواطن ابعاد هذه المشاكل ودوره في التصدي لها بالحل... واردنا ان يتخلى الجميع عن سلبية عدم الاحساس بها او النظر اليها من الخارج وكأنها مشاكل خارجية وكانت الاستجابة من الغالبية رائعة وملتزمة... ولكن الامر ليس باليسير... وان كنت لا اريد التهويل فانني لا اريد التهوين من حجم المشاكل والتحديات التي تنتظر بلدنا مع الثقة بأن هذا البلد ومواطنيه اياً كانت مواقعهم هم في قمة المسؤولية الوطنية. في الاستجابة للتحديات بالصبر والعمل والتخطيط والتنفيذ الامين... وتظل هناك مرة اخرى يا سيدي القلة القليلة التي لا تفكر الا في ذاتها وفي مصالحها... وانتظار مثل هذه القلة لتنسجم مع النهج ومع الغالبية قد يطول... وربما ان الترقب والانتظار قد يدفعها للتطاول... وامر معالجتها حساس معقد التناول.

لكن الصورة يا سيدي زاهية ومشرقة فلطالما تزامنت الصعاب والتحديات مع مسيرة هذا البلد الصابر الصادق.

ولقد تمكنتم جلالتكم بعبقرية ريادة المستقبل ان تعلي الصروح وتعيد بناء اعمدة العمارة الوطنية كلما اصابها وهن عبر التجدد والتغيير والنهوض.

وختاماً يا سيدي لقد جهدت لأن اعمل مع الجميع دون استثناء في اطار مرجعيتي الواحدة تجاه جلالتكم... وبطبيعة الاحوال لم يتحقق الكمال وظلت هناك جهات واعتبارات كثيرة مثار حوار مع نفسي لم اعرف ان اتعامل معها مما اضطرني احياناً الانتقال من موقع الفعل الى موقف رد الفعل والتمترس الذي لا احب... فاتعبني ذلك وهو من (حيلي) وان لم يهد من عزمي في الولاء والانتماء والتمسك بالنهج الذي رسمت لي وللفريق الحكومي الذي عمل معي والذي اتسم بأعلى درجات الالتزام والاداء الرفيع.

ولما كانت المرحلة المقبلة مرحلة اعداد الانتخابات ومواجهة للجديد من التحديات والتعامل مع المتغيرات فانني اجد من الواجب ان اتشرف بالتقدم لجلالة سيدنا في ان ينظر في امر التجديد والتغيير بما يعود على هذا البلد بالخير والفلاح ولذا فانني اضع استقالة حكومتي بين يديكم وساظل دوماً قدى عينيكم.

اترك ورصيدي ثقتكم واودع على العهد معكم خادماً مخلصاً لعرشكم.

عبد الكريم الكباريتي".

رسالة الملك

"عزيزنا الاخ السيد عبد الكريم الكباريتي حفظه الله

تحية عربية هاشمية وبعد.

فقد تلقيت رسالة استقالة دولتكم وحكومتي التي رأستم حيث قدمتموها على ابواب مرحلة الاعداد للانتخابات ومواجهة الجديد القديم من التحديات والتعامل مع المتغيرات بما يعود على الوطن بالخير والفلاح وهي مرحلة تتطلب دون ادنى شك التجديد والتغيير.

وبناء عليه فانني اقبل استقالة الحكومة وانني اذ اقبل استقالة الحكومة برئاستك لاوجه الشكر والتقدير لاعضائها على كل ما قدموه واعطوه خدمة للاردن والاردنيين من شتى الاصول والمنابت المكونة لأسرته الواحدة العزيزة الغالية واجبا أديتموه تجاه ثقة محضتكم اياها بمجموعة من شباب الوطن وبدعم كامل ودعم عز نظيره في مواجهة العواصف والانواء طالما سرتم على الطريق الواضح المعالم البين الاهداف.

اما وقد أشرت في رسالتك الى المرجعية الواحدة التي استقيت منها القدرة على العمل والعطاء فانها هي هي بما تمثله هذه القيادة الهاشمية الواحدة من منطلق ادراكها لمسؤولياتها الجسام سواء تمثلت بشخصي وبما اعتز بها مدى الحياة من حيث انتمائي واصلي وابوتي بعدما مر من العمر لكل الاردنيين دون استثناء او بما كنت قد كلفت به اخي وولي عهدي وقرة عيني لسنين خلت لمتابعة ومساندة كل الجهود في مجالات مختلفة للعاملين البناة وبخاصة في المجال الاقتصادي وبنفس المرجعية واليها.

لقد كانت البدايات يا دولة الاخ مبشرة واعدة... وانا اعرف ماذا تعني المسؤولية لمن يتحملها مخلصا شجاعا. واعرف آثارها على المسؤول والامواج تحيط به من كل جانب. فان اتعبته اختلطت عليه الاتجاهات نحو بر السلامة والانجاز.

وقد رأيت ولمست تأثير ذلك عليك وعلى الحكومة. وكنت حتى ايام قليلة خلت مقبلا على التغيير والتجديد الذي تفرضه المرحلة في حياتنا الديموقراطية وكان اسمك في الطليعة من اسماء المرشحين لحمل المسؤولية في المرحلة المقبلة. وكان السؤال هل انت في الوضع الذي يمكنك فيه الاستمرار والاندفاع في الخدمة. وهل انت نفس الشاب الذي اخترته لرئاسة الحكومة دون غيره في المرحلة السابقة.

اما معدنك فلا أشك بأنه معدن نقي صاف... واما تجارب الايام الصعبة ومعاناتها فقد وجدتها قد أخذت منك الكثير فاختزلت في مواجهة عنفها التركيز على صورة الرئيس الاعلامية في كل مشكلة وقضية... وعذرك عندي انك متعب مرهق الى حد ترك الاساسيات التي من اجل معالجتها اخترتك اصلا وهي اعادة بناء جهاز الدولة على اساس الكفاءة والقدرة والعمل الصادق الذي ينفع الناس ويمكث في الارض.

وتذكر يا دولة الاخ اصطحابي اياك لمدينة الحسين الطبية حيث شاهدنا الطفلة التي تم انقاذ حياتها هناك من طول سوء الرعاية الصحية وهي في عمر الورود خائفة في فراشها من اي انسان يقترب منها لما عانته من سوء الرعاية الانسانية خلال مرضها الطويل الذي لم يشخص حتى كادت تقضي وبمداخلة مباشرة مني عند سماعي بحالتها... اما لماذا اصطحبتك الى فراشها فأملا مني بمعالجتك السريعة الفورية لكل اسباب معاناة اليتامى والابرياء من ابنائي وبناتي... ابناء وبنات الاردن الذين قست عليهم الحياة حتى احتاجوا الى رعاية الدولة في مؤسساتها التي منها تلك التي حملت اسمي ومنها جاء (الاسم) مؤسسة الحسين الاجتماعية.

وعندما لم يحدث شيء اصطحبتك لزيارة المؤسسة حيث جلنا في اقسامها وعشنا معاناة الاطفال فيها وشاهدنا شيئاً مما شاهده الناس جميعاً على شاشات التلفاز في ما بعد وارسلت لك برسالة لتحويل قصر الهاشمية لغرض انساني لجعل القصر بيتا للبراعم البريئة في غياب ادنى حدود الرعاية لهم ليغدوا قصرا باسمه ومضمونه تتعالى فيه كما هو حاصل الان ضحكات الاطفال وهم ينالون لاول مرة الرعاية التي هي من حقهم علينا جميعا بدلا من ان يكون دار ضيافة لدولة غفلت عن مسؤولياتها تجاههم مما لا يشرف احدا.

اما الوزير المسؤول فقد اشرت الى انه حتما من شباب الوطن الذين عرفت في قواتنا المسلحة وتوسمت فيه ابدا الخير، وهو اقصى ما امكنني وصفه به، حيث ان المشكلة المأساة لم تبدأ به وانما هي نتاج تراكمات اعوام وحقب من اللامسؤولية الادارية والبيروقراطية والترهل الذي يعاني منه جهاز الدولة كاملا. ان اكثر ما المني هو تصديك للدفاع عن الوضع المأساوي لمؤسسات رعاية الاطفال واداء الوزير، بل تصديه هو ايضا للدفاع عن انجازاته التي لم تغير في صورة ما رأيت انت وانا والناس جميعا... والى مساء الامس حيث التقيتك وشرحت لك اسباب جنوحي الى التغيير الذي يشملك... وكم صعقت لردك بان منظر وزيرك الباكي امامك اثر فيك اكثر مما اثر منظر الاطفال ومعاناتهم على خلفية خدمته السابقة، سامحك الله وسامحه. انني لم اعتد توجيه مكذا رسائل الى رؤساء حكوماتي لدى استقالاتهم ولكن اطلالتك في رسالة الاستقالة وتناقضك مع نفسك وانت تتحدث فيما عن مزايا الديموقراطية والحرية وما حققت حكومتك من جهة، ثم انتقادك تلميحا لفئة قليلة خالفتك الرأي واتعبتك بما ينقض ويتناقض مع اسس الديموقراطية والحرية التي تتيح المجال للرأي والرأي الاخر، حملتني على الكتابة على هذا النحو.

اعذرك مرة اخرى واتمنى لك الراحة لتعود كما عرفتك اردنيا اصيلا ذكيا مخلصا عاملا توسمت فيه الخير وكان عند حسن الظن به حتى ارهقته الاحمال الثقال، مثالا في خلقه وانسانيته التي بدونها لا معنى للحياة وعفة لسانه وحسن تعامله مع اصدقاء عمره والناس جميعا.

اتمنى ذلك حقيقة وبكل المحبة التي حملت واحمل نحوك... والامل فيك وفي شباب الوطن والفرص متاحة لك ولغيرك وجل من لا يخطئ، ولكن المحظوظ الواعي هو من يعترف بالخطأ لا من يصر على تبريره.

والله يرعاك والله من وراء القصد. الحسين

عمان في ١٠ ذو القعدة سنة ١٤١٧ هجرية الموافق ١٩ اذار سنة ١٩٩٧ ميلادية".

الشرطة المصرية اعتقلت جزائرية تنسق بين المتشددين في الداخل والخارج

اعلنت وزارة الداخلية المصرية اعتقال الجزائرية جميلة معالي الفلكي الاربعاء في القاهرة بتهمة العمل صلة وصل بين مسؤول في حركة "الجهاد" المتشددة في الخارج وانصاره في مصر.

وجاء في بيان للوزارة ان "احد العناصر القيادية لتنظيم الجهاد الارهابي يدعى ياسر توفيق علي السري الذي يتخذ لاحدى دول اوروبا ملاذا لهروبه قام بتجنيد سيدة جزائرية ودفع بها داخل مصر للقيام بعملية الاتصال ونقل التكليفات وتوصيل الدعم المالي لعناصر التنظيم في الداخل بهدف احياء نشاطه والاعداد لعمليات ارهابية ضد بعض الشخصيات والمنشآت المهمة". واضاف ان تفتيش مكان اقامة الجزائرية ادى الى ضبط سلاح نادي ومبلغ ٤٢ الف جنيه مصري فضلا عن مجموعة من الوثائق المهمة. واشار الى ان الجزائرية تولت "الاتصال بثلاثة محامين من اعضاء تنظيم الجهاد الارهابي وابلاغهم التكليفات الصادرة عن القيادي الهارب ياسر توفيق السري بفرض تنفيذها مستغلين في سبيل تحقيق ذلك الضمانات التي يكفلها القانون للمحامين في ما يتعلق بمباشرة مهنة المحاماة والتي تتيح لهم امكان الاتصال بعناصر التنظيم داخل السجون وخارجها فضلا عن افراد اسرهم والمرتبطين بهم تنظيميا (...) وتبين ان احد المحامين الذين اتصلت بهم السيدة المشار اليها من المعروفين في اوساط الجماعات الارهابية وكان قد عاد اخيرا من احدى العواصم الاوروبية عقب مشاركته في مؤتمر ما يسمى اتحاد المحامين الاسلاميين والذي نظمته جماعة المهاجرين المتطرفة والتي سبق لها محاولة عقد مؤتمر لقيادات المتطرفين والارهابيين على مستوى العالم خلال العام الماضي".

ويبدو ان البيان يشير الى المحامي منتصر الزيات الذي زار اخيراً لندن التي تعتقد مصادر امنية مصرية ان ياسر السري يقيم فيها.

وفي الجزائر طوقت قوى الامن الجزائرية ساعات حي الزنقة في الضاحية الجنوبية للعاصمة بين منطقتي بيرخادم وعين نعجة. وشوهدت اعمدة من الدخان الكثيف تتصاعد من احدى الفيلات في الحي. وروى شهود من سكان المنطقة ان قوى الامن اقتحمت المكان وهو عبارة عن مصنع للشامبو كان يستخدم لصنع المتفجرات لاحدى الجماعات الاسلامية المسلحة.

واكدت صحف جزائرية ان عددا من الاسلاميين المسلحين قتلوا الاربعاء في عمليات نفذتها قوى الامن الجزائرية في تلمسان وتيارت. واوضحت صحيفة "الوطن" ان قوى الامن تقوم منذ الاربعاء بعملية تمشيط كبيرة في جبال تلمسان وتحدثت عن حصول اشتباكات في قرية سيدي طاهر وقع خلالها "عدد من القتلى في صفوف الارهابيين".

واكدت صحيفة "ليبرتيه" من جهتها ان خمسة اسلاميين مسلحين قتلوا على ايدي قوى الامن في حي زارورة الشعبي، في وسط تيارت، في عملية استغرقت اربع ساعات.

من جهة اخرى، اعلن الرئيس الجزائري اليمين زروال اقامة "اللجنة الوطنية المستقلة للاشراف على الانتخابات الاشتراعية "التي ستجرى في ٥ حزيران المقبل. ومن المقرر ان تنتخب احدى "الشخصيات الوطنية" الثلاث الاعضاء في اللجنة والتي لم تعرف هوياتها بعد لتولي رئاستها، طبقا للبرنامج الذي تبنته الرئاسة والمعارضة في لقاءات عقدت في ٤ اذار الجاري و٥ منه.

(و ص ف، رويتر)

مرتزقة من جنوب افريقيا يعرضون خدماتهم في أبو ظبي

كشف رئيس شركة "اكزيكيوتيف أوتكامز" (اكسو) الافريقية الجنوبية ايبن بارلو انه يملك جناحا في معرض الدفاع الدولي "ايدكس ٩٧" في ابو ظبي يعرض فيه خدمات مرتزقة لمن يريد، موضحا ان العائدات السنوية لشركته تراوح بين ٢٥ و٤٠ مليون دولار.

وقال بارلو (٤٠ عاما) ان "المشاركين في المعرض لا يتسكعون امام جناحنا ولا يناقشون حاجاتهم في ردهات المعرض بل يتصلون لتدبير موعد يحصلون عليه في اقل من خمس دقائق". واوضح انه سيقوم بجولة على ثلاث دول قبل العودة الى جنوب افريقيا، على ان يزور في الشهرين المقبلين ثلاث دول شرق اوسطية وبلدين في شمال افريقيا ليست الجزائر احدهما.

وبما ان شركة "اكسو" تضمن الكتمان، رفض كشف اسماء زبائن شركته.

وكانت حكومة بابوا غينيا الجديدة اقالت قائد الجيش لرفضه تجنيد عناصر عسكرية تعمل لحساب شركة "ساندلاين انترناشونال" تطبيقا لعقد تشارك فيه شركة "اكسو" في الباطن. والمعروف ان بابوا غينيا الجديدة تواجه تمردا انفصاليا في جزيرة بوغانفيل.

ويقول بارلو، الذي كان في القوات الخاصة في جنوب افريقيا في فترة حكم نظام التمييز العنصري، ان اوستراليا هي وراء اعتراضات قائد الجيش لأن شركة "اكسو" والشركات المماثلة لها في بابوا غينيا الجديدة تتنافس على القيام بهذا الدور مع القوات الخاصة الاوسترالية. واضاف: "انا آسف لما حصل لقائد الجيش هناك، الا انني لا اعرفه شخصياً". واشار الى ان ثلاث مؤسسات مماثلة لمؤسسته تعرض خدماتها ايضا في معرض السلاح، منها اثنتان فرنسيتان واخرى اميركية. و"نحن نعمل كجنود محترفين لحساب حكومة شرعية او لقوات متعددة الجنسية ولا نقوم باعمال مشبوهة".

وتعرض شركة "اكسو" خدماتها في كتيب وشريط فيديو وتقدم نفسها على انها "غير سياسية تعتمد على السرية والصدق والاحتراف لايجاد جو سلام واستقرار للاستثمارات الاجنبية". وتضم الشركة الفي رجل "يقدمون خدمات بحسب الطلب في مجالات القتال الجوي والبحري والبري"، الى وضع استراتيجيات وتكتيكات وتشكيل قوات حكومية. الا ان عناصر "اكسو" لا يشاركون في المعارك الا في حال الدفاع عن النفس استنادا الى بارلو الذي كان سابقا يحمل رتبة لفتنانت كولونيل. وفقدت الشركة منذ انشائها عام ١٩٨٩ حتى الان عشرين رجلا نصفهم قتلوا في حوادث او بسبب الملاريا. وتعمل "اكسو" حاليا في ثلاثة بلدان افريقية وفي بلد آخر يقع في جنوب شرق آسيا.

وافاد بارلو ان شركته التي تتخذ بريتوريا مقرا لها تدفع اجورا تراوح بين ٢٥٠٠ دولار شهريا لمن يدرب على استخدام الرشاشات و١٥ الف دولار لمن يضع "استراتيجية دفاعية كاملة". واوضح ان عمل الشركة لم يتأثر بسبب نهاية نظام التمييز العنصري. وتضم شركة "اكسو" عناصر سابقة من القوات الخاصة في جنوب افريقيا، الى مقاتلين من المؤتمر الوطني الافريقي وقال: "تحادثت طويلا مع نائب وزير كان مطلوبا مني في فترة من الفترات التجسس عليه او تصفيته. الا اننا جنديان محترفان ولم تكن ثمة مشكلة بيننا". وختم: "نحن الشركة الوحيدة التي تصدر السلام. شاركنا الناس في هذا الرأي ام لم يشاركونا".

(و ص ف)

الشيخ زايد لم يستقبل ولايتي

ابوظبي – وص ف – غادر وزير الخارجية الايراني الدكتور علي اكبر ولايتي ابوظبي امس من غير ان يستقبله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة التي تتنازع وايران السيادة على جزر طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى في الخليج.

وهو وصل الاربعاء الى الامارات المحطة الاخيرة من جولة شملت ايضاً السعودية وسلطنة عمان والكويت وقطر والبحرين لتسليم زعمائها دعوات من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني لحضور القمة العادية لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها في كانون الاول المقبل في طهران. وقد سلم الدعوة الموجهة الى الشيخ زايد الى نائب رئيس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

وكان ولايتي كرر في الرياض ان حكومته مستعدة لتسوية نزاعها مع الامارات من طريق المفاوضات. وأكد في كل من محطات جولته ان ضمان امن الخليج يقع على عاتق دوله، منتقداً ضمناً الوجود العسكري الاميركي في المنطقة.

منحة يابانية ٥,٧ ملايين دولار لسوريا

دمشق – وص ف – نشرت صحيفة "البعث" امس ان طوكيو منحت دمشق مبلغ ٥.٧ ملايين دولار لتمويل مشروع التطوير والتحديث لمستشفى دمشق – المجتهد التابع لوزارة الصحة من طريق تأمين المعدات والتجهيزات الطبية وتطوير طرق التعليم للكوادر الطبية في الاختصاصات المختلفة.

وأوضحت ان وزير الدولة لشؤون التخطيط عبد الرحيم السبيعي والسفير الياباني في دمشق تومويو اوشيدا وقعا الاربعاء الرسائل المتبادلة التي تقدم الحكومة اليابانية بموجبها منحة اقتصادية الى نظيرتها السورية.

وتتصدر اليابان لائحة الدول الممولة اذ بلغت قيمة المساعدات والقروض التي قدمتها اليها في خمس سنوات اكثر من مليار دولار بين قروض ميسرة ومساهمات عينية وتمويل مشاريع لانتاج الطاقة الكهربائية.

الحسن الثاني دشن "سد الوحدة"

الرباط – رويتر – دشن الملك الحسن الثاني امس "سد الوحدة" في منطقة فاس على مسافة ٢٠٠ كيلومتر من الرباط، في حضور عشرة آلاف شخص تقدمهم الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو الذي بدأ الثلثاء زيارة المملكة تستمر ثلاثة ايام، قائلاً ان هذا المشروع شيد لاجيال المستقبل وانه سيؤمن وظائف لنحو ٢٥٠ الف مواطن. وقال وزير المال محمد القباج ان التكاليف الاجمالية للمشروع بلغت تسعة مليارات درهم (٩٥٧ مليون دولار) منها ٧٣٠ مليون درهم دفعت تعويضات لـ١١٠٠٠ عائلة اجليت عن المنطقة. واوضح ان السد سيقلل في شكل كبير الضرر الذي لحق بالمنطقة بسبب الفيضانات التي كلفت الحكومة نحو ٢٠٠ مليون درهم سنوياً.

ويعتبر "سد الوحدة" الذي يتسع لاربعة مليارات متر مكعب من المياه، الثاني في افريقيا بعد سد اسوان في مصر. وقد استمر بناؤه ست سنوات، وقدمت الحكومتان الايطالية والاسبانية نصف تكاليفه في شكل قروض، فيما ساهم في تمويل النصف الآخر كل من الاتحاد الاوروبي والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وباريس وموسكو.

وفي المغرب ٦٠ سداً اخرى متوسطة وصغيرة الحجم.

موبوتو اليوم في زائير "لايجاد حل" وابنه لا يستبعد مفاوضات مع الثوار


جنود زائيريون مع عصائب بيض على رؤوسهم علامة استسلامهم، في طريقهم عبر نهر زائير (الكونغو) الى حيث يسلمون انفسهم الى ثوار "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" في كيسنغاني، امس. (أب تيليفوتو)


ابن الرئيس الزائيري موبوتو نزانغا يتحدث الى الصحافيين امام مقر اقامة والده في روكبرون – كاب مارتان في الريفييرا الفرنسية، امس. (رويتر تيليفوتو)

عاد رئيس الوزراء الزائيري كينغو وا دوندو امس الى البلاد ليواجه قرارا نيابيا بإقالته، بينما الغى الرئيس الزائيري موبوتو سيسي سيكو، الذي غادر المستشفى مساء الاربعاء، جلسة تصوير كانت تهدف الى تبديد الشائعات عن خطورة وضعه الصحي.

وصرح ابن موبوتو الناطق باسمه موبوتو نزانغا ان "جدول اعماله مكثف جدا اليوم، لذا سيكون من الصعب اجراء جلسة التصوير". وقال ان والده "سيتوجه غدا (اليوم) صباحا الى العاصمة كينشاسا (...) وهو ينوي الاجتماع مع الحكومة وقيادة الجيش لايجاد حل للازمة الراهنة في زائير". واضاف ان موبوتو، الذي بدأ حكمه قبل ٣٢ عاما، لا يستبعد اجراء محادثات مع الثوار لكنه يرغب اولا في مناقشة الامر مع الزعماء السياسيين في كينشاسا.

وقال ناطق باسم "تحالف القوى الديموقراطية لتحرير شرق زائير" ان على المجتمع الدولي، اذا كان يرغب حقا في وقف القتال، الضغط على موبوتو لاجراء مفاوضات مباشرة. وكان زعيم التحالف لوران ديزيريه كابيلا ربط اجراء مفاوضات مباشرة مع الرئيس او مع شخص يعينه باعلان وقف شامل للنار في البلاد.

ورفض موبوتو نزانغا التعليق على قرار "المجلس الاعلى للجمهورية"، وهو برلمان انتقالي، إقالة رئيس الوزراء الثلثاء، قائلا ان الرئيس سيبحث في هذا الامر مع المؤسسات السياسية في البلاد لدى عودته.

اما كينغو وا دوندو نفسه، الذي عاد امس الى كينشاسا من نيروبي حيث شارك في قمة مصغرة لزائير، فأكد انه لا يزال رئيسا للوزراء "الى ان يثبت العكس".

وفي واشنطن، اكدت وزارة الخارجية الاميركية بلسان الناطق باسمها نيكولاس بيرنز ان "رئيس الوزراء كينغو لا يزال يحظى بسلطة كبيرة في الوكالات المدنية والعسكرية على حد سواء (...) اننا نعترف به على انه السلطة الشرعية لحكومة زائير"، مشيرا الى ان واشنطن ستواصل العمل معه الى ان يتضح الموقف.

وفي اول موقف للجيش منذ سقوط كيسنغاني، قال رئيس الاركان مابيلي ليكو بوكونغو ان "الجيش، من الآن وصاعدا، يجب ان يكون مسؤولا عن الشؤون اللوجستية (...) الجيش الزائيري (...) سيستمر في الحرب ما لم يتلق اوامر بالعكس".

وسبق للجيش ان اتهم الحكومة وخصوصا كينغو بعدم منحه الدعم المالي الضروري لمواجهة الثوار والتدخل في مسار الحرب.

وجاء ظهور مابيلي وسط مخاوف في كينشاسا من ان العسكر يحضرون لانقلاب. لكن رئيس الاركان ركز في تصريحاته، المعدة سلفا، على الجهد الحربي.

وخوفا من وقوع مثل هذا الانقلاب، لا يزال الاجانب والاثرياء كينشاسا يتدفقون منذ بضعة ايام الى برازافيل في الكونغو المجاورة، حيث قالت الشرطة ان ابن الرئيس الزائيري موبوتو كونغولو ندولو، وهو جنرال ورجل اعمال، كان بين الواصلين.

ودعت وزارة الخارجية الفرنسية الرعايا الفرنسيين الذين يعد وجودهم في زائير "غير ضروري" الى مغادرة هذا البلد موقتا. في حين اعلنت وزارة الدفاع ارسال نحو مئة جندي فرنسي وثلاث مقاتلات وطائرتي هليكوبتر ليل الاربعاء – الخميس الى ليبرفيل وبرازافيل "لضمان امن" الرعايا الفرنسيين في زائير "اذا اقتضى الامر".

ويذكر ان ٦٠٠ جندي فرنسي يتمركزون عادة في الغابون بينهم كتيبتان من المظليين. ويقيم نحو ١٣٠٠ فرنسي في زائير منهم الف في كينشاسا.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

بوروندي تشهد مجزرة جديدة ضحاياها ٢٣٥ من سكان المخيمات

وقعت مجزرة جديدة في بوروندي راح ضحيتها ٢٣٥ شخصاً يقيمون في مخيمات للاجئين في شمال غرب البلاد هاجمهم مسلحون من الهوتو.

وصرح الناطق باسم الجيش البوروندي في بوجومبورا الكولونيل أسايي نيبيزي أن متمردين من الهوتو هاجموا ليل الأربعاء – الخميس مخيمات غاسيني وروماغاريكا وكوبورانتوا للاجئين في منطقة سيبيتوك التي تضم مدنيين من الهوتو والتوتسي وأجهزوا على ٢٣٥ شخصاً وجرحوا ١٤٤ وأحرقوا أكثر من ٣٠٠ كوخ من القش، لكنه لم يوضح إلى اي عرقية تنتمي الضحايا.

وأعلن وزير الداخلية والأمن العام ايبيتاس باياغانواكاندي أنه أوفد بعثة أمنية إلى المنطقة للوقوف على حقيقة ما جرى وأن بياناً رسمياً سيصدر بعد التحقق من الوقائع.

ويعيش في مخيمات اللاجئين الموزعة في أنحاء بوروندي نحو ٥٠٠ ألف قروي هربوا من المواجهات بين المتمردين الهوتو والجيش البوروندي الذي يضم غالبية من التوتسي والتي أوقعت أكثر من ١٥٠ ألف قتيل منذ عام ١٩٩٣. ومنذ الانقلاب الذي وقع في ٢٥ تموز ١٩٩٦ وحمل إلى السلطة مجلساً عسكرياً برئاسة الميجر بيار بويويا الذي ينتمي إلى التوتسي أرغم عشرات الآلاف من القرويين على الانتقال إلى المخيمات لحرمان تمرد الهوتو الدعم الشعبي.

وكانت الأمم المتحدة ومنظمات إنسانية عدة أكدت في بداية آذار أن عدداً كبيراً من اللاجئين يعاني سوء التغذية وأمراضاً مختلفة وأن معدل الوفيات بين الأطفال في المخيمات أكبر مرتين مما هو على مستوى البلاد. ولم ينجح بويويا في فرض الأمن في بوروندي إذ سقط منذ وصوله إلى السلطة أكثر من ثلاثة آلاف قتيل. (و ص ف، أ ب)

مشروع لزيادة عدد اعضاء مجلس الامن

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف – قدم امس في مقر الامم المتحدة في نيويورك مشروع لرفع عدد اعضاء مجلس الامن من ١٥ الى ٢٤ بينهم خمسة اعضاء دائمين جدد لا يتمتعون بحق "الفيتو".

وكشف الرئيس الحالي للجمعية العمومية للامم المتحدة الماليزي رازالي اسماعيل النقاب عن هذا المشروع امام مجموعة عمل.

وبموجب هذا المشروع سيتم الامر على مرحلتين.

تصوت الجمعية العمومية اولاً في الاشهر المقبلة على قرار يدعو الى توسيع مجلس الامن بحيث يضم تسعة اعضاء جدد بينهم خمسة اعضاء دائمين.

ولن يعين رسمياً الاعضاء الجدد الدائمون الا في المرحلة الثانية.

ولم يشر رازالي اسماعيل بالاسم الى المانيا واليابان اللتين قامتا بحملة نشيطة لتوسيع مجلس الامن، لكنه تمنى ان تنضم "دولتان صناعيتان" الى الاعضاء الجدد الدائمين.

ولن يتمتع الاعضاء الخمسة الجدد الدائمون بحق "الفيتو" خلافاً للاعضاء الخمسة الحاليين الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا.

ويجرى اختيار الاعضاء غير الدائمين بالتناوب.

جرس صيني لعودة هونغ كونغ

بيجينغ – و ص ف – اعلنت وكالة "الصين الجديدة" للانباء "شينخوا" الرسمية امس ان السلطات الصينية قررت في مناسبة عودة هونغ كونغ الى "الوطن الام"، وضع جرس من البرونز زنته ثلاثة اطنان وارتفاعه متران في دير جينهاي على نهر فانغتسي حيث وقعت في ٢٩ آب ١٨٤٢ معاهدة نانكين التي سلمت بموجبها هونغ كونغ الى بريطانيا.

واوضحت ان هدف اقامة هذا الرمز هو تذكير الشعب الصيني بما مثلته معاهدة نانكين من "اذلال وطني".

تدابير أمنية مشددة في باكستان لضمان أمن منظمة المؤتمر الاسلامي

يشارك الجيش الشرطة واجهزة الاستخبارات الباكستانية في عملية لا سابق لها من اجل الحفاظ على امن القمة الاستثنائية لمنظمة المؤتمر الاسلامي المقرر عقدها الاحد المقبل في اسلام اباد.

ويبدأ اليوم مئات العسكريين ورجال الشرطة وافراد القوات شبه العسكرية عملية اغلاق شبه كاملة للعاصمة التي يفترض ان يلتقي فيها نحو عشرين رئيس دولة أو حكومة. وستتولى الشرطة العسكرية تنظيم السير في العاصمة التي اقيمت فيها حواجز عند مداخلها لتفتيش السيارات الآتية اليها والخارجة منها.

وأفادت مصادر الطيران المدني ان المطار سيغلق امام الرحلات المحلية والدولية من ٢٢ آذار الى ٢٤ منه.

وقد وضعت الكيلومترات الـ ١٥ التي تفصل المطار عن المدينة في اشراف الجيش الذي يتولى منذ بضعة ايام حراستها، كما يحرس قصر المؤتمرات الذي بني حديثا وكلف نحو عشرة ملايين دولار. وقال مسؤول كبير في الشرطة: "اننا نقوم بما في وسعنا من اجل ضمان امن الزعماء المسلمين الذين يأتون الاحد".

وقد ابدى كثيرون من زعماء دول العالم الاسلامي تردداً، بسبب المسائل الامنية، لحضور هذه القمة التي دعت اليها رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو للاحتفال بالعيد الخمسين لقيام دولة باكستان، بعد تقسيم امبراطورية الهند البريطانية عام ١٩٤٧ نتيجة لمطالبة الاقلية المسلمة في هذه الامبراطورية بدولة منفصلة عن الهند.

وكانت اسلام اباد التي بنيت في الستينات وعرفت بانها مدينة الموظفين والاجانب مشهورة بانها المدينة الاكثر امنا في البلاد. لكن هذه السمعة تلقت ضربة قوية بعد اعلان حركات اصولية باكستانية مسؤوليتها عن الاعتداء على السفارة المصرية في تشرين الثاني ١٩٩٥ الذي أسفر عن سقوط ١٨ قتيلا و٦٠ جريحا.

وضمت المنظمة عند تأسيسها عام ١٩٧١ ثلاثين عضواً هم كل الدول العربية، باستثناء العراق الذي كان غيابه بارزا وانضم اليها عام ١٩٧٦، والدول الاسيوية الاسلامية الكبرى اندونيسيا وباكستان وايران، الى تركيا وبعض الدول الافريقية.

ومع انضمام دول جديدة وخصوصا الدول الاسلامية التي انبثقت من تفكك الاتحاد السوفياتي السابق في نهاية ١٩٩١، ارتفع عدد اعضاء المنظمة الى ٥٤، بينهم السلطة الفلسطينية التي اقيمت منذ ١٩٩٤ في قطاع غزة والضفة الغربية. وهي تمثل تنوعاً ثقافياً واقتصادياً كبيراً. اذ تضم بين اعضائها الدول الخليجية النفطية الغنية الى جانب بعض الدول الاكثر فقراً في العالم مثل اليمن والتشاد.

وينص ميثاقها على هدف رئيسي هو "تشجيع التضامن الاسلامي" ويدعو الى التعاون ومكافحة التمييز العنصري والاستعمار "بكل اشكاله". ومن اهدافها ايضاً "دعم نضال شعب فلسطين ومساعدته على استعادة حقوقه".

وتتمتع السعودية، حيث مقر المنظمة، وهي المساهم الرئيسي في رأس مالها ورأس مال البنك الاسلامي، بتأثير قوي على نشاطات المنظمة التي تتخذ في شكل عام قرارات قريبة من وجهة النظر السعودية في القضايا العالمية.

وفي جدة، أبدت المنظمة ارتياحها الى اطلاق فرنسيين اثنين كانت حركة "طالبان" الافغانية الاسلامية تحتجزهما منذ ٢٦ يوما. ومن المقرر ان تشارك "طالبان"، التي تسيطر على ٨٠ في المئة من افغانستان، في القمة الاسلامية بصفة مراقب.

(و ص ف)

روما لا تنفرد بالتدخل في البانيا وزيران سابقان يطلبان اللجوء الى اسرائيل


طبيبة من الشرطة الايطالية تعاين ولداً البانياً في مركز اللاجئين في مدينة برنديزي. (رويتر تيليفوتو)

رأى وزير الخارجية الالباني آريان ستاروفا ان استقالة الرئيس سالي بيريشا ليست في مصلحة البلاد التي سقط فيها ١٤ قتيلا اضافيا امس، فيما اعلن في تل ابيب ان وزيرين البانيين سابقين يريدان اللجوء الى اسرائيل وانهما طلبا من الحكومة الاسرائيلية مساعدتها على الفرار من البانيا.

وقال ستاروفا في مؤتمر صحافي عقده في روما مع نظيره الايطالي لامبرتو ديني ان استقالة بيريشا ستؤدي الى حال من "الفراغ" من شأنها أن تتسبب بمشكلات للبلاد. وأضاف "ينبغي ان يكون هناك محاور باسم البلاد للتحادث مع الدول الاخرى الراغبة في مساعدة البانيا".

وأكد وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا، اثر محادثاته مع ستاروفا، ان بلاده لا تعتزم القيام بمبادرة عسكرية منفردة في البانيا، وان مهمة السفن الحربية الايطالية الراسية قبالة الشواطئ الالبانية هي الحؤول دون تدفق مزيد من اللاجئين الالبان الى ايطاليا. لكن ايطاليا التي تعد اكثر دولة معنية بالقضية الالبانية بفعل تدفق اللاجئين اليها، دعت اوروبا الى مشاركتها في عملية محتملة والى عدم التخلي عنها لتواجه الازمة الالبانية بمفردها. وقال الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو ان "ايطاليا لا تستطيع بمفردها مساعدة هذا البلد على النهوض مجددا"، بينما دعا ديني اوروبا الى اتخاذ قرارات في هذا الشأن بسرعة لان البانيا "تحتاج بسرعة الى مساعدة انسانية وخصوصا من المواد الغذائية والادوية وهذه المساعدة ينبغي ان ترافقها قوة امنية".

ونشرت صحيفة "كورييري ديلا سيرا" ان "القوات المسلحة الايطالية تستعد لتدخل محتمل في البانيا، لكن اطلاق هذه العملية يحتاج الى طلب من الحكومة الالبانية".

الوضع الامني

ومع سقوط مزيد من القتلى في اماكن مختلفة من البانيا، اقلعت طائرة أولى تابعة للخطوط الجوية الالبانية من مطار تيرانا، منذ اغلاقه قبل أسبوع، وعلى متنها ٣٠ راكبا من جنسيات مختلفة متجهة الى صوفيا.

وأفادت مصادر في وزارة الداخلية الالبانية ان ١٤ شخصا قتلوا بالرصاص في الساعات الـ ٢٤ الاخيرة في البانيا، بينهم عشرة في مواجهات بين لصوص ومدنيين في كورجا في جنوب شرق البلاد. وتوجهت السلطات المحلية للمدينة الى تيرانا لطلب تعزيزات للشرطة.

● في القدس، صرحت الناطقة باسم الوكالة اليهودية ليزا غان – بركل ان وزيرين البانيين سابقين يريدان اللجوء الى اسرائيل وانهما طلبا من الحكومة الاسرائيلية مساعدتهما على الهروب من بلادهما. وهما وزير العلوم والثقافة السابق كونومي، الذي لم يعلن اسمه كاملا، ووزير الصحة والبيئة السابق مكسيم جيكولي. وأوضحت ان جيكولي من اصل يهودي وانه متزوج من غير يهودية بينما كونومي ليس يهوديا ومتزوج من يهودية، وبذلك يمكنهما ان يستفيدا من قانون العودة الذي ينص على ان أي يهودي أو زوج ليهودي او يهودية يمكن أن يهاجر الى اسرائيل.

وأشارت الى ان رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ "اعطى تعليمات ببذل كل جهد لاخراج هذين الرجلين من البانيا وتمكينهما من الهجرة الى اسرائيل".

(ي ب، رويتر، و ص ف)

تحقيقات مثيرة للجدل في مجلس العموم تفسد انطلاقة الحملة الانتخابية للمحافظين

انطلقت الحملة الانتخابية في بريطانيا انطلاقة سيئة لحزب المحافظين الذي تشير استطلاعات الرأي إلى أنه يتخلف عن منافسه حزب العمال المعارض بـ ٢٥ نقطة. فقد أدى نشر تقريرين أمس عن قضية رشوة في مجلس العموم وعن أعراض مرض حرب الخليج، إلى مزيد من الإحراج للحزب وزعيمه رئيس الوزراء جون مايجر الذي يحاول إقناع البريطانيين بأن يصوتوا للمحافظين في الأول من أيار المقبل ويبقوهم في الحكم خمس سنوات أخرى.

ويتهم التقرير الأول الذي أعدته لجنة برلمانية ووضعته في صيغته شبه النهائية، نحو ٢٥ نائباً أكثرهم من المحافظين بتلقي رشاوى من أجل توجيه أسئلة إلى الحكومة لمصلحة شركات ورجال أعمال. ورجحت الصحف أن تثبت التهم على عشرة نواب بينهم الوزير السابق نيل هاملتون المتهم بتقاضي مبلغ مالي عام ١٩٩٤ من الملياردير المصري محمد الفايد، صاحب متاجر "هارودز" الكبرى، لكي يوجه أسئلة تفيده في مجلس العموم ويسهل تالياً منحه الجنسية البريطانية بعدما رفضت الحكومة مراراً تجنيسه.

ووقع نحو ١٠٠ نائب عريضة يطالبون فيها بتمديد ولاية المجلس الذي سيحله مايجر اليوم للمضي في هذه القضية حتى النهاية. ورأى زعيم حزب العمال طوني بلير أن مايجر يريد بهذه الخطوة أن يرجئ نشر التقرير النهائي إلى ما بعد الانتخابات تجنباً لإضعاف حزبه أكثر. ورد المحافظون باتهام العمال باللجوء إلى "سياسة الضربات الدنيئة" من أجل صرف الانتباه عن المنجزات الاقتصادية التي حققتها الحكومة وأهمها تدني معدل البطالة وتراجع نسبة التضخم التي تقلصت إلى ٢,٧ في المئة في شباط الماضي من ٢,٨ في المئة في كانون الثاني.

ويتوقع أن يؤدي تقرير برلماني آخر عن أعراض حرب الخليج الى مواجهة جديدة ومزيد من الجدل، إذ يؤكد النواب الذين وضعوه أن الحكومة ضللت مجلس العموم في ما يتعلق بحجم مقاومات الطفيليات التي أعطيت للجنود البريطانيين في حرب الخليج. وكانت الحكومة رفضت الى الآن الاقرار بوجود سبب سريري للأمراض غير المفسرة التي يعانيها آلاف الجنود الذين خاضوا الحرب عام ١٩٩١ كفقدان الذاكرة وانخفاض الوزن والوهن والقلق والانهيار العصبي وغيرها...

واشار التقرير الى أن مجلس العموم تلقى معلومات مضللة من موظفين في وزارة الدفاع ومن وزير الدولة لشؤون القوات المسلحة نيكولاس سومز.

الاستطلاعات

في غضون ذلك، تتوالى استطلاعات الرأي التي تعطي حزب العمال تقدماً على خصمه يراوح بين ٢٠ و٢٨ نقطة. غير أن سياسيين كثيرين من حزب المحافظين يشككون في صحة هذه التوقعات ويذكرون بأن الاستطلاعات كانت تشير إلى تقدم العمال بنحو خمس نقاط قبيل انتخابات ١٩٩٢ التي انتهت بفوز المحافظين.

حتى أن حزب العمال نفسه لا يثق تماماً بالاستطلاعات وتساءل مدير حملته الانتخابية بيتر ماندلسون: "هل نحن متقدمون فعلاً بفارق أكثر من ٢٠ نقطة؟ وهل سنفوز بأكثرية ساحقة؟ أشك في ذلك".

ويقول محللون إن الناخبين الذين يشاركون في الاستطلاعات يعلنون في كثير من الأحيان عكس ما يضمرون أو يعطون آراء انفعالية آنية لكنهم يبدلون مواقفهم ساعة الامتحان الحقيقي ورمي أوراق التصويت في صناديق الاقتراع.

(أ ب، و ص ف، رويتر)

إشارات تنبيه

تكثيف الجهود لتسوية ازمة الرهائن

طوكيو – وص ف – افادت وكالة "كيودو" اليابانية امس ان الرئيس البيروفي البرتو فوخيموري بات على استعداد لتسوية في موضوع المعتقلين في سجون البيرو من حركة "توباك امارو" الثورية، الامر الذي كان يرفضه بشدة.

الى ذلك، بث التلفزيون الكوبي الرسمي ان الرئيس فيديل كاسترو اكد لنائب وزير الخارجية الياباني ماساميكو كومورا، الذي حمل اليه "طلبا رسميا من الحكومة اليابانية" ان تستقبل هافانا مجموعة المسلحين التابعة لـ"توباك امارو" الذين يحتجزون ٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما منذ ١٧ كانون الاول ١٩٩٦ سعيا الى اطلاق رفاقهم الـ٤٠٠ المعتقلين في السجون البيروفية، "استعداد الحكومة الكوبية للتعاون في حدود الممكن توصلا الى حل للوضع على قاعدة اتفاق بين الاطراف المعنيين".

وكان ناطق باسم الحكومة اليابانية صرح الاربعاء ان كومورا سيقترح ان يسمح لمحتجزي الرهائن بمغادرة ليما الى كوبا او جمهورية الدومينيكان. وهو التقى الثلثاء فوخيموري وسلمه رسالة من طوكيو تطلب التعجيل في المفاوضات مع المسلحين، ومن المقرر ان يتوجه بعد هافانا الى جمهورية الدومينيكان.

وكانت وزارة الخارجية الاميركية اعربت الاربعاء بلسان الناطق باسمها نيكولاس بيرنز عن مساندتها للجهود التي تبذلها حكومتا البيرو واليابان لانهاء ازمة الرهائن.

رئيس ناغورني كاراباخ رئيسا لوزراء ارمينيا

يريفان – وص ف – اعلن المكتب الاعلامي للرئاسة الارمنية ان رئيس اقليم ناغورني كاراباخ الاذري ذي الغالبية الارمنية روبرت كوتشاريان (٤٢ عاما) عين امس رئيسا لوزراء ارمينيا.

وكان كوتشاريان انتخب في تشرين الثاني ١٩٩٦ "رئيسا لجمهورية" ناغورني كاراباخ المعلنة من جانب واحد. وهو في نظر الانفصاليين الارمن صانع الانتصار العسكري في اذربيجان. وقد استعاد الارمن بقيادته عندما كان رئيسا لـ"لجنة الدفاع عن كاراباخ" القرى التي كان يسيطر عليها الاذريون عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، وسيطروا على "منطقة امنية" مساحتها ثمانية الاف كيلومتر مربع تقع بين ناغورني كاراباخ وارمينيا.

وقد استقال رئيس الوزراء الارميني السابق ارمن سركيسيان في السادس من اذار الجاري لاسباب صحية.

"علاقات خاصة" بين بلغراد وصرب البوسنة

بلغراد – وص ف – صادق البرلمان اليوغوسلافي امس على المعاهدة التي تقيم "علاقات خاصة" بين بلغراد و"الجمهورية الصربية" المعلنة من جانب واحد في البوسنة والهرسك، التي وقعت في ٢٨ شباط الماضي.

وسبق لبرلمان "الجمهورية الصربية" ان اقر المعاهدة السبت الماضي على رغم معارضة الرئيس البوسني عليا عزت بيغوفيتش والممثل المدني الاعلى في البوسنة والهرسك كارل بيلت الذي وصف التصويت بانه "باطل ولاغ وغير دستوري"، خصوصا ان نظام برلمان البوسنة والهرسك ينص على ضرورة حصول مثل هذه الاتفاقات على الموافقة المسبقة للبرلمان المركزي الذي يضم كرواتا وصربا ومسلمين.

وامس توجه بيغوفيتش الى واشنطن في زيارة تستمر خمسة ايام، من المقرر ان يلتقي خلالها الرئيس الاميركي بيل كلينتون وان يتسلم جائزة من المركز الاميركي للديموقراطية.

مشكلة توسيع حلف الاطلسي محور قمة هلسنكي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

محاولة أولى فاشلة، رفع مستوعب إلى مستوى الباب الأمامي للطائرة الرئاسية "آير فورس وان" فأنزل فيما كلينتون إلى أرض المطار حيث تولى دفع الكرسي على السجاد الأحمر أحد رجال جهازه الأمني.

وبدأ اللقاء بالصورة التذكارية التقليدية التي ضمت الرئيس الفنلندي مارتي آمتيساري، وأعطى الثلاثة بعدما تخلى كلينتون عن كرسيه المتحرك انطباعاً مريحاً. وأكد الرئيس الأميركي أنه في حال صحية جيدة وأنه ينتظر "اللقاء بسعادة وآمل ان نتوصل الى شيء ما، وأنا سعيد لرؤية بوريس يلتسين في صحة جيدة". وأعرب عن سروره بالتصريحات الايجابية التي أدلى بها الرئيس الروسي لدى وصوله الى هلسنكي وشدد على ضرورة "المحافظة على الشركة التي طورها البلدان في السنوات الأخيرة والسعي الى إيجاد تسوية" لمشكلة توسيع حلف شمال الاطلسي ليضم دولاً أوروبية شرقية قبل قمة الحلف التي تستضيفها مدريد في تموز.

ولم تجر محادثات في العمق مساء أمس، بل أقيم عشاء رسمي أعقبه لقاء قصير للرئيسين في حضور مسؤولين من الجانبين وصفه الناطق باسم البيت الأبيض مايكل ماك كاري بأنه كان للمجاملة وتبادل التحية. وعلم أن وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ونظيرها الروسي يفغيني بريماكوف أجريا محادثات دامت ساعتين كانت مثابة اللقاء التمهيدي الذي وضع جدول الأعمال لمحادثات الرئيسين اليوم.

والواقع أن يلتسين (٦٦ عاماً) سرق إلى حد ما الاضواء من كلينتون (٥٠ عاماً) مسجلا نقطة لمصلحته في المحادثات – المواجهة التي دأب في الأيام الأخيرة على القول إنما ستكون الأصعب في تاريخ القمم الرئاسية الأميركية – الروسية، مستبعدا التوصل إلى اتفاق في شأن توسيع الأطلسي. وبدا الرئيس الروسي في صحة جيدة وكان حاسر الرأس في المطار على رغم البرد الشديد، ومشى بخطى واثقة بل برشاقة تعود إلى تخلصه من الكيلوغرامات الفائضة.

وتعيد صورة كلينتون الى الاذهان صورة للرئيس فرانكلين روزفلت وهو على كرسيه المتحرك في مؤتمر يالطا عام ١٩٤٥ الذي ضم أيضاً رئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرتشل والزعيم السوفياتي جوزف ستالين والذي أفضى إلى تقسيم أوروبا كتلتين.

وقلل ماك كاري من أهمية التفاوت في مظهري الرئيسين قائلا ان "يلتسين يتماثل الى الشفاء من عملية القلب بقوة، بينما كلينتون يتماثل الى الشفاء من عملية الركبة بعناء". ولاحظ في وقت لاحق أن الرئيس الروسي "لم يكن بالنشاط الذي عهدناه فيه من قبل وبدا وجهه شاحباً". وكشف أن عدداً من الأبواب في طائرة "الجمبو" وسع لتسهيل حركة كرسي الرئيس لكنه اشار الى ان كلينتون لم يشعر بألم طوال الساعات التسع التي استغرقتها الرحلة بين واشنطن وهلسنكي. وأوضح أنه فضل الكرسي المتحرك على العكازين لئلا يصرف طاقة يحتاج إليها لساعات العمل الطويلة أمس واليوم.

ويرافق الرئيس الاميركي فريق طبي يضم طبيبه الدكتور كوني ماريانو واختصاصية جراحة العظم مارلين ديمايو واختصاصياً في العلاج الطبيعي.

وفي المقابل نفى الناطق باسم يلتسين سيرغي ياستيرجيمبسكي الشائعات التي وصفت طائرة الرئيسين بانها أشبه بمستشفى طائر يضم وحدة للإنعاش والعناية الفائقة، وقال إنها مجهزة بكل ما يحتاج إليه الرئيس وفريقه للعمل.

الشركة

وبعيداً عن الجانب المظهري للقاء كرر يلتسين أن المحادثات ستكون صعبة، لكنه ابرز ضرورة المحافظة على الشركة والصداقة بين البلدين. وقال بعيد وصوله الى هلسنكي ان على الجانبين "المحافظة على شركتهما التي أقاماها في السنوات الأخيرة. وأعتقد ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وفريق إدارته موافقان على وجوب البحث عن تسويات وعلى ان نفترق أصدقاء مثل المرات السابقة (...) سأجري مع الرئيس الأميركي محادثات صعبة وجدية، لكن الأهم هو ان نتذكر أننا لا تعني بلدينا فقط بل العالم أجمع".

وكان يلتسين أعلن الإثنين في موسكو أنه لا يقبل بعالم تحاول فيه واشنطن أن "تقود الدول الأخرى" وأن توسيع حلف الأطلسي على نحو يقوض أسس معاهدات نزع الأسلحة سيكون "خطأ فادحاً". ولفت إلى أن "الديبلوماسيين الروس قدموا تنازلات كافية إلى الولايات المتحدة. لم يعد في وسعنا تقديم المزيد وعلى الولايات المتحدة أن تتحرك الآن لتصون شركتنا". وقال أنه مع "عالم متعدد القطب لا مع عالم تقود فيه الولايات المتحدة الجميع".

أما كلينتون فقال قبل أن يغادر واشنطن مساء الأربعاء: "اننا نهيئ حلف شمال الأطلسي للاضطلاع بمهمات جديدة والتوسع لضم أعضاء جدد وتعزيز الشركة بينه وبين الدول غير الاعضاء والسعي إلى بناء شركة قوية بين الاطلسي وروسيا لتكون الأخيرة شريكاً حقيقياً للتحالف". وأوضح أن لقاء هلسنكي سيتركز "على ثلاثة مجالات مهمة، أولها السير قدما في جهودنا لبناء اوروبا ديموقراطية غير مقسمة تعيش في سلام للمرة الأولى في تاريخها، وثانيها مواصلة تقليل خطر اسلحة الدمار الشامل، وثالثها توسيع الشركة الاقتصادية بما يحقق الفائدة للأميركيين والروس على السواء".

ولعل مستشار الرئيس الأميركي لشؤون الأمن القومي صمويل برغر لخص الوضع والتوقعات بقوله على متن الطائرة الرئاسية إن الجانبين "سيتفقان في مسألة توسيع حلف الأطلسي على الاختلاف (...) ولا أتوقع أن يغير الروس رأيهم وعليهم أن يتوقعوا ألا نغير رأينا. وعلينا أن نعرف كيف نعمل معاً على رغم هذه المسألة".

(أ ب، رويتر، و ص ف، ي ب)

الوفد العسكري الروسي انهى زيارة لسوريا من دون اتفاق

دمشق – "النهار":

يغادر الجنرال ميخائيل تيمكين نائب رئيس شركة "روسو فيرجيني" الروسية الرسمية الخاصة بالتسلح دمشق اليوم بعدما اجرى سلسلة محادثات مع المسؤولين العسكريين السوريين في شأن بيع سوريا بعض العتاد الروسي الذي اكدت المصادر الروسية طابعه الدفاعي.

وعلمت "النهار" ان المحادثات لم تسفر عن نتيجة تذكر، لكن الجانبين اتفقا على مواصلة الحوار لاحقا.

واوضحت مصادر روسية ان ابرز العوائق امام التوصل الى اتفاق، كان عدم التوصل الى تفاهم على ثمن الاسلحة وطريقة دفعه وموعد تسليم المشتريات.

وكان الوفد الروسي وصل الى دمشق الجمعة الماضي.

سوريا طلبت قمة ومصر تريثت وعرفات تشاور ومبارك في الأزمة

الى اقتراح نتنياهو اختصار مدة التفاوض على الوضع النهائي للضفة وغزة من سنتين الى ستة اشهر.

وسئل موسى الذي حضر لقاء مبارك وعرفات هل اقتراح نتنياهو الذي نقله غولد الى مصر يختلف عن ذلك الذي نقله الملك حسين الى عرفات عبر رسالة مطلع الاسبوع، فأجاب: "بغض النظر عن الاتفاق او الاختلاف فكلاهما غير مقنعة (...) ليس في وسعي الآن ان اتحدث عن اي افكار من هذا الجانب. لكن احب ان اقول ان أية افكار يتحدثون عنها، تحاول ان تبرر او تتجنب ما يدور في القدس ومن ثم فان هذا المنطق مرفوض. غولد عرف موقفنا بالضبط (...) اننا جميعاً لا نعتقد ان هنالك عرضاً له قيمة في هذا الشأن".

وعن الروح المعنوية لعرفات قال موسى: "ان الرجل مستفز لكنه يبقى زعيم الفلسطينيين (...) ان عرفات والرئيس مبارك وكلنا لا نزال ملتزمين عملية السلام".

وجدد الجانب الفلسطيني امس رفضه اقتراح نتنياهو، معتبرا انه محاولة للتهرب من تطبيق استحقاقات المرحلة الانتقالية. وقال وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية الدكتور صائب عريقات ان الاقتراح يهدف الى تدمير مرجعية مدريد و"كان من المفترض ان تبدأ المفاوضات في شأن القدس والاستيطان واللاجئين وغيرها من قضايا المرحلة النهائية قبل ثلاثة ايام، لكن نتنياهو ارسل جرافاته الى جبل ابو غنيم واوقف مفاوضات الوضع النهائي وقال ان العملية السلمية تقوم على خطين متوازيين أي ان المفاوضات النهائية تسير جنباً الى جنب مع تطبيق استحقاقات الاتفاق الانتقالي. ونحن نطلب من حكومة نتنياهو التوقف عن اعمال فرض الامر الواقع في جبل أبو غنيم".

وقال عضو الوفد الفلسطيني الى المفاوضات مع اسرائيل حسن عصفور ان الجانب الفلسطيني "لا يثق بعد بنتنياهو ويرفض هذا الاقتراح الاستعراضي المجرد من أي مضمون".

واعتبر رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ان نتنياهو يحاول من طريق هذا الاقتراح الغاء الاتفاق الانتقالي والبدء بمفاوضات مبنية على مرجعية جديدة.

ورد البيت الابيض بفتور امس على الاقتراح الاسرائيلي انجاز مفاوضات الوضع النهائي في ستة أشهر عوض سنتين، ناصحاً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنقل الاقتراح "مباشرة" الى الفلسطينيين. وصرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري في هلسنكي حيث تعقد القمة الاميركية – الروسية: "اننا نعتقد انه اذا كانت لأحد الطرفين اقتراحات فيجب ان يقدمها مباشرة" الى الطرف الاخر. واضاف بلهجة تنم عن انتقاد ضمني لمبادرة نتنياهو: "هذا هو غرض المفاوضات (...) اننا نعتقد انه سيكون من الافضل ان يقوم الاسرائيليون بتحرك في شأن هذه المسألة مباشرة في حوار مع السلطة الفلسطينية". وقال انه "يمكن ان تكون للاقتراح قيمة".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان واشنطن "لم تفقد الامل في امكان معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية في وقت ما في المستقبل. وهذا ما نأمل ان يتم بقيادة نتنياهو وعرفات".

واعلن الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمبسكي ان يلتسين وكلينتون قد يبحثان في الازمة التي تواجهها عملية السلام في القمة التي بدأاها امس في هلسنكي.

وأكد رئيس مجلس الامن لهذا الشهر المندوب البولوني لدى الامم المتحدة السفير البولوني زبيغنيو ولوسوفيتش أن مصر قدمت باسم الدول العربية الى مجلس الامن مشروع قرار يطالب بالوقف الفوري لاعمال البناء الاسرائيلية على جبل أبو غنيم في القدس الشرقية. وقال: "خلال المشاورات، قدم مشروع قرار في شأن البناء في القدس الشرقية الى الاعضاء وأن المناقشات تتواصل".

وحذر ديبلوماسيون أميركيون بوضوح في جلسات خاصة من ان واشنطن ستمارس مرة جديدة حق النقض "الفيتو" اذا طرح مشروع كهذا على التصويت. وأوضح أحدهم أن "موقفنا لم يتغير".

وكانت واشنطن العضو الدائم في مجلس الامن استخدمت في ٧ اذار الجاري "الفيتو" لمنع اصدار مشروع قرار اوروبي يعتبر المستوطنات في القدس "غير قانونية" ويطلب من اسرائيل عدم البدء بأعمال البناء في هار حوما".

وعلى الصعيد الميداني، تصاعدت حدة التوتر في الاراضي الفلسطينية مع حصول اشتباكات بين جنود اسرائيليين وطلاب فلسطينيين كانوا يتظاهرون قرب بيت لحم احتجاجاً على بناء المستوطنة في جبل ابوغنيم مما ...



متظاهرون فلسطينيون يركضون نحو جنود اسرائيليين يحرسون "قبر رحيل" في اثناء مواجهات قرب بيت لحم امس. (أ ب، تيليفوتو)



الرئيس المصري حسني مبارك والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)



الرئيس المصري حسني مبارك ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع في القاهرة امس. (رويتر تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المناطق الفلسطينية في ضوء الاجراءات التي شرعت فيها حكومة ليكود ببناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية العربية وابعاد ذلك على مسيرة السلام في الشرق الاوسط". واضافت ان المحادثات استكملت الى عشاء عمل.

واجرى الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز محادثات مع غولد الذي قال للصحافيين قبل ذلك: "انني هنا كي أسلم رسالة من اسرائيل الى مصر ولدينا اقتراح جديد تماماً يتعلق بعملية السلام للبحث فيه"، في اشارة

زيارة الحريري للقاهرة بددت الأزمة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اما في الشأن الاقتصادي الواسع فتم التفاهم على التنسيق بين الجانبين في شأن "مبادرة مشتركة تكون مثابة خطوة اولى على طريق انشاء السوق العربية المشتركة" ولا سيما في ما يتعلق بالمنتجات الزراعية مما يفتح الباب امام اتفاق عربي على تبادل زراعي بأقل قيود ممكنة.

ونقلت الاوساط نفسها عن الحريري ارتياحه الى الموقف المصري الذي استبق وصوله الى القاهرة بمعاودة استيراد التفاح اللبناني، وقللت من اهمية "الخلاف العابر" في شأن وقف استيراد البطاطا، مؤكدة حرص المسؤولين المصريين على "علاقات ممتازة" مع لبنان.

ويشار في هذا المجال الى ان الحريري قال بعد لقائه الرئيس المصري انه يخجل ان يتكلم في هذاالموضوع "ولا يجوز اساسا التكلم فيه".

على ان وزير الزراعة شوقي فاخوري اوضح مساء لـ "النهار" ان الاتفاق مع مصر قضى بأن تفتح القاهرة باب استيراد الكمية الباقية من التفاح وهي ١٠٥٠٠ طن حتى آخر ايلول المقبل، وفي المقابل يسمح لبنان بادخال كميات البطاطا التي شحنت من الموانىء المصرية قبل صدور قرار منع الاستيراد والمقدرة بحسب فاخوري بـ ٤٠٠٠ طن موجودة في مرفأ بيروت.

وبدا ان مواقف فاخوري المتكررة من هذه القضية تسببت بخلاف بينه وبين رئيس الحكومة. وقد انتقدت مصادر حكومية "اللهجة التصعيدية" في كلام فاخوري وقالت انه "عندما تكون العلاقة بين دولة ودولة يكون موضوع استيراد البطاطا امرا بسيطا فكيف عندما تكون العلاقة بين لبنان والدولة العربية الكبرى". كذلك استغربت حديثه عن المعاملة بالمثل في وقت يستورد لبنان من اوروبا بأربعة مليارات دولار ولا يصدر اليها ...

الرئيس المصري مستبعدا حصول حرب او مواجهات معينة، لكنه رأى ان التصعيد الاسرائيلي سيستمر.

وأوضح الحريري ان "اسرائيل تتخذ مواقف متشددة جدا وهي في رأي القيادة المصرية ورأينا ورأي كل القادة العرب سائرة عمليا نحو دفن عملية السلام والقضاء عليها".

وتزامن اللقاء مع شن الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس غارة على وادي العاصي في الهرمل استهدفت مخيما مدنيا لـ "حزب الله" يستخدم لنشاطات كشفية واجتماعية ورياضية. ومع ان الغارة لم توقع ضحايا، فانها احدثت اضرارا قدرت بمليارات الليرات من جراء تعكير مياه العاصي واتلاف كل بيوض السمك في المنطقة، الى اضرار في المنشآت الزراعية وغيرها.

(ص ٢ و٨ و١٠)

قرارات المجلس

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

من تاريخ صدور قرار المجلس الدستوري؟

– واذا حصل قرار باعادة الانتخاب، فهل يتلاقى موعد اعادة الانتخاب مع موعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني للبنان، او مع تاريخ اجراء الانتخابات البلدية والاختيارية؟ وهل سيسبق اجراء الانتخاب للمقاعد النيابية الانتخابات البلدية ام يعقبها؟

– كيف يتم حل هذه المشكلة لدى المجلس الدستوري، وهو الذي يظهر انه لم يقم بعد باستنفاد التحقيق والاستقصاء في المحاضر الانتخابية التي يبلغ اقلها في كل محافظة ٤ آلاف محضر، وفي كل قضاء ما لا يقل عن ٨٠٠ محضر؟ علما ان وزارة الداخلية لم تسهل في بادئ الامر للمجلس الدستوري ممارسة اعماله.

اضف الى ذلك ان المجلس الدستوري قد يجد نفسه مضطرا الى ...

أسباب القلق الاوروبي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الايراني نفسه. اما في السودان فالحرب مشتعلة بين النظام ومناهضيه، بينما تسعى اثينا الى ادخال قبرص في الاتحاد الاوروبي و٤٠٪ من الجزيرة ما زال تحت الاحتلال التركي. وبينما لا تزال قضية البوسنة مفتوحة على احتمالات عديدة، انهارت الدولة تماما في البانيا دون ان يتمكن الاتحاد الاوروبي من نزع هذا الفتيل الجديد او معالجة الازمة بمفرده، فيما تلوح مؤشرات الى انهيارات مماثلة مقبلة في مقاطعة كوسوفو (من يوغوسلافيا السابقة) وفي مقدونيا وربما في بلغاريا ايضا.

فمن بحر ايجه للبلقان، ومن المغرب حتى الداخل المتوسطي الاسيوي (ايران) او الافريقي (السودان والزائير ايضا)، تتعدد التحديات الدموية وتتكاثر امام اتحاد اوروبي يمر هو الآخر بمرحلة حاسمة عشية قمته المرتقبة في امستردام في حزيران المقبل حيث عليه ان يطور مؤسساته نحو نوع من الفيديرالية، وعليه ايضا ان يتخذ قرارات حاسمة في شأن التوصل الى نقد اوروبي موحد بينما ما زالت بريطانيا تعارض تلك الخطوة وبينما تجهد دول اخرى عديدة (بينها ايطاليا واسبانيا) للجم العجز في موازناتها كي تتمكن من الدخول في واحة العملة الموحدة. ولا يسهم التوقع (بل التوجس) من نتائج الانتخابات البريطانية المقبلة في اشاعة الطمأنينة وفي توضيح الرؤى، اذ يتخوف عدد من الاوروبيين من عودة طوني مايجر مزيلا الى رئاسة الحكومة، بينما يتخوف آخرون من فوز العمال الذين طال غيابهم عن السلطة فترة عقدين من الزمن حتى امسوا رقماً مجهولاً يثير الحيرة والتساؤل.

* * *

من كل هذه الهموم، يبقى الشرق الاوسط، في الصميم. وقد فوجئ الفرنسيون بنوع من الاستخفاف اللبناني عندما عبر وزير خارجيتهم عن قلقه ازاء تطور الاحوال في المنطقة. فمنهم من اجابه بأنه يبالغ في التشاؤم ومنهم من قال له ان جولته على المنطقة كانت في غير اوانها. اما موفد الاتحاد الاوروبي موراتينوس فوجد في بيروت من رأى انه يكثر من الكلام، او يقدم على التصريحات الرعناء وكأن بيروت التي راهنت سابقاً على دور اوروبي وقت كان الآخرون في حضن الاميركان العاقل، لم تعد تأخذ اوروبا محمل الجد، او لم تعد جدية بصورة كافية لكي تقارب المسائل الكبرى بما ينبغي من الاهتمام، وخاصة ان الاوروبيين يجدون في عواصم المنطقة الاخرى اشتراكاً واسعاً بالقلق، واهتماماً يبدو اوضح بما يمكن لاوروبا ان تقدمه لانقاذ مسيرة التسوية. اما نظرة اوروبا الى احوال المنطقة فهي تحمل العناصر التالية التي قد يتفق المرء معها او يختلف:

● في الموضوع الفلسطيني، يرى الاوروبيون ان الجانب الانتهازي من شخصية رئيس الحكومة الاسرائيلية بدأ يغلب على جانبه الايديولوجي، وانه في النهاية سياسي شاب في مطلع حياته السياسية وهو لا يريد ان يقضي عليها بسرعة. لذا فهم يتوقعون منه مؤشرات، متزايدة الى تعامل واقعي مع الامور. ويرى الاوروبيون ان القيادة الفلسطينية استطاعت في الاشهر الماضية الاستفادة قدر الامكان من ارتباك النخبة السياسية الاسرائيلية بحيث اصبحت الاكثرية الساحقة من الاسرائيليين تتخوف من مجرد التفكير في المستقبل بدون ان تكون هناك سلطة فلسطينية في الطرف المقابل يتم التفاوض معها باستمرار. وترى اوروبا ان الحكومة الاميركية تركز جل اهتمامها على الشأن الفلسطيني، مدفوعة من اعتبار مفاده ان جوهر النزاع، وان التهديد الحقيقي على اسرائيل، وان تأييداً واسعاً للتعامل الايجابي مع السلطة الفلسطينية بات يسيطر على مواقف الجماعة اليهودية في اميركا، سواء داخل الحكومة او في الجامعات وبيوت المال.

لذلك تتميز التحليلات في هذا المجال بقدر من الارتياح الى ان قضية مستوطنة ابو غنيم او موضوع اقفال المكاتب الفلسطينية في القدس او الاطباق على الصادرات الفلسطينية قضايا ستبقى الى حد بعيد تحت سيطرة رجال السياسة من الطرفين. لم القلق اذن؟ تعلو نغمة تشاؤمية عند الحديث عن محادثات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية المحتلة من انشاء دولة الى حل معضلة القدس والمياه واللاجئين. ويقدر الاوروبيون هنا ان هذه المحادثات قد تصل بسرعة.

الى المأزق لانعدام وجود أكثرية في الكنيست تسمح للحكومة بتقديم ما يعتبره الجانب الفلسطيني الحد الادنى المقبول للتوصل الى تسوية. وفي حال بدأت المفاوضات الثنائية خلال الاسابيع المقبلة، فاحتمال توصلها الى طريق مسدود كبير جدا قبل نهاية السنة.

● أما في الموضوع السوري – الاسرائيلي، فان الاوروبيين قد توصلوا الى اقتناع بأن اسرائيل اقنعت الولايات المتحدة بتجميد التفاوض على هذا الملف الى أجل غير محدد. ويرى الاوروبيون ان هذا المنحى يحمل في طياته مخاطر جمة ولكنهم يعترفون بعجزهم (حاليا على الاقل) عن تعديله اسرائيليا ام اميركيا. وكان التوقع في لندن وبون وباريس ان يعود السوريون والاسرائيليون الى التفاوض قبل الصيف المقبل، ولكنهم باتوا الآن يأملون في حصول ذلك في الخريف في أحسن الاحتمالات. وفهم الاوروبيون من لقاءاتهم العديدة بالقيادة الاسرائيلية انها ليست على وشك تقديم اي مقترح ايجابي فعلا في مسألة الجولان. وفهموا من الوفد السوري المتجول على عواصمهم ان دمشق لا تتوقع عودة سريعة للمفاوضات ولا تعبيرا عن اي حسن نية اسرائيلية تجاه سوريا.

واذ يرى الاوروبيون ان تجميد التفاوض السوري – الاسرائيلي خطأ على واشنطن ان تعود عنه، فهم يحاولون التعويض عنه من جانبهم بتكثيف الحوار مع دمشق وبمحاولة اقناع واشنطن بأهمية مبدأ السلم الشامل ولا يجدون أذنا صاغية لهذا الموقف الا في القاهرة التي تبدو كأنها تشاركهم المخاوف. ثم انهم يحاولون البناء على موقف دمشق الايجابي من مسيرة برشلونة، مؤكدين باستمرار ان هذه المسيرة لم ترتبط في نشأتها (ولن ترتبط في مالطا وبعدها) بالتموجات والتعرجات الدائمة في مسيرة المفاوضات بين العرب واسرائيل. وهم يأملون بالذات ان تتفق الدول المتوسطية، بما فيها سوريا، على شرعة للاستقرار السياسي والامني في المتوسط، وعلى اطلاق مشاريع جماعية متوسطية في مجالات الطاقة والنقل والمياه لا تكون مشروطة بالتقدم في مسيرة التفاوض مع اسرائيل.

● ويساور الاوروبيين قلق مماثل في ما يخص الملف اللبناني – الاسرائيلي. فباريس (خصوصا) وروما وبون ولندن (ايضا) لا تتخوف من عمليات عسكرية كبرى مثل "عناقيد الغضب" فحسب، بل امست تتخوف من الآثار السلبية لمجرد تجميد البحث في قضية جنوب لبنان على الاوضاع الداخلية اللبنانية الامنية والاقتصادية والمالية وبالتالي الاجتماعية. وهي تأمل من واشنطن عدم الاكتفاء بالجانب المهرجاني لاجتماع "أصدقاء لبنان" بل السير قدما في تأمين الدعم الخارجي الضروري للاقتصاد اللبناني، فيما تبحث العواصم الاوروبية عن الطرق الآيلة لنزع فتيل التأزم في جنوبنا بطريقة تنفع لبنان من دون ان تمس مباشرة بالمصالح السورية العليا. وبات الاوروبيون يعترفون لفرنسا بأنها كانت محقة في اهتمامها بلبنان وفي سعيها الحثيث لانشاء لجنة دولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوبه، بل انهم انتقلوا الى موقع العتب على باريس لانها لم تشركهم آنذاك في مسعاها، علما بأنهم كانوا في حينه يشككون في جهود فرنسا ويشمتون بها. اما اليوم فانهم يجمعون على اعتبار انشاء تلك اللجنة ونجاح باريس في تعيين ديبلوماسي اوروبي متخصص بمتابعة عملية التفاوض انجازين حققتهما باريس لما فيه مصلحة اوروبا الشاملة، وهم في الاجمال يعتبرون ان نجاح موراتينوس في اطلاق النقاش حول افكار قد تبدو قابلة للاعتراض احيانا افضل من اكتفائه بدور شاهد زور عاجز عن مواكبة المفاوضات وعن التأثير عليها. بل انك بت تسمع في المانيا وايطاليا افكارا كانت حتى وقت قريب محصورة في فرنسا، ومفادها ان الاتحاد الاوروبي لا يسعه ان يبقى الى ما لا نهاية الممول الاول لتسوية شرق اوسطية لا يشارك سياسيا وأمنيا في وضع هندستها وفي تقدمها.

هذا جوهر التفكير الاوروبي عشية لقاء مالطا ويغلب عليه، كما نرى، اهتمام متجدد بل حثيث بدور اوروبي فاعل في المنطقة ينمو تدريجا، واهتمام مماثل بطرح افكار اوروبية ذاتية لا تكون صورة باهتة عن الافكار الاميركية. ولدى الاوروبيين من الواقعية ما يكفي كي لا يبحثوا عن الحلول مكان الاميركان في رعاية عملية التسوية، لكن لديهم الآن من الاصرار ما يدفعهم ايضا لبلورة موقف ذاتي مميز. وقد لا يشترك القادة العرب جميعا في مستوى القلق الاوروبي من الاحوال الحاضرة، وقد يعترضون (وهم فعلا اعترضوا) على عدد من الافكار الجديدة المتعلقة بالتسوية او بمستقبل العلاقات المتوسطية وعملية صياغتها ذات المصدر الاوروبي ...

غسان سلامة

اعلانات رسمية

وثيقة تبليغ اوراق مدنية

الرقم ٩٧/٣٣٦٧

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت

(الرئيس هادي الياس)

طالب التبليغ: البنك العربي ش.م.ع. وكيله الاستاذ حسن طبارة.

المطلوب تبليغه: نوال احمد صالح – المجهولة المقام.

الاوراق المطلوب تبليغها: استحضار ومربوطاته تاريخ ١٩٩٦/٦/١٩.

بالدعوى المقامة عليك من طالب التبليغ وموضوعها:

١) الزامكم بدفع بدلات الايجار البالغة /٧٧٢٧٠٠/ل.ل. والفائدة القانونية من تاريخ الانذار ١٩٩٦/١/١٦ حتى تاريخ الدفع الفعلي اضافة الى بدلات الايجار التي سوف تترتب حتى تاريخ فتح الصندوق.

٢) بفتح الصندوق الحديدي الرقم (٣١) المؤجر لدى فرع طالب التبليغ في المزرعة على ان يصار الى فتحه بحضور كاتب المحكمة ومختار المحلة، وعلى ان يتم تعيين الكاتب حارساً قضائياً على اية موجودات قد يحتوي عليها الصندوق.

فيقتضي حضوركم بالذات، او من يمثلكم قانوناً بموجب سند مصدق، والا تجرى المعاملات بحقكم سنداً للمادة ٤٠٩ اصول.

رئيس القلم

رفيق الناعوري

التكليف ٦٨١

تبليغ قرار وضع اليد

العدد ٢٣٩

نبلغكم قرار وضع اليد الرقم /٣/ تاريخ ١٩٩٧/٢/١١ الصادر عن بلدية قرنة شهوان – عين عار – بيت الككو والحوش على الطرق ضمن نطاق البلدية المصدقين بالمرسوم الرقم /٧٧٥١/ تاريخ ١٩٩٥/١٢/٢٣ العقار الرقم /٢٤٧٧/ القسم /١/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم مشترك لجميع الحقوق المختلفة والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٢٠٠/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم دعد جورج المعلوف – جورج خليل ابي نادر ونبيل خليل ابي نادر والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٨٩٤/ القسم /١/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم مشترك لجميع الحقوق المختلفة والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /١٧٤٠/ القسم /١/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم مشترك لجميع الحقوق المختلفة والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٤٤٢/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم سونيا يخلوف سالم والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٥٧٢/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم الياس كنيعو بيطار والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٤١١/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم نبيل فؤاد حبيب – نبيل ...

شهوان العقارية باسم سامي سمير مخطوم وكاترين سمير مخطوم والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٣٨٠/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم زكية بطرس سابا والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٣٨١/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم زكية بطرس سابا والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٣٨٤/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم سمير رشيد شاهين – كميل رشيد شاهين – ونبيل رشيد شاهين والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٩١٧/ القسم /١/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم مشترك لجميع الحقوق المختلفة والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٩١٨/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم ملك ضاهر السيد صعدي الدفر – نصير ونبيل وهيام وفتون وزهرة ووليد محمد خير المحصلي والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٣٧٣/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم فيليب عزيز بعقليني والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٣٧٥/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم انطوان سعيد بركات والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٣٧٦/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم انستازي سبيرو خروني والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٣٧٨/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم انستازي سبيرو حرمني وجوزيف عبدين قصارجي والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٣٦٨٦/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم انطوان ادمون نامر والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /١٩٨٢/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم زاروهي قره بت اغازاريان والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /١٩٨٣/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم هرانت عارتيون بيريدوسيان والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٩٠٨/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم جاك جورج خميس والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٩٠٧/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم زهير زكي بولس والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٩٠٦/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم جورج مخايل غريب والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٣٦٧/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم منى هاني مخايل عبد الله والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٩٦٥/ القسم /١/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم مشترك بين جميع الحقوق المختلفة والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /١٣٣٩/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم الخوري حنا سمعان سكلب والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٩٦٤/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم جاك جورج خميس ...

شهوان العقارية باسم سركيس الياس عربيان وكريكور الياس عربيان والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٨٢٦/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم شفيق ووليد فادي بولس والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٨٤٥/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم داود يعقوب اسيد والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٨٤٢/ القسم /١/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم مشترك بين جميع الحقوق المختلفة والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٢٢٤/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم روبير ميشال ناصيف وريمون ميشال ناصيف وجان بشارة مزنر والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢١١٨/ القسم /١/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم مشترك بين جميع الحقوق المختلفة والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٨٣٨/ القسم /١/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم مشترك بين جميع الحقوق المختلفة والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٥٧٦/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم سمير الياس ابو حيدر والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٥٧٤/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم سولاف شامي برشان والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٨٤٠/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم اميل جرجس رزق الله شكر والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٧٧٦/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم جوزف خليل حنين والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٧٩٤/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم أرا اقصور قصارجيان والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /١٣٣٠/ من منطقة قرنة شهوان العقارية باسم نجلت جرجس مليس زوجة رياض قبرصي والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٧٦١/ من منطقة نابيه العقارية باسم كريكور اغوب كلوديكليان وانجيل ارتين اوهانس والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٧٦٢/ من منطقة نابيه العقارية باسم اوانيس سودغوم بولاديان والتعويض المستحق لا شيء.

العقار الرقم /٢٧٦٤/ من منطقة نابيه العقارية باسم وارطان انطرانيك لونوجيان وطاطيوس انطرانيك لونوجيان والتعوض المستحق لا شيء.

قرنة شهوان في ١٩٩٧/٣/١٩

رئيس القلم

روبير الصندق

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المدعى عليه يوسف عبد الحسين عبد الرضا من قانا والمجهول الاقامة الحضور الى قلم المحكمة لتسلم استحضار الدعوى ٩٧/٩٦ المقامة من ابرهيم عبد الحسن ...

SLEEPING COMFORTABLY.



For Sleep Comfort, your comfortable sleep is a golden rule. But for us both, to win a Golden Phenix Award, we can't sleep for long.

SAATCHI & SAATCHI ADVERTISING/BD&A

الأم في كل مدينة وقرية
تحيّات الى المعاناة والصمود والشهداء والمعتقلين



عدد من السيدات المكرمات في دير كوشة.

(ناصيف ناصيف)

ملصق "أمي" صممه أرمان حمصي، ووزعته أمس حركة لبنان الشباب مع "تمار الشباب" تعبيراً عن المشاركة في العيد.

في عيد الام اقيم عدد من النشاطات في بيروت والمناطق. ووجه وزير العمل اسعد حردان رسالة الى الامهات في لبنان توقف فيها عند الام اللبنانية التي صانت عائلتها خلال الحرب ودفعت ابناءها الى تحرير الارض من العدو الاسرائيلي، وزادت في مناعة المجتمع وفي نهوضه من خلال عملها ليستعيد لبنان مكانته اللائقة بين شعوب الامم.

وقال الوزير حردان: "أحيي الام اللبنانية بعيدها وانحني اجلالاً امام التضحيات الجسام التي بذلتها خصوصا خلال سنوات الحرب اذ كانت صمام الامان لعائلتها فحالت دون انهيار المجتمع في متاهات الضياع والفساد التي ترافق الحروب عادة فبقيت بحنانها وعطفها وجرأتها البوصلة التي يهتدي بها رب العائلة والبنون تشدهم الى المنزل ورحاب الوطن.

وأوجه تحية مضاعفة الى امهات شهدائنا ومعتقلينا في سجون الاحتلال الاسرائيلي اللواتي سطرن آيات من البطولة والعطاء فكن يكتمن الامن وينسين جراحهن ليضمدن جراح الامة والوطن. فكيف ننسى امهات هؤلاء الابطال اللواتي كن يستقبلن استشهاد ابنائهن بالزغاريد والهتاف والتحريض على مواصلة المسيرة تحريرا للارض من الاحتلال.

اما انت ايها الام العاملة فتخرجين الى عملك كل صباح لتضيفي الى عطاءاتك في العائلة عطاء للمجتمع، تزيدين من مناعته وقدرته على النهوض ومحاكاة المجتمعات الاخرى فيك تكتمل حلقة الانتاج والنمو ويستعيد لبنان مكانته اللائقة بين شعوب العالم، وعمدي لكنّ ان اقف الى جانبكن في قضاياكن العادلة من اجل مستقبل واعد وغد افضل".

"أمل"

● واقام مكتب شؤون المرأة في حركة "أمل" – اقليم بيروت احتفالاً في مقر كشافة الرسالة الاسلامية في روضة الشهيدين، تحدثت فيه السيدة رنده بري ومما قالت: "من اي موقع بطولة ادخل منازلكم المزينة باوسمة الشهادة على صدر قرانا الجنوبية نجوم ضوء لغد الوطن المشرق.

قدرنا ايتها الاخوات ان نكون الساهرات على اعداد ابنائنا ليكونوا وديعة الامة تطلبهم فتجدهم مقاومين وشهداء لحفظ لبنان وبقائه بلد الحرية والمقاومة ايتها الامهات اللواتي سرن بوحي امومة فاطمة، وايمان فاطمة، وجهادها(...).

ان الوضع الاقتصادي الضاغط يحتم على كل اعضاء العائلة تحمّل حصتهم في المسؤولية، وفي الانتاج لتغطية الاعباء الضرورية لحياة لائقة في الاسرة من مسكن ودواء وغذاء ومدرسة.

لذا ندعو الدولة الى تخصيص المرأة اللبنانية عامة والمرأة الريفية خاصة بنصيب اوفر من المشاريع الانمائية والحرفية والتدريب، المهني والاداري كي ينهض مستوى الحياة على طول الوطن".

● واستضاف برنامج التآخي مع امهات ايتام الشهداء مدير ثانوية المصطفى جهاد سعد متحدثاً عن "المرأة الام وقيم العصر"، في قاعة الجنان – ثانوية البتول – جسر المطار.

انعاش القرية

● وفي دير كوشة ("النهار") في رعاية النائبات نهاد سعيد ونايلة معوض وبهية الحريري (اللواتي غبن لارتباطهن باجتماعات اللجان النيابية في المجلس النيابي) احتفلت جمعية انعاش القرية بعيد الام في المدرسة التابعة للجمعية.

وحضرت رئيسة الجمعية انيسة النجار وعدد من السيدات الاعضاء.

وكان الاحتفال تكريماً لاكبر السيدات سناً في القرى التي تشملها نشاطات الجمعية في منطقة المناصف في الشوف. وارتفعت صور ربيعية تزين المكان التي تصدرتها ام تحمل رضيعها. وحضر حشد من السيدات في القرى والاهل.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً وكلمة العريف، مدير المدرسة السيد مجيد الحسنية عن الام وعيدها وفضائلها. ثم تحدثت السيدة النجار رئيسة الجمعية ومما قالت: "ان جمعية انعاش القرية تقيم هذه الحفلة تكريماً لكبيرات الامهات في دير كوشة، دميت، بشتفين، كفرفاقود، الكنيسة وعميق. وهدف المدرسة سد ثغرات المنهاج الرسمي بزيادة ما يلزم ان تعرفه فتاة القرية لتصبح مواطنة فعّالة في محيطها، ومنهج محو الامية، الذي تتعامل به الجمعية يزيد الطموح الذي ينقص المنهاج الرسمي. وكذلك يجعل الفتاة تعتز بانوثتها وواجبها نحو الوطن". وذكرت ان الجمعية تأسست عام ١٩٥٦ وعندها ثلاث مدارس وفيها قسم داخلي.

والقت مسؤولة القسم الداخلي هدى البنّا قصائد الام والامومة بصوت جميل نافذ.

وتكلمت السيدة وداد العماد ابو علوان عن الجمعية ونشاطاتها وخدماتها في الحقول التربوية والاجتماعية والانسانية وحثت على متابعة الجهود وشحذها لخدمة المواطن والوطن وشكرت كل المؤازرين وخصت المشرفة نور عبد الخالق والمعلمات المشرفات على المدرسة. ثم قدم تلامذة المدرسة وطالباتها قصائد وكلمات واغان واشعاراً ومواويل وزجلاً واسكتشات، وسط تصفيق الحضور.

وتلا الاحتفال غداء تكريمي اشرفت على تنفيذه السيدة عبد الخالق. وبعده جولة لاعضاء الجمعية والحضور في معرض اقيم من مطرزات وتخاريم ورسوم ومنمنمات من انتاج الطلاب والمعلمات وسيدات القرى.

ادبنا والمستقبل

افتتح الفرع الثاني في كلية الآداب والعلوم الانسانية للجامعة اللبنانية، امس، اليوم الاول من المؤتمر الذي يقيمه قسم اللغة العربية وآدابها بعنوان "ادبنا والمستقبل، آفاق وتطلعات"، في رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وحضوره، في قاعة الكلية. وفي الافتتاح كلمات للدكتور يوسف عيد والدكتور اسعد دياب والدكتور جوزف لبكي والمنسق العام للمؤتمر الدكتور جوزف ابو نجم. وادار الجلسة الاولى الدكتور منيف موسى وشارك فيها الدكتور وليم الخازن عن "مدخل الى مستقبل ادبنا"، الدكتور خليل ابو جهجه عن "ليس كل بدعة ضلالاً"، الدكتور اميل كبا عن "ادبنا ذاك النبي في وطنه"، الدكتور مصطفى الجوزو عن "ادب المستقبل بين المكتوب والمرئي" والدكتور جورج سعاده عن "مستقبل الادب بين القيم والتكنولوجيا".

وتعقد الجلسة الثانية، الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر اليوم، وعنوانها "شعرنا والمستقبل" يديرها الدكتور جوزف ابو نجم ويشارك فيها الدكتورة علي زيتون عن "تعدد الاصوات في الكتاب لادونيس" وانطوان معلوف عن "الشعر – ايزيس والولد الشقي" وديزيرة سقال عن "الشعر والتكنولوجيا" ورميلي رميلي عن "ماذا بعد السريالية؟".

رفيق علي احمد نزع قناعه
ومد بساطه ليحكي ويتمسرح



رفيق علي احمد يستمع الى تقديم رياض فاخوري. (رافي بربريان)

خلع رفيق علي احمد قناعه امس، وقدم نفسه عارياً بلا مواربة ولا ورقة توت.

وكان كمن يقدم عرضا مسرحيا، او كأنه على خشبة، يرتجل جملة من خارج النص، او سيرسل "قفشة" يضحك لها الذين جاؤوا الى غاليري بخعازي وتحلقوا حول رفيق علي احمد "بين الوجه والقناع".

ولهذا العنوان الفضفاض، او لهذه الاشكالية المطروحة منذ كان مسرح، وكان ممثل وكان قناع، اختار رفيق ان يروي حكايته، لا ان "يحاضر" او يستعيد ما جاء في الكتب، بل اخبر قصته، وقصة ضيعته الجنوبية "يحمر الشقيف" وناسها وعشاقها وصباياها وردّاتها، وكل من له بصمة او همسة في وجدان الآتي من ريفه الى خشبة المدينة، بل الى خشبة الحياة.

فاخوري

كما كل "ايام الثقافة والفن" في غاليري بخعازي تقديم من الشاعر رياض فاخوري وفيها:

"رفيق علي احمد نعرفه لا يزوروب كثيرا. بل يحكي. والحكواتي علامة فارقة في تاريخ القرى والمسرح. ولهذا جاء وكأن تاريخ الحكواتي الذي لا يعرفه هذا الجيل مرسوم في كلماته وعلى وجهه.

من أين يبدأ؟ ماذا يقول؟ كيف يعترف؟ (...).

في هذه الساعة التي لا يعرفها الا رفيق علي احمد نفسه، سوف يواجهكم وحيدا وكأنه اختار دوره كـ"حكواتي" يحكي عن تجربته في "كتاب الوجه والقناع".

مشاهد

وامام جمهور واسع ومتنوع بينه من "اهل الكار" مخضرمون وجدد مثل رنده ديك ووفاء طربيه والسي فرنيني ورلى حمادة، وجان قسيس، عرض رفيق علي احمد على شاشة مشاهد من اعماله المسرحية من "حكايات الـ٣٦" و"ايام الخيام" مع روجيه عساف في "الحكواتي" الى "الف حكاية وحكاية" و"الحلبة" مع نضال الاشقر، الى "الجرس" مع عساف، فـ"المفتاح" مع ربيع مروة وصولا الى "زواريب" (حاليا على خشبة المركز الثقافي الروسي) مع عساف مجددا. معتذرا عن عرض مشاهد من اعماله مع المخرج يعقوب الشدراوي لانها غير مصورة في اشرطة فيديو.

علي احمد

ثم الى كلمة شبه مرتجلة القاها رفيق علي احمد بمزيج من الفصحى والعامية، ولبس خلالها ادوار حياته منذ ساحة الضيعة والتمثيل في الاعراس وصولا الى الخشبة المسرحية حيث روى كيف جاء الى بيروت ودخل معهد الفنون الجميلة وعمل مع الشدراوي ومن ثم تعرف الى روجيه عساف و"الحكواتي" وكيف اكتشف صورة اخرى للممثل غير التي تكونت في رأسه، وكيف اكتشف ان لهجة الجنوبية يمكن ان تكون لهجة مسرحية، وان حكايته مع الخوف والاحتلال والقصف والتدمير والتهجير يمكن ان تكون حكاية مسرحية. فـ"المسرح عبارة عن انعكاس الرأي الشعبي في الطباع والاحداث الاجتماعية والظروف العامة ثم ان المسرح هو الخشبة والمتفرجون، يكفي ان تفرش سجادة على الارض وتبدأ في الحديث وبمجرد ان يقف مجموعة من المارة ويستمعوا اليك، وجد المسرح".

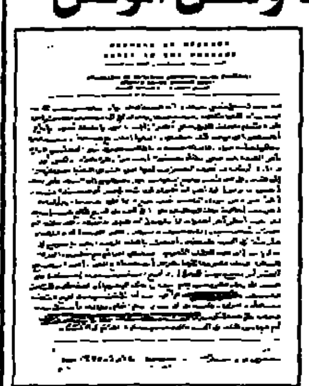
اضاف: "سألني ناقد اعتاد ان يطرح علي الاسئلة المكتوبة ولا ينشرها. كممثل كيف تحدد عدة الشغل. الصوت والجسد. قلت بما معناه، اذا كان المسرح يحكي ويحاكي الحياة، فالحياة مقدسة. اذن هو مقدس. وأداة المسرح اقدس ادوات الابداع والخلق في الفن. اذ ان الرسام يستعمل ريشته والوانه في التعبير والنحات يستعمل ازميله. اما المسرح فأداته الممثل. اي الانسان والانسان مقدس. لانه خليقة الله على الارض خلقه على صورته. او في احسن تقويم واعطاه الامانة، اي الموهبة في سبيل ان يستخدمها لخدمته، لخيره، فعليه ان يكون امينا لهذه العطية. امينا في اختياراته. عليه التفتيش عن اللغة التي يستطيع ان يتواصل مع الجمهور بها، ولكل جمهور خصوصيته، وميزته. في اختيار النص. الا يكون مبشرا ومعلما فوقيا لمستوى جماعته. ومجتمعنا جمهور اذن يحب السماع والحديث. يحب الحكاية. علينا التشبه بتراثه. بسيره الشعبية بعاداته وتقاليده، لطريقة سرد الحكاية، حتى كيفية الجلوس في الحلقة (...)" بالقصة والمثل والحكمة التي هي تجربة شعوبنا وحكاياتنا يأخذها الممثل والمؤلف. فينجدل عليها في الظلمة ويتقمص شخصياتها. يحكيها ويحاكيها. يتعذب في ايجاد المتعة لسامعيه، يدفع ثمنها عذابا ودموعا واحيانا دما".

اضاف: "(...) هذا القناع الذي توجده التجارة والاعلان ويصبح الانسان مسخا عبدا لقناعه بغية المحافظة عليه للمحافظة على جمهوره وهناك الفنان الذي يمارس فنه علائشا واقع الناس ويسخر طاقاته للتعبير عن قضايا تمس حياة المجموع وتخدم واقعهم. فتتحدد اعماله واساليبه بعقلية الناس الذي يتجه اليهم رابطا فنه بآفاقهم الفكرية ولغتهم الحية. أحاول في المسرح وانا من المؤمنين ان المسرح يزيل الاقنعة ولا يضعها، احاول ان ازيل القناع عن وجهي، اتلمسه واريه للناس. هذا هو وجهي. هو من الوجوه المتعددة بعدد الشعوب والحضارات التي اجل واحترم. انا وقلنا ووقاكم الله شر كل لبوس وكل قناع".

وقبل ان يمضي رفيق مسرعا الى "زواريبه"، اي الى عرضه المسرحي الجديد، كانت كلمة مقتضبة لمحمد ماضي الذي كان مديرا عاما للسياحة يوم كان علي احمد موظفا في وزارة السياحة، نوه فيها بمسيرة رفيق وبتجربته، واعرب عن فخره واعتزازه به وبها.

زاهي وهبي

سهى فواز بشارة ترسل سطورها وهي لأمها وأبيها وكل الوطن



ولدتها أمها حرة ولن تولد حرية الوطن الا معها.

سهى بشارة، شعلة حرية لبنان، لم تنس عيد الام.

الاسيرة منذ اكثر من ثمان لدى الاحتلال الاسرائيلي وعملائه في معتقل الخيام، المتوهجة حرية مثل الشمس، كتبت في عيد الام رسالة الى امها وجميع الامهات ونقلها الصليب الاحمر الدولي.

ننشر الرسالة لنقرأها معاً، لندرك مدى تعلق البطلة بمجتمعها ووطنها، لندرك مدى عظمة حريتها الحمراء، مدى تضحيتها وحبها الباقي الى الابد للام تماماً كما هو للوطن.

اقرأوا الرسالة بتأن، ولاحظوا كيف تلتفت سهى الى مناسبات يوم المرأة العالمي وعيد المعلم "وصولاً الى الطفل"، انتموا الى وفائها.

اقرأوا بصوت عال، عل من يجدر به ان يسمع يبادل الاسيرة بعض الوفاء ويثير قضيتها ورفاقها الاسرى على اعلى المنابر، علنا نستعيدهم ونستعيد مع "ام عدنان" حرية وطن اسير وارضه وكرامته.

"لا بد من اللقاء".

فراس الامين

"تحية تقف لتستقبل وتحتفل بعيدك يا آية للحب والوفاء. يا من تفجرت من احشائك المياه عيون مياه الدفء والعطاء. متوقفة عندها اجلالاً كل المناسبات، متربعة حولها من المرأة والمعلم وصولاً للطفل. تحياتي اهديها اليك يا أمي، يا ملاك أيامي، يا تاج أحلامي ويا من يهتف لك سلامي: اقدمها اليك مع مسبحة – ذهبية صغيرة تتخللها حبات حمراء. فالحياة مسبحة مهما طالت قصيرة. تمر الحبة لتبشر الاخرى بآخر المطاف. لا بد من اللقاء. مستمرة انت فيها زهرة حمراء، ولتبقي امي و١٢ – ٣ اوراق لا تعرف الاصفرار – لعلها تحمل لك في طياتها، حبي الباقي الى الابد. كل عيد وانت وجميع الامهات بخير، متوجهين الى الآباء بأحر التحيات (أحسن ما يزعلو). كما احب ان احيي والدي لأنه اختار ام عدنان والدة لابنائه (هي بيني وبين بيي)، آملة ان يكون الجميع دائماً على احسن ما يرام (كما هي الحال معنا)، خاصة حالة الضغط عند امي (كل الحق على الدرج، طالع نازل...) (...).

كل الحب وسلامي الدائم مع قبلاتي الحارة للاخوة عدنان وعمر وعائلتهما (...) ولجميع الاقارب والاصدقاء والاحباء والجيران. لي كل شيء تام التمام (...).

لكم مني كل الحب والوفاء مع شكرنا الدائم لـ"CICR(*)".

١٩٩٧/٢/٢٤

سهى فواز بشارة

(*) اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

أُمّنا جميعاً

الدنيا ام، وكل ام هي امي في عيدها، وام الامهات، هي ام الله، ام الاله الذي افتدانا بصلبه، وام العطاء والبذل والتضحية، ام النور في الظلمة، وام الفرح في ضباب الكآبة والحزن!

في عيد الام الذي يطل علينا مع فصل الربيع، لا تكفي الورود والزنابق نقدمها الى امهاتنا. فالام التي جثت على سرير كل منا، كانت ينبوع الحنان وغيث التفاني، ومن سريرها انطلقت مدرسة الخلق والرضا والابداع. فكم من عظيم في الدنيا، كان عظيما بفضل تربية امه، قبل ان تبرز عظمته المدارس او الجامعات. لقد عرفنا فضلك العميم والتربية الحقيقية ايتها الام ايام المحنة القاسية التي مرت على لبنان، اذ كنت ملتاعة حزينة وسالمة ترفضين القتل والعنف ولا تشاركين الا في بلسمة الجراح، وفي مؤاساة المنكوبين والهاربين من القذائف والقنص والخطف على ايدي اعداء السلام والالفة والمحبة والتسامح واعداء الوطن. بالوف الحراب... وهم يدافعون عنه كما يدعون!

كنت تبحثين بصمت على سفينة الخلاص مع جمعيات نسائية ثقافية خيرية، كنت يا ام لبنان في الصليب الاحمر تكافحين لاطفاء النار، لما ولى الهارب، لاطعام الجائع، لمداواة المريض، لتأمين الكسوة لكل عريان؟ وكم لك من صور على ابواب الافران في عتمة الليل قبل طلوع الفجر لتأمين الخبز لاطفالك، دون ان يرعبك الرصاص واطلاق المدافع!... نعم، يا امي، انت اللبنانية، هذه صور حية لا تمحى من ضمير الانسان في لبنان. كنت في محبة العذاب والقهر، وهي لعمري ثورة المحبة والعطف. وما نحن الان في منعطف للسلام في وطننا الحبيب لبنان، نتطلع اليك يا امنا، وانت الان ليس على السرير ترضعين فقط، بل انت في كل مدرسة، في كل جامعة، في كل منعطفات الثقافة والعلم والحضارة، ام تعطي من قلبها، من ضميرها، من علمها لكي ينهض لبنان بشبابه ورجاله وحكامه الى ذرى الاخاء والمحبة، دون طائفية تفرق، دون احزاب تقسم، دون مصالح شخصية تفتت، بل مبادئ وعطايا الام من نقطة الحليب، الى سخاء الحنان وثمار الحب لكل المواطنين، دون مواربة، دون تكاذب، دون اطماع ذاتية!. وهنا يطيب لنا ان نفرح في عيدك يا امي، ويكون لنا عيد الامل، عيد الرجاء، عيد قيامة الامم، الام التي انجبت في البدء المخلص الالهي وانجبت الانبياء والقديسين، كما انجبت عظماء الفكر والخير والسلام. وفيما نحن الان نهنئ كل ام في عيدها، نرجو الا يحرمنا الله في ارض لبنان مثال الام في محبة وطننا، تربية لبنانية صحيحة في معناها ومبناها، ويكون لنا شباب لا يؤمن الا بلبنان الذي هو لامنا جميعا.

وديع عون

أمي

بمن أبتدي؟
بأمي التي من صباها ابتدأت
وكان غدي.

يقولون هذا الوجود أمومه
فإن مت مات الوجود
ولا شيء الا السجود
وليل اناجي نجومه

*

بمن أبتدي؟
... بكت والدي في الجراح
ووالدها في الرياح
وأما أخوها صلاح
ففي كل يوم يموت
وتبكيه في كل يوم
أقولها: الموت نوم
وكم يشتهيه السكوت

*

وحين
وحين دنا
اليها المنون
بكيت انا
كأن لا عيون
كأن صار اعرض
جبيني

حنيني

*

أحبك حتى التصاق عظامي
بعظمك تحت التراب
وإن قيل عنك الغياب
فأنت تنامين... نامي

*

وأنت يا حبيبتي
وأنت، يا جميلتي
وأنت، يا سمرة لبنان
ويا عنق الاباء
ونحن يا استحالة
متى نحاول الوفاء

ويا قرينة العدالة
يا روحة الرسالة
يا فكرة النجوم
يا كبر الكبر
من بعدك البشر
غيوم...
... كتبت، يا حبيبتي
كتبت مثلما
كتبت في الصغر
وانت يا كبر
أميرة السما

كان صار أعزل

ابراهيم سمعان

مؤسسة الشهيد في عيد الأم

عقدت مؤسسة الشهيد – مشروع التآخي مع أمهات أبناء الشهداء – ندوة في عيد الأم تحت عنوان "المرأة الأم وقيم العصر" في قاعة الثانوية الجعفرية في صور حاضر فيها رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد، فاعتبر ان الام حين تتعامل مع أبنائها كموظفة لا تستطيع ان تبني إنساناً يسهم في صناعة مجتمع متماسك، وأن أكثر الامراض الحضارية والنفسية وحتى الجسدية في مجتمعنا المعاصر هي نتيجة تفكك الأسرة والزحف الشرقي لتقليد الغرب في النتائج التي فشل فيها هو.

كما أقامت مؤسسة الشهيد – مشروع التآخي مع أمهات أبناء الشهداء – إحتفالاً حاشداً في مركز الامام الخميني الثقافي في بعلبك حضره عضو "كتلة الوفاء للمقاومة" النائب حسين الحاج حسن، حرم وزير الدفاع محسن دلول، وفد من رابطة سيدات دير الأحمر وحشد من الأمهات.

والقى الحاج حسن كلمة اعتبر فيها ان الام هي التي تصنع المستقبل وهي الأساس والأصل في هذا المضمار، فإن أحسنت وظيفتها حسن المجتمع، ومن خلال وظيفة الأمومة نصنع المجتمع، ومن هنا كانت أهمية الأمهات اللواتي قدمن أبناءهن شهداء في سبيل تحرير الأرض من العدو الصهيوني الغاصب.

وأقامت مدرسة المدلية في بعلبك احتفالاً ماثلاً حضره حشد من أمهات الطلاب وقدمت فيه عروض من وحي المناسبة، وتحدث المدير علي عساف عن دور الأم في تربية النشء وتأثيرها القوي في بناء المجتمع الصالح.

بحث أكاديمي للمواطنية اللبنانية بين الرجل والمرأة
النسوة وبعض المشاركين في صددهن المساواة والحقوق وحيث هنّ قادرات

الافتتاح: نجلاء حماده، سعاد جوزف، جنين سعيد المقدسي. (م. م.)

كيف يعاد بناء مجتمع تام منذ تأسيسه بشرائعه ومعتقداته وتقاليده على التمايز بين جزأيه الرجل والمرأة، وكيف يتوصل المنطق الانساني العادل الى اقامة توازن بين القطبين باعطاء اجوبة بعد طرح الاسئلة، وسبر اعماق الخلل منذ جذوره ليهون ملء الثغرات وترميم شقوق اورثتها السنن البالية ورسختها في الدولة والعائلة.

من في يده زمام التغييرات والتحولات يتبع مبدأ ذلك الذي لا يرى ولا يسمع. ولا بد للقائبين ان يحل محلهم مناضلون جعلوا من قدر المرأة كفاحهم اليومي. وبالنضال من اجل حقوقها، تشمل حقوق الرجل والعائلة والوطن.

المواطنية في لبنان بين الرجل والمرأة موضوع مؤتمر اعد له المركز اللبناني للدراسات من خلال اللجنة التنظيمية المؤلفة من السيدات نجلاء حماده وسعاد جوزف وجين سعيد المقدسي والغاية تحليل مسائل التفاوت في المواطنية في لبنان بين الرجل والمرأة الى توسيع وتعميق للوعي العام حول هذه المسائل.

اذ وقت يعي المشترعون والسياسيون والشعب اللبناني علمة اهمية التصدي لتحديات الطائفية والطبقية، فان معظم المعنيين لا يعيرون موضوع التمييز بين الجنسين ما يستحقه من الاهمية، بحيث بقي موضوعا هامشيا غير معبر عنه.

هذا المؤتمر الذي له ثلاثة ايام بدءا من امس الخميس وتوزع على سبع جلسات مع جلسة ختامية تعلن فيها التوصيات يعتبر ان عبور المواطنية من خلال الدين او الطائفية او العرق ينتج منه تفاوت في المواطنية بين الرجل والمرأة.

باحثون لبنانيون وغير لبنانيين، سياسيون وناشطون، شاركوا من اجل مناقشة القضايا الملحة بخلفيتها التاريخية والحضارية وبوقعها السياسي واحتمالات ايجاد حلول لها بما ينسجم مع الخصوصيات التي يتميز بها مجتمعنا.

ومن طموحات هذا المؤتمر تحريك هذا الموضوع في مجلس النواب الجديد.

وبدأ مؤتمر "المواطنية في لبنان بين الرجل والمرأة"، بالنشيد الوطني في الجامعة الاميركية ولعل البيت الاول من هذا النشيد القديم العهد، يختزل المساواة بين الرجل والمرأة ويرسخها مبدأ ثابتا لا يتزعزع كلنا للوطن للعلى للعلم.

ثم تكلمت منظمات المؤتمر، قبل بدء الجلسة الاولى.

حماده

تحدثت نجلاء حماده عن "حقوق المرأة اللبنانية من منظور المواطنية.

"في هذا اللقاء نود ان نقيم حوارا حول المواطنية وحول التمايز فيما بين الرجال والنساء غايته طرح الامور بصدق وجرأة على بساط البحث من اجل النظر في سبل تطوير المواطنية وتفعيلها. ومن اجل البحث عن صيغ يفيد منها المواطنون رجالا ونساء. ورائدنا المساهمة، ولو نظريا، في احداث تغيير او تطوير لما تنطوي عليه المواطنية في بلدنا من مسؤوليات ومن حقوق (...)".

جوزف

وتحدثت سعاد جوزف عن تحقيق التمايز في المواطنية في لبنان بواسطة التربية والتعليم ووسائل الاعلام.

"(...) لا يصح دائما ان نقول ان مواطني دول الشرق الاوسط يشعرون بغياب الانتماء الى مجموعة متماسكة حقيقية او خيالية مع حدود معترف بها سياسيا. الان، الدولة/الوطن مسألة حيوية في المصالح الاستراتيجية للمرأة. انها المكان الذي يمكن للمرأة ان تربح فيه او تخسر حماية سياسية وقانونية حاسمة (...)".

المقدسي

وتكلمت جين سعيد المقدسي:

"(...) ان السؤال الاساسي المطروح امامنا اليوم هو الاتي: "لماذا هذا التناقض البالغ والفادح بين مشاركة المرأة في حقول العمل، وعدم مشاركتها في الحياة السياسية، او في اتخاذ القرار السياسي، او في رسم مستقبل البلاد؟ ساهمت المرأة في التربية والزراعة والصحافة والطب والقضاء والمصانع والمصارف وفي الادارة العامة، والمرأة شاركت في الحرب ايضا، الا ان مشاركتها لم تكن لتدمير البلاد بل لبقاء الحياة فيها. ولذا نتساءل: ما هي العوامل التي ادت وتؤدي الى تهميش المرأة تهميشا سياسيا شبه كامل وهي دستوريا شريكة اساسية في الحياة السياسية؟

جلسة: مغيزل

وطرح العنوان الاول: "التمايز في الوضع القانوني بين الرجل والمرأة في لبنان"، وادار الجلسة الدكتور سمير خلف عن مركز الدراسات السلوكية في الجامعة الاميركية، فقدم المحاضرات.

وتكلمت لور مغيزل محامية وعضو في لجنة حقوق الانسان لدى الامم المتحدة، حول التمايز بين الرجل والمرأة في حق نقل المواطنية في القوانين اللبنانية. يوجب اعلان القضاء على التمييز ضد المرأة ان يكون للمرأة الحقوق التي للرجل لما يتعلق باكتساب الجنسية او تغييرها او الاحتفاظ بها وان لا يترتب على الزواج باجنبي اي مساس آلي بجنسية الزوجة يجعلها عديمة الجنسية او يلزمها اكتساب جنسية زوجها. (...) ما هي احكام جنسية المرأة المتزوجة في لبنان في ضوء المواثيق. ان الاطلاع على محاضر الجلسات النيابية يوضح ما هي عليه بعض احكام هذا القانون من غموض وعدم انسجام ونواقص. والاشارة الى ان هناك مشروعا متكاملا للجنسية اللبنانية احيل الى وزارة الداخلية عام ١٩٦٢ لا يزال في مكتب المجلس النيابي (...)".

المقدسي

وتكلم اسامة المقدسي من جامعة برنستاون وموضوعه: الامة والمواطنية والتمايز بين الرجل والمرأة:

"سئلت ان اعطي تحليلا تاريخيا موجزا لتطور المواطنية، وتحديدا للاجابة عن سؤال لماذا لا تستطيع المرأة اللبنانية المتزوجة باجنبي ان تعطي المواطنية اللبنانية لاولادها؟ في البدء، عدم وجود عائلية محددة في قوانين المواطنية، في لبنان او في الامبراطورية العثمانية، كانت اجابتي المقترحة سهلة للغاية، القانون اللبناني كان يرتكز الى القانون العثماني. ذهبت الى اساتذتي وسألتهم عن القانون العثماني وكانت اجابتهم قاسية كالآتي: لأن السلاطين العثمانيين كانوا ينامون مع اي عدد من النساء في حرمهم، وعديدات منهن لم يكن مسلمات (...)".

وهذا التحديد تكرر في الفقرة الاولى من قانون المواطنية اللبنانية عام ١٩٢٥ "يكون لبنانيا من يولد من اب لبناني".

نيدلسكي

وتحدثت جنيفر نيدلسكي من جامعة تورنتو وموضوعها: الحقوق والذات والتمايز في المواطنية:

"صار معترفا به على نطاق واسع ان الاعلان التاريخي الكبير عن المساواة والمواطنية يتضمن الكثير. اعلان استقلال اميركا "اننا نحمل هذه الحقائق البديهية، ان كل الرجال وجدوا سواسية" عولج بتماسك، ليس فقط في حرمان النساء ولاختراق الخصوصية، انما ايضا في الاستعباد. لغة الذكر في المقاطع الشهيرة مثل الحرية، المساواة والاخوة ظهرت كأنها مراوغة بسيطة في البلاغة التاريخي لا اكثر.

ومضت منى تقي الدين اميوني من الجامعة الاميركية في بيروت، في نقاشها محاضرات الجلسة الاولى متوقفة عند كلمة المدينة في لغتنا العربية ومشتقاتها.

ففي لسان العرب المدينة معنيان: الاقامة في مكان معين اذ يقال مدن بالمكان ومعنى آخر هو الحصن الذي يشاد في وسط ارض معينة. فعل دان يعني اطاع والدين طاعة فتكون الميم في المدينة زائدة.

وهكذا تعرف المدينة بأنها المكان الذي تستوفى فيه اسباب العدل والامن "وصاحب السلطة والعدل والدفاع هو ابدا الرجل".

حمدان

ودارت الجلسة الثانية على التهميش في العمالة عبر القوانين، وادارتها الاستاذة في الاقتصاد في الجامعة اللبنانية الاميركية منى خلف.

وتحدث كمال حمدان من مؤسسة البحوث والاستشارات عن عمل المرأة والتمييز بينها وبين الرجل.

استعان في محاضرته الاحصائية بتقارير صدرت عن المركز التربوي للبحوث والانماء واستأذن كما قال المعهد النسائي للدراسات "أستعين ببعض النتائج للبحث الشامل عام ١٩٩٦ حول المرأة العاملة. وتبين ان هنالك عينة من ٢٥٠٠ اسرة نساؤها يعملن". ثم اعطى فكرة عن دخل المرأة.

نقاش

وتكلمت تينا اشقر – نقاش، وهي خبيرة بالديموغرافية وباحثة في التنظيم المدني وموضوعها: من يغسل الصحون وبأي ثمن؟

"رغم ان تاريخ العمل المنزلي في لبنان غير مكتوب الى الآن، فأننا نستطيع تحديد طريقه، في اواخر القرن العشرين، من الفتيات والمراهقات اللبنانيات والسوريات الى الفيليبينيات والسيريلنكيات والاثيوبيات والاريتريات والصوماليات والنيجيريات والسنغاليات والاخريات من بلاد غرب افريقيا، وتحول النظام من مجموعة الى اخرى، وذلك ساعد على بقاء اجورهن مخفضة (...)".

صايغ

وتحدثت روز – ماري صايغ باحثة واختصاصية في العلوم الاجتماعية، وموضوعها الفلسطينيون: التمييز بين الرجال والنساء في العمل غير المرخص.

جالت في قدر المرأة الفلسطينية من محور هجرتها واقتلاعها من ارضها. اعطت دراسة عن المرأة اللاجئة الساكنة في المخيمات والقت الضوء على ارتباط عمل البنت بالشرف الفلسطيني وكان اثر على تعليمها.

دوغان

وعمدت اقبال دوغان رئيسة رابطة المرأة العاملة، الى القول افتتاحاً ان سيدة عصامية تعلمت وعملت وربت عائلة مثالية وتعيش حياة المساواة مع زوجها وأولادها. وتمنت على ماري روز صايغ لو شملت دراستها دور المرأة الفلسطينية في دولة فلسطينية جديدة والرؤية اليها في نطاق المقاومة ولا سيما في الثورات حيث تتساوى المرأة بالرجل وتسانده.

نحن في صدد اعادة بناء البلد. فلماذا لا نغير اشياء كثيرة. تصوراتنا تكمن في بداية التحرر النسائي. علينا ان ننظم انفسنا في العمل والانتاج من طريق النقابات التي يصعب على المرأة حتى اليوم الانتساب اليها.

البزري

وادار الجلسة الثالثة النائب السابق اوغست باخوس وتكلمت دلال البزري من الجامعة اللبنانية، وموضوعها السلطة والمجتمع امام مسألة قوانين الاحوال الشخصية. وانموذج مبادرة رئيس الجمهورية في عيد الاستقلال وردود الفعل عليها.

● لماذا هذا الموضوع؟

١– لاختيار الآلة الذهنية التي يتم التعاطي بها مع قوانين الاحوال الشخصية.

٢– هذه النصوص تعكس برامينها ما بلغه المجتمع اللبناني من فهم لهذه القوانين وطرق التفاعل معها.

وتوزعت النصوص على ثلاث فئات:

١– رجال الدين حيث كان السنة منهم الاكثر هجوماً وعدداً.

٢– رجال السياسة اقل عدداً واقل حمية.

٣– "المثقفون" واحد منهم ناطق باسم رجل دين. وغاب عن هذا النقاش الجمعيات النسائية المعنية والاحزاب العلمانية.

يكن

والى منى يكن رئيسة جامعة الجنان وموضوعها الاسلام والتشريع العالمي. قالت: ان الفرد في مجتمعنا رجلاً كان او امرأة، بات لا يطيق نفسه، اذا ما كان المجتمع فاسداً والاقتصاد جائراً والسياسة عشوائية ومصلحية. وهذا ما ينعكس سلباً على مفهوم المواطنية، "اذ ما عسى ان يظن مواطن من بلد يضمن الخدمات الصحية والعلاج الطبي مجاناً للجميع، بدولة اخرى لا ينال فيها المرء علاجاً الا بقدر ماله من رصيد في البنك". أوليس هذا المواطن الآخر يتمنى ان يكون مواطناً في الدولة الاولى التي تؤمن له حياته وامنه وصحته؟".

زلزل

وتحدثت المحامية ماري روز زلزل عن المساواة في ظل القوانين الطائفية. فالدستور اللبناني الجديد الذي اقر في ايلول ١٩٩٠ دعا الى تأليف هيئة مهمتها الاساسية الغاء الطائفية، وأبقى على النظام الطائفي الاحوال الشخصية.

لقوانين الاحوال الشخصية في لبنان بعدان على المستوى التشريعي، فهي تشكل جزءاً اساسياً من النظام المدني الذي يقوم على دعائم ثلاث: الحق العائلي، الحق العيني، والعقود. وهذا البعد كفله الدستور في المادة السابعة منه اذ نص على ان "كل اللبنانيين سواء لدى القانون وهم يتمتعون بالسواء بالحقوق المدنية والسياسية ويتحملون الفرائض والواجبات العامة دون ما فرق بينهم".

طرابلسي

وتحدث المحامي ابرهيم طرابلسي من جامعة القديس يوسف وموضوعه: الزوجة في قوانين الاحوال الشخصية للطوائف المسيحية: "بعد صدور قانون ٢ نيسان ١٩٥١ الذي حدد اختصاص المراجع المذهبية المسيحية واولاها حق البت للنزاعات الزوجية وما يتفرع من مفاعيل مادية كحراسة الاولاد والنفقة والتعويض وما سواها من مواضيع لها علاقة مباشرة بعقد الزواج، قدمت الطوائف المسيحية مشاريع قوانين احوالها الشخصية الى المجلس النيابي ولا تزال ذات صفة "مشاريع قوانين" لعدم المصادقة وفقاً الاصول.

اضطرت محكمة التمييز اللبنانية الى التدخل واعتبرت ان مشاريع القوانين هذه تعتبر سارية المفعول بكل احكامها ما دامت لا تخالف النظام العام اللبناني والقوانين الاساسية للدول والطوائف واعتبرت ان هذه القوانين ليست الا تدويناً للعادات التقليدية المعتمدة لدى الطوائف".

وقالت صفية سعادة (مناقشة) - الجامعة اللبنانية، ان القرآن ساوى بين الرجل والمرأة، والاجحاف ليس من نصوص القرآن بل من المسلمين.

ان نصوص القرآن حول المرأة هي في المرتبة المتقدمة كالقوانين الدولية الحديثة.

في هذا المجال نلفت النظر الى صلة الاسلام بالمواطنية. ان الدين الاسلامي دين عالمي كالمسيحية لا حدود جغرافية له، ولذلك مساهمته في تكوين مفهوم المواطنية التي تعني الانتماء الى وطن في معزل عن الدين او الجنس او المعتقد.

ذكرى

اراغون في مئوية ولادته الاولى (١٨٩٧-١٩٩٧):

السوريالي العابر والملتزم الرسمي الدائم وشاعر الحب السيّال


اراغون والسا.

في الشيخوخة.


اراغون وبروتون في شبابهما (١٩٢٩).

كيف تكتب عن اراغون؟ ومن اين؟ مرحلة من مراحله تودعه او تقاربه او تصنفه؟ بل والى اي "عصر" شعري ينتمي فعلاً؟ التاسع عشر الفرنسي؟ الحادي عشر. الخامس عشر. القرن العشرين؟ الدادائية؟ السوريالية. الواقعية "الشعرية"، "الواقعية الاشتراكية"، المباشرة؟ الداخلية؟ من هو معلمه الاصلي: هوغو؟ فيلون؟ ابولينير، تزارا؟ المستقبلية الروسية، ام الالمانية، ام الايطالية... واخيراً الشرقية او العربية؟ واي لغة كتب فعلياً (اي ان وجد نفسه) في قصيدة النثر. في الموزون العمودي (وخصوصاً البحر الالكسندري)؟، التفجر؟ أهو روائي يكتب شعراً ام شاعر يكتب رواية؟ ام انه "الموهبتين" متصلتان، "كالآنية المتصلة"؟ واين هو في المحصلة الاخيرة في "العدمية" او "اللاشيء" (كما عبر هو في مرحلته السوريالية) في حركة التاريخ (الماركسية او الماركسية اللينينية وتحديداً الشيوعية "المنفتحة" على الاتحاد السوفياتي)؟
اسئلة دقيقة ربما، لكن ان حسمت بجواب "شاف" لمصلحة هذه الضفة او تلك، (واراغون مجموعة ضفاف منفصلة حيناً ومتداخلة حيناً آخر) فيكفي انك تجزئ انتاجاً تجزئتك حياةً او شاعراً او انساناً. ولكن محاولة الدخول الى "عمق" اللعبة الشعرية الممتدة من بداياته "الروائية" الى اعماله الاخيرة ولاسيما "الوداعات"، وما بينهما من اكتظاظ وغزارة واكاد اقول ثرثرة، تمكن ربما من رصد هذه اللعبة.

اذا شئنا التركيز على جانب مهم لم يغادره اراغون، الا عرضاً، فهو تكوينه "الادبي" الاول، اقصد تكوينه "الروائي"، وكذلك تكوينه الشعري، من دون ان ندخل، في هذا المجال الضيق بطفولته وظروفها وعائلته وامكنته وان كان لها الاثر البالغ.
اراغون "الطفل – المعجزة" "ألف" نحو ٦٠ "رواية" وهو بين السادسة والتاسعة من سنيه، وهي معجزة "معكوسة" اذا اعتبرنا ان الروائيين يبدأون، عادة، بكتابة الشعر. فابتداءات شاعرنا الاولى روائية، تحولت في ما بعد الى الشعر. لكن اي شعر سيسحر هذا الصغير واليافع والمراهق ومن ثم الفتى؟ اي شعر عبأ رأسه، وملأ اذنيه ولم يفته حتى في "اعنف" اللحظات الطليعية – الدادائية والسوريالية؟ كأن اصوات هوغو ولامرتين وامتداداً الى فيون وما بين هؤلاء من ايقاعات شعرية وقصائد "عمودية"، وموزونة، من دون ان ننسى ابولينير، هي التي هزت تلك الذاكرة وعبأتها. انا ذاكرة منظمة ضمن الخط الشعري الموزون، اذا اضفنا اليها مساحات بلاغية، (وفصيحة) واسعة، تكتمل صورة الشاعر – الروائي – الحكواتي – البوحي لتشكل الطاقة التي سيغرف منها على امتداد تواريخه الادبية.
من هنا يأتي السؤال الأهم: والسوريالية كيف اخترقت هذه الجدران المتراكمة، الضيقة المتراصفة؟ كيف ادت هذه المصالحة التاريخية مع "الموروث" الكلاسيكي (وحتى التقليدي) بما في ذلك "الرمزي"، الى كسر وقطيعة معه تحت يافطة الدادائية اولاً والسوريالية تالياً؟ فالطفل المعجزة الذي "روى" مبكراً، هو ذاته الذي اجترح معجزة اخرى فانتقل من ضفة الى اخرى. من هنا: السؤال: الى اي مدى كان اراغون اصيلاً في انخراطه في اللعبة المجنونة، المخربة، الاستبطانية العابثة، الكاسرة، التي ارتد بها شغوفاً، متطرفاً، نزقاً، متحمساً، يقذف بحجارة "الهيكل" الشعري الثابت، بيدين غاضبتين وعقل محموم في اللاشيء. ما هو يقول في عام ١٩٢٠ "ليس من رسامين، ولا من ادباء، ولا من موسيقيين، ولا اديان، ولا جمهوريين، ولا ملكيين، ولا امبرياليين، ولا بلاشفة... هناك لا شيء. لا شيء".
انه في صلب "الثورة الدادائية" ربما اجن من السوريالية. وفي ١٩٢٠، كان مع بروتون في اصفى زمنهما "السوريالي" بعد نحو ثلاث سنين من لقائهما (١٩١٧) حيث كانا يتحركان تحت راية تزارا في البداية، وكلاهما، الى فيليب سوبو، اسسوا مجلة "ادب" عام ١٩١٩، ومارسوا "الكتابة الآلية" (كما مارسها الدادائيون) كأساس ونواة ومحرك للجوهر السوريالي. وقد غزر كعادته (وهو مغزار اصلاً) في انتاج هذه التجارب والمساهمة الجماعية في "الحقول الممغنطة" والفردية في "مغامرات تليماك" (١٩٢١) وقصائد اخرى

المغادرة.

جمعت تحت عنوان "الحركة المستمرة" (١٩٢٦)، ويوسع الى النثر الروائي "فلاح باريس" (١٩٢٦)، وقبلها "انيسيت او البانوراما" (١٩٢٠). وفي هذه الاعمال كأنما تضعف الحدود الفاصلة بين ما هو دادائي وسوريالي، بين مجموع الطليعيات الاوروبية من المستقبلية الروسية والحركات المضادة في اسبانيا وايطاليا وزوريخ. وهي كلها مقدمات الدادائية فالسوريالية من دون ان ننسى رمبو وسلالة "المجانين" و"المختلفين".

الكتابة الآلية

في مرحلته السوريالية لم يوفر شاعر "نار الفرح" شيئاً مما ورثه او مما وقع عليه او مما اعتبر من اشياء "هذه المدرسة" الثورية، من "المدهش اليومي" الى "الصورة المفاجئة" الى الكتابة الاستبطانية، الى "التنويم المغناطيسي"، الى الهذيان، الى الكتابة (!) الآلية، الى اكتشاف الشعري في التفاصيل العادية، الى السورة والثورة والغضب والعبث وتدمير الذاكرة السائدة ونبش الذاكرة "التاريخية" اللاوعية... كان سوريالياً مواظباً، و"مثالياً" و"طاحشاً" الى آخر حدود، من دون ان ننسى وسيلة اللعب على الايقاعات والكلمات التي برع فيها كينو وسوبو وكذلك ابولينير، حتى الحذلكة والفذلكة والافتعال.
لكن رغم هذه الحمية الملتهبة، الموتورة والمتوترة، الصاخبة، النافذة الى صميم هذه الحركات، لم يقطع اراغون مع "ذاكرته" المرتاحة والمريحة، اي مع المخزون الكلاسيكي من ناحية ومع ايجابية في النظر الى مفهوم الثورة احياناً. فهو منذ "نار الفرح" يكتب "اذا كان العالم منهاراً فسأبنيه ليكون اجمل". اي حنين الى فردوس المصالحة "المفقود" وهذا ما لا نجده لا عند بروتون ولا عند ارطو ولا عند سوبو او كيتو وحتى بريفير (ومعظم هؤلاء سرحهم بروتون من الخدمة السوريالية او هربوا من جنديتها).
ويمكن القول انطلاقاً من النص الاراغوني في المرحلة السوريالية، ان شاعرنا دخل اما "بخدعة" اليها، واما انجرافاً. وفي مجمل الحالات لا يبدو اراغون، في عمقه، من مزاج السوريالي: الداخلية، التفجر، الغياب، التأمل الكسر، العزلة، الاحتجاج (المجاني غالباً) اي كأنه عابر ومقتنع، او اذا شئنا كانت السوريالية بالنسبة الى شاعر يوحي مثله "نقطة انطلاق" اكثر مما كانت منهجاً "نهائياً" او مدرسة صارمة. وهذا يذكرنا بمسرحية موليير "طبيب بالرغم منه" لنقول ان اراغون "اعتنق" السوريالية "بالرغم منه"، اي تحت اغراءات المناخ الجامحة.

المرحلة

السوريالية اذاً محط مرحلة. وكان على اراغون ان ينتظر مناسبة، او ذريعة، او "حدثاً" ما كي يعود الى "اصله"، كي ينضم الى "ذاته" الحقيقية. وجاءت الفرصة: فعندما دعي للمشاركة، باسم "الثورة السوريالية"، في مؤتمر لكتاب الثوريين في وطن "الثورة" البولشفية عام ١٩٣٠، في الاتحاد السوفياتي صمت اي لم يعارض عندما دان المؤتمر السوريالية ولاسيما المدرسة التكعيبية الفرويدية. موقفه المتواطئ والملتبس بداية القطيعة مع الجماعة السوريالية، وهي قطيعة تكرست عندما نشر قصيدة "الجبهة الحمراء" (١٩٣٢). كان الطلاق والارتداد من ناحية، وبداية التزام الشيوعية التزاماً حزبياً ايديولوجياً رسمياً. وقفز من المبادئ والبيانات السوريالية الى المادية الجدلية كفلسفة ثورية وحيدة.
وارتد بعنف على السوريالية "دعاة السوريالية سيصدأون، يشنقون، ومبتلعو الصور سيحتجزون في غرف ومرايا". هكذا راح يقول اراغون واكثر "مهانة كبيرة ستصيب الناس الشرفاء ضد هذه الممارسة (السوريالية)، ضد هذه الفوضى المعدية التي تسعى الى اقتلاع كل واحد من المصير المشترك لتخلق له فردوساً فردياً".
كلام "شيوعي" ممتاز! سمعناه كثيراً نحن العرب من "الشيوعيين" العرب عن السورياليين وغير السورياليين.
من العالم "الوهمي"، "الهروبي"، الملتبس، الفردي، "الداخلي"، الاستبطاني، الى عالم الحقيقة (الواحدة)، والمواجهة، والوضوح، والجماعي، والخارجي، والجدلي. طلوع من "عتمة" القيعان الى ضوء السطح. من الاحتجاج "المجاني"، "الذي يخدم البورجوازية"، الى الثورة الموظفة الملتزمة العلمية حاملة "مفاتيح الدنيا والآخرة". وهكذا رمى اراغون امتعته واقنعته السوريالية، و"فلاحه الباريسي" و"انيسيت" وكتاباته "الممغنطة" او المغناطيسية، وحط الرحال مستريحاً في حقيقته الاحادية، لينزل من "فوق الواقعية (السوريالية) الى الواقعية وكذلك الى الواقعية الاشتراكية" في معركة تغيير "العالم"، بالكتابة والممارسة.

النضال

وبدأ المعركة. وبدأ النضال. الفرد في الجماعة ولها والجماعة في الفرد لكن ليست له. وبين الجماعة والفرد تاريخ لا بد من استكشافه (بطريقة اسقاطية بالطبع) وواقع مختزن لا بد من سبره، وتحليله، والاخلاص له. في هذه المرحلة الطويلة التي سميت الواقعية كيف كتب "الرفيق" اراغون (الذي بقي رفيقاً حتى وفاته!) ألف خمس روايات "اجراس بال" (١٩٣٤)، "الاحياء الجميلة" (١٩٣٦)، "مسافرو الملكية" (١٩٣٩)، "اوريليان" (١٩٤٤)، و"الشيوعيون" (١٩٥٤). ويكتمل هذا الخط الواقعي بشعر المقاومة اثناء احتلال النازيين فرنسا. وعلى هامش هذا الانتاج الغزير او في صلبه سيان، تسيل اشعار اراغون العاشقة لإلسا في دواوين عدة مكتظة بالبوح، وبالسهولة والتدفق. ومنها "عينا إلسا" و"إلسا"، و"مجنون إلسا" (الذي كان نوعاً من التكريم للثقافة العربية لتأثره بما بـ"مجنون ليلى" وحكاياته ولواعجه، وكذلك نوعاً من التضامن مع الثورة الجزائرية والعرب).
اذا اردنا اختزال اللعبة الشعرية – الروائية عند اراغون في مختلف مراحله، فيمكن القول ان "اللغة" كانت عنصر هذه اللعبة منذ السوريالية (والسوريالية ولدت، حسب ما يقول بروتون علم ١٩٥٣، من شغف باللغة)، مروراً بمختلف كتاباته، واذا كانت السوريالية قد "جردت" اللغة من "جمالياتها" المعددة وتحديداً البلاغية التقليدية، فان اراغون في كلتا الحالين وفي اكثر اللحظات السوريالية تطرفاً، كانت عينه على موروثها البلاغي، وطاقاتها البلاغية واسرارها المجازية.
فهو لم يقطع اطلاقاً مع ما كان يسميه ابولينير "لعبة النظر القديمة" (الوزن)؛ ولم يزح من فوق رأسه "مظلة هوغو"، ولا "غنائية" رونسار او دوبليه او حتى فيون.
ونجد هذه التوجهات العضوية على امتداد انتاجاته نثراً ورواية وشعراً وقصيدة نثر. بل كأن الحدود الفاصلة بين النثر والشعر تكاد تكون معدومة. وفي هذا المعنى يقول شاعر "ديانا الفرنسية" "حاولت ان اجسد طيلة حياتي مبدأ اثرته، لكن من دون، كما يبدو، ان يعيره احد اهتماماً، وهو انه، بالنسبة الي لا يوجد فارق اساسي بين النثر والشعر، وكذلك ليس من فارق بين القصيدة والرواية". وهذا صحيح الى حد كبير. ويكفي ان تقرأ رواية لاراغون كي "ينبثق" منها الشعر فجأة. وكأنما ان يقال مثلاً ان "La mise à mort" رواية و"مجنون السا" قصيدة، كلام بلا معنى (كما يقول جورج سادول) في كتابه "اراغون" (عن سيغرز) فقصائده عبر سرديته و"حدوتها" روايات، ورواياته المتحللة من الوزن اصبحت قصائد. وهنا يمكن الكلام على اللعبة السوريالية في اثارة الصدمة لتكوين المدهش عبر الجمع بين عناصر متباعدة (كما نظر بيار ريفردي)، او في التراكيب المفاجئة، او في اعتماد المجاز او في استغلال الايقاعات الوزنية...
لكنه، وعلى امتداد اعماله (ما عدا المرحلة السوريالية) لم يكن داعية الى "الشعر الصافي" (احالة على الرمزيين والبرناسيين)، ولا حتى المجانية. وكذلك مجافاته "الغموض"، و"العتمة" و"الالتباس"، من هنا لا يمكن وضعه لا في سلالة بودلير ورمبو ولوتريامون وملارميه، ولا في سلالة "الشعراء الملعونين"، فلنقل انه شاعر "الخارج" او "السهل" او "الامتدادات الافقية"، لكنه في الوقت ذاته، ولاسيما في شعر الحب، شاعر "اللوعة" (لتأثراته الغنائية والعربية والشرقية عموماً). ونظن ان هذه "الخارجية" الممتدة والتي غذتها الايديولوجية الماركسية، هي التي غلبت البوحية على باقي النبرات الداخلية، وهي التي دفعته الى الغزارة التي تصل احياناً كثيرة الى الثرثرة، من دون ان ننسى العنصر التطريبي اللغوي الذي يجعل منه حكواتي "الثورة" و"الحب" على مسافات شاسعة.
اليوم، ماذا يهمنا من اراغون؟ وهل هو صفحة شعرية طويت، وارث يعود الى ممتلكات الماضي؟
عربياً، (وربما عالمياً ايضاً) يكاد يكون اراغون الاشهر، اولاً لسبب ايديولوجي روجت له احزابنا الماركسية، وثانياً لقصائد الحب المتدفقة التي ترجم منها الكثير الى العربية.
اراغون "المناضل" الشيوعي الذي ربط كثيراً من كتاباته بهويته الايديولوجية خفت وشحب كثيراً. اما اراغون العاشق، (ولو جعل إلسا كما يقال، مشجباً علق عليه كل عشاقه وعشيقاته)، يبقى الاقرب الينا، ولو سهلاً، ولو ثرثاراً. فهو من هذه الناحية اثر شعراء كثيرين عندنا، مع اليوار ونيرودا وبروتون وبريفير ولوركا...
في مئوية ولادته يبقى اراغون من الضمائر الشعرية المنفتحة على اوجاع العصر وهمومه وفرحه.

بول شاوول




التنويم المغناطيسي، اراغون الثاني من فوق الى اليمين بروتون.

مختارات من شعره

حوار

ماذا يعني ان نتكلم
– ان نزرع حصى بيضاء تأكلها
العصافير
ما أكثر ما يخيفك؟
– بعض الحيوانات البطيئة
التي تدوم بعد منتصف الليل حول
اشجار مضيئة: والاوتوبيسات ايضاً.
ما كنت تحلم ان تكون؟
– الماضي، الحاضر والمستقبل
ما الفضيلة؟
– سرير لذة من اغصان
الغابات العالية.
والشجاعة؟
– قطرات حليب في جرن
معموديتي الفضي.
والشرف؟
– بطاقة ذهاب واياب الى
مونتي كارلو
هل تحب الطبيعة؟
– كان ينحني احياناً على
سريري كلب سلوقي حزين كاللآلئ
المدفونة في البحر. مشاعل راقصة.
كانت تمر فوق جبيني مزدانة
بعقود من البنفسج.
وذات مساء لم يبق احد على
ضفة الماء.
ما هو الحب؟
– خاتم ذهب في الغيوم
ما الموت؟
– قصر صغير على الجبل
....
قصر تغلقه الانصاب، قطعة
ثلج على مجرى
المدينة
نظرة نحو الفردوس.
لم أكن اسألك شيئاً؟
آه؟

الحلم الازرق

اشعة عيني تتكسر
عرق جبهتي يرتفع في السماء
احرك يدي نحو العصافير
الصغيرة
التي تسرق كرزاً
آخذ دبابيس من محبسة
الدبابيس
واهديها على طول الطريق
الى كل اقفية المعاطف
اقفز من ملجأ الى آخر
ارش ضحكات على المارة
احذروا من انا كي ابوح بكل شيء
احمل رسالة الى البريد
حذاء يذكر احياناً بالفضاءات
القطبية
احذروا احذروا
انا الملك الطيب داغوبر.

نشيد الاناشيد

قضيت في ذراعيك النصف
الآخر من الحياة
عندما في اليوم الاول للخليقة،
وبين اسنان آدم
وضع الله اسماء كل شيء
بقي اسمك على لسانه
ينتظرني
كما ينتظر الشتاء ولادة الورد
يا شفتي – السنونوة.
انا كذلك الذي جاء الى الهضبة
والتقط صدفة بيديه خجلاً
وهو هناك لا يعرف ما يفعل
بحظه
آه ما ارق الريشة وهذا الخوف
الذي ينبض.

لا تكلميني عن البحر
انا الذي غنيتك
كل الحياة،

لا تكلميني عن امك
انا الذي حملتك
كل الحياة.

من حركة الشلل المقنع
وجهك في الاتجاه الآخر
خطوتك صوت كل شيء
غائب عني.
كل شيء موعد فاشل لي.
هذا السر المزدوج بين
المعارف المتحسرة
امرأتي التي ألدها باستمرار
في العالم وتلدني باستمرار.

آه القيثارة...

– الى بابلو نيرودا –
آه القيثارة القيثارة في
حنجرته هي قلبي منسوراً
انا الذي لم أكن سوى كلب
يتيم لم أعش
الا من الآهات
آه القيثارة عندما نحب والآخر
لا يحبنا
فلتسكت القصيدة اسمعني
ابكي بصوت خفيض
على القيثارة القيثارة
آه القيثارة هناك ليل افضل
من الليل
الدموع رفيقي الوحيد وكل ما
عدا ذلك ضجيج
آه القيثارة للحلم آه القيثارة
للنسيان
الكأس التي ترفعه اليد في
زمن تنام فيه في الاسرة
من دون القيثارة
آه القيثارة
قيثارتي احتاج اليها لأؤمن
لهذا الجو الحزين بهذا الفن
الحزين الذي يساعدني
على تحمل صليبي
آه قيثارة الجلجلة آه القيثارة
من دون عينيك
احرقوا صوتي احرقوا ابياتي آه
قيثارة ان تهرم
قيثارة قيثارة قيثارة.

ايتها الحاضرة الجامدة

تركتني من كل الابواب
تركتني في كل الصحارى
بحثت عنك عند الفجر
وفقدتك عند الظهيرة
لم تكوني في اي مكان اصل
اليه
من يمكن ان يقول صحارى
غرفة من دونك
جموع الاحد حيث لا يشبهك
شيء
النهار اكثر فراغاً من جسر
صوب البحر
الصمت حيث اناديك ولا
تجيبين
تركتني ايتها الحاضرة الجامدة
تركتني في كل مكان تركتني
بعينيك
بالقلب الاحلام
تركتني كجملة ناقصة
متاع صدفة. شيء، كرسي
معطف في آخر الصيف
بطاقة بريدية في درج
سقطت كل حياتي منها لدى
ادنى حركة
لم ترني ابكي ابداً من اجل
وجهك المشيح
نظرتك في قراري
آه كنت غائبة عنها
هل اشفقت مرة على ظلك
عند قدميك.

ترجمة ب . ش .

سيرة وأعمال

١٨٩٧ – ولادته في باريس.
١٨٩٨ – يعيش عند جدته، "كأخ لأمه".
١٩٠٣ – نصوصه الاولى المكتوبة. قراءاته الاولى.
١٩٠٧ – يتعلم في مؤسسة سان بيار في باريس، وكان مونترلان في الصف الرابع التكميلي.
١٩٠٨ – قراءات روائية من انكليزية وروسية متعددة. يكتشف موريس باريس.
١٩١٥ – ينال شهادة البكالوريا. يبدأ بدراسة الطب. يقرأ "اغاني مالدورور" للوتريامون في مجلة "شعر ونثر".
١٩١٧ – يلتقي بروتون في كلية الطب.
١٩١٨ – اولى قصائده المنشورة "شمس الشرق".
١٩١٨ – ينضم الى الجبهة. يبدأ في كتابة رواية "انيسيت او البانوراما".
١٩١٨ – صدور اول عدد من مجلة "ادب" التي كان يديرها بروتون – اراغون وفيليب سوبو. يكتب النصوص التي سيجمعها في ما بعد تحت عنوان "كتابات آلية".
١٩٢١ – يلتقي بيكاسو. صدور "انيسيت او البانوراما".
١٩٢٢ – صدور "مغامرات تيليماك". تقديم "قلب ذو غاز" لتزارا.
١٩٢٤ – صدور "بيان السوريالية الاول" لبروتون. صدور العدد الاول من "الثورة السوريالية".
١٩٢٦ – صدور "الحركة المستمرة".
١٩٢٨ – محاولة انتحاره لاسباب "غرامية".
١٩٢٩ – صدور "بيان السوريالية الثاني" لبروتون.
١٩٣٠ – انتحار مايا كوفسكي. يذهب الى موسكو سوريالياً ويعود شيوعياً. يبدأ بكتابة "الجبهة الحمراء".
١٩٣١ – صدور "مضطهد ومضطهد".
١٩٣٢ – الى موسكو مع إلسا.
١٩٣٣ – المقالة الاولى في جريدة "اللومانيتيه" الشيوعية.
١٩٣٥ – انتحار رينيه كريفيل.
١٩٣٩ – يتزوج إلسا. يتطوع في الجيش كطبيب على احدى جبهات الحرب الثانية.
١٩٤٠ – "عينا إلسا".
١٩٤١ – يعتقله الالمان مع إلسا، يسجنان في تور. لقاء ماتيس في سيميز.
١٩٤٣ – يلتقي في باريس اليوار للمرة الاولى منذ ١٩٣٢.
١٩٤٤ – يلتقي الجنرال ديغول. صدور "اوريليان" و"ديانا الفرنسية".
١٩٤٦ – صدور "الانسان الشيوعي".
١٩٥٢ – موت بول اليوار.
١٩٥٣ – موت ستالين.
١٩٥٤ – صدور "العيون والذاكرة" و"انوار ستاندال".
١٩٥٦ – صدور "الرواية غير المكتملة".
١٩٥٩ – صدور "إلسا".
١٩٦٠ – صدور "الشعراء".
١٩٦٢ – صدور "التاريخ المتوازي".
١٩٦٦ – صدور "رثائية بابلو نيرودا".
١٩٦٧ – صدور "بيضاء او النسيان".
١٩٦٨ – صدور "[illegible]".
١٩٧٠ – موت إلسا.
١٩٧٢ – صدور العدد الاخير من مجلة "الآداب الفرنسية" التي كان يديرها اراغون.
١٩٧٣ – موت بيكاسو.
١٩٧٤ – صدور "المسرح – الرواية". تقديم باليه "مجنون إلسا" في بعلبك.
١٩٨١ – صدور "كتابات عن الفن المعاصر". صدور "الوداعات".
١٩٨٢ – وفاة اراغون في منزله، شارع فارين في باريس.

المفكرة

السينما

ابراج (ت: ٤٣٦٦٤٣):
١– "الشبح والظلمة" (في الادغال الافريقية الوحشية، زمن الاستعمار البريطاني، يواجه فال كيلمر ومايكل دوغلاس الاسد المفترسة التي تزرع الرعب. اخراج ستيفن هوبكنز).
٢– "ادرينالين" (كريستوف لامبير يغامر في الاطار العلمي حيث الفيروس المميت المنتشر المطلوب ايقافه).
٣ – "فدية" (اعادة بوليسية تشويقية للمخرج القدير رون هوارد، مع مل غيبسون المستميت لانقاذ مصيره المخطوف).
٤– "بينوكيو" (الحكاية الخرافية الجميلة عن الطفل الخشبي ذي الانف الطويل في نسخة حديثة للسينما، حنونة وطريفة)
٥– "اول نادي للزوجات" (كوميديا نسائية تحاول اللعب على مشاعر الزوجات المستضعفات المتمردات على واقعهن، لكنها متعة الاداء مع ديان كيتون وبت ميدلر وغولدي هون، ادارة هيو ويلسون).
٦– "فتيات جميلات" (كوميديا عاطفية في اجواء الشباب مع مات ديلون واوما ثورمان، اخراج تيد ديمي).
٧ – "النمر" (جان رينو وبتاريك برويل يغامران بادارة فرنسيس فيبر في الغابات البعيدة).
٨– "هارب" (تيار تشويقي مع ستيفن بالدوين الذي تطارده عصابة لدليل يمسك به، وفي الشريط لورنس فيشبورن وسلمى حايك).

اسباس (ت: ٦١٢٥١٦):
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (اقتباس آخر عصري، في زمن شبابي معاصر ومتمرد وغرائبي، لاحدى روائع شكسبير الخالد، مع ليوناردو دي كابريو وكلير دينز، اخراج الاوسترالي باز لورمان).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (الشخصية الغامضة والمثيرة لاحد اسياد البورنوغرافيا في اميركا تخرج ميلوش فورمان، ليحاكم لوبيه اميركا الحقيقي، زيف القيم والمفاهيم فيها، مع وودي هارلسون وكورتني لاف – والفيلم مرشح لبعضة اوسكارات بعد نيله دب برلين الذهبي).
٣– "معايير قصوى" (الطب مادة استغلال وبحوث محرمة، وهيو غرانت الطبيب الشاب المثالي يتصدى للمسألة في اجواء بوليسية للمخرج مايكل ابتد).
٤– "ساعي البريد" (العلاقة الشغافة والعفوية بين الشاعر بابلو نيرودا وساعي البريد البسيط، وشريط من الرقة والمعاني الانسانية الرائعة، مع فيليب نواريه وماسيمو ترواري).
٥– "ذات يوم جميل" (كوميديا عاطفية من النوع الرومنطيقي العذب والصاحك مع ميشيل بفايفر وجورج كلوني، اخراج مايكل هوفمان).

الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
"الموت شاباً" (اعادة للشريط الدرامي والعاطفي المؤثر مع جوليا روبرتس).

إلدورادو (ت: ٣٤١٧٢٢):
"مكيّد" (جنيفر تيلي وجينا غورشون سارقتان منحرفتان على الطريقة الاميركية).

إليت ماريوت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).
٤ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).

إليزيه، الاشرفية (ت: ٣٢٠١٥٧):
١– "معايير قصوى" (راجع برنامج اسباس).

امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "مايكل كولينز" (سيرة الثائر الايرلندي ضد السلطة البريطانية في بدايات القرن الحالي، في شريط يسعى الى الابهار المشهدي، وقعه المخرج الايرلندي الاصل نيل جوردان مع ليام نيزون وجوليا روبرتس في البطولة).
٢ – "ايفيتا" (الن باركر يحمل سيرة ايفا بيرون ميوزيكال ضخم المشهدية، مع مادونا وجوناثان برايس وانطونيو باندراس).
٣ – "الرجل الغامض" (ستيفن سيغال يغامر عنيفاً).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
١ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).

برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٤):
"جزيرة زرقاء" (الاجواء البوليسية والعاطفية لموانئها).

بلانيت، الزوق (ت: ٢٢١٦٦٢):
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ادرينالين" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "كلوكرز" (شريط للمخرج الاسود سبايك لي في مجتمع الانحراف والمخدرات، مع هارفي كيتل وجون تورتورو).
٤ – "هارب" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٦– "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).

بلانيت، طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).
٢– "النمر" (راجع برنامج ابراج).

سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

سان إيلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "الجماعة التي ضد لاري فلينت" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "روميو وجولييت وليم شكسبير" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "ذات يوم جميل" (راجع برنامج اسباس).

فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
١ – "فتيات جميلات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اسباس).

فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠/١):
١ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢– "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "فدية" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "النمر" (راجع برنامج ابراج).

كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):
"ماتيلدا" (الصبية المقهورة في عائلتها تمتلك القدرات الخارقة للثأر، كوميديا متعرة لمخرجها داني دي فيتو).

كونكورد (ت: ٧٣٨٤٣٩):
١ – "اول نادي للزوجات" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "بينوكيو" (راجع برنامج ابراج).
٣– "الشبح والظلمة" (راجع برنامج ابراج).

لا ساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
١– "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٢ – "مايكل كولينز" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الرجل الغامض" (راجع برنامج امباساد).

لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ – "عالم سفلي" (شريط لمخرج كوستوريكا المبدع باتينا متأخراً، راوياً في الاسلوب الملحمي المذهل تاريخ يوغوسلافيا الحديث. وتحفة خالصة لا تعوض لهواة السينما خاصة).
٢ – "ايفيتا" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "مفيد" (راجع برنامج أليت).
٤– "نخبت وعيلة ٢" (جزء ثان من الكوميديا المصرية المنزلية مع عادل امام).

مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"سابرينا" (الرومنطيقية الحسنة والجميلة يحييها سيدني بولاك مع جوليا اورموند وهاريسون فورد).

مونتريال (ت: ٧٥٣٠٠٩):
"نخبت وعيلة ٢" (راجع برنامج لاسيتيه).

المسارح

مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "طقوس الاشارات والتحولات"، تأليف سعدالله ونوس، اخراج نضال الاشقر.
– "شتي يا دني صيفان"، لنضال الاشقر.

مسرح لاساجيس، الجديدة (ت: ٨٩٨٩٢٥):
– "بلا فيزيون"، لسامي خياط.

مسرح فرساي، الحمراء (ت: ٧٤٠٠١٣):
– "ليالي الشرق"، لوجدي شيا.

مسرح جان دارك، الحمراء (ت: ٣٥٤٩٣٣):
– "ذلك الملق" لمنير كسرواني

مسرح الايفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٨٦٠):
– "اليسار ملكة قرطاج – رحالة الزمان"، لعبد الحليم كركلا (فقط مساء الخميس والجمعة والسبت).

مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٤١٣٤٩٠):
– "ختوا نسوانكن بالبيت"، لشربل النعيمة.
– "مشكاح الكندرجي" لعلي الزين، نهاراً ويومياً حفلات للمدارس وسبت وأحد مقتبنيه الساعة ٤ للجمهور.

مسرح الاتينيه، جونيه (ت: ٠٩/٩١٣٣٣١):
– "غادة الكاميليا" لجيرار افيديسيان (كل مساء ما عدا الاثنين).

المركز الثقافي الروسي، فردان (ت: ٣٠٣٨١٠):
– "لعب وعلبة ولون"، لطارق شومان وهلا منسى.

مسرح السيزرس بالاس، فندق ريجنسي بالاس – ادما
– استعراض تروبيكال شو مع عشاء فقط (الاربعاء والخميس والجمعة والسبت)، ت: ٠٩/٩٣٤٩٠٠.

مسرح – بيروت ت: ٣٦٦٤٣٦
"حالة حب" تأليف بول شاوول، اخراج زكي محفوض، لنه عايدة صبرا، كل مساء الثامنة والنصف، حتى مساء الاحد.

مسرح الثقافي الروسي:
زواريب، لرفيق علي احمد وروجيه عساف. الخميس، الجمعة، السبت، الاحد الساعة ٨.٣٠. تلفون ٠٣/٨٣٩٨٠٠.

معارض

متحف سرسق، حي السراسقة:
– معرض استعادي لعمر انسي حتى ١٤ نيسان.

ستاسيون دي زار، حرج الكفوري، بدارو:
– صونيا الرضي حتى ٢٥ آذار.
ت – ٣٩٦٥٦٢.

المركز الثقافي الفرنسي، المتحف:
– ١٤ فناناً فرنسياً معاصراً.
ت – ٦٤٤٨٥٠.

غاليري بخعازي، الاشرفية:
– مصطفى حيدر حتى ٢٣ آذار.
ت – ٣٢١٤٨٧.

غاليري نواه آرك، الزلقا:
– مجموعة اعمال لـ١٢ فنانة حتى ٢٧ آذار. ت – ٤٤٥٨٧٣.

جامعة روح القدس، الكسليك:
– اعمال فنية مستوحاة من الانجيل حتى ٢٣ آذار.

لانترنان، المنصورية:
– معرض صور فوتوغرافية لمحترفين حتى ٢٥ آذار. ت – ٢٠١٥٩٦.

غاليري ٥٠ × ٧٠، آخر شارع الحمراء:
– جمال عبدالرحيم حتى ٢٩ آذار.
ت – ٧٤٣٤٩٧.

مسرح بيروت، عين المريسة:
– محمد شمس الدين حتى ٢٦ آذار.

ايبروف دارتيست، حي السراسقة:
– امال داغر حتى ٢٨ آذار.
ت – ٢٠١٦٣٢.

غاليري جانين ربيز، الروشة:
– عفاف رزيق حتى ٩ نيسان.
– ٨٦٨٢٩٠.

غاليري روشان، فردان، بلازا:
– امية عاليه سويره حتى ٢٩ آذار.
ت – ٨١٨٥٤٧.

الابراج

الحمل : انت ممتاز في كل المجالات. ولكن احفظ تواضعك ولا يجرفك الغرور.
الثور : لا تستنفد طاقات العاملين معك، لان الكثير من الجهد يلغي الحسنات.
الجوزاء : راقب الاجواء المحيطة، ولا تقف حائراً امام التساؤلات، فلكل مشكلة حل.
السرطان : حدسك يكون ممتازاً اليوم ويساعدك في خوض مجالات جديدة
الاسد : صديق يطلب منك نصيحة يتجاوز بها مأزقاً. فكر ملياً لان في مقدورك مساعدته.
العذراء : تكون منتقداً بشدة لافكار الغير، وتطرح بديلاً ممكناً لنا تفهمت الواقع.
الميزان : اذا وضعت امام خيارات عديدة، احرص على الاختيار ما يناسبك فعلاً ولا تتردد لئلا تفشل.
العقرب : لا تحاول ان تكون منطقياً الى الحد الاقصى، بعض المرونة يفيد في علاقاتك.
القوس : ابتعد عن انتقادات الحساد، فهم لا يملكون افكاراً بناءة وانما انتقادات هدامة، ولو تظاهروا بالعكس.
الجدي : تجنب التنقلات غير الضرورية واحرص على اكمال اعمالك اليومية العادية.
الدلو : فكرة مهمة تضمن لك جني المال وتغطية حسابك المصرفي المكشوف.
الحوت : يوم جيد للباحثين عن وظيفة، ومناسب ايضاً لمن ينتظرون ترقية او درجة.

مجلس الوزراء تسبب بموجة معارضة لدى الاساتذة والجمعيات العمومية تدعو الى الدفاع عن الجامعة

التطورات الاخيرة التي "تعصف" بالجامعة اللبنانية على اثر القرارات لمجلس الوزراء، دفعت ميئاتها التعليمية وفي طليعتها الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين الى التحسب لمعركة ترد ما سمته الهيئة "استفحال الهجمة" على الجامعة، فانتقدت قرارات مجلس الوزراء للجامعة وملاكها و"الاصلاح الذي يرفعه المسؤولون شعارا كلما ارادوا مضاعفة التخريب".

وفي بيان لها امس:

"لو تأملنا في كيفية تعاطي المسؤولين مع الجامعة وقضاياها لادركنا بلا ريب، انهم لا يريدون اصلاح الخلل ومواطن الضعف والوهن فيها، بل يعملون على تكريسها وحمايتها، وذلك ظاهر في الامور الاتية:

– عدم تعيين العمداء بقصد احداث شلل في مجلس الجامعة، وترك الجامعة بدون هيئة اكاديمية تديرها بحسب ما ترسم القوانين.

– صراع طائفي ومذهبي وسياسي على الحصص في الكليات وفي اسماء العمداء.

– تجاوز الاليات والشروط الاكاديمية التي تنص عليها قوانين الجامعة وانظمتها، لهذا التعيين وابقاء الامر في ايدي النافذين من اهل السلطة، محكوما بمعايير اقل ما يقال فيها انها ستقضي بلا ريب على الجامعة.

– كلام المسؤولين على الاصلاح يأتي لتغطية الامعان في التخريب والافساد. والا كيف يفهم هذا الكلام في ظل تزايد تدخلهم المستمر من اجل تسهيل ابرام عقود جديدة بالتفرغ وبالساعة، ثم يكررون نغمة الفائض.

اذا كان هناك من خلل وقد يكون موجودا، فمن هو المسؤول عنه؟ ان المسؤول هو من يحميه ويغطيه ويدافع عنه من اطراف السلطة، ويمنع محاسبته وتطبيق القوانين في حقه اما ارتكب من تجاوزات.

المسؤول عن التسيب والفوضى، ومنع الاصلاح، هو صاحب المسؤولية الذي يتولى بحكم القانون صلاحية تطبيق القانون، لكنه لا يريد ان يفعل لحسابات هي حتما ليست في مصلحة الجامعة واساتذتها وطلابها وموظفيها وانما هي فعلا في مصلحة الجامعات الخاصة".

وقالت ان الهيئة التعليمية في كل مرة تتعرض فيها الجامعة "لمحاولات التقزيم والترويض" تثبت "مستوى عاليا لاهمية التضامن والتماسك دفاعا عنها".

الى ذلك، تعقد الهيئة اجتماعا استثنائيا، الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم الجمعة للبحث في توصيات الجمعيات العمومية وخطة التحرك المقترحة.

وكانت عقدت لقاءات مع الفاعليات الحزبية والنقابية، في اطار هيئة التنسيق النقابية، حيث شرحت الهيئة "خطورة الاوضاع التي تجتاح الجامعة، وعبرت هذه القوى عن وقوفها الى جانب الجامعة الوطنية وعن استعدادها لتكثيف تحركها السياسي والميداني من اجل دفع الهجمات التي تتعرض لها، في حاضرها تمهيدا للاجهاز على مستقبلها، كما ابدت هذه القوى رغبة في المشاركة الفاعلة، في يوم الجامعة الذي تحضر له الهيئة التنفيذية في ٣ نيسان ١٩٩٧".

الاداب

في غضون ذلك، عقد اساتذة الفرع الثاني لكلية الآداب والعلوم الانسانية، جمعية عمومية حضرها المدير الدكتور جوزف لبكي، وبعدما عرض رئيس الهيئة التنفيذية الدكتور عصام خليفة للاوضاع في الجامعة، اصدرت توصيات فيها:

"– التنسيق مع هيئة التنسيق النقابية.

– التنسيق مع الطلاب وعقد جمعيات عمومية مشتركة من اجل شرح قضية الجامعة والتداول معهم في سبل الدفاع عنها.

– القيام بحملة اتصالات بالقوة لتوضيح قضية الجامعة.

– التفويض الى الهيئة التنفيذية للرابطة لاتخاذ الخطوات التصعيدية التي تراها مناسبة لتحقيق المطالب والدفاع عن قضية الجامعة واستقلاليتها وصولاً الى الاضراب المفتوح".

الشمال

وهدد اساتذة فروع الجامعة اللبنانية في الشمال باللجوء الى الاضراب المفتوح، اذ عقدوا جمعية عمومية في كلية الادب والعلوم الانسانية – الفرع الثالث قبل ظهر امس، وتم التداول في اوضاع الجامعة وما آلت اليه مطالب الهيئة التعليمية.

واعلن المجتمعون رفضهم لقرار مجلس الوزراء: "انه قرار سياسي لا يمت الى الاصلاح والاوضاع الاكاديمية بصلة".

البقاع

وعقدت جمعية عمومية لفروع البقاع، عرض فيها الدكتور علي الموسوي "المشكلات التي تعانيها الجامعة على كل الصعد، وبعد كلمتين للدكتور متري نيمان وبشارة الزغبي، اوصى الجميع بالالتفاف حول الهيئة التنفيذية في تحركها.

الجنوب

وفي الفروع الخامسة عقدت جمعية مماثلة رفضت تحويل الجامعة "على ايدي السياسيين كغيرها من سائر المؤسسات الرسمية الى بؤرة تتنازعها سياسة المحاصصة والاستباحة المسؤولة وحدها عن اعاقة تطور الجامعة اللبنانية ومنع تحديثها" واعلنوا "التمسك بالمطالب المرفوعة من الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية وتفويض الهيئة التنفيذية التعجيل في اتخاذ الخطوات التصعيدية الضرورية لتحقيق المطالب وفيها الاضراب المفتوح".

بيضون

وناشد النائب محمد عبد الحميد بيضون رئيس الجمهورية الياس الهراوي وقف تنفيذ قرار تعيين عمداء في الجامعة اللبنانية واعادة صياغته مجدداً في مجلس الوزراء.

وقال: "اناشد رئيس الجمهورية ان يوقف تنفيذ هذا القرار وان يعيده في صياغة مجددة في مجلس الوزراء لكي تحترم فقرات واصول.

وسئل عن الخطوات العملية التي سيقوم بها؟

اجاب: "عندما تكون هناك مخالفة للقانون يتحمل المخالف هذه المسؤولية. والمخالفة للقانون ليست عملية بسيطة ويحاكم عليها المسؤول. نحن نناشد فخامة الرئيس ان يوقف هذه القرارات ويعيدها الى مجلس الوزراء. ان هذا الامر لا يجوز ويقلل من قدرة الجامعة الوطنية التي هي في النتيجة امل العدد الاكبر من اللبنانيين. واعتقد ان فخامة الرئيس سيتجاوب مع هذا الطلب، واذا لم يكن تجاوب او تفسير آخر فهناك اصول قانونية سنلجأ اليها ومنها التحرك مع الطلاب والاساتذة من اجل الحفاظ على استقلالية الجامعة واكاديميتها، اضافة الى الاستقرار المادي".

الشيوعي

وبحث المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني في اوضاع الجامعة اللبنانية، بعد القرارات الوزارية الاخيرة، وأصدر بياناً يحمل السلطة كامل المسؤولية عما يصيب الجامعة.

النواب الارمن

وعقدت كتلة النواب الارمن اجتماعاً لموضوع التعيينات للعمداء في بعض كليات الجامعة اللبنانية، وطالبوا "بحق الطائفة الارمنية في هذه التعيينات".

رئيس الجمهورية مستاء من قضية العمداء

تردد امس ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي ابدى استياءه، وكذلك رئيس مجلس النواب نبيه بري، من الاجواء التي احاطت بتعيينات عمداء الجامعة اللبنانية وما رافقها من مداخلات ومواقف، وربما عمد الى عدم توقيع المراسيم او تأخيرها.

الى ذلك رجح البعض ان يعود الدكتور ناصيف نصار عميداً لكلية الاداب والعلوم الانسانية، بدل الدكتور جوزف لبكي الذي كان مقترحاً.

مدرسة زهرة الاحسان في يومها الفرنكوفوني: ناديا تويني وابي زيد والاخرون حاضرون



تويني ونبعه وسكاف والطالب الفائز في المسابقة. (علي حسن)

احتفلت مدرسة زهرة الاحسان امس باليوم الفرنكوفوني في حضور جبران تويني ومديرة المدرسة مالة سكاف والام الرئيسة بربارة. قدمت الاحتفال مسؤولة اللغة الفرنسية في الصفوف التكميلية والثانوية في المدرسة كريستيان نبعه، وزين المسرح بصور لناديا تويني وشارل قرم وفؤاد ابي زيد وملصقات لبنان وفرنسا.

في مستهل الحفل عرض فيلم "ناديا تويني حنين من ارض الحرب" وفيه تجول الكاميرا مع تويني ونقيب المصورين نبيل اسماعيل في شوارع عين المريسة ومقاهي الحاج داوود المدمرة خلال الحرب ثم تنتقل الى باب ادريس وبيت مري وصور".

الى كلمة نبعه فاوضحت ان الدول الفرنكوفونية قررت ٢١ آذار يوما لاعادة تنشيط الفرنسية في العالم، وأن هذا الاحتفال تم تحضيره خلال ثلاثة ايام. ثم كانت كلمة عن الفرنكوفونية، ولمحة تاريخية عن "الفرنسية خارج فرنسا"، فكانت في القرنين الثاني عشر والثالث عشر اللغة العالمية الثانية بعد اللاتينية، لتحل الايطالية بالمكانة الاولى في القرنين الخامس عشر والسادس عشر لتثير غيرة اللغة الفرنسية. واشارت الى ان انتشار الفرنسية في القرن الثامن عشر يعود الى الاعمال الادبية ودور الفلاسفة وانشاء سوق للاعمال الادبية في فرنسا.

وعن الادب الفرنكوفوني في لبنان، قالت ان الادب المكتوب باللغة الفرنسية يجدد الدماء في المجال الادبي، وان طاهر بن جلون وناديا تويني وامين معلوف وجورج شحادة وعبدالكبير خطيبي كتاب تجرأوا على مزج الحضارات، والاختلافات والوجوه. واضافت انه لا يجوز الا تكرم ناديا تويني في يوم كهذا، لانها افضل من يمثل المساحة العالمية لادبنا، هي التي قلدت وسام الفرنكوفونية وحوار الحضارات. وختمت ان شعر تويني يرفع القصيدة، الى المستوى الروحي كما لتحسين مستوى اجادة التلامذة للغة الفرنسية وشددت على ضرورة ادخالها في حياتنا اليومية وان نعتاد القراءة والغناء والحديث والابداع والتفكير بالفرنسية دون ان تحل مكان "اللغة الام اللغة العربية رمز انتمائنا".

ثم القى تلامذة من الصفوف الاول والثاني المتوسط والاول ثانوي قصائد لناديا تويني وصلاح ستيتية وجورج شحاده.

ولم يغب التحدي عن الاحتفال فكانت مسابقة فريقين من صفي الرياضيات والعلوم الاختبارية في العلوم والفنون والتاريخ، وفاز الفريق الثاني من رلى عفيش وزياد حبيب على الفريق الاول جيليرت غانم ومخائيل هبر وقدم اليهم جبران تويني الهدية مجموعة كتب صادرة عن دار النهار للنشر. وطرحت الاسئلة التلميذة جان فرنسيس. في الختام قرأت سمنتا انتانسيو بحثا اعدته وزملاؤها في الصف الاول الثانوي عن امين معلوف منذ كان صحافيا وشارك في تغطية احداث مهمة كالثورة الايرانية ثم انتقاله للعيش في فرنسا منذ عام ١٩٧٦ وكتابته باللغة الفرنسية.

قلب الاطفال في الكتاب والخطابة ابو شرف يوقّع وتسبقه نظرات





الدكتور ابو شرف يوقع للمطران عوده والحضور. (راني بريدان)

"في الربع الاخير من هذا القرن تطور علم الاخطاء التكوينية في القلب عند الاطفال، تطورا هائلا. فأمراض القلب عند الصغار، تختلف عنها عند الكبار. والاعتماد على ذوي الاختصاص في الاطفال وقلب الاطفال، اضحى ضرورة ملحة للتشخيص والمعالجة".

هذه الكلمات جاءت في مقدمة كتاب الدكتور شرف لويس ابو شرف "قلب الاطفال واخطاؤه التكوينية" الذي وقعه مساء امس في قاعة البتلوني لمستشفى القديس جاورجيوس في الاشرفية.

ورعى الاحتفال وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه ممثلا بالدكتور رياض خليفة وحضر متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة والنواب ميشال سماحة ونسيب لحود وكميل زيادة وشاكر ابو سليمان والعقيد جوزف خوري ممثلا العماد اميل لحود ونقيب الاطباء الدكتور فايق يونس ومدعوون.

انشاد تكريما لوالدة الاله والنشيد الوطني وقوفا، فترحيب لرئيس دائرة الاطفال في مستشفى القديس جاورجيوس الدكتور روبير صاصي شارحا أهمية القلب عضوا لا يستطيع الانسان العيش من دونه.

جلبوط

والى المدير الطبي في المستشفى الدكتور نديم جلبوط تحدث عن الكتاب: "شامل يشرح الموضوع بشكل مبسط ومفهوم تناول فيه الاسباب، طرق العلاج، طرق الوقاية لمنع ارتفاع نسبة حدوث الخلل، العناية بالطفل المصاب والتأثير النفسي السيكولوجي لدى الطفل والاهل معاً".

علم

تلاه رئيس الجمعية اللبنانية لامراض القلب الدكتور سمير علم عن الجمعية ومواكبة التطور العلمي. ورأى ان "الكتاب يضيف مدماكا جديدا في ممارسة علم الطب في لبنان، لانه لامس مشكلات معقدة". وطالب بمراكز متخصصة ترعى الاطفال المصابين بالقلب.

يونس

واعتبر النقيب يونس انه سعى الى هدفين منذ تسلمه الامانة الغالية، وهي امانة على المؤتمنين على الحياة. "والهدفان هما تحسين صورة الطبيب وتحصينها لان الثروة الطبية مع الحرية هما دعامة اساسية لوجود لبنان، وأي تفريط او تهاون او تهميش لعلمائنا هو خيانة لوطن يعتمد العلم والمعرفة سلاحا أول".

وتحدث عن مشروع يعرض قريبا على مجلس النواب يقضي باخضاع الطبيب لتقييم كل خمس سنوات.

ابو شرف

والقى المؤلف وهو طبيب قلب الاطفال في المستشفى كلمة طالب فيها بحصر جراحة قلب الاطفال في لبنان بمركزين على الاكثر. فنسبة الاخطاء التكوينية في القلب عند الاطفال لا تتجاوز الواحد في المئة، نصفها يعالج بالجراحة. وعملياتها تجرى حاليا في مستشفيات تسعة، لمستشفى الروم منها القسط الاوفر، يليه مستشفى الجامعة الاميركية.

ورأى ان عمليات القلب عند الاطفال تشكل ١٢ في المئة من مجمل عمليات القلب. والوزارة تغطي تكاليف ٦٥ في المئة من عمليات القلب في لبنان، والبقية يتوزعها الضمان الاجتماعي وتعاونية الموظفين والجيش وقوى الامن الداخلي. والاشارة الى ان الغرب يعتمد على مركز استشفائي واحد في جراحة قلب الاطفال، لكل ثلاثة الى خمسة ملايين نسمة، وعندنا في لبنان تسعة مراكز لثلاثة ملايين نسمة.

وأهدى مؤلفه الى "من كان علة وجوده، الى والده، وروح والده الذي علمه حب الوطن".

خليفة

وختم الدكتور رياض خليفة باسم الوزير فرنجيه ناقلا تحياته وتشجيعه للعلم والابحاث العلمية، الى استعداد تام لدى وزارة الصحة العامة لتغطية النفقات لاجراء عمليات القلب للاولاد المصابين اذا كان ذووهم غير مضمونين صحيا واجتماعيا.

ثم قدم لملاحظاته حول الكتاب وهي انه جاء ثمرة خبرة ومطالعة، وان المؤلف اعتمد نهجا علميا مترابطا وتوسل لغة سهلة، الى اعتماده معادلة منطقية وهي تقديم المشكلة واقتراح الحلول. ورأى في المؤلف "اضافة نوعية الى المكتبة الطبية اللبنانية والعربية".

ثم كان توقيع للكتاب وكوكتيل.

طلاب ساروا في ذكرى "باص المدرسة"

النبطية – "النهار":

رعى محافظ النبطية القاضي محمود المولى مسيرة طلابية نظمتها مؤسسة الشهيد الخيرية الاجتماعية مع لجنة الدفاع عن اطفال لبنان في الذكرى السنوية الثالثة لمجزرة "باص المدرسة" في النبطية، واستشهاد الطفلين زينب سلمان وقاسم وهبي وانطلقت المسيرة من امام النادي الحسيني مروراً بالساحة العامة وصولاً الى السرايا. والقت التلميذة سناء منير طفيلي كلمة وهي من ثانوية السيدة للراهبات الانطونيات: "باسم الجميع نرفع اصواتنا لايقاظ المنظمات الدولية من غفوتها، ولامبالاتها، وهز ضميرها الذي يغط في سبات عميق على سرير الفلاك الاميركي المنحاز(...)".

وتلاها المحافظة المولى: "ذكرى... تماثل شقيقاتها في مرارات تتواكب وفواجع تتعاقب: من المنصوري الى قانا الى النبطية الفوقا ودماء نور العابد ذكرى منجل الحقد القتل بدماء الورود والفراشات وعصافير الجنة.

زوايا

اعداد: جورج الاسمر

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

س	ر	ذ	ح	ج	ب	ا ↓	ب	ت	ث	ج
ش	ز	د	خ	ث	ت	ب	ذ	د	خ	ح
ص	ظ	ط	ض	خ	ث	ت	ر	ز	س	خ
ض	ع	ظ	ص	ح	ج	ث	ض	ص	ش	د
ط	غ	ط	ش	خ	د	ج	ط	ظ	ص	ذ
ظ	ف	ض	س	ر	ذ	ح	غ	ع	ض	ر
ع	ق	ص	ز	ز	س	خ	ف	ك	ط	ز
غ	ك	ش	س	ر	ذ	د	ق	ف	ظ	س
ف	ل	ص	ض	ط	ظ	ل	ك	غ	ع	ش
ق	م	ن	هـ	و	ل	م	ق	ع	ظ	ص
ك	م	ن	هـ	ي ↑	ك	ن	ف	غ	ط	ض

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

لما – وقد – شققت – لك – طريقاً – بين – الادب – الروسية – والعربية – فارجو – الا – تقف – حيث – وصلت – بل – ان – تمضي – في – الترجمة – ما – اسعفك – الوقت – واسعفتك – معرفتك – للغة – الروسية.

ا	ا	ت	ب	ة	م	ج	ر	ت	ل	ا
ل	ف	ق	ي	ن	ا	ق	ي	ر	ط	ب
ر	ا	و	ن	ح	ت	ك	ف	ع	س	ا
و	ر	ل	ب	ي	م	ة	ت	ق	ق	ش
س	ج	ا	ل	ت	ض	غ	ي	ف	ك	ك
ي	و	ا	ن	ا	ي	ل	م	ف	ت	ت
ة	ر	ا	ل	ا	ل	ل	ا	ق	ف	ف
و	ق	د	و	و	ص	ل	ت	ت	ر	ع
ا	ل	ا	د	ا	ب	ك	ل	ا	ع	س
م	ة	ي	س	و	ر	ل	ا	م	م	ا
و	ا	ل	ع	ر	ب	ي	ة	ا	ي	و

الكلمة: شاعر عباسي — السابقة: لبيد

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٠٨٨

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١						■			
٢				■					
٣						■			
٤				■					
٥		■				■			■
٦			■		■			■	
٧							■		
٨	■				■				
٩	■						■		

افقياً:
١– لعب النار – يحفظها. ٢– نائمة – حرف ابجدي. ٣– وجوه حسنة. ٤– جماعات الطيور – حصلن على. ٥– خاصتي – عقلي. ٦– اقترض – اترك. ٧– ضد هزل – ارتياح للمعروف. ٨– محبة وصداقة – لعب. ٩– سقط – بعيدة الغور.

عمودياً:
١– متحسرة – يمكن. ٢– نصف قائم – من الامراض – غنج. ٣– اوقفه. ٤– فقير. ٥– يأخذ. ٦– مرتجل. ٧– يقارب – احاط. ٨– مفزع – مطر يدوم في سكون. ٩– قوة يكسبها الجسم فتجعله غير قابل لأي مرض.

حل شبكة امس

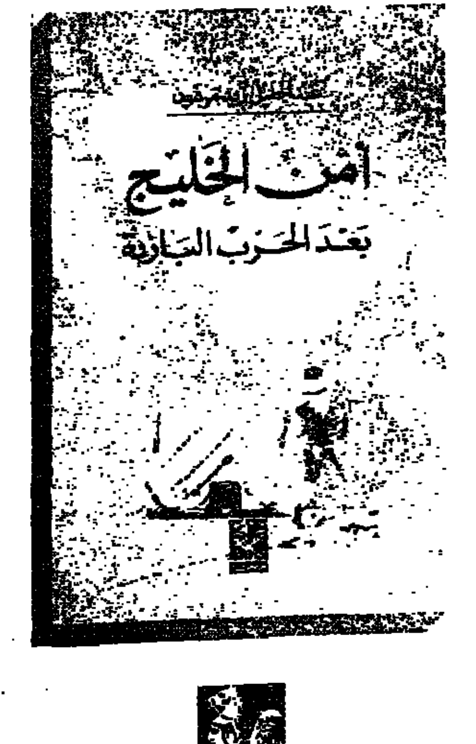
افقياً:
١– لذة – دفقه. ٢– مكولة – لم. ٣– ينسحق. ٤– ضر – متى (معكوسة) – لم. ٥– ثم – شاكسه. ٦– تبيد. ٧– روابط. ٨– ورود – لعوب. ٩– لعبه – دراع.

عمودياً:
١– متفاخرون. ٢– لك – رن – ورع. ٣– نوي – مناوب. ٤– تالي – عبده. ٥– تستنشط. ٦– حماد – لص. ٧– فائق – قمر. ٨– تم – لسف – ولد. ٩– همه – ربع.

عبد الجليل زيد مرهون

يعدّ كتاب «أمن الخليج بعد الحرب الباردة» أوّل دراسة تتناول التحوّلات الأمنيّة والسياسية في الخليج في مرحلة ما بعد الحرب الباردة، في البعد الجيوسياسي لمعضلة الأمن في الخليج. فيبحث ويحلّل العلاقة بين أمن الخليج ومعضلات الوحدة الإقليميّة والنزاعات الحدوديّة.

كما يتناول الكتاب بالتفصيل واقع ومستقبل العلاقات الخليجيّة–الخليجيّة ومستقبلها، والأدوار المصريّة والإسرائيليّة والتركيّة في الخليج، والاستراتيجيّة الأميركيّة الجديدة في المنطقة وكذلك التنافس الأميركي–الفرنسي.





مجموعة رواد طربيه

يعرف الشاعر احيانا من اختيارات عناوينه.

هذا هو حالنا مع الاستاذ رواد طربيه، في مجموعته الشعرية "في الفجر بيتي" (*)، التي احتفل بتوقيعها بعد ظهر الثلثاء ١١ آذار ١٩٩٧.

الشعراء بيوتهم في الهواء الطلق. يتنشقون عبير النغم واللون ويتجاذبون اطراف الاحلام عبر الغيوم والاطياف.

رواد طربيه ليس ابن الامس القريب، بل انه في عطائه صاحب نضج ثقافي يثبت اختماره وخبرته.

وله من هذا العطاء الشيء الكثير، تأليفا وترجمة، نثرا وشعرا، من الفرنسية والعربية واليهما.

وكأنه يتنفس من خلال مسام هذا الانتاج جمالات الهبة الشعرية ذات المصدر الايحائي السماوي.

المقدمة للمؤلف، فيها منخل يغربل معاني الشعر وابعاده وتحديداته، كما يغربل نفسه في الذات الشعرية ومكانه من هذه الغربلة، فاذا به يكتشف انه في محطة مؤصلة وفي واحة مترامية الظلال، عميقة الاغوار.

مجموعة رواد طربيه هي في الواقع مجموعة اكتشافات، ونحن نعبر دنيا اللامدرك حتى نتحسسه، حيث الحالات في وضع تنقل دائم وتحرك مستمر، في خضم شبكة من المجهول والمعلوم معا.

وتعلو للبنايات الشاهقة في تضاعيف خيوط العنكبوت التي تارة تحلم وتارة تستيقظ على الرؤية المتجددة، المتناقضة احيانا المنسابة في ثنايا التخيلات والوعي بعد الغياب.

بل انما الشعر تهويم من الكلم
يدور في البال خلف الوعي والحلم
لا العين تبصر من اجوائه عجبا
لا الاذن تترف من معزوفة النغم
فالحس شيء وان دقت لطائفه
والشعر تذكار حالات من الندم

النظرة الاولى الى الاصول تقضي بالبوح. البوح بالحقيقة، باعتبار ان الشعر احلام واعية، وبواقع ان الفكرة تلاحق الفكرة والصورة تطارد الصورة، في ما يسمى "ديمومة الحب" وفي غمرة التذكر والالتفات الى الوراء، واكمال مسيرة البداية والنهاية، بين انخطاف علوي ومعان تحسسية.

الا ان الختام في العودة الثانية الى الاصول الذاتية يصب في مجرى الاستفهام حتى لا نقول التشاؤم.

هل تسمعين البلد الارزي تحت العاصفة
يزحف من علٍ بأكرازه / كالجيش بالخوذ
هل تسمعين البرتقال
رمان حرب في اليدين قد استحال؟
بلدي انا اضحى مخيم
ليصير قلبي في شتات الغربة
حبة او ذرة او غيرة من تربتي

... تربة الحياة والبقاء والتطور والانتصار على الاحباط والمغيب في رفقة رواد طربيه.

فاضل سعيد عقل

(*) دار المرايا، طبعة اولى ١٩٩٧، التصميم والاخراج جان قرطباوي، في ٢٧٨ صفحة.

انتخابات طلاب في الحقوق والآداب
تحالف في مكان وخروقات في آخر



طالبة تقترع في الآداب. (وسام موسى)

في كلية الحقوق.

جرت الانتخابات الطلابية امس في كلية الحقوق وكلية الآداب الفرعين الأولين، في الجامعة اللبنانية. وأخذت كلية الحقوق الحيز الاكبر من الاهتمام، خلافا لكل التوقعات، فكان تحالف بين "حزب الله" وحركة "أمل" مقابل اللوائح الاخرى، وقال طلاب "حزب الله" ان "هذا التحالف هو لمصلحة الجامعة كما انه ترجمة للتحالف السياسي".

وعلى عكس كلية الآداب، كثرت الخروقات في كلية الحقوق، مع عدد من طلاب حركة "أمل" آخرين ينتمون الى "لائحة الطلاب الديموقراطيين" من تعليق شعارات دعائية لهم وعملوا على استفزازهم وكان مكتوبا على اللوحة: "انهم يحتلون الجامعة". كما لوحظ ان عناصر حركة "أمل" و"حزب الله" حصلوا على بطاقات مميزة دون القوى والتيارات.

وحصلت اشكالات اخرى خلال عملية الاقتراع فكان طلاب "يسحبون" البطاقات من آخرين فور وصولهم ليضغطوا عليهم بالاقتراع لصالحهم فثار غضب "الطلاب الديموقراطيين" وانتهى الامر بتلاسن. ولم يلتزم اي من المقترعين استعمال الستارة داخل الاقلام. كما لاحظ جميع الطلاب وجود أجهزة أمنية بثياب مدنية وفي حوزتها أجهزة لاسلكية. وتعبيرا عن رفضهم لما يحدث قام عدد من الطلاب اليساريين بانشاد الاغاني الثورية "لأنهم عجزوا عن ايجاد وسيلة افضل للتعبير".

وفي كلية الآداب كان الامن مستتبا ولا اشكالات واجمعت جميع القوى على وجود جو من الديموقراطية داخل الكلية. وانحصر التنافس بين لائحتين، "لائحة الوفاء للجامعة اللبنانية" التي تضم "حزب الله"، حركة "أمل"، "الجماعة الاسلامية" والمستقلين، و"لائحة طلاب الجامعة" التي ضمت الشيوعيين والتقدميين والاحباش والبعثيين اضافة الى اتحاد شباب لبنان الديموقراطيين والمستقلين.

وجاءت النتائج على الشكل الآتي:

– في كلية الآداب:

السنة الاولى، ٧ مقاعد والفائزون:

سمير عيتاني ٢٢٨ صوتا (حزب البعث)، ياسر مروة ٢٢٠ (الحزب الشيوعي)، رانية شعبان ٢١٦ (الشباب التقدمي)، مكرم الخشن ٢٠٧ (الشباب التقدمي)، سمر ابو علوان ٢٠٥ (الشباب التقدمي)، هبة عيتاني ٢٠٤ اصوات (احباش).

السنة الثانية: ٥ مقاعد، فاز:

هيثم ابو صالح ١٣٨ صوتا (مستقل)، بسام القنطار ١٣٤ (الشباب التقدمي)، فادي عواد ١٢٣ (حركة "أمل")، رنا حكيم (١٢١ صوتا ("حزب الله")، شادي علاء الدين ١٢٠ صوتا (الحزب الشيوعي).

السنة الثالثة: ٥ مقاعد، فاز:

اصلاح الصغير ٨٩ صوتا ("حزب الله")، سوسن عطوي ٨٦ (مستقلة)، ايمان اسماعيل ٨٣ ("حزب الله")، نهانا سلمان ٨٢ (مستقلة)، تانية خداج ٧٧ (الشباب التقدمي).

السنة الرابعة: ٥ مقاعد، فاز:

محمود جلول ٧٧ صوتا (حزب البعث)، مايا غريب ٧٧ (أحباش)، اكرام شيت ٧٧ (مستقلة)، احمد سرور ٧٦ (مستقل)، ريما الحمرا ٧٥ (الشباب التقدمي).

– الدراسات العليا، ٥ مقاعد، فاز:

عدي الموسوي ٥٥ صوتا ("حزب الله")، حسين فضل الله ٥٣ ("حزب الله")، تغريد فياض ٥١ (النادي الثقافي)، علي خشن ٥١ ("حزب الله")، ربيدة زعيتر ٤٨ (مستقلة).

وبذلك يكون اليساريون سيطروا على اكثر من ثلث المجلس بطلابهم وسجلوا تقدما ملحوظا ازاء السنة الماضية.

أما في الحقوق فكانت النتائج محسومة لصالح لائحة ١٤ آذار التي ضمت "حزب الله" وحركة "أمل" ولم يخترقهم اي مرشح من اي لائحة.

والنتائج كما يلي:

السنة الاولى ٩ مقاعد، الفائزون:

علي مهدي ٥٩٥ صوتا، حسين حمدان ٥٢١، حسام الزين ٥٢٠، خليل محمد ٥١٨، عبدالله جمعة ٥١٩، محمد طراف ٥١٦، فيصل الملاح ٤٩٦، جمال العيساوي ٤٧٧، شفيق طرابلسي ٤٦٥.

السنة الثانية: ٦ مقاعد فاز:

ايمن زعيتر ١٨٥ صوتا، جهاد فقيه ١٨٤، فادي جابر ١٨٠، محمود دعبول ١٦٥، نسيم السبع ١٥٦.

السنة الثالثة: ٥ مقاعد، فاز:

يوسف جابر ١٢٩ صوتا، هشام عبده ١٣٠، علي حاموش ١٠٤، رامي خليل ١١٨، زهير حمزة ١٢٨.

السنة الرابعة، ٥ مقاعد، فاز:

هادي زبيب ١٦٠ صوتا، علي رحال ١٥٥، ياسر علي احمد ١٣٥، يوسف حمود ١٤٩، علي طبيخ ١٢٤.

و.ن.د

المدرسة الفنية في الدامور

قدم ممثل "لجنة الدامور للعودة والاعمار" الدكتور ايلي ابو فيصل كتاباً الى وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربير، للشروع في بناء المدرسة الفنية العالية في الدامور، التابعة لوزارة التعليم المهني والتقني، تنفيذاً للمرسوم الرقم ٨٤٧٣ الصادر في ٣٠ ايار ١٩٩٦ وفيه، ان الارض اللازمة تأمنت، وناشدكم الاسراع في بناء المدرسة الفنية الحالية في الدامور لاهميتها في اعداد يد تقنية متخصصة تعزز معها فرص العمل، وتعزز تالياً مسيرة عودة المهجرين.

نادي روتاري صيدا ينعى بمزيد من الاسى الرئيس السابق المرحوم

رفيق نمور

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢١ آذار الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار الياس في صيدا.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون الكنيسة.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

رفيق سليمان نمور

شقيقه جبور نمور وعائلته

ابنة شقيقه المرحوم توفيق، ليلى زوجة عثمان مكاوي وعائلتها

اولاد شقيقه جبور سليمان وعائلته وانجليك زوجة مارون كنعان وعائلتها وكارلا زوجة توفيق روفايل وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقام الصلاة لراحة نفسه اليوم الجمعة ٢١ آذار الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار الياس في مطرانية صيدا للموارنة.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون المطرانية وغدا السبت ٢٢ منه في منزل الفقيد في الهلالية صيدا ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل شقيقه جبور في حارة صخر قرب سيدة المعونات في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

سامية زوجة الشيخ كمال الدويهي واولادها اسعد واميل

مي زاهي وهبه بريدي واولادها وسلوى

وعائلات دكاش وكوكوزكي والدويهي وبريدي ومخلوف وضو ولمع ينعون الام والجدة والنسيبة

اليز يوسف الدكاش

ارملة المرحوم خريستو ورواكي كوكوزكي

يصلى على جثمانها في كنيسة نياح السيدة للروم الارثوذكس في رأس بيروت الساعة الاولى ظهر اليوم الجمعة ٢١ آذار.

وتقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة وبعده ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزلها في زوق مكايل بناية رشيد الحاج الطابق الاول خلف مؤسسة عزت جلاد (كاتربيلار).

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

الحاجة سامية مصطفى قباني

ارملة المرحوم احمد الشيخ محمد الكستي

والدة المهندس عبد القادر وخالد والمختار محمد والمرحوم نجيب الكستي وهيفاء وثناء زوجة المهندس نزيه الشيخ.

شقيقة المرحومين منير وموسى قباني ومنيرة ارملة المرحوم محمد الشيخ

صهرها المهندس نزيه محمد الشيخ.

يصلى على جثمانها اليوم الخميس ٢٠ آذار في جامع البسطة التحتا وتوارى في جبانة الباشورة.

تقبل التعازي في الثاني والثالث والاسبوع للرجال والنساء في منزل الفقيدة في زقاق البلاط شارع الكستي قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون آل الكستي وقباني وشماس والشيخ وشعار وادريس ورهونجي والنسباؤهم.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

حياة عبدو البيروتي

شقيقها بيار وعائلته

ارملة شقيقها كميل بيارت عبد وعائلتها

شقيقتها جمال ارملة المرحوم بديع طنوس صقر وعائلتها

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ آذار في كنيسة مار الياس في قرطبا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيدة في جونيه قبالة مكتبة الصحافة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جاندارك توفيق نفاع

ولده روبرت

ابنتاه ايفا زوجة سعيد الشريشي وميرنا زوجة زاهي حجار (في المهجر)

شقيقاه الدكتور فؤاد وشوقي (في المهجر)

شقيقاته سعاد زوجة الدكتور جورج اعرج ومنا ونورما (في المهجر)

وعموم عائلات مصلح ونفاع والشريشي وحجار واعرج وفاخوري وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

ادوار جورج مصلح

المنتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٠ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ منه في كنيسة مار يوحنا للروم الارثوذكس في البوشرية.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالون كنيسة مار يوحنا المعمدان في البوشرية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في بيت الكوكو الشارع العام.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيد الدكتور مروان الراسي وعائلته وغسان الراسي وعائلته في المهجر والصيدلي عبدالله الراسي في المهجر

بناته عليا زوجة ميشال ضعون وعائلتها وماري زوجة جورج عازار وعائلتها وسعاد زوجة المهندس منير جحا ودلال زوجة العقيد حميد اسبر وعائلتها والدكتورة فيوليت زوجة الدكتور ريشار بربارة وعائلتها

اولاد شقيقته المرحومة روجينا سرور وعائلاتهم

وعموم عائلات الراسي ومشيلح وغورميل ومطر وضعون وعازار وجحا واسبر وبربارة وجميع اهالي الشيخطابا في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المربي

شكري داود الراسي

المنتقل الى رحمته تعالى الاربعاء ١٩ آذار.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ منه في كنيسة مار الياس الشيخطابا.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزل الفقيد في الشيخطابا ويومي الاثنين والثلثاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل ابنته عليا زوجة ميشال ضعون في الاشرفية قرب خزان المياه ملك البيطار الطابق الثاني.

زوجة الفقيد عفاف الجمل

ولداه سعيد وكريستيان

شقيقاه جوزف وجانيت ارملة المرحوم ستحريب سحار وانطوانيت زوجة جرجي عبد الساتر

ولدا شقيقه المرحوم جان، شارل وبيار في المهجر

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

بيار سعيد أخرس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد السبت ٢٢ آذار في كنيسة القلب الاقدس في شارع سامي الصلح.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزله في فرن الشباك شارع نجيب عازوري بناية كرم الطبقة الثانية.

انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس ٢٠ آذار

منيف جميل عباس صعب

يحتفل بالصلاة على جثمانه اليوم الجمعة ٢١ منه الساعة الاولى بعد الظهر في مركز رابطة سيدة الشويفات.

تقبل التعازي في منزله في الشويفات حي الامراء يومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه.

الآسفون آل صعب.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها

أهيلة السيد رائف صفي الدين

اشقاؤها السيد جمال وعدنان وعبدالله

اعمامها السيد سميح وعبد الرؤوف وعادل وحسن والمرحوم جعفر

خالاها السيد حسن والمرحوم اسماعيل مرتضى.

يصلى على جثمانها وتوارى الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الجمعة ٢١ آذار في جبانة صور.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وطوال ايام الاسبوع للنساء في منزل والدها السيد رائف صفي الدين في صور قرب منزل النائب علي الخليل والرجال في منزل شقيقها السيد جمال صفي الدين بناية البرج الفضي قرب اذاعة صوت الفرح في صور.

الآسفون آل صفي الدين ومرتضى وعموم اهالي شيحين وشمع وصور.

انتقل الى رحمته تعالى في كندا المأسوف عليه

الاستاذ مهدي لطفي الجمال

شقيقاه عبدو والحاج غالب

اولاده المرحوم لطفي ومصطفى وظافر.

يوارى في مسقط رأسه بعلبك غدا السبت ٢٢ آذار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

تقبل التعازي ايام السبت والاحد والاثنين ٢٢ و٢٣ و٢٤ منه في منزله في بعلبك شارع بشارة الخوري قرب رأس العين.

الآسفون آل الجمال وحميد وعبد الساتر.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي

الدكتور محمد علي زريق

زوجته الدكتورة عائشة محمد توفيق حرب

اولاده ربيع ورياض ورهام

اشقاؤه حسين واحمد ومحمود وعباس وعدنان والمرحوم حسان.

التعزية في الثالث اليوم الجمعة ٢١ آذار في منزل الفقيد في الظريف شارع الجزائر قبالة قصر كتانة سابقا بناية البابا الطابق الثالث.

الآسفون آل زريق وحرب والنسباؤهم.

جمعية تنظيم الاسرة في لبنان بمؤسساتها التطوعية والوظيفية

تشارك رئيسة لجنة المرأة الدكتورة عائشة حرب زريق في احزانها لوفاة زوجها المرحوم

الدكتور محمد علي زريق

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمها ولاولادها وذويها الصبر والسلوان.

انتقل الى رحمته تعالى في بلجيكا المغترب

حسن الحاج علي دايخ

(ابو علي)

اولاده علي وأحمد ومنى زوجة الدكتور حسن فران ورويدا زوجة محمد دايخ وسحر زوجة ماهر جمال وأرزة زوجة جمال جمال وامجاد وشمناز زوجة ماجد القدومي

شقيقاه المرحومان نمر واحمد.

تقبل التعازي في بيروت بعد ظهر ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار للرجال في منزله في بئر حسن بناية الكوثر الطابق الثامن قبالة اوتيل ماريوت، وللنساء في منزل صهره جمال جمال في بئر حسن بناية الزهور الطابق السابع قبالة اوتيل ماريوت.

تقبل التعازي في المملكة العربية السعودية – الرياض فاكس ٤٦٥١٦٤٣

فاكس بيروت ٣٠٢١٢٠ – ٠٠٩٦١١

ملاحظة، موعد الدفن السبت ٢٢ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مدافن بئر حسن قرب مستشفى عكا.

الآسفون آل دايخ وفران وجمال والقدومي وزين وطالب ويحيى ودبوس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

صموئيل سلامه عيبوط

زوجته باسمة عيبوط

ولداه المهندس فادي

ومنى وعائلته في المهجر

عمته رئيفة ارملة المرحوم يوسف زامل واولادها

ابنة عمه روزيت زوجة منيف عازار وعائلتها

ابن عمه سالم عيبوط.

تقبل التعازي اليوم الجمعة ٢١ آذار في دير ميماس ويومي السبت والاحد ٢٢ و٢٣ منه في منزله في المنصورية مجمع يزبك بلوك ١٥ في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد جوزفين عزيز حسان

أشقاؤه المطران شربل مرعي (رئيس اساقفة الارجنتين للطائفة المارونية) وطانيوس وعائلته ويعقوب وعائلته

سيدة ارملة شقيقه المرحوم مرعي واولادها

شقيقته فريدة أرملة المرحوم زخيا إده وأولادها

وعموم عائلات مرعي وحسان ولده ومحفوظ وابو بشارة ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المأسوف عليه

المفتش المهندس حنا جرجس مرعي

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ آذار في منزل الفقيد في اده – جبيل.

نادي إده الثقافي الرياضي

ينعى بمزيد من الاسى رئيسه سابقا المرحوم

المهندس حنا جرجس مرعي

تعاونية إده الزراعية

تنعى بمزيد من الاسى رئيسها المرحوم

المهندس حنا جرجس مرعي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

كلوفيس اندراوس عيد

زوجته ألين الخوري حنا نصار

بناته بهيجة زوجة بشارة حماتي وعائلتها ونيكول زوجة كريم ابو حيدر وعائلتها وميرا زوجة بامي الرفاعي وعائلتها وكريس زوجة روي خطار وعائلتها

عائلة شقيقه المرحوم غابي

عائلة شقيقته المرحومة كليمانص سلمي ديب

شقيقاته كلودين ارملة المرحوم سالم شداد وعائلتها وكلير ارملة المرحوم يوسف حلطوم وعائلتها وكليبسو ارملة المرحوم وديع حكيم وعائلتها

ينعونه بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ آذار في منزله شارع الكومودور فوق محلات عقيل بناية ساهب الطابق الرابع.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سيدة قزحيا ابي ناضر

راهبة مار فرنسيس للعلمانيين – زوق مكايل

زوج الفقيدة جوزف قزحيا صفير

ولداها عبده وقزحيا وعائلته

بناتها زيلا زوجة جورج شاهين وعائلتها وريموندا وأوجيني

والنسباؤهم ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ آذار في منزلها في زوق مكايل.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سعاد جرجس نجيم

ارملة المرحوم جوزف حبيب شيحان

اولادها الخوري جورج (كاهن رعية ساحل علما) وانطونيو وبرناردو ومارون وعائلاتهم وماري تريز زوجة الياس الخوري وعائلتها ينعونها بمزيد من الاسى.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار في منزلها في حارة صخر.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

مجلس بلدية دير دوريت والاعضاء

زوجة الفقيد ايفا داود ثابت

اولاده جورج والمحامي ريمون وعائلته وكميل وعائلته وبيار ووليد وعائلته ووسيم وعائلته

بناته غلاديس وماغي زوجة جان ابو عون وعائلتها وجمانة زوجة رزق رزق وعائلتها (في المهجر) وريتا

والدته مريم غانم ريشا ارملة المرحوم فرسان راجحة

شقيقاه ابرهيم راجحة وعائلته ومارون راجحة وعائلته

شقيقته ميلاده ارملة المرحوم طانيوس سعاده واولادها ونبيهة زوجة حنا مفلس وعائلتها وتريز زوجة عبدو شكيب راجحة وعائلتها

والنسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

عبدو فرسان راجحة

رئيس بلدية دير دوريت

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار في منزل الفقيد في نيو سميلة قرب سنتر باروت الرقم ٥ في ملكه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

لجنة تمثال السيدة العذراء في زحلة والبقاع

زوجة الفقيد ماتيل الياس شبلي

ولده كميل وهلا

اشقاؤه نقولا وعائلته وجان وعائلته وعائلة المرحوم الياس وروز وعائلة المرحومة جوليا ارملة المرحوم فريد الحذر المعلوف وعائلة المرحومة ايفون ارملة المرحوم نقولا سماحة وعموم عائلات عموري المعلوف وشبلي ومعلوف والحاج شاهين وكساب وقاصوف وجبيلي وزعتر ينعون فقيدهم المرحوم

انطوان ناصيف عموري المعلوف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢٢ آذار في كنيسة قلب يسوع في الراسية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

علي محمد الحج خليل عبدالله

من بلدة الخيام

تقبل التعازي في منزل شقيقه حسن محمد عبدالله في الشياح شارع كنج ملك الحج محمود كنج الطابق الرابع ايام الجمعة والسبت والاحد ٢١ و٢٢ و٢٣ آذار قبل الظهر للنساء وبعده للرجال.

الآسفون آل عبدالله وعموم أهالي بلدة الخيام.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

طنوس ابرهيم الزمتر

زوجته اركوما سليم هلال

ابناؤه كارلو وروبير وادوار ولوران وفادي (في المهجر) وجورج رقيب اول في الجمارك.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢١ و٢٢ آذار في منزل الفقيد في بلدته القبيات ويومي الاحد والاثنين ٢٣ و٢٤ منه في منزل ولده جورج في نيو روضة قبالة مدرسة الرسل بناية سان ميشال الطابق الثالث.

قبول تعاز

سمير الكزبري وعائلته يتقبلان التعازي بوفاة الوالدة

الحاجة اسما الباني

بعد عصر يومي السبت ٢٢ والاحد ٢٣ آذار في منزله في الروشة بجانب السفارة السعودية، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ٢١ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب مختار بلدة عدلون المأسوف عليه

غازي علي غزالي

(ابو علي)

والد علي وعماد وعباس وحسن، شقيق محمود واحمد والمرحوم حسن وفيصل وغالب ومحمد وهاني.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدته عدلون الساعة الثالثة بعد الظهر.

الآسفون آل غزالي ووهبي وأهالي بلدة عدلون.

تصادف الاحد ٢٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة لميا الشيخ حسين نعمة

ارملة المرحوم السيد عزت بخدود

شقيقة المرحوم الشيخ عبدالله نعمة

ابنتها الحاجة نظلة بخدود ارملة المرحوم كامل الصباح

احفادها الدكتور منح ومازن واحمد الصبّاح وسها زوجة المهندس حكمت العكاوي وآمنه وليلى زوجة الشيخ وهبي الطحلاوي

اولاد شقيقها المهندس حسن وحسين والدكتور علي نعمة وسناء زوجة الدكتور محمد مهنا وفاطمة زوجة المهندس السيد جعفر شرف الدين ونظلة زوجة السيد عادل جابر.

فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحها الساعة العاشرة صباحاً للرجال في حسينية النبطية وللنساء في حسينية السيدة زينب (ع).

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل نعمة وبخدود والصباح ومغنية والعكاوي والطحلاوي ومهنا وشرف الدين وجابر.

في مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه

فوزي جميل سعاده

والدته منيرة الياس جحا

زوجته انطوانيت ابرهيم الشايب

اولاده الياس وزياد وزينة زوجة بشّار حداد وعائلتها ونتى زوجة ابرهيم القاصوف وعائلتها

اشقاؤه سامي وعائلته في المهجر وارملة المرحوم جان واولادها في المهجر وعادل وعائلته وايلي وعائلته وسلوى ارملة المرحوم ميشال ثابت وولدها في المهجر والهام زوجة انوار غرة وعائلتها في المهجر.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٢ آذار في كنيسة مار يوسف الشير في زحلة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف الاحد ٢٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيدة الغالية المرحومة

خديجة سليمان حسن

زوجة الحاج محمد خليل شباني

اولادها المحامي خليل وعقيل وعلي وحسن

اشقاؤها محمد سليمان حسن ومرتضى سليمان حسن وعلي سليمان حسن

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة صباحاً في حسينية حومين الفوقا.

الآسفون آل شباني وحسن وعموم أهالي بلدة سجد.

في مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

محيبة زين سلامي ياسين

زوجة الحاج حسين علي حسن ياسين

اولادها منيف والحاج عفيف والمؤمل علي وحسن ومساعد رئيس مجلس ادارة راديو وتلفزيون العرب المستشار الاعلامي محمد ياسين.

يقام احتفال تأبيني على روحها الساعة التاسعة صباح الاحد ٢٣ آذار في حسينية بلدة القصيبة – قضاء النبطية.

الآسفون آل ياسين وسلامي ومهدي وعموم أهالي القصيبة.

الجمعية الخيرية لآل عز الدين

تنعى بمزيد من الاسى عميدها وأحد مؤسسيها فقيد العلم والدين والزهد سماحة حجة الاسلام

الشيخ محمد عز الدين

والد الشيخ عباس والدكتور عبد الحميد

وتدعو الى حضور الاحتفال التأبيني في مرور اسبوع على وفاته الاحد ٢٣ آذار الساعة التاسعة والنصف صباحاً في حسينية باريش – قضاء صور.

الآسفون آل عز الدين وعلماء الدين واهالي باريش.

تصادف الاحد ٢٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومتين

الحاجة خديجة حمدان الحاج حسن

ارملة المرحوم اسعد حسن الحاج حسن

اولادها محمد وحسن وعلي والمرحوم مرشد وفوزي (رئيس ديوان وزارة العمل)

صهرها العميد مهدي الحاج حسن وحفيدها الدكتور نبيل والمهندس اسعد

وخديجة حمدان الحاج حسن

زوجة حسن اسعد الحاج حسن

ولدها المهندس انور

اصهارها ابرهيم سلهب وحسن زين ومحمد زين وماهر نصار.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحهما في حسينية روضة الشهيدين بين الساعة ١٢.٠٠ و٢.٠٠ بعد الظهر.

الآسفون آل الحاج حسن وحمدان وطاهر وسلهب.

تصادف الاحد ٢٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

سلوى قاسم سليم

زوجة رفيق حسن درغام (ابو جهاد)

والدها الصيدلي جهاد والمهندس علي.

فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها ويقام مجلس عزاء للرجال في حسينية المرحوم الحاج محمود الخنساء (ابو رياض) في الغبيري من التاسعة حتى العاشرة صباحا وللنساء في منزل زوج الفقيدة في حارة حريك شارع درغام من التاسعة حتى الحادية عشرة قبل الظهر.

الآسفون آل درغام وسليم.

في مرور اسبوع سماحة حجة الاسلام العلامة

الشيخ محمد عز الدين

والد الشيخ عباس والدكتور عبد الحميد.

يقام احتفال تأبيني الاحد ٢٣ آذار الساعة التاسعة والنصف صباحا في حسينية بلدته باريش – قضاء صور.

الآسفون آل عز الدين وعلماء الدين وأهالي الاوزاعي واهالي بلدة باريش.

في مرور اسبوع على وفاة المغفور له

الحاج عبد الجبار زيد

اولاده رجال الاعمال فريد ونزار ونظام وعمران والمهندس ابرهيم والمهندس علي ومحمد والدكتور حسين.

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الاحد ٢٣ آذار ابتداء من الساعة العاشرة صباحا للنساء والرجال في منزل الفقيد في رأس النبع شارع عمر بن الخطاب طلعة النويري.

الآسفون آل زيد وحمود وعموم اهالي جويا.

تصادف الاحد ٢٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية

المربية الحاجة رفيقة عثمان البربير

تقبل التعازي في منزل صهرها المرحوم الدكتور نسيب البربير في مستشفى البربير.

الآسفون آل البربير وانسباؤهم.

تصادف الاحد ٢٣ آذار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

علياء هاشم بيضون

أرملة المرحوم ابرهيم نيب مصطفى

والدة الدكتور خليل مصطفى

اشقاؤها محمد وأحمد والمرحومان نمر وعبدالله.

فتتلى على روحها آي من الذكر الحكيم الساعة العاشرة صباحا في مقر جمعية ابناء بنت جبيل في بئر العبد سنتر داغر.

الآسفون آل بيضون ومصطفى وعموم أهالي بنت جبيل.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

ماري نجيب عيسى

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر غد السبت ٢٢ في كنيسة نياح السيدة في شيخان – جبيل.

آل عيسى وسعاده وعبد الملك يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة، راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوم على وفاة المأسوف على صباها

ميشلين جورج حداد

زوجة الدكتور اسعد عيد

يقام قداس وجناز لراحة نفسها غداً السبت ٢٢ آذار الساعة السادسة مساء في كنيسة سيدة القيامة في الربوة قرب مدرسة يسوع ومريم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها

جوزفين نقولا برباري

مديرة مدرسة ثانوية الاخت فروسين الوطنية ومؤسستها

فؤاد برباري وعائلته

مؤسسة الاخت فروسين برباري

ثانوية الاخت فروسين الوطنية

رابطة قدامى خريجي الاخت فروسين

رابطة عائلة برباري في لبنان.

يدعون كل من عرف الفقيدة واحبها الى المشاركة في القداس الذي سيقام لراحة نفسها الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٣ آذار في كنيسة مار الياس بطينا في وطى المصيطبة قرب مستديرة الاونيسكو.

تقبل التعازي ابتداء من الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر في صالون الكنيسة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

جميل جرجي نحّاف

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٣ آذار في كنيسة القديسة كاترينا للروم الارثوذكس قبالة مستشفى الروم.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة

الحاج معروف الحاج حسن حماده

اشقاؤه الحاج عارف والحاج عاطف ومحمد ورفيق والمرحومان عباس وعلي

زوجته الحاجة عفاف محمد حسن بزي

اولاده هاني واسامة وبسام وحسان ومحمد علي وحسين وحسن

صهره انور مغنية.

يقام مجلس عزاء على روحه في النادي الحسيني في القماطية من الساعة العاشرة الى الثانية عشر ظهر الاحد ٢٣ آذار.

الآسفون آل حماده وبزي وبيضون وعموم أهالي القماطية وبنت جبيل.

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم

حسن رشيد كالوت

(ابو رشيد)

زوجته رباب السيد جعفر شرف الدين

اولاده رشيد ووسيم وعبد الحسين ونديد زوجة محمد راشد فردون وديما

اشقاؤه الدكتور علي والمرحومون محمد واسعد والملازم احمد

شقيقتاه سميحة ارملة المرحوم محمد شكر والمرحومة سهام ارملة المرحوم محمد جابر

عدلاؤه عصام عسيران والعميد مصطفى ناصر وعبد الكريم شرف الدين ورفيق شرف الدين والمهندس باسم كمال.

تتلى آي من الذكر الحكيم والسيرة الحسينية الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ آذار للرجال في حسينية النبطية. وتقبل التعازي طوال النهار للرجال والنساء في منزله في النبطية حي البياض.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الآسفون آل كالوت وشرف الدين والنسباؤهم.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

غابي شحاده بلسيلي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر غد السبت ٢٢ آذار في كاتدرائية مار يوحنا مرقس في جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

جوزف نخله كحاله

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة السادسة مساء غد السبت ٢٢ آذار في كنيسة السيدة في سن الفيل.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة

في مرور سنة على وفاة المرحوم

شحاده نخله ربيز

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح الاحد ٢٣ آذار في كنيسة مار الياس المصيطبة قبالة المخفر.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف عليه

المحامي نظمي نجيب عزقول

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٣ آذار في كنيسة نياح السيدة في رأس بيروت شارع المكحول.

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها فيهما راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى خمس سنوات

في مرور خمس سنوات على وفاة المرحوم

انطوان رشيد عيراني

يقام قداس لراحة نفسه وأنفس فقداء آل عيراني الاحد ٢٣ آذار الساعة الخامسة والنصف مساء في كنيسة مار تقلا في الحازمية.

آل عيراني يدعون جميع الاقارب والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة.

شكر على تعزية

عائلة المرحومة

باري نبيل صيقلي

تتقدم بالشكر العميق من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالهم او بارسالهم برقيات او تبرعات لاعمال كاريتاس الخيرية سائلة الله الا يفجعهم بعزيز راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا لكل منهم.

زوجة الفقيد روز كرم الياس

شقيقته جوزفين زوجة كريم الخوري

اشقاؤه وجيه ورئيف ولخلاص ورئيس جمعية الانطلاق الرياضي في انفه

وعموم أهال انفه

يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم، سواء بحضورهم او بارسالهم برقيات او باتصالهم او تبرعهم للكنيسة او للجمعيات الخيرية، في مصابهم بفقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

العقيد الركن في الجيش اللبناني

ميشال توفيق الدمعة

ويخصون بالشكر دولة الرئيس نبيه بري واصحاب المعالي والسعادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين والعماد قائد الجيش واللواء المدير العام لقوى الامن الداخلي واللواء المدير العام لجهاز امن الدولة والمدير العام للأمن العام والعميد قائد الدرك وعموم الضباط العاملين والقادة والاعوان في القوى العسكرية اللبنانية والسورية ورتباء هذه القوى وافرادها والفاعليات الحزبية والنقابية والاجتماعية والشخصيات الدينية والجمعيات والاندية وعموم الاهالي والاصدقاء والمحبين في الوطن والمهجر سائلين الله ان يصونهم من كل مكروه.

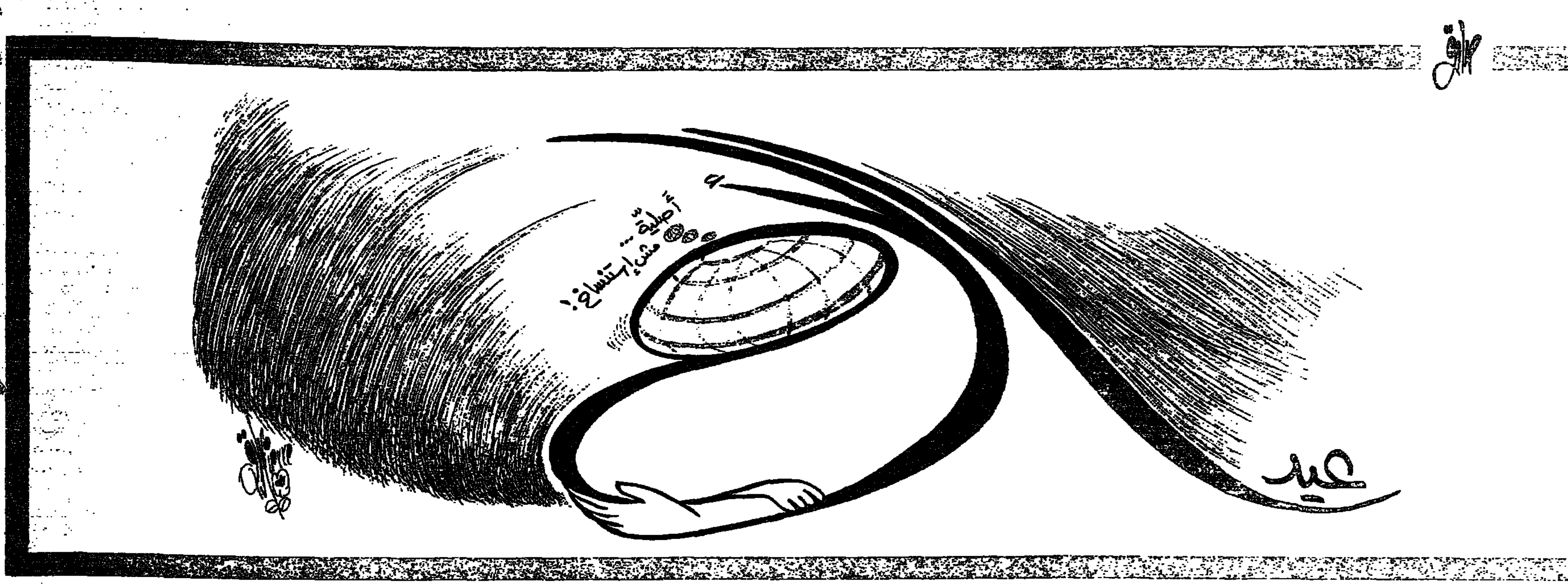
عزت ترمس وابناؤه احمد وأنور والحاج رمزي ونبيل وجميلة وندى وريما، وصهراه الياس حاوي ومنير يونس يتقدمون بالشكر العميق من جميع من آساهم في مصابهم بغاليتهم

خديجة علوش ترمس

(أم أحمد)

سواء بحضورهم او باتصالهم، سائلين الله ألا يفجعهم بعزيز.





... تمغنطنا!

نريد في الواقع ان نصدق اننا اصبحنا في "نعمة المغنطة" قبل المواطنين في الولايات المتحدة الاميركية. ونريد في الواقع ان نعتز بهويتنا الجديدة التي يحسدنا عليها المواطنون في القارة الاوروبية وباقي اقطار الغرب.

ونريد ان نبصم بكل ما رزقنا الله من الاصابع والبصمات لمنع التزوير والتلاعب ولقطع دابر تسلل الاغراب الى امتلاك هويتنا السعيدة، مفترضين ان في وسع "سيدنا" الكومبيوتر ان يعرف الناس من بصماتهم وان يفرّق بين خلق الله من لمس اطراف اصابعهم.

نحن نتكل على شيئين: "المغنطة والمكننة، مصدقين ان في وسع التقنية ان تقطع دابر التزوير والزعبرة، تماماً كما صدقنا ان في وسع هذه التقنية ان تقينا حشرية الآذان المتربصة بنا وراء اجهزة الهاتف!

ولكن اذا صحت معلومات الرئيس سليم الحص عن تنصت الدولة على اجهزة الهاتف الخليوي، وهذا امر ليس مستبعداً، يحق لنا ان نقول: "مغنطة او لا مغنطة حط بالخرج"!

لكن المثير فعلاً يتمثل في هذه الصورة المتناقضة جداً التي ترسمها تصرفات الدولة. حيث لم يسبق لاي نظام في العالم ان جعل "الشفافية" تقترن بالجاسوسية على هذا النحو.

فكيف يمكن الحديث عن ضرورة البصم بالعشر على بطاقة الهوية بغية منع التزوير والتلاعب، وقت تمارس الدولة اسوأ انواع التلاعب بحقوق الانسان من خلال اخضاع مكالماته الهاتفية للتنصّت؟ وكيف يمكن الحديث عن ديموقراطية تبشر بهوية لبنانية غير قابلة للتزوير في وقت يتم وضع الهاتف الخليوي تحت المراقبة الدائمة؟

واذا لم يكن في وسع اللبناني ان يطمئن الى سرية حديثه الهاتفي فقد يكون من المناسب ان نمتنع عن تسمية الهاتف النقال "الخليوي"، ربما لانه لن يكون في وسع احد ان يختلي هاتفياً بمن يتحدث اليه، او ان يحدثه في خلوة هادئة، فسيكون هناك دائماً من يحشر انفه في الحديث، وربما لانه لم يعد عندنا لمثل هذه الهدأة غير "بيوت الخلاء" هذا على افتراض ان احداً لم يسبقنا اليها او يكمن لنا فيها.

واذا صح فعلاً ان هذه الدولة لا تحترم خصوصية احاديثنا وقد اقامت التنصت على اجهزة الهاتف الخليوي فلا نظن انها في وارد احترام خصوصيات اطراف اصابعنا ولا في وارد احترام ما تمثله بصماتنا من المعاني التي تتصل بحقوق الانسان ومشاعره.

وما دمنا بنعمة الله بلغنا عصر الاستنساخ فمن يدري، فقد يشتري الواحد منها غداً "بوسترز" يمثل بصماته العشر وبالالوان ايضاً، وقد كتب تحتها بالخط العريض: عشر في عين الشيطان.

ولا ندري كيف لصيف الهوية الممغنطة الرائدة ان يلتقي مع شتاء التنصت على الخليوي فوق سطح هذه الدولة السعيدة. لكنها غرائب الزمان في لبنان، هذا اذا كانت حميمية الكومبيوتر لن تفشي اسرار اصابعنا المكنونة، والله اعلم.

والى ان يثبت العكس، يمكن القول ان الهوية الممغطنة هي نوع من التنصت الالكتروني على اسرار اصابعنا، مثل التنصت على احاديثنا الممغنطة.

دولة ممغنطة وشعب ممغنط؟... تمغنطنا اذاً !

راجح الخوري

وفاة شكري سرحان: افضل ممثل في تاريخ السينما المصرية

توفي اول امس الممثل المصري شكري سرحان عن عمر يناهز ٧٢ عاماً (ولد في الشرقية عام ١٩٢٥)، بعد رحلة عطاء فني زاخرة بالاعمال السينمائية التي تعد علامات بارزة في تاريخ السينما العربية.

والفنان الراحل احد ابرز فناني جيل فني اثرى الساحة الفنية بانجازات ميزت مرحلة مهمة من مراحل السينما، منهم كمال الشناوي، احمد رمزي، سعاد حسني، ناديا لطفي، شادية، تحية كاريوكا، رشدي اباظة، فاتن حمامة وعمر الشريف.

تخرج شكري سرحان من معهد التمثيل العالي عام ١٩٥٩، وبدأ حياته الفنية في المسرح وأصبح بعد شهور من تخرجه من ألمع نجوم "المسرح القومي"، لكن اضواء السينما جذبته فاتجه اليها ليصبح واحداً من أهم نجومها. فقدم الى السينما اكثر من ١٥٠ فيلماً، منها: "ابن النيل"، "اللص والكلاب"، "زقاق المدق"، "شباب أمرأة"، "الزوجة الثانية"، "السفيرة عزيزة"، "البوسطجي"، "قنديل ام هاشم"، "أنا حرة"، و"الطريق المسدود".

حصل على جوائز عديدة منها جائزة المهرجان الدولي الاولى لأحسن ممثل عن دوره في فيلم "رد قلبي" (١٩٥٩). وحصل كذلك على جائزة مهرجان برلين السينمائي عام ١٩٦٣، ووسام الجمهورية عام ١٩٦٤، ودرع زكي طليمات عام ١٩٨٦، وجائزة جمعية كتاب السينما عام ١٩٨٧.

قدم الى التلفزيون عدداً محدوداً من المسلسلات منها: "محمد رسول الله"، "المشربية" و"لم يكن أبداً لها". وفي المسرح قام ببطولة عدد من المسرحيات أبرزها: "أولاد الشوارع"، "السيرك" و"رجال الله".

توقف الفنان الراحل عن العمل في السينما عام ١٩٩١ بعدما أعلن ان المناخ السينمائي الراهن لا يتناسب مع تاريخه وعطائه للسينما اذ بدأت السينما تنحدر الى تيار افلام المقاولات وتعيش أزمة حقيقية.

العام الماضي، لمناسبة الاحتفال بمرور مئة عام على ظهور السينما، أختير شكري سرحان افضل ممثل في تاريخ السينما المصرية. وقد تم تكريمه مع مجموعة من رواد العمل السينمائي في مصر.

خراف و"تكتيك" لدخول حقل

برامشو (بريطانيا) – و ص ف – عمد قطيع من الخراف الى "التكتيك" الذي تستخدمه وحدات الكوماندوس من اجل اجتياز السياج المقام على اطراف العديد من الطرقات في قرية في جنوب بريطانيا من اجل منع تنقل الحيوانات.

ذكر احد سكان برامشو في مقاطعة هامبشاير ان واحداً من الخرفان كان يتمدد فوق السياج بينما يقوم ابناء جنسه بالمرور فوقه.

واضاف هذا القروي "يبدو ان القطيع رأى ان العشب في حقلي اكثر اخضراراً فصمم على دخوله باي وسيلة".

دوكونينغ التجريدي أرسى ورحل



الرسام الاميركي الشهير، الهولندي المولد، وليم دو كونينغ الذي ساهمت دوائره وشقوقه الملونة في تحديد التعبير التجريدي، وجعلته احد كبار رسامي القرن العشرين، توفي امس في بيته في بلدة ايست هامبتون من ولاية نيويورك عن ٩٢ عاماً.

قاد كونينغ مع الرسام الآخر جاكسون بولوك مجموعة الفنانين الذين تمكنوا من جعل نيويورك بديل باريس كمركز عالمي للفن الذي احتلته بعد الحرب العالمية الثانية. وحوت اعماله التجريدية لمحات من الحركة السوريالية السابقة وعلامات الرسم الحديث الآتي.

ومن اقواله: "انا لا ارسم لأعيش. بل اعيش لارسم".

استمر دو كونينغ عاملاً حتى اواخر الثمانينات، حتى بعد اصابته بمرض الزهايمر. وعام ١٩٨٩ اصدرت المحكمة قراراً تلا معركة قانونية مرة انه عاجز عقلياً واعطيت ادارة املاكه لمحاميه وابنته ليزا الوحيدة حية من عائلته.

وجاءت وفاة كونينغ بعد شهرين من معرض لاعمال اخيرة له في متحف نيويورك للرسم الحديث حمل عنوان "اشياء الرغبة".

واشتهر بأنه لم يكن يعلن اي عمل له منتهياً. ولوحاته تباع بملايين الدولارات.

(اب)

نتائج اليانصيب الوطني اللبناني

جرى امس سحب الاصدار العادي العاشر لليانصيب الوطني.

وهنا ارقام الاوراق الرابحة:

تربح مئة الف ل.ل. الغلافات المنتهية بأحد الارقام ٢٦٦ – ١٥٠ – ٥٩٧ – ٤٠٨.

تربح ٥ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بالعدد ٧

تربح ١٠ آلاف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ١٦ – ٨٥

تربح ٢٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٦٢٨ – ١٧٩

تربح ٤٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٠٩٠٤ – ٥٦٥٣ – ٦٠٠٨ – ٠٢٢٧.

تربح مئة الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٤٢٨٩ – ٧١٤٠

تربح ٢٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الرقمين ٩٥٤١ – ٧٣٥٤

تربح ٤٠٠ الف ل.ل. الاوراق المنتهية بالرقم ٨٩٢٣

تربح مليون ل.ل. الاوراق المنتهية بأحد الارقام ٦٨٦٢٤ – ٥٢١٤٥ – ٠٨٤٢٢ – ٠٨٣٧٤ – ٥٧٤٢٦ – ٠٤٤١٤ – ٤١٤٤٧ – ١٢٦٢٢

تربح مليوني ل.ل. الورقة ذات الرقمين ٨٩١١٠ – ٢٤١٨٤

تربح ٤ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٧٩٢٤٧

تربح ٦ ملايين ل.ل. الورقة ذات الرقم ٩٩٧٥٢

تربح ١٤ مليون ل.ل. الورقة ذات الرقم ٨١٩٠٣

ربحت الجائزة الكبرى ومقدارها ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية الورقة ذات الرقم ٧١٠٧٥ من الفئة "أ" وربحت الورقة ذاتها من الفئة "ب" ٢٠ مليون ليرة لبنانية.

نتائج اللوتو اللبناني

جرى مساء امس سحب اللوتو اللبناني الرقم ١٢

وهنا النتائج:

– الارقام الرابحة: ٢١ – ١١ – ٣ – ٣٩ – ١٤ – ٤٢

– المرتبة الاولى: (ستة ارقام مطابقة): لا شيء.

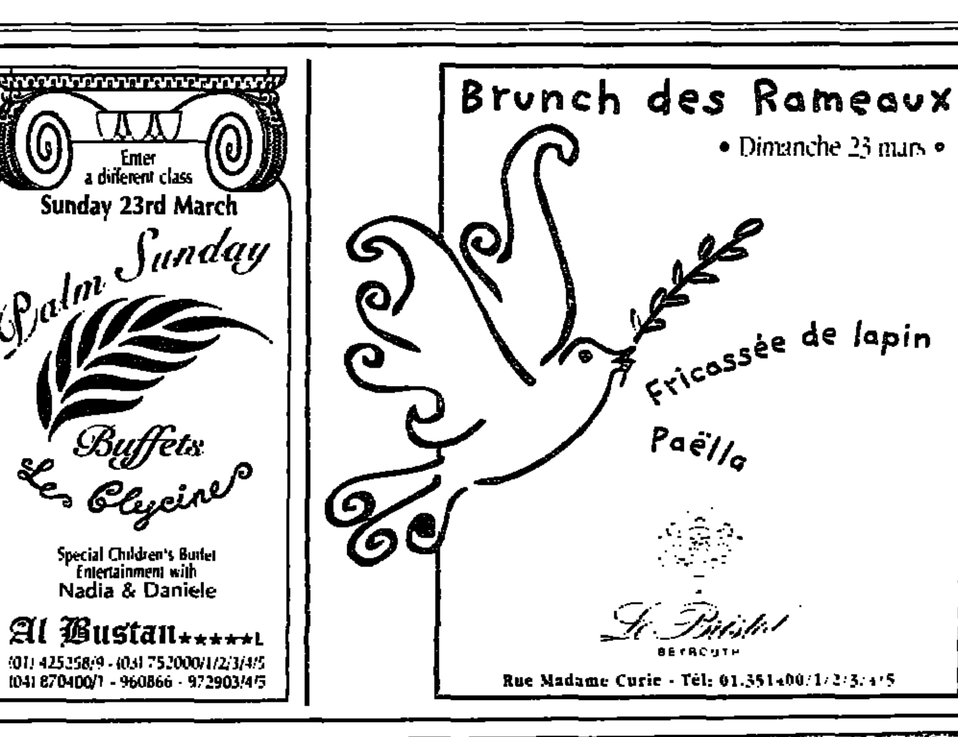
– المرتبة الثانية: (خمسة ارقام اساسية ورقم اضافي): (٢٧) لا شيء.

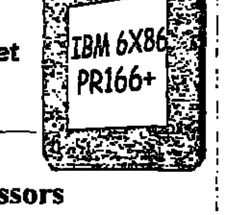
– المرتبة الثالثة: (خمسة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ٢٥٢٤٣١٥٠ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ١٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ١٩٤١٨١٩ ل.ل.

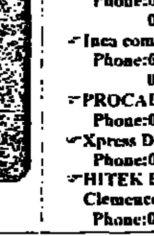
– المرتبة الرابعة: (اربعة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٦٨٢٩١٠٠ ل.ل، عدد الشبكات الرابحة ٢٢٣، قيمة الجائزة لكل شبكة ٧٥٤٦٦ ل.ل..

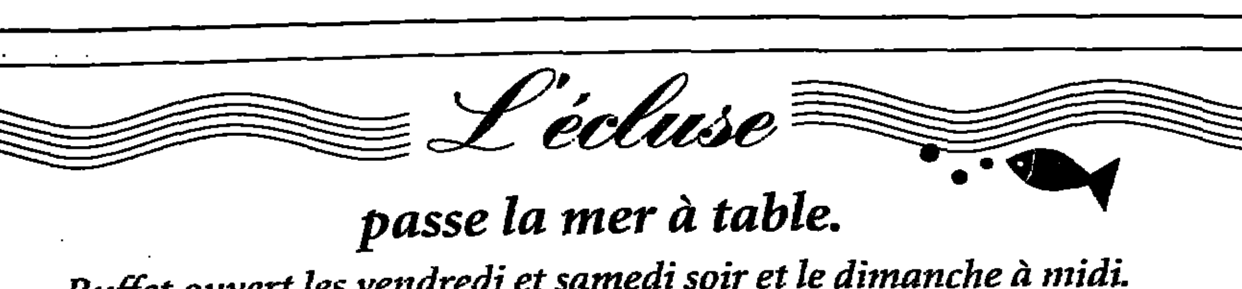
– المرتبة الخامسة (ثلاثة ارقام مطابقة): قيمة الجائزة الاجمالية ١٢٦٢١٨٢٥ ل.ل.، عدد الشبكات الرابحة ٢٦٤٥، قيمة الجائزة لكل شبكة ٤٧٧١ ل.ل..

– المبلغ المتراكمة للجائزة الاولى والمنقولة الى السحب الرقم ١٣: ١٨٩٢٢٤٧٨٢ ل.ل.









النهار